



المجمع المقدس  
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
NPEUNXHSH ΝΟΡΘΟΔΟΞΟΣ

لجنة الإيمان والتعليم  
للجنة التربية الكنسية والمناهج

## مناهج التربية الكنسية

طبعة  
تحضيرية

### الصف الخامس الابتدائي

الجزء الثالث (من شهر بشنس إلى مسرى)



تقديم قداسة البابا تواضروس الثاني



# مناهج التربية الكنسية

الصف الخامس الابتدائي

الجزء الثالث

من شهر بشنس إلى مسرى

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118

اسم الكتاب : مناهج التربية الكنسية - الصف الخامس الابتدائي

الجزء الثالث: من شهر بشنس إلى مسرى

تقديم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

إعداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجتمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

الناشر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

الطبعة : طبعة تحضيرية ٢٠١٥

المطبعة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي ببريلوط

موبايل: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٦ & تليفون: ٠١٦٠٥٥٥٠٤٤١/٢

email: stminapress@gmail.com

رقم الإيداع : ٢٠١٥/١٠٨٦٩

التقييم الدولي : ٩٧٨ - ٩٧٧ - ٣٣٤ - ١٩٧ - ٨

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرازة:

[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطه والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118



## تقديم

\*\*\*\*\*

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة ، ابتدائي ، وإعدادي . وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها إيمارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهاجر . ووضع مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئه .

ولجنة إعداد المناهج بالجمع المقدس، ومقرّرها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدمات والخدمات المختصين، عقدوا عدة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات،وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُمارِكها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة و مباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمسامرة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكل الأباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



## نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبع نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تمثل كل فترة شهرين ( أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة ).  
ويتبين كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالتالي:

- |  |                           |
|--|---------------------------|
| ( حكاية من حكايات آبائنا المضيئة بين دفتي السنكسار ) | • رحلة يوم                |
| ( خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء )          | • أبديتي                  |
| ( غرس مبكر ومبسط للعقائد الإيمانية )                 | • إيماني                  |
| ( الحياة كما يحق لإنجيل المسيح )                     | • أسرة مجتمع فضيلة للحياة |
| ( رحلة ممتعة في أسفار الكتاب المقدس )                | • حكاية سفر               |
| ( جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية )               | • كنيستي الجميلة          |

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل ( على المستوى الأفقي للمنهج ) .. يُقدم للطفل فكراً روحيأً متدرجاً ( على المستوى الرأسي بالمنهج ) :

- فيقدم للطفل " الله يحبني كأبي سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى ( توت وبابي ) وهي الفترة التي توافق عيد الصليب وعيد النيروز .. عالمة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدم بأكثر تفصيل فيقدم في الفترة الثانية ( هاتور وكهيك ) " الله يحبني فتلقني مميراً " .. فيخوض في قبول الذات والإحساس باختلاف أولاد الله عن غيرهم، مرجعين كل تميز لله وحده، وهذه هي فترة صوم الميلاد وشهر كيهيك حيث يتميز أولاد الله بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة ( طوبى وأمشير ) فترة التجسد الإلهي ( الميلاد ) والميلاد الثاني ( الغطاس ) الحريري بنا أن نتحدث عن هذا الجسد الذي باركه الله بتجسده، وجعله هيكلأً لروحه بالعمودية والمiron.
- فيتحدث المنهج عن " الله يحبني فهو هبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة ( برمبات وبرموده ) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر ( أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه .... الخ ) فيقدم " الله يحبني فهو هبني آخر يحبني وأحبه " .
- أما في الفترة الخامسة ( بشنس وباؤنى ) حيث نشترى مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشترى إلى الأبدية فيقدم المنهج محوراً هاماً وهو " الله يحبني فهو هبني سماءه " فيتحدث عن السماء والسمائين وصفاتنا كمواطنين سماوين أيضاً.

• وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يباركنا آباونا الرسل وأمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم رب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور آخر: "الله يحبني ويُدبر اختياري". كل هذا من خلال التعرّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المتمثّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة. مجتمع. فضيلة للحياة. أبدية. حكاية سفر. إيماني. كنيستي الجميلة. رحلة يوم).

وهكذا يقدّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحيّاً عن إلينا المحب ممتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية - إيمانية - كنسية - آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا للفكر قداسة البابا المعلم الأنبا توادروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح رب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة والنهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوداً بأفكاركم ومُصقلاً بآرائكم ومتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائل وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم  
لجنة إعداد المناهج

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول
أسرى والكتاب المقدس أنبا تيموثاوس الأستفان	أنا وبيتي نعبد الرب أنبا كلاهيمافرت	بيتي صانع قدسيين القديس باسيبيوس وأسرته	أسرى لهم بالأبدية القديس أغسطينوس وأمه	الماء أصل شجرة عالانتي الله يحيبني أسرة	أسرة
صموئيل النبي كيف نقر الكتاب - قضة الكتاب	أصلى من أجل بلدي قداس على الشاطئ	محبة الأعداء شهادة للمسيح	أولاد السماء صادقون المحبة والاستعمال	إبراهيم والمولود ياسع الأنبا إبراهام	إبراهيم والمولد ياسع
المشاركة والتعاون دبوره وباراق	داود وشاول	الروح القدس يعمل فيها شمار الروح	مجتمعون بنفس واحدة عييل المنصرة	أنا أحب الصدق عدم الكذب - المغبنا	مجتمع
الروح القدس روزنه في الكتاب مع طقس صلاة المسجددة	عيد العنصرة أونمن يناله واحد مثلث الأقانيم	الروح القدس يعمل فيها في الكنيسة الأولى	لماذ نصلّى ناجحة الشرق	عيد الصعود إيماني	إيماني
مراجعة الأعياد المسيحية دخول أنسبيه أرض مصر	قدرة الشفاعة بابا أثانيايوس الرسولي	مار مرقس مارك شمعي مصر	دخول السيد المسيح أروف مصر	رحلة يوم (آباء)	رحلة يوم
القناعة أخبار ونوبوت البرزعيبي	يسوع مصادر فرجي عرس قاتانا الجليل	تصرفاً تشهد للمسيح لو كان يسوع مكانى	أولاد السماء مستسامحون دواو يصفع عن شاول	أنا مُطبي فضيلة ملحية	أنا مُطبي فضيلة ملحية
من سفر الرؤيا يونحن مثلال الاستعداد للمساء	قطع أذن عبد رئيس الكهنة الأنبا إبراهام	قطع أذن عبد رئيس الكهنة الأنبا إبراهام	شجرة الطاعنة الاستعداد للسماء	الاستعداد للسماء الاستعداد للسماء	الاستعداد للسماء الاستعداد للسماء
مقدمة إنجل لوقا يسوع الصاليف لقاءاته	الاستعداد للسماء مثل عرس ابن الملك	الاستعداد للسماء مثل العشرف العذاري	الاستعداد للسماء مثل الدرهم المفتقد	الاستعداد للسماء مثل الملولة الكثيرة الشفف	الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال
مقدمة إنجل يسوع القوي يسوع العلم	مقدمة إنجل مرقس	صدقاته صعدت للسماء صموئيل طفل العيدكل	أتكلم مع الله حكاية	أتكلم مع الله حكاية	أتكلم مع الله حكاية
سر الكهنوتوت سر العمودية والمبironون	إيمان كريزيوس	صموئيل طفل العيدكل	سفر	سفر	سفر
كهوت العهد القديم والجديد صرت هيكلًا للروح	تبنيت الروح القدس	صموئيل طفل العيدكل	حمل الأيقونات	الهيكل والكنيسة صوره السماء مشتملات الهيكل والمذبح	كنيسية
احترام الكهنة	سر المبironون	سر المبironون	يدركني بالأبدية	احترام الهيكل	

## الفترة الخامسة: بشنس - باونى

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الأول
من رسائل يوحنا الرسول رسالة فلبيون	سفر أعمال الرسول رحلات الكهنة العظيم الرحلة الثانية والثالثة	سفر أعمال الرسول رحلات الكهنة العظيم الرحلة الأولى	سفر أعمال الرسول بعطروس الصياد العظيم	عهد الرسول بطرس يشفى المقدعل على باب المعميل
كيف أصل للسماء؟ ملاك كنيسة فيلادلفيا من سفر الرؤيا	كيف أصل للسماء؟ الصلاة طريق السماء أبا موسى الأسود	كيف أصل للسماء؟ الكتاب يرسم طريق السماء أبا ييشو	كيف أصل للسماء؟ الرحمة طريق السماء مثيل الغني والعازر	عنه قوله العجب أبيتي
من رسائل الكاثوليكون	العناء والذلة الإلهية بابا كيرلس عمود الدين	في مقارة مع العبان سعان الغواز	يساعد أسرته صغيراً الأنبا برسوم العريان	ذكرات جمال صغير القديس الأنبا رويس (آبائي)
يعقوب الرسول ورسالته	وعجمي أنفسهم	وقل إنتم	الأنبا شنوده رئيس التوحيدين أنا أساعد أسرتي	المرأة والفلسطينين عطاء من الأعزاء
عدل الله في التوزيع مثل الوزنات	أنا أتعجب من أجل أسرتي	ونقل جبل المقطم	أسرتي تشعر بالأسى الأخرى الأنبا برسوم السادس	أسرة
ما هو التقليد العناء في الكنائس	مع مقدمة لسفر راغوث راخوث	عنان بن كرمي والعيد	عنان بن كرمي والعيد	طوبينا
المشاركة الوجدية للأحرار إقامة ابن أوملة نايينا	العناء في الكتاب المقدس رومزها وألقابها	الأصوم في الكنائس صوم العناء	احترام بيت الله العناء في الميدل	احترام بيت الله العناء في الميدل
احترام المال العام وعدم التغريب (ندوة)	مع صوم الأربعاء والجمعية	سر عسجهة الرضى	طفقس البخور في الكنائس الشورية رمز العناء	كنيسية
استحالة تحرف الكتاب المقدس سعدان الشيخ	البساطة في الإيمان الجسم الطائر	أنا أقصد وصيحة الله الروجان العظيبان	أنا أساعد الآخرين مثل الوزنات	احترام بيت الله العناء في الميدل
كتابي المقدس موسى به من الله	كتابي المقدس	أنا أقصد وصيحة الله إثارة لأصدقاء المفروج	يوسف الصديق	مجتمع
إييان ديوسيوس البطريرك	موسى به من الله	تبسمه سبعة وأربعة شفاعة العناء	من معجزات العذراء إعذن وحالة العذباء	إيماني
عدم النذر تذمر شعب إسرائيل	الاجهاد المفروج لدى شعوبه	أنا إيجابي تقديرية العداضة	الله موجود وسط الضيق تهمة العداضة	فضيلة المجية

## الفترة السادسة: أبيب - مسرى

## أُسرتي والصلة

# صموئيل النبي

**الشاهد الكتابي:** الأصحاح الأول من سفر صموئيل الأول.

**مراجع الدرس:** الكتاب المقدس.

- تفسير سفر صموئيل الأول - القمص تادرس يعقوب ملطي

**محور الدرس:** أُسرتي والصلة.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية الصلاة من خلال قصة صموئيل النبي.
- يشعر: بمحبة الله لأولاده واستجابته لصلاتهم.
- يتدرّب: على الصلاة من أجل أسرته وأصدقائه.

**آية الدرس:** "إِلَى الآن لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا" (يو ٢٤:١٦).





نتأمل في قصة صموئيل النبي، وكيف كانت صلاة حنّة مقبولة أمام الله، فهناك شروط للصلاحة المقبولة أمام الله.

### شروط الصلاة المقبولة

#### ١- من قلب طاهر:

القلب الطاهر هو هيكل الله ومسكن للثالوث القدس، ولكن هناك معوقات للصلاحة الأمر الذي أشار إليه القديس بطرس الرسول: "لكي لا تُعاقب صلواتكم" (١ بط:٣) ولعل ما يعوق الصلاة الشهوات الكامنة في القلب. قال القديس فيليب السينائي: "الرَّجُلُ الْمُقِيدُ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يَجْرِي، وَالْعُقْلُ الْمُرْتَبِطُ بِالشَّهْوَاتِ لَا يَرَى مَوْضِعَ الصَّلَاةِ الرُّوحِيَّةِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ فَأَنَّهُ دَائِمًا مَمْسُوكًا وَمَنْجذَبًا إِلَى هَذَا وَهُنْكَ بِوَاسْطَةِ أَفْكَارٍ شَهْوَانِيَّةٍ". وهناك تعبير إشعيا النبي: "بَلْ آثَامَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَرَّتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ" (إش ٥٩:١ - ٢).

القلب الطاهر ليس هو القلب الذي قد تطهر من الخطية فقط، بل أيضاً القلب غير المنقسم على ذاته: "تَطْلُبُونِي فَتَجَدُونِي إِذْ تَطْلُبُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ" (إر ٢٩:١٣)، وقال داود: "بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ" (مز ١١٩:١٠). إذاً التوبة والاعتراف ومحاسبة النفس هي أولى الخطوات في الطريق نحو السماء.

#### ٢- بحسب مشيئة الله:

"إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسْبَ مُشَيْئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا" (يو ٤:٥) إن كل شيء نسأل له يجب أن يكون متلقاً مع محبته وحكمته الكاملتين، فالله الذي أمرنا بأن نطلب ووعدنا أنه يستجيب، لا يتخلّى عن حكمته من أجل جهلنا، وذلك في حالة طلب شيء في غير صالحنا: "لَأَنَّنَا لَسْنًا نَعْلَمُ مَا تُصْلِي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي" (رو ٨:٢٦)، لذلك علمنا في الصلاة الربانية: "لَتَكُنْ مُشَيْئَتِكَ". يحدث أحياناً أننا نطلب ونصلّي من أجل شيء بالهفة وحماسة ولا يستجيب الله ويكون الأمر بحسب نظرنا واضحًا بأننا على الصواب، ولكن ما تمر الأيام حتى يتتأكد لنا أنه كان من الأفضل عدم استجابة الله لتلك الطلبات. إذاً كانت استجابة الله في عدم الاستجابة.

#### ٣- في طاعة كاملة:

"وَمَهْمَّا سَأَلْنَا نَنْتَالُ مِنْهُ، لَأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ" (يو ٣:٢٢). إنه يوضح لنا هنا سر الاستجابة أننا نحيا حياة الطاعة المؤمنة فلتتأمل في عمق وقوف العبارة: "مهما سألنا ننال منه"، ليست هناك صلاة طويلة أو قصيرة لكن السر هو أننا نحفظ وصاياه ونعمل الأعمال المرضية أمامه، وقد نتسائل كثيراً لماذا لا ننال ما نسأل في الصلاة؟ إن السبب لا يكمن في أن يوحنا كان رسولاً ونحن مجرد مؤمنين

عاديين، لكنه كامن في أن يوحنا استطاع أن يحفظ وصايا الله ويعلم الأعمال المرضية أمامه. فهل نستطيع نحن أن نفعل هكذا؟ قال الرب يسوع: "طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمّ عمله" (يو 4: 34).

#### ٤- بِإِيمَانٍ كَامِلٍ:

"وَلَكِنْ لِي طَلُبُ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لَأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشَبِّهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبُطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ فَلَا يَظْنُنَّ ذَلِكَ إِلَّا إِنْسَانٌ أَلَّهُ يَنْالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ" (يع ٦: ١ - ٢). "كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصْلُونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنْأُلُوهُ، فَيُكُونُ لَكُمْ" (مر ١١: ٢٣ - ٢٤).

يقول القديس يوحنا الدرجى: "الإيمان هو جناح الصلاة بدونه تعود الصلاة إلى حضن الإنسان ثانية".

#### ٥- مَعَ الشُّكْرِ:

"شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (أف ٥: ٢٠)، وأيضاً "اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِائِهُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (١ تس ٥: ١٨) نشكر على كل أمور حياتنا الحسن والسيء الذي لا نرى الحسن فيه. وعندما نشكر نفرح "وَاظْبِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ" (كو ٤: ٢).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### جولة كتابية



نُقسِّمُ الفصل مجموعات ونُعطي لكل مجموعة: الكتاب المقدس وعدد من الشواهد الكتابية وورق وأقلام لكتابه هذه الآية ثم مناقشتها مع الخادم:

- (بط ٣: ٧) - (إش ٥: ٥) - (خر ١٤: ٢) - (إر ٢٩: ٣) - (مز ١١٩: ١٣) - (أيو ٥: ١٤) -
- (لو ٨: ٢٧) - (لو ٢٢: ٤٢) - (يو ١٥: ١٦) - (يو ١٦: ٢٤) - (اكو ١٢: ٣) - (رو ٥: ١٠) -
- (رو ٦: ٦) - (أيو ٣: ٢٢) - (عب ١٠: ٧) - (اكو ١٣: ٢) - (اتي ٢: ١ - ٣).



يتم تعليق ورقة كبيرة على الحائط مكتوب عليها: ما أهمية الصلاة في حياتي؟ متى أصلّي؟ ما معنى كلمة صلاة؟ متى صلّى يسوع؟ اذكر أمثلة من شخصيات الكتاب المقدس التي كانت تواظب على الصلاة باشتياق وحب؟ ويبداً كل طفل في إجابة هذه الأسئلة.

### فكرة حوار



ننناقش مع الأولاد في كيفية حلول بعض المشكلات في حياتهم وفي أسرهم وفي المدرسة، وهل لجأوا قبل ذلك إلى الصلاة؟ وماذا حدث؟ هل استجاب الله لهم؟ أم لا؟ مع الاستعانة بشروط الصلاة المقبولة. فإذاً عزيزي الخادم العناوين فقط دون الدخول في تفاصيل كل عنوان.

## الدرس



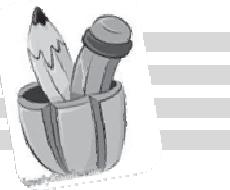
كان رَجُل اسْمَهُ الْقَانَةُ وَهُوَ أَفْرَايِمُ أَيُّ مِنْ سَبْطِ أَفْرَايِمِ وَلَهُ امْرَأَتَانِ اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْآخِرَى فَنَّةُ وَكَانَ لِفَنَّةِ أَوْلَادُ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادَهُ يَصْعَدُانِ كُلَّ سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا وَيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ فِي هِيَكْلِهِ فِي شَيْلُوهُ. وَكَانَ هُنَّاكَ ابْنًا عَالِيَّ الْكَاهِنَ حَفْنِي وَفِينَحَاسَ كَاهِنَ الرَّبِّ، وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةَ أَعْطَى فَنَّةَ امْرَأَتِهِ وَجَمِيعِ بَنِيهَا وَبَنَاتِهِمْ فِي الطَّعَامِ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْتَيْنِ رَغْمَ أَنَّهَا وَحِيدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا أَوْلَادٌ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَحْبُّهَا وَكَانَتْ فَنَّةُ ثُضَّاِيقَ حَنَّةَ بِسَبَبِ أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَوْلَادٌ، وَهَذَا صَارَتْ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ كَلَمَا صَعَدَتْ بَيْتُ الرَّبِّ وَهَذَا كَانَتْ تَغْيِطُهَا فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلَهَا لَمَّا تَبَكَّيْنِ؟ وَلَمَّا دَلَّا تَأْكُلِيْنِ؟ وَلَمَّا دَلَّا يَكْتُبَ قَلْبِكِ؟ أَمَّا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشَرَةِ بَنِينِ؟ فَقَامَتْ حَنَّةُ وَوَقَفَتْ بِمَغْرِدِهَا ثُصَّلَيْ وَبَعْدَهَا أَكَلَوْا وَشَرَبُوا فِي شَيْلُوهُ وَعَالِيَّ الْكَاهِنَ جَالَسَ عَلَى الْكَرْسِيِّ عَنْدَ قَائِمَةِ هِيَكْلِ الرَّبِّ، وَهِيَ مُرْءَةُ النَّفْسِ (حَزِينَةٌ جَدًا) فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَتْ وَنَذَرَتْ نَذْرًا، وَقَالَتْ: يَارَبِّ الْجَنُودِ إِنِّي نَظَرْتُ نَظَرًا إِلَى مَذْلَمَةِ أَمْتَكِ وَذَكْرِتِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتَكِ بَلْ أَعْطَيْتُ أَمْتَكِ زَرْعًا بَشَرَ أَعْطَيْهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَلَا يَعْلُو رَأْسَهُ مُوسَى (لَا يَحْلُقُ شَعْرُ رَأْسِهِ) أَيُّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ. وَكَانَ إِذَا أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِيَّ يَلْاحِظُهَا، رَأَى أَنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَبَّمُ فِي قَلْبِهَا وَشَفَقَتْهَا فَقَطْ تَحْرَكَانِ وَصَوْتَهَا لَمْ يُسْمَعْ، ظَنِّهَا عَالِيَّ الْكَاهِنَ أَنَّهَا سَكِّرَى، فَقَالَ لَهَا عَالِيَّ

الكاهن: "حتى متى تسكرين؟ انزععي خمرك عنك". أجابت حنة وقالت: "لا يا سيدي أني امرأة حزينة الروح ولم أشرب خمراً ولا مسکراً بل أسكب نفسي أمام الرب، لأنني من كثرة حزني وضيقني أصلٌ إلى الرب". فأجاب عالي وقال لها: "اذهبي بسلام إله إسرائيل يعطيك سؤالك الذي سأله منه". فقالت: "لتجد جارتك نعمة في عينيك". ثم مضت في طريقها وأكلت ولم يكن وجهها بعد حزين. وبكرروا في الصباح وسجدوا أمام الرب ورجعوا وجاءوا إلى بيتهم في الرامة. وذكر الرب حنة فكان على مدار السنة أن حنة حبت وولدت ابنًا ودعت اسمه "صموئيل" ومعناه "سمع الله"، أي أن الله سمع سوالها. وبعد أن فطمته بعد ٣ سنوات، ولما ذهبت حنة إلى الهيكل أنها تقابلت مع عالي الكاهن وذكرته بنفسها قائلة: أسألك يا سيدي حية هي نفسك أنا هي المرأة التي وقفت لديك هناك تُصلِّي إلى الرب لأجل هذا الصبي فأعطتها الرب سوالها، وأنا أيضاً قد أعرته للرب جميع أيام حياته هو عارية للرب (والمقصود أن يبقى مكرساً للرب إلى آخر أيام حياته) وكان في الهيكل إلى ذلك الحين.

### طريقة تحفيظ الآية:

اكتب كل كلمة من الآية على ورقة، ويتم تعليقها على الحوائط المجاورة للأولاد، ثم يتم سؤال الأولاد عن ترتيبها.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



- ١ - أين ذهب ألقانة وأسرته للصلوة؟
- ٢ - ماذا قال عالي الكاهن لحنة؟
- ٣ - لماذا أسمته صموئيل؟
- ٤ - ماذا فعلت حنة بصومئيل ابنها؟
- ٥ - ما اسم والد صموئيل؟
- ٦ - ما المقصود بعارية للرب؟



**رتب الجمل الآتية، بحيث تكون قصة صموئيل كما فهمتها:**

- ١ - أنا قد أعرته للرب جميع أيام حياته وهو عارية للرب.
- ٢ - صلت إلى الله بمرارة نفس وبدموع فسمع الله صلاتها فأعطها طفلاً.
- ٣ - كانت حنة زوجة ألقانة عاقراً وقد أغلق الرب رحمها.
- ٤ - أسمته صموئيل وأنت به إلى علي الكاهن قائلة.



اختيار موضوع مُعيّن خلال الأسبوع القادم للأسرة كآلها للصلة من أجله خلال هذه الفترة.  
أمثلة للموضوعات: المذاكرة، الأسرة، المدرسة، مصر، الكنيسة.



**تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...**

يا رب يسوع المسيح ... يا من سمعت لصوت حنة أم صموئيل وأعطيتها ابنًا، أعط كل أم ليس لها ابن. أطلب منك يا رب يسوع أن تساعدني في حياتي، وتساعد كل من في شدة، المرضى اشفهم والحزاني عزّهم، وأعطي يارب نعمة لكل إنسان، وأعطي يارب لكل إنسان البركة التي تراه في احتياج إليها ... ساعدنـي وارشدـني وقوـني.



**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر قصة صموئيل.</li> <li>• كيف يقف أمام الله وقت الصلاة.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بأهمية الصلاة وفاعليتها.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على الصلاة المستمرة والصلاحة السهمية.</li> </ul>	يتدرّب

### أُصْلَى مِنْ أَجْلِ بَلْدِي

## قداس على الشاطئ

### (البابا بطرس الجاوي)

مراجع الدرس: السنكسار ٢٨ برمها.

محور الدرس: كيف أكون إنساناً إيجابياً تجاه وطني؟

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الكنيسة تُصلّي كل يوم في القدس من أجل كل خيرات بلادنا.
- يشعر: بأهمية حبه لوطنه الذي يعيش فيه.
- يتدرّب: على أن يُصلّي من أجل الوطن.

آية الدرس: "فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلٌّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلْبَاتُ وَصَلَواتُ وَابْتَهَالَاتُ وَتَشَكُّراتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ" (١: ٢ تي ١)





البابا بطرس السابع البطريرك الم٩١ :

ولد هذا الأب بقرية الجاوي مركز منفلوط، وكان اسمه أولاً منقريوس. زهد العالم منذ صغره فقداته العناية الإلهية إلى دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس فترهب فيه وتعمق في العبادة والنسك والطهارة، كما تفرغ إلى مطالعة الكتب الكنسية وتزود بالعلوم الطقسية واللاهوتية، الأمر الذي دعا إلى رسالته قساً على الدير ففاق أقرانه في ممارسة الفضائل وتأدية الفرائض، وقد دُعيَ القس مرقريوس، ثم رُقيَ قمصاً لتقشفه وغيرته وطهارة قلبه.

ولما وصلت أخباره إلى مسامع البابا مرقس الثامن استدعاه إليه. وكان قد حضر جماعة من الأثيوبيين من قبل ملك أثيوبيا يطلبون مطراناً بدل المتنيح الأنبا يوساب مطرانهم السابق ومعهم خطابات إلى حاكم مصر وإلى البابا مرقس الثامن، فبحث البابا عن رجل صالح وعالِم فاضل فلم ير أمامه إلا القمص مرقريوس فاختاره لمطرانية أثيوبيا ورسمه مطراناً، إلا أنه في وقت الرسامة لم يقلده على أثيوبيا بل جعله مطراناً على بيعة الله المقدسة وسمّاه ثأوفيلس ورسم بدلاً منه الأنبا مكاريوس الثاني مطراناً لمملكة أثيوبيا في سنة ١٨٠٨ م.

وبعد رسامة الأنبا ثأوفيلس مطراناً عاماً استبقاء البابا معه في القلاية البطريركية، يعاونه في تصريف أمور الكنيسة وشئون الأمة القبطية.

ولما تنيح البابا مرقس الثامن في يوم ١٣ كيهك سنة ١٥٢٦ ش (٢١ ديسمبر سنة ١٨٠٩ م) وكان الأساقفة موجودين بمصر، فاجتمعوا مع أراخنة الشعب وأجمعوا أن يكون خليفة له، فرسموه بطريركاً في الكنيسة المرقسية بالأزركيَّة بعد ثلاثة أيام من نياحة البابا مرقس، أي في يوم الأحد ١٦ كيهك سنة ١٥٢٦ ش (٢٤ ديسمبر سنة ١٨٠٩ م). وُدعى اسمه بطرس السابع واشتهر باسم بطرس الجاوي، وكان أباً وديعاً متواضعاً حكيمًا ذا فطنة عظيمة وذكاء فائق وسياسة سامية لرعاية الشعب. وقد وضع كتاباً قيّماً دافع فيه عن الكنيسة وتعاليمها، كما قام بتزويد المكتبة البطريركية بالكتب النفيسة، وفي عهده رفرف السلام على البلاد فنالت الكنيسة الراحة التامة والحرية الكاملة في العبادة، وتجددت الكنائس في الوجهين القبلي والبحري. وفي مدة رئاسته عاد إلى الكرسي السكندري كرسي النوبة والسودان، بعد أن انفصل مدة خمسمئة عام. ويرجع فضل عودة النوبة إلى الحظيرة المرقسية إلى أن عزيز مصر "محمد علي باشا الكبير" فتح السودان وأمتلك أراضيه وضمّها إلى الأقطار المصرية فعاد كثيرون من أهل السودان إلى الدين المسيحي، كما استوطن فيه الكثيرون من كتاب الدولة النصارى ورجال الجيش وبنوا الكنائس. ثم طلبوا من البابا بطرس أن يرسل لهم أسقفًا ليرعى الشعب المسيحي بهذه الأقطار فرسم لهم أسقفاً زكاً شعب السودان من بين الرهبان اسمه "داميانوس". وقد تنيح هذا الأسقف في أيام البابا بطرس فرسم لهم أسقفاً غيره. ومن ذلك الحين تجدد كرسي النوبة الذي هو السودان. وقام هذا البابا في مدة توليه الكرسي السكندري برسامة خمسة وعشرين أسقفاً على ابتداعيات الفطر المصري والنوبة، كما رسم مطرانين لأثيوبيا: الأول الأنبا كيرلس الرابع في سنة ١٨٢٠ م والثاني في سنة ١٨٣٣ م.

## البطيريك الدارس:

كان الأنبا بطرس منذ أن كان راهباً محباً للدراسة ومطالعة الكتب على اختلاف أنواعها، فلما تولى مقايد الرياسة لم يكن للدار البطيريكية مكتبة بالمعنى المعروف نظراً لما تعرضت له الكنيسة في الأزمنة السالفة من نهب وتخريب، فأخذ يجمع المراجع التاريخية والأسفار اللاهوتية والطقسية من جهات متفرقة، حتى حصل منها على مجموعة ثمينة، كان من بينها عدد من المخطوطات النادرة التي لا تقدر بمال، ولما ازداد رصيده من هذه المجلدات النفيسة، أعد لها مكاناً في المقر البابوي يتاسب مع قيمتها، وأخذ بنفسه يرتبها ويرصّها، ووضع لها سجلاً خاصاً.

## أهم الأحداث في عهده:

حدث أن اشتكى إليه أقباط بلاده الجاوي من قسوة بعض العائلات المسلمة معهم في التعامل، فلكي يحل هذه المشكلة في محبة، استدعاى إليه أكابرهم وكففهم بانقاء، مائتي فدان من أفضل أراضيهم وإهدائها لشريف باشا، وكان يرمي من وراء ذلك أن يُعين لها الباشا متى دخلت حوزته مندوياً من قبله ليرعاها ويشرف أيضاً على شؤون البلدة وبذلك يجسم هذا الحاكم الموقف بين الطرفين مع إعطاء الأقباط حقوقهم، وكان أن أشار البابا على شريف باشا بتعيين هذا المنصب وهو قبطي اسمه المعلم بشاي من أسيوط، فوافق شريف باشا على ذلك وأعطى المعلم بشاي ٣٦ فداناً ليعيش فيها من هذه الأرض مقابل عمله، وبهذا استطاع الأقباط أن يعيشوا في سلام.

وفي عهده أجرى الله على يديه كثير من المعجزات بين الناس وبين الحكام، منها أن قلل فيضان النيل في سنة ١٥٢٥ ش وجعل كل المصريين يصلون من مسلمين ويهدون وأقباط، إلا أنه أقام قداساً وألقى بمياه غسل الأواني المقدسة في النيل فارتقت مياهه.

## معجزة النور من القبر:

إلا أن عدو الخير لم يترك البابا في علاقته الطيبة مع محمد علي إلى المنتهي، وإنما دفع بعض الأشرار ليشوا به لدى إبراهيم باشا ابن محمد علي وكان قائداً فذاً في طريقه لفتح بلاد الشام، فقالوا له: إن ما يدعوه المسيحيون من ظهور النور على قبر السيد المسيح في القدس هو زور وبهتان، فصدق إبراهيم باشا هذه الوشایة، وزادوه شكًا أن هذا النور لا يظهر إلا على أيدي بطاركة الروم الأرثوذكس، ولمَّا كانت ثقة إبراهيم باشا وأبيه بالبابا بطرس كبيرة، استدعاه إليه من مصر وكان حينئذ في القدس، فسار البابا إليه، فاستقبله إبراهيم باشا وحاشيته معه، وأفهمه بالأمر وطلب منه أن يُصلّي ليخرج النور على يديه، وهو يريد بذلك عدم الإيقاع ويخضر هو معهما فراقهما، وكانت الكنيسة مكتظة بالمصلين فأمر إبراهيم باشا بإخراج جميع الفقراء والزوار إلى الخارج. وكان البابا وافقاً يُصلّي وهو مقدر سوء العاقبة إن لم يظهر النور، وهو أمر ليس في يده، وكان قد قضى ثلاثة أيام صائمًا مصلياً مع مطران الروم، وانطلقت أصواتهما بالصلوة كالمعتاد، وفي الوقت المعتاد انبعث النور فضجوا "النور النور" بصوت كل الجماهير فذهب إبراهيم باشا وكاد يسقط على الأرض قائلاً: "آمان بابا آمان"، وزاد تكريمه للبابا.

## البابا والعلاقات الخارجية

لما كان محمد علي موقتاً في فتوحات شرقاً وغرباً خشيت الدول الأجنبية من هذا، ومنها روسيا التي قدرت سوء الموقف لو استمر في فتوحاته، ففكرت أن تستعين بالأمة القبطية في الوصول إلى أهدافها ضد محمد علي باعتبار مسيحيتها، فأرسلت أميراً روسياً يعرض على البطريرك قبول حماية قيصر الروس لشعبه.

فذهب هذا المندوب الروسي إلى الدار البطريركية ظناً منه أنه سيり رئيس أكبر أمة مسيحية في أفريقيا بحالة تدل على عظمة، وكانت أخبار هذه الزيارة قد وردت إلى البابا من قبل ولكنه لم يأبه، ولما وصله المندوب الروسي رأى إنساناً بسيطاً يحمل الكتاب المقدس بين يديه يقرأ فيه وهو يرتدي زعبوطاً خشناً جالساً على دكة خشبية حوله مقاعد مبعثرة، ولم يُبال به فسأله في شك: "هل أنت البطريرك؟!"

فلما عرف منه طلب إليه أن يجلس بجواره، فجعل المندوب يتقرّس فيه وهو لا يصدق أنه يجالس البطريرك وببدأ المندوب يسأله لماذا يعيش بهذه البساطة ولا يهتم بمركزه في العالم المسيحي؟ فأجابه البابا: "ليس الخادم أفضل من سيده، فأنا عبد يسوع المسيح الذي أتى إلى العالم وعاش مع الفقراء ولأجلهم، وكان يجالس الخطاة ولم يكن له أين يسند رأسه، أما أنا فلي مكان أقيم فيه وأحتمي فيه من حر الصيف وبرد الشتاء، لم يكن للمسيح أرض ولو أنه ملك السماء والأرض ولم يكن له مخزن فيه مؤونة، وهذا أنا آكل وأتمتع فهل هناك أفضل من هذا؟". وبعد تعجب من المندوب، بدأ يعرض الأمر على البابا. فرَدَ البابا في بساطة: "وهل ملکكم يحياً إلى الأبد؟ قال له: لا يا سيدي البابا بل هو إنسان يموت كما يموت سائر البشر. فأجابه: "إذاً أنت تعيشون تحت رعاية ملك يموت وأما نحن تحت رعاية ملك لا يموت وهو الله". حينئذ لم يسع المندوب الروسي إلا أن ينطرب تحت قدميه وأخذ يقبلها وتركه وهو يشعر بعظمته هذا الرجل البسيط، وقال: "لم تدهشني عظمة الأهرام ولا ارتفاع المسلات، ولم يهزمني كل ما في هذا القطر من العجائب بقدر ما هزني ما رأيته في هذا البطريرك القبطي. ولما وصل نبأ هذه المقابلة إلى مسامع محمد علي سُرّ جداً وذهب إليه ليهنه على موقفه وما أبداه من الوطنية الحقة، فقال له البابا: "لا تشكر من قام بواجب عليه نحو بلاده"، فقال له محمد علي والدمع في عينيه: "لقد رفعت اليوم شأنك شأن بلادك فليكن لك مقام محمد علي في مصر، ولتكن مركبة معدة لركبك كمركباته". وتنيّح البابا بطرس الجاولي في سنة ١٨٥٢ م.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### قصة تمهيدية



سبحت سمكة صغيرة تجاه أمها وسألتها: "ما هو الماء الذي أسمع عنه كثيراً يا أمي؟". أجبتها الأم بخنان: "يا ابنتي الماء حولك من كل ناحية، أنت تعيشين فيه، وتتنفسين فيه من خلاه، فبدون الماء لا حياة لك. أمّا إذا أردت أن تعرفي ما هو الماء، فاصعدي إلى أعلى البحيرة، وضععي رأسك في الهواء". جاءت غزالة تقفز نحو أمها ونادت: "ماما ما هو الهواء الذي أسمع عنه دائماً؟". ضحكت الغزالة الأم وقالت: "الهواء حولنا، نحن نعيش به، ونتنفسه، أمّا إذا أردت أن تعرفي ما هو الهواء، فضععي رأسك داخل ماء النهر الذي نشرب منه".

زحفت دودة صغيرة في باطن الأرض، تجاه أمها وبادرتها بسؤال: "أمي ما هي التربة؟". ابتسمت الدودة الأم وقالت: "أنت ترثفين داخلها، وتأكلينها، وهي حولك من كل ناحية". أمّا أنت إذا أردت أن تعرف ما هو الوطن، فاذهب إلى أرض لا تعرف فيها اللغة التي تعرفها، فهل تقدر أن تعيش؟

### أنشطة استكشافية



١. طبق من الفوم.
٢. ورق الألومنيوم.
٣. عملة جديدة برقة وأخرى قديمة.
٤. كبل سماعه مقطوع.
٥. شريط لاصق.

### الخطوات:

ضع ورق الألومنيوم على طبق الفوم بحيث يكون طبق الفوم مغطى به.  
ثم ضع فوق ورق الألومنيوم العملة في المنتصف وعليها أطراف السلك.  
ثم ثبته بالشريط اللاصق ثم ادخل طرف الكبل الآخر (الجالك) في جهاز الكمبيوتر أو الموبايل.

الاستنتاج:

في العمارة القديمة لا يحدث شيء ... أمّا في العمارة البراقية يحدث أنها تكبر الصوت الناتج من الكمبيوتر أو الموبايل.

العمارة هي تمثّل داخلاً وطنك:

إذا كنت قديم أي لا تهتم بإنجاح وطنك ومتکاسل عن واجباتك لوطنك ومتکاسل أن تصلّي من أجله، فيكون وطنك ليس له صوت وليس له وضع ولا فائدة.

أمّا إذا كنت عملاً برّاقة أي تهتم بنجاح نفسك ونجاح وطنك وتقوم بواجباتك كاملة نحو وطنك وتحصّلي من أجله، فيكون وطنك له صوت نقي وله وضعه وله فائدة.

فالآن هل تحب أن تكون مثل من؟ "العمارة البرّاقة" أم "العمارة القديمة"؟



وسيلة إيضاح:

باستخدام ورق كرتون يقوم الخادم برسم دائرة مقسمة إلى ٤ أجزاء. يمكن تطبيق أربع أجزاء الدائرة على بعض بحيث يكون كل جزء على شكل ربع دائرة ويتم فتح كل جزء ليظهر أحداث القصة بالترتيب للأطفال. ثم تكتمل الدائرة حتى نهاية القصة وفي خلف كل ربع من الدائرة تكتب كلمة من هدف الدرس كما موضح في الصورة.

الجزء الأول:

(الناس أمام النيل ينظرون له بحزن لأن منسوبيه قد قُلَّ):

- ففي عهد البابا الـ ١٠٩ وهو البابا بطرس الجاوي - يعطي الخادم نبذة عنه.  
- بدأ يقل منسوب مياه النيل بشكل ملحوظ جداً وبدأت تزداد كل السلع في أسعارها، وذلك ناتج عن أن مياه النيل بتقل، وكان الشعب المصري في هذا الوقت مهدد بأن مياه النيل تجف ويحلّ الجفاف على الشعب نفسه، وكان الشعب في حالة رعب من خطر جفاف مياه النيل، وكان ليس لديهم حلول لهذه المشكلة الخطيرة، وقد كان والي مصر في ذلك الحين هو محمد علي وكان في حيرة إلى أن هَدَاهُ فكره ومن حوله إلى الآتي:

## الجزء الثاني:

(صورة للوالى واقف أمام البطريرك يشاور له على مياه النيل ويطلب منه أن يصلّى عن مياه النيل) كان يعلم الوالى مدى قداسة البابا بطرس الجاولى ومدى حبه لوطنه فذهب إليه وطلب منه أن يصلّى من أجل مياه النيل لكي تعود كما كانت من قبل. فشعر البطريرك بواجبه نحو وطنه وأنه من الواجب عليه أن يتحرك لينقذ وطنه وشعبه، فبدأ يصلّى من أجل الضيقة التي فيها وطنه.

## الجزء الثالث:

(صورة مذبح على ساحل النيل واقف أمامه البابا بطرس الجاولى يقيم قداساً على شاطئ النيل ووراءه الشعب يصلّون من أجل مياه النيل).

لم يكتفى البابا بطرس بأن يذكر مياه النيل في صلاته الخاصة فقط، ولكن أخذ الأساقفة وبعض من الكهنة والشعب ورفع القرابين على شط النيل من أجل أن يرفع الله منسوب مياه النيل، وعندما انتهى من صلاة القدس الإلهي، ألقى بالمياه التي غسلت بها أواني المذبح في النيل، فارتفع للحال منسوب المياه حتى بلغ موضع الصلاة. فأسرعوا برفع موضع الصلاة لأنها كادت أن تغرق لأن منسوب المياه ارتفع جداً.

## الجزء الرابع:

(صورة للوالى واقف يشكر البابا بطرس الجاولى)

شكر الوالى جداً سيدنا البابا بطرس الـ ١٠٩ على أنه استجاب لطلبه، فقال له البابا بطرس: إنه لا يستحق الشكر، لأنه يجب على كل واحد في الوطن أن يقوم بواجبه تجاه وطنه، وأن الصلاة من أجل الوطن هي من أقل الواجبات التي يجب أن يقوم بها كل فرد في الوطن.  
وأنت هل فكرت يوماً فيما قدمت لوطنك ... وما يستحقه منك وطنك من محبة وصلوات وأفعال ...  
افتح حوار حول الطرق التي يجب أن تتبعها لظهور محبتنا لوطننا ...

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



١. من هو البابا بطرس الجاولى؟
٢. ما المشكلة التي مرت على بلادنا في عصره؟
٣. كيف تفاعل بطركتنا مع طلب الوالى لإنقاذ بلادنا؟

٤. ماذا كان رد الله لتحرك البابا بطرس الجاوي لإنقاذ البلاد؟

٥. ما الذي يجب علينا فعله تجاه وطننا؟ ... افتح حوار

٦. ما هي آية الدرس؟

## ألعاب



الهدف: تقديم يد العون لرفعة مجتمعاتنا.

التشكيل:

- نقسم الأسرة إلى فريقين ... يجلس كل فريق مع بعضهم البعض.

- يتفق كل فريق على شخص يكون مندوياً عنها، وهو الذي يتحرك ليحضر الطلبات.

طريقة اللعب:

- يببدأ الخادم في طلب الطلبات مثل (فردة شراب أحمر - شعرة بيضاء - قلم رصاص - محفظة جلد - حزام - ٥ فرد شيشب يمين ... وهكذا).

- يحاول كل فريق توفير تلك الطلبات وتوصيلها للخادم من خلال مندوبيه لضمان نجاح فريقه.

- يأخذ الفريق نقطة عن كل طلب يحضره أولاً قبل الفريق الآخر.

الفائز: الفريق الذي يحصل على أعلى نقاط.

## تدريب



ينتفق الخادم مع أولاده على اختيار مزمور من صلاة باكر يصلونه يومياً من أجل رفعة بلادهم.

## صلاة



تَأَمَّلُ فِيهَا ... عَشْهَا ... وَصَلَّهَا بِلْغَةِ أَطْفَالِكَ ...

يَا رَبِّ يَسُوعَ بارِكْ بِلَدَنَا الْحَبِيبِ مَصْرُ. بارِكْ الزَّرْعَ وَالْهَوَاءَ وَالْأَمْطَارَ.

بارِكْ مَيَاهَ النَّيلِ وَبارِكْ الْمَحَاصِيلِ.

ساعَدَنَا يَارِبُّ عَلَى تَقْدِمَنَا وَنَمَوْنَا فِي الصَّنَاعَةِ وَالْزَرْعَةِ.

اجْعَلْ يَارِبَ الْحُبَّ يَنْمُو وَيَزْدَادُ بَيْنَ كُلِّ أَفْرَادِ الشَّعْبِ.

يَا رَبِّ يَسُوعَ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِقَدِيسِهِ الْبَابَا بَطْرُسَ وَرَفَعَ عَنْ بَلَادِنَا التَّجْرِيَةَ.

ارْفَعْ إِلَيْنَا شَأْنَ بَلَادِنَا ... وَقُودُهَا أَنْتَ يَا مَلِكُنَا إِلَيْ مَا فِيهِ خَيْرُ الْجَمِيعِ.

يَا مَلِكَ السَّلَامِ أَعْطِنَا سَلَامَكَ. نَحْنُ نُتَّقِّ أَنَّكَ ضَابِطُ الْكُلِّ. آمِينَ.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر أسماء أبطال القصة.</li> <li>• يذكر ما المشكلة التي مرت بها البلاد.</li> <li>• يذكر كيف تعامل آباؤنا مع تلك المشكلة.</li> <li>• يذكر كيف تعامل الله مع صلوات البابا.</li> <li>• يعرف الدور المطلوب منه تجاه بلاده.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بمشاعر الفرح لكونه ينتمي إلى تراب بلادنا المحبوبة المosci بدماء الشهداء القديسين.</li> <li>• بمشاعر الرضى لكونه مُضحي من أجل وطنه.</li> <li>• بجمال العطاء من أجل وطننا.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على الصلاة من أجل المتضايقين.</li> <li>• على الصلاة من أجل المُضايقين، واحتمالهم بفرح.</li> </ul>	يتدرّب

### عيد العنصرة

## أؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم

**الشاهد الكتابي:** (تث ٦:٤، تك ١:٢٦، مت ٢٨:١٩، لو ١:٣٥، ايو ٥:٧).

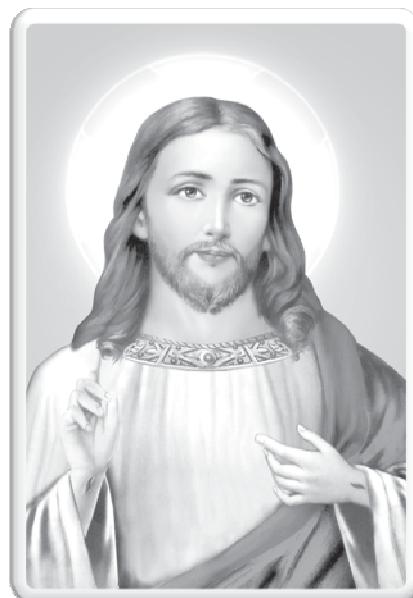
**مراجع الدرس:** الثالوث القدس - محاضرة للأبنا رفائيل سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة

**محور الدرس:** الثالوث القدس.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: ما هو الثالوث القدس.
- يشعر: بعمل الروح القدس في حياته.
- يتدرّب: على صلاة الساعة الثالثة.

**آية الدرس:** "فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْأَبُ، وَالْكِلْمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاحِدٌ" (ايو ٥:٧).





+ عقيدة التثلث والتوحيد:

عقيدة الثالوث القدس ليست من اختراع بشر، بل هي حقيقة أعلنها الله نفسه لأجل خلاص الإنسان. وبالتالي فعقيدة الثالوث مثل كل العقائد الإيمانية ليست نتيجة لفكرة بشرية بل أن جذورها هي في الإعلان الإلهي، ومنه تستمد كل تعاليمها وبه ترتبط كل الارتباط. لا توجد عقيدة غير نابعة من ذلك الإعلان الإلهي الذي تم في المسيح يسوع "الله لم يره أحد قطُّ. الابنُ الوحيدُ الذي هو في حِضْنِ الآبِ هو خَبَرٌ" (يو 18:1). والابن كلمة الله، عندما استعملنا، كشف لنا سر الثالوث فهو الذي "أَظْهَرَ لَنَا نُورَ الْآبِ وَأَعْطَانَا شَرْكَةَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ الحَقِيقِيَّةِ" (القدس الغريغوري).

**ال الثالوث الوثني:** "إيزيس، أزوريس، وحورس" هؤلاء الثلاثة منفصلون، الزوج عن الزوجة عن الابن، كل منهم له روح منفصلة عن الآخر، وعقل منفصل، وذات منفصلة وبينهم فاصل زمني.  
**ال الثالوث المسيحي:** "الآب والابن والروح القدس" متساوون في جميع الكلمات اللاهوتية والأزلية والمعرفة والقداسة ... ثلاثة أقانيم في جوهر واحد.

+ الجوهر الإلهي فيه ثلاثة صفات ذاتية:

**صفة الوجود:** الله موجود هذه تسمى "الآب" وهي كلمة سريانية معناها الأصل أو الوجود أو الكيان الإلهي.

**خاصية العقل والحكمة:** الله عاقل بل هو مصدر العقل والحكمة في كل الوجود هذه تسمىها "الابن أو الكلمة". اللفظ اليوناني للكلمة: اللوغوس، مأخوذ من الفعل اليوناني (ليجو) يعني "ينطق" فيكون معنى اللوغوس هو النطق، وهو أصل الكلمة المنطق والمنطق يعني "النطق العاقل" ومن هنا نفهم لفظ الكلمة يعني "نطق الله العاقل" أو "عقل الله المنطوق به".

**صفة الحياة:** الله حي، بل ومصدر الحياة كلها هذه الخاصية تسمىها الروح القدس.  
إذاً، الله كائن بذاته (الآب) ... ناطق بكلمته (الابن) ... حي بروحه (الروح القدس). ويمكن أن نقول:  
باسم الله وكلمته وروحه القدس، وهكذا ونحن نصلّي ونرسم ذواتنا بالصلب يقول: باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد. أمين. ولا نقول: بأسماء الآب والابن والروح القدس، ولا باسم الآب وباسم الابن وباسم الروح القدس.

حقيقة الثالوث لم تبدأ بتجسد الابن الوحيد، بل هي حقيقة أزلية أبدية، إذ نجد أن في العهد القديم نصوصاً استشف منها الآباء ما يوضح حقيقة الثالوث مثل قول الرب في صيغة الجمع "نعملُ الإنسانَ على صُورَتِنَا كَشْبَهِنَا" (تك 1:26)، غير أنه بتجسد الابن الوحيد استعلنَتْ طبيعة الله وحقيقةه، وكشفَ لنا سرّ الثالوث القدس كاملاً.

+ كيف يكون الثلاثة واحد؟ ما هي طبيعة الوحدانية؟  
 فكرة التعدد في الوحدانية ليست غريبة أو ضد العقل (مثل الإنسان).  
 لا نفهم الوحدة على أنها تعني أن الآب هو الابن هو الروح القدس، فالآب ليس هو الروح القدس.

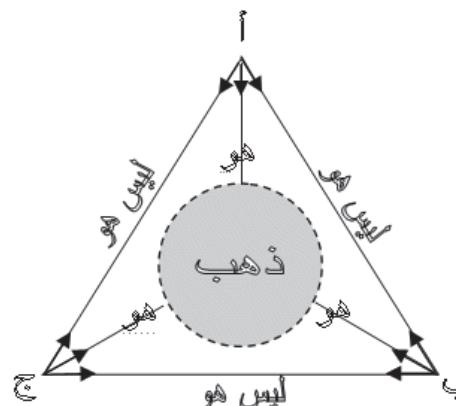
يقول القديس أثanasius الرسولي: "إن صفات الآب هي بعينها صفات الابن إلاً صفة واحدة وهي أن الآب آب والابن ابن. ثم لماذا تكون صفات الآب هي بعينها صفات الابن؟ إلاً لكون الابن هو من الآب وحاملاً لذات جوهر الآب".

ويقول القديس غريغوريوس اللاهوتي: "هناك بين الثلاثة شركة وتمايز يفوق التعبير بالكلام ويفوق الفهم. والتمايز بين الأقانيم لا يضعف وحدانية الطبيعة ولا تقود وحدانية الجوهر إلى اختلاط بين الأقانيم. فالله واحد بالحقيقة وفي نفس الوقت هو ثالوث بالحقيقة".

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



١. المثلث  
 ٢. يقوم الخادم بعمل ورقة صغيرة على شكل مثلث. المثلث هو واحد ولكن له ٣ أضلاع (الثالوث واحد). ثم يقوم الخادم بمسك المثلث بشكل أفقي فيظهر ضلع واحد فقط ولكن هذا لا يعني عدم وجود بقية الأضلاع، كذلك نحن عندما نتعامل في الكتاب المقدس ففي العهد القديم كنا نتعامل مع الله الآب مع وجود الابن والروح القدس أيضاً، وفي العهد الجديد نتعامل مع الله الابن مع وجود الآب والروح القدس. بعد الصعود وحلول الروح القدس في عيد العنصرة نتعامل ونتعرف أكثر على أقوام الروح القدس وعمله في حياتنا. كل أقوام له عمله هم ٣ أقانيم متدينين ومتمايزين.

آية تشرح الثالوث: "الرُّوحُ الْقَدُّسُ يَحْلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلَذِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمُولُودُ مِنْكِ يُدَعَى ابْنَ اللَّهِ" (لو ١: ٣٥).

آية أخرى في معمودية السيد المسيح: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" (مت ١٧: ٣) الابن في الماء والآب في السماء والروح القدس على شكل حمامه.



هناك أمثلة من حياتنا اليومية تُقرّب عقيدة التثلث والتوحيد إلى الأذهان، مثلاً:  
تُحضر شمعة وتشعلها. ثم نبدأ نسأل الأولاد:  
- ماذا نرى؟ (لهب، ونور، وحرارة).  
- أيهما الأول؟ (الثلاثة معاً).  
- هل يمكن فصلهما عن بعض؟ (لا، طبعاً).  
إذاً النار تتكون من لهب وينتولد منها نور وتتبعث منها حرارة.

## الدرس



يمكن عمل مجموعة تمثيل من الخدام أو مسرح عرائس لشرح الثالثو لالأطفال.

(ثلاثة بس واحد)

+++++

لاحظ المعلم توفيق إن أندرو مش بيضحك زي عادته وكان واقف طول القدس سرحان، حتى الأستاذ مينا في مدارس الأحد لاحظ إن أندرو مش بيتكلّم ويعلّق على الشرح زي ما بيعمل كل مرة وكمان مش بيضحك مع حد من أصحابه، سأله الأستاذ مينا: مالك يا أندرو؟ قاله: لا يا أستاذ مينا مفيش حاجة، سلام أستاذن أنا دلوقتي، ومشي أندرو وهو فاتح عينيه وسرحان خالص وغرقان في التفكير.

المعلم توفيق اتصل بأستاذ مينا وسأله: هو أندرو ماله حد مزعله في مدارس الأحد؟ أستاذ مينا قاله: إيه ده يا معلم توفيق هو حضرتك كمان لاحظت؟

اتفق المعلم توفيق وأستاذ مينا أنهم يروحوا لأندرو في البيت مع أبونا يوحنا علشان ينقدهو ويشوفوه ماله ...



أبونا: مالك يا سي أندرو سمعت أنك مش بتتكلّم مع حد ولا بتضحك زي عادتك، هو في حد في الكنيسة  
مزعلك أو مضايقاك؟

أندرو: لا يا أبونا، مفيش حد مزعوني ولا حاجة.

أبونا: طيب أمّال في إيه؟

أندرو: أصل يا أبونا يوحنا، أنا حصلت حاجة غريبة عندي في المدرسة، واحد صاحبي في الفصل لقيته  
يبقول لي إن احنا في الكنيسة بنعبد ثلاثة آلهة، الآب والابن والروح القدس، وإن مفروض يكون الله  
واحد بس، ولماً قلت له إن احنا بنعبد إله واحد وبنقول باسم الآب والابن والروح القدس. الإله الواحد.  
آمين. قعد يضحك ويقول لي ازاي يعني ثلاثة يبقو واحد؟؟ وأننا ما عرفتش أرد عليه يا أبونا.

أبونا: هو ده بقى اللي شاغل تفكيرك ومخلّيك سرحان كده على طول يا أندرو؟

أندرو: ما هي حاجة تلخبط فعلاً يا أبونا ... أنا في القدس بأسمع المعلم توفيق بيقول في قانون الإيمان  
بصوت عالي: "بالحقيقة نؤمن بإله واحد"، وفي مدارس الأحد أول ما نبدأ الدرس أستاذ مينا بيرشم  
الصليب ويقول: "باسم الآب والابن والروح القدس" وبعد كده يقول: "الإله الواحد آمين" ازاي ثلاثة  
وبيقوا واحد؟!

أبونا: لو أنت يا أندرو قاعد في جنينة ولقيت نملة معدية في الأرض وحبيت أنك تتكلّمها عن نفسك وعن  
ال حاجات اللي أنت بتحبها يا ترى النملة هاتفهم حاجة؟

أندرو: لا طبعاً يا أبونا.

أبونا: ليه؟

أندرو: علشان هي ما عندهاش العقل الكبير اللي يفهمني.

أبونا: يعني أنت الفرق بينك وبين النملة كبير؟

أندرو: أكيد.

أبونا: طيب الفرق بينك وبين رينا قد إيه؟

أندرو: ده كبير جداً جداً. أنا مرة سمعت إنه ما ينفعش نحط رينا ده كله في مخنا الصغير، زي ما هو ما  
ينفعش وأنا بلعب في البحر إني أنقل البحر الكبير جوه جردن اللعب الصغير بتاعي..

أبونا: يعني أكيد فيه حاجات كتير عن رينا احنا مش هانقدر نفهمها كويس، علشان رينا طبيعته أعظم  
مننا؟

أندرو: صح يا أبونا ..

أبونا: ولكن بالرغم من إن الكلام عن رينا ده صعب احنا ممكن نلاقي أمثلة في حياتنا تفهمنا الموضوع  
شوية وتسهله علينا.

أندرو: أمثلة زي إيه كده يا أبونا يوحنا؟

أبونا: الأقلي عندك شمعة؟

أندرو: طبعاً يا أبونا

أبونا: طيب هات لي واحدة وخليها منورة، النار اللي في الشمعة دي جسمها لونه إيه؟

أندرو: أصفر

أبونا: ولو قررت منها بتحسّ بإيه؟

أندرو: حرارة وسخونية ممكن تنسعني.

أبونا: طيب لو حطيناها في أوضة ضلعة بتعمل إيه؟

أندرو: بتتور.

أبونا: طيب ممكن يبقى عندنا نار عبارة عن لهب أصفر بس من غير حرارة ونور، ونار تانية تديننا حرارة

من غير نور وجسم، ونار ثالثة تديننا نور من غير حرارة وجسم؟؟؟

أندرو: لا طبعاً. لازم الثلاثة يكونوا موجودين مع بعض.

أبونا: طيب ودول يبقوا ثلات نيران ولا نار واحدة.

أندرو: نار واحدة طبعاً يا أبونا ... ما هي شمعة واحدة قدام قدسك أهي.

أبونا: يعني النار يا أندرو مكونة من لهب اللي هو: جسمها الأصفر ده & حرارة بتنسعني & نور بينور الظلمة، ومع إن دول ٣ حاجات لكنها نار واحدة.

أندرو: صح يا أبونا.

أبونا: ربنا يا أندرو كمان هو ثلاثة أقانيم. وكلمة أقئوم معناها: "كائن حي (شخص إلهي) متمايز ما نقدرش نفصله عن الأقئومين الآخرين داخل الجوهر الإلهي الواحد، وبدونه ينعدم قيام الجوهر الإلهي". يعني الثلاثة أقانيم: الآب والابن والروح القدس، الثلاثة دول هم مع بعض إله واحد. مش ثلاثة، وما ينفعش نفصلهم عن بعض، وما ينفعش يبقى الآب موجود من غير الابن والروح القدس، ولا الابن يبقى موجود من غير الآب والروح القدس، ولا الروح القدس يبقى موجود من غير الآب والابن.

م/ توفيق: قدسك فكريتي حاجة تانية يا أبونا..

أبونا: قول يا معلم توفيق.

م/ توفيق: الشمس اللي موجودة في السماء دي، مكونة من ثلاثة حاجات برضوا: قرص الشمس المدور الموجود في السماء + شعاع النور اللي بيوصل لغاية بيotta وبينورها + الحرارة اللي بتتسعن في الصيف وبتشف الهدوم اللي بنغسلها، وبالرغم من كده الثلاثة حاجات دول شمس واحدة مش ثلاثة شموس.

أمينا: أيوه يا معلم توفيق وما ينفعش نفصل النور والحرارة عن الشمس، وما ينفعش يبقى عندنا شمس ومفيهاش نور ولا حرارة ... علشان كده احنا مش بنقول إن:  $(1+1+1=1)$  لكن بنقول إن:  $(1\times1\times1=1)$ .

أندرو: كلام قدسك ده يا أبونا وكلام المعلم توفيق وأستاذ مينا خلاني أخد بالي من حاجة غريبة جداً.

أبونا: قول يا أندرو.

أندرو: أي إنسان فينا كمان الإنسان خلق على صورة الله: له ذات بشرية وعقل وروح، والثلاثة واحد.

أبونا: برافو يا أندرو، أنت كده فهمت سر الثالوث القدس، وإن الله واحد لكنه ثلاثة أقانيم الآب والابن والروح القدس، ومع أنهم ثلاثة لكنهم كلهم مع بعض هم الله الواحد.

أندرو: وكمان يا أبونا أنا عرفت إن إيماننا المسيحي ما فيهوش كلام غريب، لكن كل حاجة ليها شرح بس  
احنا المهم نسأل علشان نفهم. دلوقتي أنا فهمت اللحن اللي بيقول: "ثالوث في واحد وواحد في ثالوث  
الآب والابن والروح القدس".

#### + وعقيدة التثليث يمكن تلخيصها:

- ١ - الآب والابن والروح القدس جوهر واحد وإله واحد فقط.
- ٢ - كل من هؤلاء الأقانيم الثلاثة له خاصية ذاتية ولكنهم واحد في الجوهر.
- ٣ - إن انفصل أقنوم عن الأقنومين الآخرين - وذلك مستحيل - لا يمكن أن يكون هو الله.
- ٤ - كل أقنوم متخد مع الأقنومين الآخرين من الأزل، وهذه الوحدة غير القابلة للانفصال هو الله.
- ٥ - كل أقنوم مساوي للأقنومين الآخرين في الذات والمجد.
- ٦ - العمل الخلاصي لكل أقنوم وصف أحسن وصف في الكتاب المقدس بهذه الألقاب: الأول الآب الأصل أو النبيو والثاني ابن الله (مولود من الآب) والثالث المقدس والمعزي (منبتق من الآب).
- ٧ - كما أن الأقانيم المقدسة واحد في الذات الإلهية هكذا هم واحد في المشيئة والقصد والسلطان والأزلية وسائر الصفات الإلهية، ولكن كل أقنوم له عمله الذي لا ينفصل من الأقنومين الآخرين فكل شيء عمله الآب بالابن في الروح القدس. (أي أن كل شيء عمله الله الحي بعقله).  
فالآب والابن والروح القدس: خالق، فادي، ضابط الكل، قدوس، محب، رحيم.

#### + آيات من الكتاب المقدس:

##### من العهد القديم:

- "وقال الله: نعملُ الإنسانَ على صُورِنَا كشبَهِنَا" (تك ٢٦:١).
- "اسمع يا إسرائيل: الربُ إلهُنَا ربُ واحدٌ" (تث ٦:٤).

##### من العهد الجديد:

- وصية المسيح لتلاميذه أن يكرزوا بالإنجيل للناس قال: "عَمَدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ" (مت ٢٨:١٩).
- "فأحاب الملائكة وقال لها: الروح القدس يحلُّ عليكِ، وقوّة العليّ تُظلّلكِ، فلذلك أيضًا القدس المولود منكِ يُدعى ابنَ الله" (لو ١:٣٥).
- "فإنَّ الَّذِينَ يَشَهُدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلْمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهُوَلَوْا إِلَّا ثَلَاثَةٌ هُمْ وَاحِدٌ" (يو ٥:١).

## ++ ملحوظة هامة للخادم:

لا يوجد مثال يُعبر عن طبيعة الله بشكل كامل، ولكنها أمثلة نستخدمها لتقريب الموضوع خصوصاً للأطفال فالآفانيم ليست أجزاء يتكون منها الله لأنه غير مركب كالإنسان، وليس مجرد صفات لله لأنها تدخل مع بعضها في علاقات الحب والشهادة والإرسال والحوار.

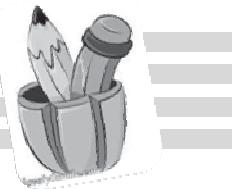
## نشاط تحفيظ الآية



آلية الدرس: "فِإِنَّ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْأَبُ، وَالْكِلْمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهُؤُلَاءِ الْثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ" (يو 5: 7).

طريقة الحفظ (قراءة الشفرة): اكتب الآية بالشفرة وأعطيهم مفتاح الشفرة ليحاولوا معرفة الآية.

## التطبيق والتجاوب



## مجموعات عمل



استخراج آيات من الكتاب المقدس تتحدث عن الثالوث، كل مجموعة تأخذ شاهد وتبث عنده في الإنجيل وتكلبه على لوحة وتعلق في حوش الكنيسة.

- "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" (تك 1: 1).
- "وَقَالَ اللَّهُ: تَعْمَلُ إِنْسَانٌ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا" (تك 2: 26).
- "رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمُ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي" (ص 2: 23).
- "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضْعِ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدْمِيكَ" (مز 110: 1).
- "يَارَبُّ ... أَيْنَ أَذْهَبْ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمَنْ وَجَهَكَ أَيْنَ أَهْرُبْ؟" (مز 139: 7).
- "مَنْ صَدِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حُفَّتِيهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي تُوبِ؟ مَنْ تَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟" (أُم 4: 30).

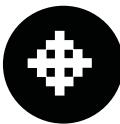
- (مت 3: 3) - (مت 17: 17) - (يو 4: 23) - (يو 13: 26)
- (مت 28: 19) - (أع 5: 32) - (كو 13: 14) - (مت 3: 16)

## تدريب



التدريب على صلاة الساعة الثالثة، والطلب من الروح القدس أن يملأنا ويقدّسنا، ويعلّمنا أن نصنع مشيئة الله.

## صلاة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أٰيُهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ الْمُعَزِّيُّ، رُوحُ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
وَالْمَالِيُّ الْكُلُّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ، وَمُعْطِيُّ الْحَيَاةِ: هُلْ تَقْصُلُ وَحْلُّ فِينَا.  
وَطَهَّرْنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أٰيُهَا الصَّالِحُ، وَخَلَّصْنَا نُفُوسَنَا.

(من قطع صلاة الساعة الثالثة)

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر ما هو الثالوث وكيف يكون واحد.</li> <li>يصف الأمثلة المذكورة لشرح الثالوث.</li> <li>يفسّر ما أهمية الروح القدس في حياتها وكيف أنه هدية غالبة أعطاها لنا الله.</li> <li>يكرر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُمثل أي مثال من الدرس (الشمعة أو الشمس).</li> <li>يرسم المثلث الذهبي.</li> <li>يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقرّ أن يصلّي صلاة الساعة الثالثة.</li> <li>يحضر صلاة السجدة في الكنيسة.</li> <li>ينتظم في حضور قداس كشريكة مع الثالوث.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الرابع من شهر بشنس

(مايو - يونيو)

رحلة يوم

(آبائي)

### قوة الشفاعة

## أَبْسِخِيرُونَ الْقَلِيلِيُّ

### مراجع الدرس:

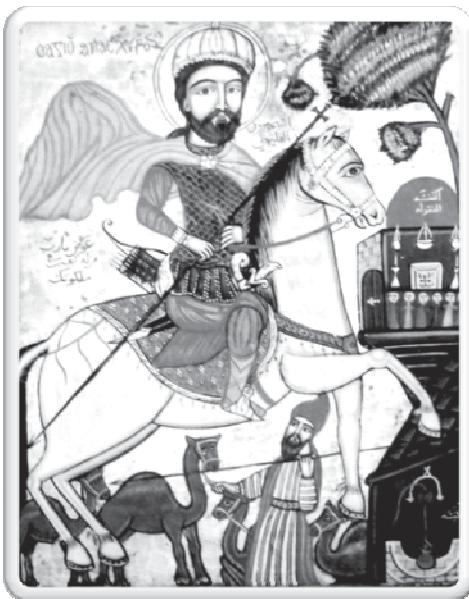
- اللاهوت المقارن - البابا شنوده الثالث.
- قاموس آباء الكنيسة وقديسها مع بعض شخصيات كنسية.
- القمص تادرس يعقوب ملطي

### محور الدرس: قوة الشفاعة.

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: المعنى الحقيقي للشفاعة.
- يشعر: بقوة وأهمية الشفاعة في حياته.
- يتدرّب: على اتخاذ قديس شفيع له.

آية الدرس: "انظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سِيرِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ" (عب 13: 7).





كلمة "أباسخرون" أو "أبسخرون" مشتقة من كلمتين: "أبا" معناها "أب"، و"سخرون" "اسشيروس" أو "اسكاروس"، معناها "القوى" ... ولد بقلين من محافظة كفر الشيخ، وكان جندياً شجاعاً محوباً، له شهرة واسعة ومكانة بين رفائه ورؤسائه، من جنود الفرقة التي كانت بأتریب (بنها).

#### + كنيسة القديس أبسخرون بالبيهـو:

هـى كنيسة القديس أبسخرون التي كانت بقلين (محافظة كفر الشيخ)، نقلها القديس إلى البيهـو بمحافظة المنيا بالصعيد، ولا زالت قائمة إلى اليوم، قيل أن أهل قلـين اعتادوا أن يعـينوا ليلة مـحددة لـإقامة عـددـاً من الـزيـجـات مـعاً، رـيـما بـسبـب صـعـوبـة المـواـصلـات فـي ذـلـك الـوقـت، ولـتوـافـقـها بـوقـت جـمـعـ المـحـاـصـيلـ، وـفيـ أحـدـ هـذـه الـاحـتفـالـات إـذـ كانـ حـوـالـيـ مـائـةـ شـخـصـ مجـتمـعـينـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ، كانـ عـدوـ الـخـيرـ قدـ أـثـارـ المـضـطـهـدـينـ عـلـيـهـمـ، وـكـانـ الـمـؤـمـنـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ يـتـشـفـعـونـ دـائـماًـ بـالـقـدـيـسـ أـبـسـخـرـونـ الـذـيـ مـنـ بـلـدـتـهـمـ، وـفـيـ أـثـاءـ الـلـيـلـ قـبـلـ أـنـ يـنـفـذـ الـمـضـطـهـدـونـ مـاـ فـيـ نـيـتـهـمـ، نـقـلـتـ الـكـنـيـسـ بـمـنـ هـمـ فـيـهـاـ إـلـىـ الـبـيـهـوـ (محافظة المنيا) بـصـعـيدـ مصرـ، وـفـيـ الصـبـاحـ خـرـجـ النـاسـ مـنـ الـكـنـيـسـ لـيـجـدـواـ أـنـفـسـهـمـ فـيـ بـلـدـ غـيـرـ بـلـدـهـمـ، فـظـهـرـ لـهـمـ الـقـدـيـسـ دونـ أـنـ يـعـرـفـوهـ، وـسـارـ مـعـهـمـ حـتـىـ شـاطـئـ النـيـلـ، وـإـذـ رـكـبـواـ سـفـيـنـةـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ قـلـينـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ عـوـضـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ، فـتـعـجـبـ صـاحـبـ السـفـيـنـةـ وـآمـنـ بـالـمـسـيـحـيـةـ، وـفـيـ قـلـينـ لـمـ يـجـدـواـ الـكـنـيـسـ، لـاـ يـزـالـ مـكـانـهـاـ بـرـكـةـ مـاءـ تـسـمـىـ بـحـيـرـةـ الـقـلـينـ.

#### + ألقاب القديس:

الـشـهـيدـ الـعـظـيمـ، خـفـيرـ جـبـلـ شـهـيـتـ، السـرـاجـ المـضـيءـ فـيـ الـمـسـكـونـةـ، المـضـيءـ مـثـلـ الـبـرـقـ، الـمـكـرـمـ فـيـ أـورـشـلـيمـ السـمـائـيـةـ، الشـهـيدـ الـذـيـ مـنـ قـلـينـ، الـجـنـديـ.

#### + شفاعة القديسين إيمان معاش:

والكتاب المقدس يوافق عليها، إذ يقول: "صَلُّوا بِعَضُّكُمْ لِأَجْلٍ بَعْضٍ" (بع ٥:١٦)، والقديسون أنفسهم كانوا يتطلبون صلوات الناس عنهم، فالقديس بولس يقول لأهل تسالونيكي: "صَلُّوا لِأَجْلِنَا" (٢تس ٣:١)، ويطلب نفس الطلبة من العبرانيين (عب ١٣:١٨)، ويقول لأهل أفسس: "مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلَبَةٍ ... لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، وَلِأَجْلِي، لَكِي يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتَاحِ فِيمِي" (أف ٦:١٩ - ١٨:٦). وطلب الصلاة لا حصر له في الكتاب المقدس، فإن كان القديسون يتطلبون صلواتنا، أفلا نطلب نحن صلواتهم؟ وإن كنا نطلب الصلاة لأجلنا من البشر الأحياء، الذين لا يزالون في فترة الجهاد (تحت الآلام مثنا). أفلا نطلبها من القديسين الذين أكملوا جهادهم، وانتقلوا إلى الفردوس، يحيون فيه مع المسيح.

شفاعة القديسين بالنسبة إلينا ليست مجرد بحث لاهوتى ثبته آيات من الكتاب المقدس، إنما هو واقع عملي نعيشه، إنه تاريخ حي على مدى الأجيال، يروى الرابطة العجيبة التي بين المُنتقلين ومن يَحيون على الأرض.

إنها صِلة حيَّة بالقديسين الذين يشفقون على أوضاعنا أكثر منا، وبإشراق حقيقي، حتى أن كثير من مشاكلنا تُحل أحياناً دون أن نصلّى، من أجل شفَعَات القديسين فينا، دون أن نطلب ذلك، إنهم أكثر منا فهماً وتطبيقاً لتلك الآية التي تقول: "فرحاً مع الفَرَحِين وبُكاءً مع الْبَاكِين" (رو 12:15).

إن الشفاعة دليل على الرابطة بين أعضاء الكنيسة الذين على الأرض والذين في السماء - إنها كنيسة واحدة - جزء منها على الأرض ونسمّيه (الكنيسة المجاهدة) وجزء منها في السماء نسمّيه (الكنيسة المنتصرة) وهما يتادلان الصلاة.

والذين يرفضون شفاعة القديسين، لأنما هُم يتغافلون عن المعجزات العجيبة التي يشهد الناس بحدوثها لهم، بصلوات القديسين، أو في أعيادهم، أو في كنائسهم وأديرتهم، إنها محاولة لإلغاء الواقع والتاريخ، ولن يستمر مجرد انحرافات في التفكير النظري اللاهوتي، يكفي أن نذكر هنا المعجزات التي حدثت في ظهور العذراء في الزيتون سواء للمسيحيين أو المسلمين، وسُجّلت بأصوات الناس أو بكتاباتهم ... وكذلك المعجزات التي تحدث باسم مارجرجس والملائكة ميخائيل وبقية القديسين.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



كلنا لينا أصدقاء ... زي مين؟ ... صاحبي في المدرسة، أختي، أخويا، بابا، ماما. آه ممكن دول كلهم بيبقوا أصدقاء، لكن فيه أصدقاء وغالبين علينا قوي وكل ما بنطلب منهم حاجة بيسمعونا ومش بيزع علينا ... عارفين هُم مين؟ تعالوا نشوف مين دول ...

أ	د	أ	د	أ	ل	م	ي	ل	أ	ل	م	ي	ل	أ	د	أ
ل	م	ل	م	ل	ل	م	ح	س	ل	ل	م	ح	س	ل	م	ل
ه	ه	ه	ه	ه	ي	ق	ل	ع	ل	ي	ق	ل	ع	ل	ي	ق
و					ل	ل	أ	ذ	ي	ب	ب	ل	ل	أ	ذ	ي
س					ل	ل	م	ب	ر	ص	س	س	ل	ل	م	ب
ت					ج	د	هـ	نـ	نـ	أـ	أـ	تـ	جـ	دـ	هـ	نـ
سـ	وـ	هـ	هـ	هـ	دـ	هـ	نـ	نـ	نـ	أـ	أـ	تـ	سـ	أـ	مـ	وـ
دـ	هـ	هـ	هـ	هـ	رـ	مـ	جـ	مـ	لـ	هـ	هـ	دـ	دـ	هـ	مـ	لـ

مجموعات عمل



ظلل الكلمات الآتية رأسياً وأفقياً أو مائلة لكي تحصل على كلمة السر: (الهوس - تسبيح - العذراء - العليقة - المن - سلم - السماء - المجرمة - الابن - التجسد - الميلاد).



# الدرس

نشأ أبساخرون في بلدة قلين محافظة كفر الشيخ وكانت له شهرة كبيرة بين زملائه الجنود وذلك في حكم دقلديانوس الملك، وأصدر دقلديانوس منشوراً يأمر جميع راعيته بالتبخیر لآلته الوثنية قرأ المنشور ولكن القديس رفض السجود للأوثان فأمر الوالي بسجنه وصلّى القديس في السجن فظهر له ملاك الرب بنور عجيب وقوة.

في اليوم التالي استدعي النائب القديس أبساخرون وأعاد أوامر الملك مرة أخرى ولكن القديس رفض السجود للأوثان واعترف أمام الجميع بأنه جندي للرب يسوع، وحاول عظاماء المدينة مع القديس باللطف مرة ومرة ثانية بالتخويف من شدة العذابات ولكن بلا فائدة. أخيراً أمر بإرساله إلى والي أنصنا لتعذيبه.

وقام جنود الوالي بربط القديس بالسلسل وحبسه في حُن المركب متوجهين به إلى والي أنصنا حيث صلّى القديس فظهر له السيد الرب؛ وسمع الحراس الصوت العظيم ورأوا القديس وقد فُكَ قيوده ووجهه يشع نوراً مثل الشمس وتوقفت السفينة عن الحركة فخافوا؛ وسمح القديس لهم أن يقيدوه مرة أخرى، وأمر الريح باسم الرب يسوع أن تحرك السفينة فتحركت حتى وصل إلى أنصنا إذ كان الوالي في أسيوط.

وعند باب مدينة أسيوط التقى القديس مع أصدقائه المعترفين بالمسيح وكان يعزّهم ويُشجّعهم وقد قاسى القديس أشد أنواع العذابات ومنها: جلد القديس بالسياط القاسية، تقبّل كتفيه وجنبيه ووضع السلسل في التقوب وربطه في فرس وجره في شوارع المدينة. أمر الوالي بأن يضعوا القديس على سرير حديد ويُقودوا أسفله النيران، فصلّى القديس. وهنا جدّف الوالي على اسم المسيح، فقال له القديس: من أجل أنك تجرأت وجدّفت على اسم المسيح، فسوف تلتهم أحشاؤك. وعندما انتهى القديس من حديثه أتاه خبر موت ابنه، استدعي الوالي عظيم السهرة ويدعى ألكسندروس ومأله من السم ليشرب، فرشم القديس عالمة الصليب على الكأس وشرب فلم يؤذه. فتعجب الساحر واعترف بالمسيح فأمر الوالي بقطع رأسه، ونال ألكسندروس إكليل الشهادة، وأمر الوالي بقطع رأس القديس، فقد كان وجهه المنير يُشع بشاشة وفرحاً، وكان ذلك في اليوم السابع من شهر بأونى المبارك.

أما بالنسبة لمعجزة نقل الكنيسة: هي كنيسة على اسم القديس أبساخرون التي كانت بقلين (بمحافظة كفر الشيخ)، نقلها القديس إلى البيهـو بمحافظة المنيا بالصعيد، ولا زالت قائمة إلى اليوم، اعتادوا أهل قلين أن يعينوا ليلة محددة من كل سنة لإقامة عدداً من الزيجات معاً، ربما بسبب صعوبة المواصلات في ذلك الوقت، ولتوافقها بوقت جمع المحاصيل، وفي أحد هذه الاحتفالات كان بالكنيسة حوالي مائة شخص مجتمعين في الكنيسة، كان عدو الخير قد أثار المضطهدين عليهم، ولمّا كانوا قادمين للهجوم على الكنيسة، علم المؤمنون بذلك فأغلقوا أبواب الكنيسة كلها، وكانوا يتشفعون دائماً بالقديس أبساخرون شفيع بلدتهم وكنيستهم لكي يُنقذهم من أيدي هؤلاء الأشرار، وفي أثناء الليل قبل أن ينفذ المضطهدون ما في نيتهم ثقلت الكنيسة بمَنْ هُم فيها إلى البيهـو بصعيد مصر وانقلب معهم بئر المياه والنخلة التي كانت أمام الكنيسة

(وما زال هذا البئر موجود إلى الآن أمام الكنيسة ومياهه تصنع المعجزات) وفي الصباح خرج الناس من الكنيسة ليجدوا أنفسهم في بلد غير بلدتهم ولكن الكنيسة كنيستهم.

وكان القديس يعلم ما سيحدث لكنيسةه لذلك قبل نقل الكنيسة بليلة واحدة ذهب القديس إلى البيهه ليشتري الأرض الذي سينقل عليها كنيسته وبالفعل أشتري الأرض من أحد الأعراب بدینار، ولكن كانت تلك الأرض عبارة عن كوم من التراب ولأن الله لا يرضى أن كنيسته تنقل على أرض ليست نظيفة فأرسل رياح شديدة أزالت تلك الأرضية وأصبحت الأرض نظيفة جداً لكي تكون مستعدة لاستقبال الكنيسة عليها غداً، أمّا المؤمنون الذين كانوا بالكنيسة وأصبحوا في بلد آخر، كان لهم مشكلة وهى كيف سيرجعون مرة أخرى إلى بلدتهم قلين والى بيوتهم ... فظهر لهم القديس دون أن يعرفوه، وعرض عليهم مساعدته فأخذهم إلى شاطئ النيل، وأجر لهم مركب على حسابه لكي يصلهم إلى قلين وكانت المسافة تستغرق من البيهه إلى قلين بالمركب حوالي ثلاثة أيام ولكنهم وصلوا في يوم واحد عند وصولهم احتفى القديس من وسطهم فعرفوا أنه الشهيد العظيم شفيعهم أبسخرون القليني، فتعجب صاحب السفينة وأمن بال المسيحية، ونذر أن مكسب كل يوم يعطي نصفه إلى كنيسة أبسخرون القليني (وتوجد أجزاء من هذه المركب بالكنيسة أيضاً) ولمّا وصل المؤمنون إلى بلدتهم قلين لم يجدوا الكنيسة بالطبع لأنها نقلت إلى البيهه، ولكن وجدوا مكانها بركة ماء موجودة حتى الآن وتنسم بحيرة القليني.

ربما يسأل البعض لماذا قلين بالذات؟ يحكى التقليد أن القديس أبسخرون الجندي حينما أخذ للتعذيب من أtrib إلى أنصنا رست السفينة بالقرب من قرية البيهه، وظهر له السيد المسيح على سطح السفينة عند قرية البيهه تقريباً وقال له: "لا تخاف يا حبيبي أبسخرون أنا معك وأقويك" وتجددت المياه ولم يستطع الجنود تحريك السفينة فأكرمه أهل البيهه، فقال لهم القديس لو سمح الرب لي وأراد أن يذكر اسمي سوف تصير لي في بلدكم كنيسة.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



- ما هو اسم بلد القديس أبسخرون القليني؟
- ما هو موقف القديس أمام منشور الملك، ولماذا رفض القديس السجود للأوثان؟
- ماذا فعل القديس عندما كان في السفينة؟ وماذا حدث لكنيسةه وكيف رجع أهل قلين إلى بلدتهم مرة أخرى؟



**اسم اللعبة:** السيقان المعقودة.

**الشكل:** تشكّل أزواج من لاعبين متماثلي الطول ويربط لاعبا كل زوج أحدهما بالأخر من كعبيهما وفوق الركبتين بواسطة مناديل.

**طريقة اللعب:** على اللاعبين أن يجتازوا مسافة طويلة إلى نقطة النهاية، وكل واحد من اللاعبين مضطر إلى ضبط مشيته وفقاً لمشية رفيقه، إذا انفك أحد المناديل أثناء المشي فإن على اللاعبين أن يتوقفا ويعيدا ربط المناديل ثم يتابعا السير.

**الفائز:** أسرع ثنائي يصل إلى نقطة النهاية وهم مربوطين.



+ أمثل من الكتاب المقدس عن الشفاعة:

(يو ٢)	شفاعة العذراء في عرس قانا الجليل.
(تك ١٨)	شفاعة أبيينا إبراهيم في لوط .
(أي ٤٢)	شفاعة أيوب في أصدقائه الأربع.
(لو ١٧ : ٥)	شفاعة الأصدقاء الأربع للمفلوج عند المسيح.
(٢تى ١ : ١٥)	شفاعة بولس لأنسييفورس.



عدم الخوف والتردد في ذكر ديانتي في أي مكان ومع أي أشخاص والفخر بها.  
التدريب على صداقه القديسين في مواقف الحياة المختلفة مثل الامتحانات والضيقات والمرض.



**تأمل فيها ... عشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...**

يا رب يسوع المسيح يا من أعطيتنا روحك القدس مُعزِّزاً لنا، نشكرك لأنك أعطيتنا أبناءك القديسين والشهداء ليكونوا أصدقاء حقيقين يتشفعون عَنَّا وفينا في كل وقت وكل مكان، دعنا نتمثل بهم ونختبر محبتهم وندعو بمجاهرة وشجاعة مثلهم، بإيماننا الذي لاسمك القدس ... شكرًا من أجل أصدقائي القديسين. بركة شفاعتهم تكون معنا. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم بلد القديس أبسخiron القليني.</li> <li>• يصف موقف القديس أمام منشور الملك.</li> <li>• يذكر لماذا رفض القديس السجود للأوثان.</li> <li>• يذكر ماذا فعل القديس عندما كان في السفينة.</li> <li>• يفسّر موت ابن الوالي.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يمثل فرح القديس عندما أمر الوالي بقطع رأسه.</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل ماذا فعل عندما جدّ الوالي على اسم السيد المسيح.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على الصلاة للثبات في إيمانه بالسيد المسيح.</li> <li>• يتقدّم مع أصدقائه على عمل تمجيد للقديس أبسخiron في عبد استشهاده.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الأول من شهر بأوني

(يونيه)

فضيلة للحياة

## يسوع مصدر فرحي

# عرس قانا الجليل

## إشارة لقدرة السيد المسيح على الخلق

**الشاهد الكتابي:** (يوحنا 2: 1 - 12)

**مراجع الدرس:** مفتاح العهد الجديد الجزء الأول - البابا تواضروس الثاني.

**محور الدرس:** يسوع مصدر فرحي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن السيد المسيح هو مصدر فرحة حقيقي.
- يشعر: بالفرح الحقيقي بالسيد المسيح والسلام في داخله.
- يتدرّب: على الثقة في قدرة السيد المسيح على كل شيء.

**آية الدرس:** "بِهِ تَفَرَّحُ قُلُوبُنَا لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلَنَا" (مز ٣٣: ٢١).





تعتبر هذه المعجزة في نظر القديس يوحنا الإنجيلي هي "جنين كل المعجزات" فهي تحمل في طياتها كل الآيات التي فعلها رب يسوع واختار منها القديس يوحنا عدداً محدوداً ليذكره في بشارته. والتعبير الذي استخدمه يوحنا الرسول لوضعها لا يعني هذا مجرد بداية الآيات ولكن "رأس الآيات" أو "الآية الرئيسية".

#### + لقد حقق ربنا يسوع المسيح عدة أهداف فائقة في وقت واحد بهذه المعجزة:

١. كرم الزواج، فبحضوره بدأ حياة الأسرة وقدسها.
٢. قدس بداية ميلاد الإنسان بالجسد لأنه جاء يجدد طبيعتنا أي طبيعة الإنسان.
٣. على المستوى الاجتماعي: قدم هدية الزواج وهي "الخمر الجديدة".

#### ++ تحليل المعجزة (يو ٢: ١١ - ١٢):

##### ١- المكان:

قرية قانا الصغيرة في منطقة الجليل - شمال فلسطين وهي كلمة عبرية تعني: "مكان القصب" وهي على بعد ١٠ كم من الناصرة وتُدعى الآن "كفر كنا"، وكانت وطن نشأة الرسول وفيها تمت معجزة أخرى هي شفاء ابن خادم الملك (يو ٤).

##### ٢- الزمان:

يفتح الأصحاح بعبارة "وفي اليوم الثالث" وهذا يعني أنه سبقه يومين هامين هما:  
اليوم الأول (١: ٣٥) : دعوة يوحنا وأندراوس وبطرس.  
اليوم الثاني (١: ٤٣) : دعوة فيليب ونثaniel.  
اليوم الثالث (٢: ١) : دعوة المسيح وتلاميذه إلى العرس.

ورقم "٣" دائماً في الكتاب يمثل كمال الدهور إذ هو يشمل البداية والوسط والنهاية، وهذه كلها أبعاد الزمان (هو شرح ٦: ١ - ٣)، وفي هذه الإشارة إلى التجسد الذي تم في ملء الزمان، كما أنه إشارة إلى الفداء بالقيمة التي كانت في اليوم الثالث، هذه هي البداية الرمزية التي ترمز إلى ستة أيام الخليقة، حيث خلق رب الإنسان في اليوم السادس وكانت الأسرة الأولى، أما الآن فهو يجدد خلقة الناس ويبارك الوجود البشري بحضوره تكوين أسرة عرس قانا الجليل.

#### ٣- المناسبة:

حضور حفل عُرس، ويبدو أن أصحاب العُرس كانوا أقرباء للسيد المسيح أو العذراء بالجسد لأنها حضرت بدون دعوة وغالباً كانوا فقراء.

كان الزفاف في هذه الأيام يستمر ستة أيام تُدعى له كل المدينة، لذلك كانت حفلات العُرس تمثل عبئاً ثقيلاً على الأسر خاصة آباء العرائس إذ تستمر أسبوع مع ما يستلزمها من نفقات، كان العُرس غالباً يبدأ يوم الأربعاء إذا كانت العروس عذراء، ويعتبر العروسين هذه الأيام من أسعد أيامهما وكانوا ينادوا بلقب: "الملك / الملكة".

إن السيد المسيح يصوّر كل فترة وجوده على الأرض بحفلة عُرس ممتدة (مر ٢: ٨ - ٢٠) ولذا بدأ ظهوره العلني في حفلة عُرس قانا الجليل.

#### ٤- المدعويين:

السيد المسيح: حضر بدعوة (لقد جاء المُخلص بدعوة أي أنه جاء برجاء وصلوات وإلحاح أصوات القديسين عبر كل العصور والأجيال)، التلاميذ الذين حضروا ثم آمنوا: كانوا ستة غالباً هم: أندراوس وبطرس (٤١: ٤٣ - ٤٥)، فيليب ونتائيل (١: ٣٥)، يوحنا ويعقوب أخيه (١: ٣٥)، أمّا بقية الاثني عشر لم يحضروا لأنهم لم يتتلموا بعد.

العذراء: كانت هناك بدون دعوة (٢: ١) ر بما لأنها كانت قريبة لأصحاب العُرس.

#### ٥- الأزمة:

عدم تواجد الخمر وهو واجب الضيافة الذي يُقدم للحاضرين، وهذه تعتبر فضيحة بمقاييس الحياة اليهودية، أنهم اليهود يقولون: إن السُّكر بالخمر فضيحة، ولكن لا أفرح بدون خمر ... أمّا عدم تقديم الخمر فهو فضيحة أكبر، إن عدم تقديم الخمر يحطم قوانين الضيافة المتعارف عليها وقتذاك.

#### ٦- دور السيدة العذراء:

كما قلنا كانت هناك في العُرس، ر بما لأنها كانت على صلة وثيقة بأهل العُرس، وكانوا يرجعون إليها تدابير أمورهم كما يُرجح المفسرون أن يوسف النجار كان قد تتيح، ولذلك لم يذكروا اسمه مع المدعويين لم يذكر اسم العذراء ولا اسم الإنجيلي نفسه ... بل اكتفى بلقب "أم يسوع" وهذه هي المرة الوحيدة في حياة السيد المسيح التي تذكر فيها أمّه قبله، لقد تقدمت بطلبها "ليس لهم خمر" في صورة "خبر" وليس في صورة "أمر" إنها لم تطلب خمراً ولكن لفتت نظر السيد المسيح . ابنها - للإحراج الذي هم فيه، لقد نَوَّهت بما هم في حاجة إليه هي لم تسأل المسيح المعجزة، بل فقط تأمل مساعدته للخروج من هذا المأزق، وفي ذلك نرى مدى اهتمام العذراء بالناس، وهذا دليل على "شفاعتها" في جنس البشر.

+ لقد قدمت السيدة العذراء طلبها إلى المسيح ابنها لأن لها دالة:

١. عند العريس الظاهر في عرس قانا الجليل الذي كان من المحتمل أحد أقربائها وهو بذلك يمثل العهد القديم.

٢. وعند العريس المستند في حفلة العرس الذي هو ابنها بالحق وهو بذلك يمثل العهد الجديد. إنها " وسيطة " بين العهدين ولذلك فهي قد دعت المسيح ليُصْحِّح ليس نقص الخمر فقط، بل نقص الفرح والابتهاج الذي كان يجب أن يكونوا فيه.

#### ٧- استجابة المسيح:

إذا سألنا لماذا حضر المسيح؟ فالإجابة: ليس لهم خمر، هذا هو السبب الذي اجتنب المسيح إلى العرس، وهذا السؤال له معنى رمزي يمكننا أن نقول: لماذا تجسَّد المسيح؟! فتكون الإجابة: ليس لهم فرح فالمعنى الرمزي للخمر هو "الفرح".

+ يتوقف فهمنا لرد المسيح على طلب العذراء مريم على:

١. نبرة الصوت. ٢. الحركة والإشارة المصاحبة. ٣. مُجمَّل الجو العام للكلام.  
"ما لي ولك يا امرأة! لم تأتِ ساعتي بعد" (٤:٢) معناه: لا تقلي - اتركي الأمر لي - أنا سوف أتصرَّف. تعبر "يا امرأة" فيه تقدير وتقدير واحترام بدليل استخدامه على الصليب (١٩:٢٦) ولا يُعقل أنه - له المجد - يُخالف وصية إكرام الوالدين (في بلاد الصعيد عندما يُفكَّر الإنسان يقول لمن أممه: أعمل إيه يا أولاد؟ برغم أنه يخاطب كبار). "ساعة يسوع" أي الزمن الذي يظهر فيه، والمقصود: ساعة الصليب حيث يخلُّص البشر من الموت بذبيحة نفسه أي بدء العد التنازلي للصلببدأ بهذه المعجزة.  
إن العذراء تفتح بطلبها درب الصليب والخلاص كما سبق وفتحت حواء درب الخطية والهلاك، إن لفظ "الساعة" يشير إلى الصليب لذا تُسمّي هذه المعجزة "بداية النهاية" وهذا اللفظ "الساعة" ورد في إنجيل يوحنا في: (١:٧، ٤:٨، ٣٠:١٢، ٢٠:١٢، ٢٣:١٢، ٢٧:١٦، ٣٢:١٦، ١٧:١).

#### ٨- الأجران:

عددها ستة وكانت خارج صالة الاحتفال ربما في المدخل (أو الفسحة) أو في بير السلم، سعتها تقدَّر بالمطر وهو مكيال يوناني للسوائل (مطر = حوالي ٤ لتر = حوالي صفحتين ماء).  
استخدامها: كان بها ماء للاغتسال:

١. غسل الأرجل من غبار الطريق.
٢. غسل الأيدي كتطهير طقسي قبل الأكل.
٣. غسل الأواني المستخدمة في العرس.

وربما بسبب كثرة عدد الضيوف نفذ الماء وصارت الأجران فارغة، وكان ذلك قبيل نهاية أمسية الزفاف، وجدير بالذكر أنه بسبب كثرة التطهيرات في الحياة اليهودية ولأن بلاد فلسطين جافة جداً ولا ترويها الأنهر

والبنابيع، بل تأخذ الماء من الآبار أو الخزانات كانت هذه الأجران المذكورة ... وكانت ستة تستخدم لستة أيام الأسبوع، أمّا اليوم السابع فبلا عمل إذ هو للراحة والعبادة.

#### ٩- الخدام:

استخدم البشير كلمة "لنياكون" ليصف هؤلاء الخدم، والمقصود أنهم خدام طقس وسر ... هم الذين تلقوا أمر العذراء مريم التي فهمت قصد السيد المسيح من رده إذ كانت وصيتها: "مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعُلُوهُ" ، لقد أمرت الخدم بالطاعة له بكل دقة ... ولكن ماذا سيصنع؟ إنها تجهل ذلك؟

+ لقد كانت هذه الكلمات هي آخر ما تفوهت به العذراء وسُجّلَ في الإنجيل، ولذا يحق أن نقول أن المعجزة كانت بسبب: طاعتها + إيمانها = حياة النسليم.

+ اللَّهُ يُسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ، وَلَكِنْ رِيمًا بِخَطْرَةٍ مُخْتَلَفَةٍ تَمَامًا عَمَّا فِي تَصْوِيرَنَا ... وَلَذَا فَالْحَيَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ حَسْبَ فَكْرَنَا وَرَؤْيَتِنَا.

+ إنها "العظة الوحيدة" التي وجهتها مريم العذراء للناس، وما زالت توجهها كما سجلها الإنجيل هي: "مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعُلُوهُ" ع ٥.

+ قام هؤلاء الخدام، وليس التلاميذ المدعويين بِمَلِءِ هذه الأجران على فوق (حافتها العليا) ع ٧ بالماء، لقد كانت فارغة فنحن في نهاية أيام الزفاف، ولم تكن هذه الأجران للخمر... ولم تكن بها رائحة الخمر... وهذا هو الدور البشري في المعجزة يتم.

+ كان اللَّهُ يُسْتَطِيْعُ أَنْ يَصْنَعَ الْمَعْجَزَةَ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى أَجْرَانَ أَوْ مَاءَ أَوْ خَدَامٍ ... بَلْ رِيمًا يَكُونُ الْأَمْرُ أَكْثَرُ إِعْجَازًا، أمّا مَا نَرَاهُ فَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ: الْمَسِيحُ يُشَارِكُ أَنْاسًا فَقَرَاءَ، وَيَتَلَامِسُ مَعَ احْتِياجَاتِهِمْ وَيَسْتَخْدِمُ أَمْوَالًا عَادِيَةً: أَجْرَانَ الْخَمْرِ - مَاءَ - خُدَامَ عُرُسٍ فَقِيرٍ. إِنَّهُ شَارِكٌ، بَارِكٌ سُرٌّ، سَدَّدَ الْأَعْوَازَ ... جَرِّبْ أَنْ تَسْلُمْ نَفْسَكَ بِالْكَامِلِ، وَجِئْنَتْ سَتْرِيَّ مَعْجَزَاتِ كُلِّ يَوْمٍ.

#### ١٠- الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ: فِي الْأَصْلِ الْعَبْرِيِّ تَوْجُدُ ٣ أَفْلَاظٌ:

يَابِنُ: نَوْعٌ يَشْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْخَمْرِ بِوْجَهِ عَامٍ.

سُكْرُ: الْخَمْرُ الْمُخْتَمِرُ الَّذِي يُسْكِرُ وَفِيهِ نَسْبَةٌ كَحُولِيَّةٌ عَالِيَّةٌ.

تِيَرُوشُ: عَصِيرٌ عَنْبٌ طَازِّ جَمِيلٌ غَيْرُ مُخْتَمِرٌ (الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ).

وَالْمَلَاحِظُ أَنَّ النَّصُوصَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي تَرَجَّمَتْ فِيهَا كَلْمَةً "خَمْرٌ" وَأَبْيَحَ شَرِبَهُ هِيَ "تِيَرُوشُ" فِي مُعْظَمِ الْحَالَاتِ وَالْقَلِيلِ تُرْجِمُ إِلَى "يَابِنُ" هَذِهِ الْخَمْرُ لَمْ تَكُنْ مُسْكِرٌ بَلْ كَانَتْ (حَلْوَةُ الْمَذَاقِ - عَدِيمَةُ الْإِسْكَارِ) سُمِّيَّتْ خَمْرًا لَأَنَّ لَهَا طَعْمًا خَمْرِيًّا دُونَ فَعْلَاهَا، كَانَتْ هَذِهِ الْخَمْرُ الْمُؤَخَّرَةُ حَتَّى الْآَنَّ - بِشَهَادَةِ رَئِيسِ الْمَتَكَّأِ - تَتَمَيَّزُ بِالْآَتَيِّ:

بِالْجُودَةِ: جَيِّدةٌ نَوْعًا ... Quality

الْوَفْرَةِ: وَفِيرَةٌ كَمًا ... Quantity، وَهَذَا كَانَ هَذِهِ الْخَمْرُ هُوَ هَدِيَّةُ الزَّوَاجِ قَدَّمُهَا الْمَسِيحُ لِلْعَرَوَسِينَ.

## أحبائنا الخدام:

لقد قدم لنا رب المجد يسوع وكذلك السيدة العذراء والدة الإله نموذجاً رائعاً لمشاركة الآخرين في مناسباتهم، فقد اشغلت أمّنا العذراء مريم مشكلة أصحاب العرس ولجأت لابنها وإلهها ليقدم أول معجزة، كما لا ننسى دور الخدام الذين أوصتهم العذراء بأن يطيعوا سيدهم فيما ي قوله لهم، كيف أطاعوا وكيف اجتهدوا في خدمتهم، لذا نأمل أن تكون لنا هذه الروح الخدمية وأن نهتم فيما هو للآخرين أيضاً، مدفدين أن لا نكون عثرة في مثل هذه المناسبات، فلا يليق بخدم المسيح أن يشاركون في حفلات غير لائق، فمجرد وجودهم فقط، يتسبّب في عثرة من يراهم ويرى تصرفاتهم التي قد تأتي تحت مسمى "مجاملة" وبالاخص إذا وجد في المكان أطفال نخدمهم ... فتكون العثرة أكبر !!! "ولَسْنَا نَجَعَلُ عَثَرَةً فِي شَيْءٍ لَّئِلاً تُلَامَ الْخِدْمَة" (كوه ٦: ٢).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



يدخل خادمين، خادم منهم بيضحك على طول عمال على بطال، ويضحك ضحوك هستيري على أي حاجة وخلاص حتى لو كانت غير مضحكة.

**الخادم 1:** ههـهـهـ ... يااااه إيه ده مش ممكن مش أنت كيرلس ومينا، اسمك إيه؟ (يسأل طفل).

**ال الطفل :** يقول اسمه.

**الخادم:** آه ازيك يا إبراهيم (أي اسم تاني) ههـهـهـ ...

**الخادم 2:** إيه ده إيه ده يا (فلان) أنت بتضحك على إيه.

**الخادم 1:** إيه ده أأأأ أيمن ازيك عامل إيه ولا أيسـر ههـهـهـ.

**الخادم 2:** ههـهـهـ (بسخافة وخفة)، المهم جاي الرحلة بتاعت مرسى مطروح.

**الخادم 1:** لا يا عم مطروح، مطروح لوحـك ههـهـهـ هـكـذـا بيـضـحـكـ الخـادـمـ علىـ أيـ حاجـةـ حتـىـ لوـ تـافـهـةـ ثـمـ يـسـأـلـهـ فـيـ الـآـخـرـ الخـادـمـ ٢ـ .

**الخادم 2:** طـيـبـ يا (فلان) أـنتـ عمرـكـ ماـ عـيـطـتـ بـسـ مشـ وـأـنـتـ بـتـضـحـكـ أـكـيدـ وـأـنـتـ زـعـانـ.

**الخادم 1:** يـوـوـوهـ كـثـيرـ (بـحـزـنـ) يـاماـ عـيـطـتـ أـنـتـ فـاـكـرـ إـنـيـ عـلـشـانـ بـضـحـكـ عـلـىـ طـوـلـ يـبـقـىـ أـنـاـ مشـ بـزـعـلـ بـالـعـكـسـ دـهـ أـنـاـ عـلـىـ طـوـلـ زـعـانـ بـسـ عـلـشـانـ مـبـقـاشـ مـتـكـدـ عـلـىـ طـوـلـ بـضـحـكـ وـأـهـزـرـ.

**الخادم 2:** وـيـاـ تـرـىـ لـمـاـ بـتـضـحـكـ وـتـهـزـرـ تـبـقـىـ فـرـحـانـ عـلـىـ طـوـلـ.

**الخادم ١ :** لا طبعاً، الفرحة دي مش بتكمel مابقعدش معايا يمكن أكون فرحان دقيقة ... اثنين ... ٥ دقائق ... نص ساعة لكن برجع على طول أتضايق وأتخنق تاني.

**الخادم ٢ :** طيب إيه رأيك أنا أعرف حد ممكن تشتري منه حاجة تفرحك على طول وما تبقالش مضايق أو مخنوقي تاني.

هو الوحيد اللي ممكن يخليلك تفرح من غير زعل، ويخلّي ابتسامتك وصحتك دي بجد طبيعي مش صناعي مش حاجة وخلاص، حاجة تقعد وما تميش، هو اللي خلّي الحاجة اللي ملهاش طعم بقى ليها طعم وحول الناس المضايق لفرحانة على طول.



**الأدوات:**

عربيات لعبة مفكرة.

**طريقة العرض:**

حضر أجزاء عربية مفكرة ونضعها في علبة ونطلب من أي طفل أن يحاول يركبها حتى ترجع مرة أخرى كما كانت ... ونناقش مع الأطفال هل يستطيع الطفل أن يرجعها مرة أخرى لشكلها الأول؟ ومنها نصل إلى أن صانعها فقط هو الذي يجيد إعادة إليها صورتها الأولى، وهكذا الكون كله بنظامه وتكونه يثبت وجود صانع له هو الله.



**الأدوات:**

صور لبعض الأشياء الآتية (تورتة - فستان - كرسي - ترابيزه - شجرة - عمارة - جبنة) صانعي الأشياء (حلواني - ترزي - نجار - رينا - مهندس - الفلاح).

**طريقة العرض:**

نقوم بتوزيع الأطفال فريقين ونعطي كل فريق نفس صور الأشياء والأشخاص السابقة ونعطي فرصة لكل فريق، ونطلب منهم أن يكتبوا على كل صورة صانع هذا الشيء ومنهم ينتهي في الآخر يكون الفائز.



## الدرس

### الوسيلة المستخدمة:

استخدام وسيلة (الدرس تفاعلي) وهو أن يكون الدرس في أجواء الحدث الديكورات والملابس وإشراك الأطفال كلهم في تجسيد الشخصيات (السيد المسيح - السيدة العذراء - التلاميذ - صاحب العرس - الخدام - ويكون بقية الأطفال هما المعاذيم).

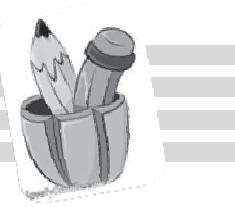
بعد عماد السيد المسيح بثلاثة أيام كان فيه عرس (فرح - حفلة زواج) في بلد اسمها قانا الجليل قريبة من الناصرة، وكانت أمَّ الرب يسوع است العذراء كانت مدعوة هناك وكمان السيد المسيح وتلاميذه وناس كثيرة كانت مدعوة معهم والكل كان مبسوط وفرحان، ولكن حصلت حاجة خللت الخدام المنظمين للعُرس يقلقاً قوي وهو أنَّ الخمر هو عصير العنب المُختمر كان يُترك قبل العُرس بفترة ليختمر ليكون مزاقه أجمل وكانوا بيسريوه في الأفراح زي الشربات دلوقي (اللي الناس هاتشريه خلص، طيب يا ترى يعملوا إيه ويقدّموا الناس إيه؟ لكن است العذراء لما عرفت إنَّ الخمر خلص، راحت قالت للسيد المسيح: إنَّ الخمر خلص ومش عندهم أي حاجة يقدّموها للناس، ورد عليها السيد المسيح وقال لها: لم تأتِ ساعتي بعد، يعني يقصد إنه مجاش الوقت لسه اللي هايداً فيه خدمته على الأرض وعمل المعجزات العلنية، ولكن طبعاً السيد المسيح بيسمع كلام است العذراء علشان هي أمِّه. وهي كانت واقفة إنَّ ابنها ها يلبّي طلبهما ويحل المشكلة، وفعلاً قالت للخدم اللي موجودين في المكان: زي ما يقولكم اعملوا على طول.

أمَّ السيد المسيح فطلب من الخدام أنهم يملوا الأجران الموجودة ماء وكان عددها ٦ أجران (جن يا أولاد يعني إباء كبير) وبعدها السيد المسيح قال لهم: أعطوا الناس ليشربوا. وفعلاً الناس شربت منه لاقيته خمر كويس، فالسيد المسيح حَوَّل الماء إلى خمر جيد. وزعوا على الناس والناس فرحت خالص.

ودي أول معجزة للسيد المسيح يعملها وعملها علشان خاطر است العذراء هي اللي طلبت منه، ومحدش عرف بالمعجزة غير العذراء والخداما والتلاميذ، وكانت سبب إيمان التلاميذ به. وهذه المعجزة تبيّن شفاعة العذراء وحنانها وأمومتها، فهي تدخلت حتى لا يحدث إخراج للعروسين، وتبين المعجزة أيضاً استجابة ربنا لأمه.

شفتوا يا أولاد إنَّ السيد المسيح قادر أنه يعمل أي شيء، زي ما حَوَّل الماء إلى خمر وفرح الناس، وجوده برضه في حياتنا وجوانا هو سر فرحتنا الحقيقي، وكمان هو سر سلامنا ويخلينا مطمئنين.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم

١. ما اسم البلد المقام فيها الفرح؟
٢. ماذا تعني كلمة خمر؟
٣. ماذا طلبت السيدة العذراء من ابنها السيد المسيح أثناء الفرح؟
٤. هل نفَّذ السيد المسيح طلب السيدة العذراء أم رفض طلبها؟
٥. ما هو رد فعل رئيس المتكأ في العرس بعد المعجزة؟



**الهدف:** أن يكون الفريق متمسك الأيدي من البداية وحتى نقطة النهاية، وأن يكون الطفل ملتزم بالقواعد ليشهد له أنه مُطيع وتصرفاته تشهد للمسيح.

**التشكيل:** علامات لخط البداية ونقطة العودة لكل فريق قسم المجموعة حسب عددهم على أكثر من فريق تقف الفرق خلف خط البداية وهم ممسكون بأيدي بعضهم.

**طريقة اللعب:** عند صفارة القائد يجري الفريق معاً من نقطة البداية إلى نقطة العودة في طابور واحد متمسك الأيدي.

البداية يجب أن تجري الفرق في طابور واحد (طابور من كل فريق) حتى يصلوا إلى نقطة العودة ممسكين بيدي بعض حيث يشكلون هناك دائرة، تظل الدائرة حتى العد إلى ١٠ ثم ترجع الدائرة إلى نفس الطابور الواحد ويرجع إلى نقطة البداية ممسكة الأيدي ويكرر كل فريق نفس الجولة السابقة ٥ مرات.

**الفائز:** أكثر فريق كان متعاوناً لينجح فريقه.



نعطي الشاهد ونجعل الأطفال يستخرجون المعجزات التي أظهرت قدرة السيد المسيح على الخلق.  
الشواهد: (يو ٢: ١ - ١١) عرس قانا الجليل - (يو ٩: ١ - ٣٤) المولود أعمى.

## تدريب



الفرح الحقيقي بالسيد المسيح وليس الفرح المُزيف بالعالم.  
الثقة في قدرة السيد المسيح على كل شيء لأنه خالق الكون.

## صلوة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع المسيح نشكرك من أجل محبتك، نشكرك يارب لأنك سبب فرح وبركة لينا في حياتنا،  
نشكرك يارب لأنك دايماً تسندنا وتفرح قلوبنا بمعجزاتك، زي ما فرحت أولادك في عُرس قانا الجليل، اجعلنا  
دايماً نفرح بيـك، ونتمسك بحلـوة العـشرة معـاك ... آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم البلد التي حدث فيها المعجزة.</li> <li>• يصف ما حدث في العرس.</li> <li>• يذكر ماذا قالت السيدة العذراء للسيد المسيح عندما فرغ الخمر.</li> <li>• يفسّر طاعة السيد المسيح للسيدة العذراء.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل فرح الموجودين بالمعجزة "تحويل الماء إلى خمر".</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل ما فعله السيد المسيح في العرس.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّ أن يكون السيد المسيح هو مصدر فرحة الحقيقي.</li> <li>• يتّفق مع أصدقائه على الثقة في قدرة الله على كل شيء.</li> </ul>	يتدرّب

الاستعداد للسماء

# مَثَلْ عُرْسِ ابْنِ الْمَلَكِ

الشاهد الكتابي: (مت ٢٢: ١ - ١٤)

مراجع الدرس: - تفسير إنجيل متى - القمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: اهتمامي بالسماء هو تركيزى.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة مَثَلْ عُرْسِ ابْنِ الْمَلَكِ.
- يشعر: باشتياق أن يذهب إلى السماء.
- يتدرّب: أن يداوم على وسائل النعمة: الصلاة، والصوم، قراءة الكتاب المقدس، الاعتراف، والتناول.

آية الدرس: "الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقْسِّسُوا قُلُوبَكُمْ" (عب ٣: ١٥).





يُقدم لنا السيد المسيح ملوكوت السماوات بكونه عرساً صنعه ملك لابنه، ومع ذلك كان العرس ثقيلاً على المدعوين. إنهم لم يكونوا مدعوين للمشاركة من بعيد كمتقرجين ولا مجرّد أصدقاء، وإنما كعروض تتّحد بالابن العريس على مستوى أبيدي. إنها دعوة للدخول لفرح الدائم بلا انقطاع، لكن النفس من أجل بؤسها الداخلي ترفض الفرح لتعيش في غمٍ نابع لا عن ظروف خارجية، وإنما عن قلب مغلق لا يريد أن ينفتح للرب واهب السلام والفرح.

هذا المثل كما يُقدمه لنا السيد المسيح ينطبق على اليهود خاصة القادة، الذين رضوا ملوكوت المسيّا السماوي، وهو بطريق أو آخر ينطبق على كل نفسٍ ترفض ملوكته الحقيقي في داخلها.

يقول السيد أنه أرسل عبيده، فإذا رضوا عاد فأرسل عبيداً آخرين، فامسكونهم وشتموه وقتلوه. بالنسبة لليهود العبيد الأولون هم الآباء الأولون كإبراهيم وإسحاق ويعقوب الذين نالوا الوعد ووضعوا ملامح الطريق الملوكى، لكن اليهود لم يسمعوا لهم ولا سلّكوا على منوالهم، إذ يوبخهم السيد: "لو كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!" (يو:٨:٣٩). وعوض أن يفرحوا كأبيهم بيوم مجئه رضوا وقاوموا عمله الإلهي.

أما العبيد الآخرون فهم الأنبياء الذين رسموا بكل وضوح خلال النبوات كل ما يخصّ المسيّا الملك في تفاصيل كثيرة، لكن قتلة الأنبياء (مت ٢٣: ٣٧) يرفضون قبول نبوتهم عملياً. وكما قتل آباءهم الأنبياء ها هم يريدون أن يقتلوا من تبنّوا عنه. يرى القديس هيلاري أسقف بواتييه أن العبيد الآخرين هم الرسل الذين جاءوا يعلنون لليهود العرس الذي تحدث عنه أنبياؤهم، لكنهم رضوا وجاء تلاميذهم أي خلفهم يكرّرون الدعوة، ما فعله السيد مع اليهود فعله معنا جميعاً، فإنه لا يملُّ من إرسال عبيد لدعوتنا لهذا العرس بكل طريقة لكي نقبله عاملاً فيها.

ما هي هذه الوليمة التي أعدّت إلا لتحقيق النبوات بتقديم السيد المسيح عمله الخلاصي خلال الصليب، ذبيحة سرور ورضا لدى الآب وشبع للنفس البشرية، لهذا يقول: "ثيراني ومسمناتي قد ذُبحت، وكل شيء معدّ".

هذه الوليمة كما يكشفها لنا الوحي الإلهي في سفر الأمثال، تقدّم لا للحكماء المتّكلين على فهمهم، وإنما للذين هم في الشوارع والطرق، يجعون للحكمة الإلهية ويعطشون. لمثل هؤلاء تقدّم الوليمة فيتناولون الذبيحة المقدّسة، وينعمون بخمر الفرح الأبدي، فتبني الحكمة بيتها فيهم، بل يصيرون هم أنفسهم بيته الحكمة، حيث يسكن السيد المسيح "الحكمة ذاته" فيهم. جاء في سفر الأمثال: "الحكمة بنت بيتها. تَحَتَّ أعمدتها السَّبَعةَ. ذَبَحَتْ ذَبَحَهَا. مَرَجَتْ حَمَرَهَا. أَيْضًا رَبَّتْ مَائِدَتَهَا. أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا ثُنَاديَّ عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى المدينة: مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلَيَمِلِّ إِلَى هُنَا. وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: هَلْمُوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَجَتْهَا. اُتْرُكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحِيُّوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ" (أم ١: ٦-٩). في المثال الذي قدمه السيد يظهر المدعون متّهونين بالوليمة كالابن الأكبر. هكذا انفتح الباب للألم وصارت الدعوة للبشرية كلها، إذ يقول السيد: "فاذهبوا إلى مفارق الطرقِ، وكل من وجدتهم فادعوه إلى العرس". يقول العلامة أورييجينوس عن هؤلاء

النبيذ الذين أرسلهم السيد إلى مفارق الطرق: "هم الرُّسل والملائكة، الذين نعهد إليهم دعوة الأمم"، فإن العرس بالحق معد. وإن كانت الطرق تشير إلى العالم، فإن مفارقها كما يقول القديس هيلاري أسقف بواتييه: "إِنما تعني الدعوة لغفران كل الخطايا الماضية التي سقطت فيها البشرية. إنها دعوة للجميع ولمغفرة كل الماضي!". يرى البعض أن لباس العرس ما هو إلا الإنسان الجديد الذي ننعم به في مياه المعمودية كصورة خالقه، لكن ليس كل من اعتمد يحتفظ بثوب عرسه. قول القديس چيروم: "ثوب العرس هي وصايا الرب والأعمال التي تتّم الناموس والإنجيل، فتصير ثواباً للإنسان الجديد، فمن يوجد في يوم الحكم حاملاً اسم "مسيحي" وليس له هذا الثوب يُدان".

الإنسان الذي رفض بالحب أن يلبس ثوب العرس لقد اختار أن يبقى في الظلمة الداخلية، إذ انطمست بصيرته الداخلية عن التمتع بالحياة الجديدة وإدراك أسرار مسيحه، لهذا ينال أيضاً الظلمة الخارجية... هي امتداد لما صنعه بنفسه في داخله. أما البكاء وصرير الأسنان فيشير كما يقول القديس جيروم إلى قيامة الجسد ليشترك مع النفس في مرارة الظلمة الخارجية.

يصف السيد وليمة العرس التي نعيشها الآن فيقول: "لأنَّ كثيرين يُدعَّونَ، وقليلين يُنتَخَبُونَ". "الصالحون كثيرون فإن قورنوا بالأشرار نجدهم قليلين. كثيرة هي حبوب الحنطة، لكنَّها إنْ قورنَت بالتين تُحسب قليلة" (القديس أغسطينوس).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



يُقدم الخادم حوار يدور حول أن ولد من الأولاد يُحضر لعيد ميلاده لكي يدعوا أصدقائه، فيسأل الخادم الأولاد الأسئلة التالية:

- ماذا ستفعل عندما يأتي عيد ميلادك ويقول لك بابا وماما أنك ستدعوا أصدقائك لحضور العيد الميلاد؟ (أفرح وأفكر ماذا سأفعل).
- ماذا ستحضر قبل أن يجيء أصدقاؤك؟ (أدعو أصدقائي في التليفون - أحضر البالونات ...).
- ماذا ستفعل لو اعتذر كل أصدقائك ولم يقدروا أن يأتوا إلى عيد ميلادك؟ (سوف أحاول مع أصدقاء آخرين).
- ما هو شعورك في ذلك الوقت؟ (حزين).
- هل ستحتفل بعيد ميلادك حتى لو كان صديق واحد فقط من أصدقائك سيأتي؟ (نعم، حتى لو مع بابا وماما فقط).

- كلنا مدعون لفرح جميل جداً ليس له نهاية، فرح في منتهى الروعة بين الملائكة والقديسين تفكروا فيه الفرح ده؟ (فرح الحياة مع بابا يسوع في السماء).
- تفكروا مين المدعوبين لهذا الفرح؟ وهل يرفض بعض الناس الذهاب إلى هذا الفرح؟ (كل الناس مدعوبين للفرح ولكن يوجد البعض الذين يرفضون).
- ما هي علامات رفضهم للذهاب؟ (تصرُفاتهم غير الحيدة التي تُبعدهم عن ربنا).

## مجموعات عمل



يدخل الخادم إلى الأسرة ويقول لهم أن لديهم مناسبة مهمة اليوم وعلى كل أفراد الأسرة تنظيم المكان وتزيينه استعداداً لهذه المناسبة، ويُقسّم الأسرة إلى مجموعات: مجموعة تقوم بالرسم على البالونات، ومجموعة أخرى تقوم بعمل بعض الرسومات التي ستُثريّن بها الغرفة، ويقوم الأولاد مع الخدام بتزيين المكان استعداداً لهذه المناسبة، ثم يقول لهم في النهاية زي ما احنا بسبب بعض المناسبات في حياتنا بنزين الأماكن وبنعلق حاجات في الغرف وبنحضر أشكال، بابا يسوع كمان مجّهز لينا مكان في منتهى الجمال علشان نعيش معه كلنا فيه، وداعينا كلنا وبلا استثناء. بس للأسف فيه ناس مش بترضي تيجي الفرح الجميل اللي بابا يسوع عامله، والقصة دي حكاها بابا يسوع. تعالوا علشان نعرف أكثر وأكثر.

## قصة تمهيدية



في عائلة من العائلات الكبيرة، كان فيه أب وعنده ابن وكان الأب يحب ابنه جداً، وكان كل يوم بابا لازم يقدر في وقت مخصص مع ابنه، وفي يوم من الأيام علشان الابن كان شاطر في دراسته بابا جاب له هدية لعبة حلوة قوي ففرح ابنه جداً ويفي علطول بيلعب باللعبة دي طول اليوم، ولماً بابا كان يجي ويقوله تعال عايذين نتكلّم شوية كان الابن يقوله مش فاضي أنا عاييز أكمل لعب. وتعدي الأيام ويجي الصيف وبابا يقرر إنه يأخذ أجازة علشان يتفسح مع عيلته ولكن الابن الصغير يرفض لأنّه كان عاييز يفضل يلعب باللعبة. زعل بابا خالص من الولد وقاله تعال لازم نقدر علشان نتكلّم شوية: تفكّر يا حبيبي أنا لماً جبت لك الهدية كانت علشان تلعب بيها طول اليوم ومانقدرشي مع بعض زي زمان. فراح الولد قاله: أكيد لا يا بابا. فرد عليه باباه وقاله: تعرف أنت بتصرفك ده فكرتني ب حاجة بنعملها كلنا مع بابانا اللي في السماء، فقاله الولد: إيه يا ترى اللي احنا بنعمله مع بابا يسوع، فقال الأب: ربنا يسوع حبيبنا هو اللي بيدينا كل حاجة في حياتنا هو اللي بيعط لنا الشغل وهو كمان اللي بيدينا كل حاجة، ولكن احنا بشغل نفسنا بكل الحاجات اللي ربنا ادهانا ونساه وممكن حتى بسبب أي حاجة مانروحش القدس أو مدارس الأحد علشان نقابل معه ودي حاجة بتزعل ربنا قوي، ولماً ربنا حب يدينا مثل على الموضوع ده حكى لنا على مثل ملك عظيم ... تعالوا نعرف عمل إيه؟



## الدرس

+ يُفضّل استخدام الكتاب المقدس وقراءة المثل منه.

أنت عارفين إن فيه مثل في الإنجيل بابا يسوع حكى لنا عليه:

في مرة كان فيه ملك عنده مملكة كبيرة جداً جداً وكان عنده ابن شاب ولما جاء اليوم اللي هايتجوز فيه الشاب، الملك عمل له فرح كبير جداً ودعى فيه الناس المهمين ولكن لم يحضرروا الفرح، فبعثت لناس تانية، وقال لهم: تعالوا ده فيه أكل كثير وفيه خرفان وثيران ولحمه كثير وهدايا كمان ولكنهم لم يأتوا. كل واحد فيهم كان مشغول بحاجه بيعملها، وأمّا الناس اللي ما عندهمش حاجة يعملوها اعتذروا ولم يريدوا أن يذهبوا. زعل الملك جداً لأنه أعدّ الفرح ولكن المدعوين اللي افتكرهم أحباءه لم يصدقّ مشاعرهم تجاهه، ولذلك قال للعبيد اذهبوا إلى المدينة وأي واحد تقابلوه ابتعوه على الفرح. فجمع العبيد كل الناس اللي لقوهم في الشوارع وأرسلوهم للفرح فامتلأ الفرح بالناس. الملك شاف منظر الفرح انبسط بالناس، وكان كل الناس كمان فرحانين جداً ماعدا واحد ما كانش لابس ثياب العرس، فقال له الملك: ازاي دخلت وأنت مش لابس ثياب العرس، وقال لخدماته اطروحوه خارجاً إلى الظلمة الخارجية.

+ تفكروا ببابا يسوع عاوز يقولنا إيه من المثل ده؟

عاوز يقولنا أن نكون مستعدين للسماء (ليوم القيمة) ليوم اللي هانقابل فيه السيد المسيح، عاوز يقولنا إن مش الحاجات اللي على الأرض (اللي رينا أعطاهالينا) بس هى اللي تأخذ اهتماماً ولكن كمان لازم نفكر في السماء. وكل الناس اللي هاتدخل الفرح الجميل فرح الحياة الأبدية هم الناس المستعدين والجاهزين في حياتهم الروحية بالصلوة والصوم وممارسة الأسرار والفضائل الجميلة. وبكده بيقولوا مستعدين بلباس العرس.

والفرح مش هو بس السماء، لكنه كل يوم بندخل فيه الكنيسة بنحضر قداس أو مدارس الأحد رينا حضر لنا القداس ومدارس الأحد مخصوص علشان نفرح معه وعلشان كده هو بيستنا ولكن فيه بعض الناس تهتم بشغلها وتسيب رينا وناس ثانية تكسل وتنام ومش مهتمة بحياتها الروحية، هى دي الناس اللي مش لابسة ثياب العرس، وبالتالي مكانها مش في الفرح لكن مكانها في الظلمة الخارجية، ولكن رينا بيدع夷 الكل، والناس اللي مستعدة بس هى اللي هاتروح المكان اللي رينا أعدّه للذين يحبونه، هؤلاء الذين يحفظون وصاياته ويعملون بها.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم



- صاحب الفرح الذي دعا الناس، بيرمز لمين؟
- ماذا فعل صاحب الفرح عندما اعتذر الناس عن الحضور؟
- متى نفعل نحن مثل الذين اعتذروا عن حضور الفرح الذي أعدّه رب؟
- ما هو الفرح الذي أعدّه لنا رب يسوع؟
- كيف يمكن أن نستعد للذهاب إلى هذا الفرح؟

### ألعاب



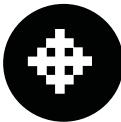
يختار الخادم ولدين يكون أحدهما لديه رسالة يريد أن يقولها للأخر ، وهذه الرسالة عبارة عن جملة ويكون بقية الفصل بين هذين الولدين ، ويقومون بعمل ضوضاء حتى لا يستطيع الطرف الآخر أن يسمع الجملة . يكرر الخادم هذه اللعبة أكثر من مرة .

ثم يقول الخادم للأولاد أن الرسالة هي كلام ربنا ووصاياته التي يحاول أن يسمعنا إياها في دعوة للحياة الأبدية ، ولكن في أثناء وجودنا على الأرض يمكن أن نشغل بعض الأنشطة . وهذه هي الضوضاء التي كان بقية الأولاد يفعلونها ، والهدف منها تشتيت الإنسان عن الهدف الرئيسي من الحياة وهي الحياة الأبدية .

### تدريب



أن يرافق الخادم الأولاد في حضور قداس هذا الأسبوع ، والتأكيد على كل الأولاد بأهمية الحضور وعدم التغيب .



تأمل فيها ... عيشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع أشكرك لأنك أعددت لي السماء الجميلة، لكي أفرح فيها معاك على طول.  
اديني يا رب إني أكون مستحق الوجود في هذا المكان.  
ابعد عنّي أي شيء ممكّن يبعدني عنك. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

القييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مثل عُرس ابن الملك.</li> <li>• أهمية الاستعداد للحياة في السماء.</li> <li>• أن كل الناس مدعوون للتمتع بالسماء، ولكن المشغولات تجعل بعض الناس يعتذرون.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن الرب يسوع يحبه ويريده أن يتمتع بالسماء ويدعوه دائماً للسماء.</li> <li>• بالاشتياق للدخول إلى السماء.</li> <li>• بالفرح لأن ربنا يُحبّه.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على حضور القدس في كل أسبوع، ولا يتغيب حتى أثناء امتحانات المدرسة.</li> </ul>	يتدرّب

### مقدمة إنجيل لوقا

## يسوع الصديق - لقاءاته

الشاهد الكتابي: إنجيل لوقا.

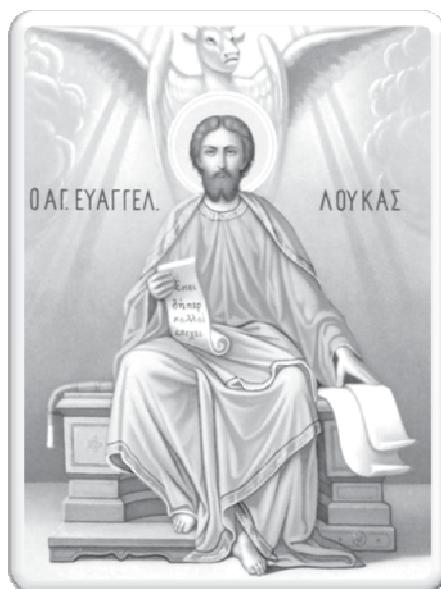
**مراجع الدرس:** - تفسير إنجيل لوقا - القمص تادرس يعقوب ملطي.  
- مقدمة إنجيل لوقا - عظة للقمص داود لمعي.  
- كتاب "مسابقاتي الصيفية" الصف الثالث الابتدائي -  
إعداد كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس - سبورتنج.

**محور الدرس:** الصدقة الإلهية.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهم أحداث إنجيل لوقا.
- يشعر: بصداقته مع الرب يسوع.
- يتدرّب: على قراءة الكتاب المقدس.

**آية الدرس:** "خَبَأْتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لَكِيلاً أَخْطَئَ إِلَيْكَ" (مز 119:119).





كلمة "لوقا" غالباً اختصار للكلمة اللاتينية "لوكانوس" أو "لوكيوس" وتعني "حامل النور"، أو "المستير". غير أنه يجب التمييز بين لوقا الإنجيلي ولوكيوس المذكور في (أع ١٣: ١)، وأيضاً لوكيوس المذكور في (رو ١٦: ٢١).

### أهمية

هو الوحيد بين كُتاب العهد الجديد الذي كان أممياً ولم يكن يهودياً، بل غالباً من أنطاكيه سوريا؛ فِيل الإيمان المسيحي دون أن ينثَرَه. هكذا شهد يوسابيوس المؤرخ الكنسي في تاريخه، وهكذا نقول كل التقاليد القديمة.

### ولعلَّ مما يُؤكِّد ذلك ملاحظتان:

يعطينا مُعلمنا لوقا معلومات أكثر من غيره عن كنيسة أنطاكيه (أع ١١: ١٩ - ٣٠، ١٣: ١ - ٣)، ويرجع أساس تسمية "مسيحي" إلى أنطاكيه (أع ١١: ٢٦)، كما أنه حينما يذكر السبعة الشمامسة، يذكر نيقولاوس أنه أنطاكي دون أن يذكر جنسية أي شamas آخر.

باتعترافه لم يُعainي الرب يسوع بالجسد، وأنه اعتمد في كتابة إنجيله على ما تسلّمه ممّن سبقوه: "إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المُتيقنة عندنا، كما سلّمها إلينا الذين كانوا مُنْذُ البدءِ معاينين وخداماً للكلمة" (لو ١: ٢ - ٤).

أما كون القديس لوقا أممياً، فبالإضافة إلى التقليد الكنسي القديم، نرى القديس بولس في رسالته إلى أهل كولوسي يذكره ضمن الأُمميين (كو ٤: ٤). لم يضمّه إلى مَنْ هم من أهل الختان (كو ٤: ١٠ - ١١) مثل أرسطرس ومرقس ويسوع المدعو يسطس.

كان القديس لوقا طبيباً (كو ٤: ١٤)، ورساماً، جاء في التقليد أنه رسم أيقونة السيدة العذراء.

### تاريخ كتابته:

لما كان هذا الإنجيل قد كُتب قبل سفر الأعمال، وكُتب الأعمال قبل استشهاد الرسول بولس حتى أنه لم يُشر إلى هذا الحدث، لهذا اعتقد كثير من الدرسرين أنه كُتب ما بين عام ٦٣ و٦٧ م. كتبه غالباً في روما، وإن كان قد رأى البعض أنه كُتب في أخائيه أو في الإسكندرية.

### غايتها:

يُدعى هذا الإنجيل: "إنجيل الصدقة الإلهية" أو "إنجيل المسيح المُخلص". كما دُعيَ "بالإنجيل المسكوني" بكونه يمثل دعوة للبشرية كلها لقبول نداء صديقها السماوي، لتجاوز مع عمله الخلاصي خلال الحب. هذه الغاية سُنراها واضحة خلال حديثنا عن سمات هذا السفر.

كتب القديس لوقا هذا الإنجيل لصديق العزيز ثاؤفليس (١: ٣). لقب "العزيز" وهو لقب شرف، لهذا جاء الرأي الغالب أنه أحد أشراف الإسكندرية، من أصل أنطاكي كلوقا البشير نفسه، فكتب إليه كأممي مثله، لا لينتفع منه وحده، وإنما كما قال العلامة أوريجينوس لينتفع به المتصررون من الأمم بوجه عام.

سماته:

أهم سمة لهذا الإنجيل أنه إذ يُقدم "المخلص الصديق" يُقدمه للبشرية كلها، فهو إنجيل مسكوني. هو دعوة للجميع وليس لليهود فقط. لهذا نلاحظ فيه الآتي:

أ - إذ كان اليهود يتطلّعون إلى أنفسهم أنهم أبرار وبقية الشعوب خطاة، يُعلن الإنجيلي أن السيد المسيح هو "صديق الخطاة"، فانفرد بقوله: "لأنَّ ابنَ الإنسان قد جاءَ لكي يَطْلُبَ وَيُخْلِصَ ما قد هَلَكَ" (١٠: ١٩)، كما قدّم لنا مجموعة كبيرة من أقوال السيد وأمثاله توضح صداقته يسوع المسيح وحنته على الخطاة، مثل المثل الخاص بطول الأناء على شجرة التين العقيمة (١٣: ٦ - ٩)، مثل الخروف الضال، والدرهم المفقود، والابن الضال (١٥)، كما قدّم لنا قصة المرأة الخاطئة (٧: ٣٦ - ٥٠)، وتوبة زكا العشار (٩: ١٠ - ١٩)، والوعد للّص التائب على الصليب (٢٣: ٤٠ - ٤٣) .. الخ.

ب - اقتبس العبارات والأحداث التي تفتح أبواب الرجاء للأمم، كقول إشعيا النبي: "كل جسد يرى خلاص الرب"، وإرسال إيليا النبي إلى أرملة صرفة صيدا الأممية (٤: ٢٥)، وإرسال أليشع إلى نعمان السرياني الوثني الأممي (٤: ٢٧).

ج - ذكر إرسالية السبعين رسولاً، فإن كان الاثنا عشر تلميذاً يمثلون دعوة اليهود (الاثني عشر سبطاً) فإن رقم ٧٠ يشير إلى ملء الأمم.

د - في نسب السيد المسيح لم يبدأ بإبراهيم بل بآدم أب كل البشرية (٣: ٣٨).

إذ هو سفر الصدقة الإلهية المتّجهة نحو الإنسان، فإن هذه الصدقة مقدمة أيضاً للأطفال والنساء، مقدساً الطفولة، ورافعاً من شأن المرأة ودورها الإيجابي، كما أعطى اهتماماً خاصاً بالفقراء والمعوزين والمطرودين والمنفيين:

من جهة الأطفال انفرد بذلك ميلاد يوحنا المعمدان وطفولته، وأيضاً بشارة العذراء بميلاد الطفل يسوع في شيء من التفصيل، وابتهاج الجنين في أحشاء أبيصابات عند دخول القديسة مريم وسلمتها على أبيصابات، وختان الطفل يسوع، ودخوله الهيكل مع القديسة مريم في يوم الأربعين، وذهابه الهيكل في الثانية عشرة من عمره ... الخ.

من جهة المرأة فقد لاحظ بعض الدارسين أن لوقا البشير إذ قدّم إنجيله المسكوني (الجامعي) أعطى اهتماماً خاصاً بالمرأة أكثر من بقية الإنجيليين. ففي العالم الهيليني يبدو أن مركز المرأة اجتماعياً وقانونياً أفضل منه عند اليهود في ذلك الحين، لذلك أراد الإنجيلي إظهار أن الرسالة الإنجيلية لا تحدّها التقاليد اليهودية. انفرد الإنجيلي بذلك حنة الأرملة المتعبدة في الهيكل (٢: ٣٦)، كما سجل لنا خدمة مرثا وجلوس مريم أختها عند قدمي المخلص تتعمّ بكلماته.

اهتم الإنجيلي بالفقراء والمعوزين والمطرودين والمنفيين. فأرسلت البشرة إلى العذراء فتاة الناصرة الفقيرة، واهتمت الملائكة بالرعاية البسطاء، وحدّثنا السيد عن الغني ولعازر المسكين، ووليمة العرج والعمي والعُسم، ومثل السامرِي لصالح، ومثل العشار، وقصة الزانية في بيت سمعان الفريسي، ومثل الابن الضال، وقصة مريم المجدلية، وقبول اللص التائب على الصليب ... الخ.

يقول أحد الدارسين: "لقد ظهر اهتماماً بالأقليات والجماعات المعزولة والمنبودة، مثل السامريين والبرص والعشارين والجنود، وعامة الخطة الذين في خزي، والرُّعَاة والأُمَّيْن والفقراء، وهؤلاء جميعاً يجدون تشجيعاً في هذا الإنجيل".

### أقسام الإنجيل:

قسم البعض هذا الإنجيل إلى ثلاثة أقسام تسهيلاً لدراسته كالتالي:

#### أقسامه

- |         |                                 |
|---------|---------------------------------|
| ٣ - ١   | ١. صديقنا صار مثانا             |
| ٤       | ٢. صديقنا يجرّب مثانا           |
| ٥ - ١٨  | ٣. صديقنا يشعر بالامانة         |
| ١٩ - ٢٣ | ٤. صديقنا المخلص                |
| ٢٤      | ٥. صديقنا القائم من بين الأموات |

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

**فكرة حوار**

**زيارة منزلية!**



**الهدف:** يسوع بيروح للناس اللي محتاجاه وهو صديق قريب جداً.

**الأدوات المطلوبة:** سماعة طبيب (لو غير متواجدة ممكن صورة للسماعة).

أنا متأكد أنكم كلكم شفتم السماعة دي قبل كده صح؟ طيب مين بيستخدمها؟ الدكتور شاطرين! من فيكم كان عيان قبل كده؟ ويا ترى رُحت للدكتور ولا هو اللي جه؟ أكيد رحت عيادة الدكتور. بس كان فيه وقت حتى الآن في بعض الأمراض اللي العيان مش بيقدر يتحرك أو يروح للدكتور العيادة، فالدكتور بيروح هو ليبيت العيان "زيارة منزلية" وبيأخذ معه شنطة صغيرة فيها الأدوات اللي هايكتشف بيها على العيان. يسوع وهو على الأرض كان بيعمل كده كان بيروح هو لكل عيان أو تعان أو خاطي أو اللي عندهم مشاكل

في حياتهم، تعالوا نشوف مع بعض، بعض المواقف دي: يقوم الخادم بكتابة بعض الشواهد في أوراق صغيرة وتقسيم المخدمين إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تأخذ شاهد وتقرأه وتفكر أزاي يسوع طبيب وبيلبي كل الاحتياجات.

(آخر بعض هذه الشواهد):

- + شفاء حماة سمعان بطرس (لو ٤: ٣٨).
- + شفاء أبرص (لو ٥: ١٢).
- + شفاء مثلول (لو ٥: ١٧).
- + شفاء صاحب اليد اليابسة (لو ٦: ٦).
- + شفاء ابن قائد المئة (لو ٧: ١).
- + إقامة ابن أرملا نابين (لو ٧: ١١).
- + إقامة ابنة يأيرس وشفاء نازفة الدم (لو ٨: ٤٠).
- + شفاء امرأة منحنية (لو ١٣: ١٠).
- + شفاء أعمى في أريحا (لو ١٨: ٣٥).

## مجموعات عمل



يمكن توزيع ورقة صغيرة على كل مخدم ليكتب فيها أهم صفة تكون في أقرب صديق له، ثم يجمع الخادم الورق ويبدأ في المناقشة مع الأولاد في كل صفة، وأن رينا يسوع هو أفضل من يمكن أن نجد فيه هذه الصفة، وإن أمكن يمكن للخادم أن يبرهن على كلامه بالأيات، فمثلاً:

- بيهبني: "أَحِبْتُكُمْ قَالَ الرَّبُّ" (ملا ١: ٢).
- بيسامح: "يَقُولُ الرَّبُّ لَأْنِي أَصْفَحُ عَنِ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكُرُ خَطَيْئَهُمْ بَعْدًا" (إر ٣١: ٣٤).
- طيب: "الرَّبُّ رَاعِيَ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ" (مز ٢٣: ١).
- بيساعدني وبيطمني: "لَا تَخْفَ لَأْنِي مَعَكَ ... قَدْ أَيَّدْتَكَ وَأَعْنَتَكَ" (إش ٤١: ١٠).

**فكرة أخرى:**

+ اجعل المخدمين يجلسوا في دائرة، واجعل كل طفل يقول صفة عن رينا بالترتيب الأبجدي، مثلاً:

- أ : أب،
- ب : بيهبني،
- ت : تالم من أجلي،
- ث : ثابت لا يتغير ... وهكذا، ويقوم الخادم بالمساعدة في الحروف الصعبة أو لا يتم ذكرها.

ثم يتناقض الخادم معهم: طب لمّا رينا فيه كل الصفات الحلوة ديه اللي أنتم فلتتها، ليه ما يبقاش هو أقرب صاحب لينا؟ وأول لمّا أكون محتاج أي حاجة أروح له؟؟ طب تفكروا ممكن نعمل إيه علشان نقرب من رينا أكثر؟



## كلمة الله وتأثيرها في حياتي

**المواد المطلوبة:**

أكواب شفافة - بيكريلونات الصوديوم - زجاجة خل.

**الإعداد:**

- ضع في الكوب الأول خل كثير حوالي نصف الكوب.
- ضع في الكوب الثاني بيكريلونات الصوديوم (بيكينج بودر) حوالي ٢ ملعقة صغيرة.
- ضع في الكوب الثالث خل فقط.

**التقديم:**

١. امسك بالكوب الأول وضع خلاً ... النتيجة: لا يحدث شيء.
٢. امسك بالكوب الثالث وضع الخل على البيكريلونات الموجودة بالكوب الثاني... النتيجة: يحدث فوراً فوج متصاعد من الغبار.

**التعليق:**

هكذا نحن ... عندما نقرأ الإنجيل فهو يعمل فينا بقوة ونفيض على الآخرين.



**عروستي: (لوقا)**

- كنت أممي (غير يهودي)
- كنت بأشتعل مهنتين رسام، ورسمت أول أيقونة للعذراء مريم. وكنت طبيب واتكلمت عن معجزات شفاء كثيرة في إنجيلي.
- كتبت بشارة من البشائر الأربع، وكمان سفر أعمال الرسل.
- كتبت إنجيلي سنة ٦٤ م وهو مكون من ٢٤ أصحاح.
- يرمز لإنجيلي بالثور.



## الدرس

### المسيح الفادي المخلص:

في يوم من الأيام نام ولد اسمه مارك وكان مارك في الصف الثالث الابتدائي، وكان عليه في منهج الدراسة الصيفية في الكنيسة دراسة في إنجيل لوقا ولما كان مارك نايم حلم بحاجة حلوة خالص ...

مارك : إيه ده احنا فين؟

الملّاك: أنت في السماء.

مارك : ومين دول؟

الملّاك: دول القديسين اللي فرّحوا ربنا في حياتهم علشان كده هم بيفرّحوا معه في السماء.

مارك : ومين اللي قاعد هناك ده؟

الملّاك: ده القديس لوقا.

مارك : طيب ممكن أروح له، لأنّي بأدرس في إنجيله وفيه حاجات كثيرة عايز أسأله فيها.

وذهب مارك مع الملّاك إلى القديس لوقا الذي كان يُسبّح بفرح مع الملائكة وبعد كده الملّاك عرف القديس لوقا على مارك.

مارك : أنا عايز أعرف حاجات عن حياتك.

لوقا : أنا كنت أممي (غير يهودي) واتعرّفت على القديس بولس الرسول ومنه عرفت السيد المسيح واتعمّدت وحبيت السيد المسيح جداً.

مارك : طيب كنت بتشتغل إيه قبل ما تبقى رسول؟

لوقا : رسام ورسمت أول أيقونة للعذراء مريم. وطبيب علشان كده في الإنجيل بتاعي اتكلّمت عن معجزات تخص الأطباء والشفاء من أمراض يعجز الأطباء عن شفائها.

مارك : إنجيلك أنا بأدرسه السنة دي و كنت عايز أسألك فيه، هو أنت كتبته سنة كام؟ ولمين؟ وليه؟

لوقا : أنا كتبته سنة ٢٤٣م، في أصحاح، لصديقي ثاؤفليس اللي كان عايش في الإسكندرية، علشان هو كان عايز يعرف قصة السيد المسيح، وكان فيه ناس كتير بتقول حاجات غلط فحبّيت أكتب له الصح، وكتبت له كمان سفر أعمال الرسل.

مارك : طيب وليه بيرمز لإنجيلك بالثور؟

لوقا : لأن إنجيلي كان بيتكلّم بشكل أساسى عن فداء يسوعلينا وازاي نحصل على الفداء ده، وعلشان كده اترمز له بالثور لأن الثور كان يستخدم كذبيحة في العهد القديم.

مارك : طيب يعني إيه فداء وتوبه لأنّهم انكرروا كتير أوي في إنجيلك؟

**لوقا** : الفداء هو أن المسيح جاء ومات علشانًا وبدلًا عنًا وخلصنا من الخطية. أما التوبة: فهي رجوعنا عن الخطية وعدم فعلها مرة أخرى.

**مارك** : طيب وإيه الحاجات اللي انفرد بها إنجيلك، وعايز أعرف علاقتها بالفداء؟

**لوقا** : أو حاجة انفرد بيها الإنجيل هي ذكر قصص شخصيات معينة؛ لأن الشخصيات دي كانت ليها علاقة بالفداء.

**مارك** : طب ممكن تحكي لنا بالتفصيل عن الشخصيات اللي أنت ذكرتها وكان ليها علاقة بالفداء؟

#### ١. يوحنا المعمدان (لو ١:٥ - ٨٠):

هو اللي كان جاي يهئي للفداء بكلامه وكراته وكان شايف إن طريق الوصول للفداء هو التوبة، علشان كده قال: "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة" (لو ٣:٨).

#### ٢. الرّعَاة:

وبشارة الملائكة لهم بالفادي المُخلّص: "هَا أَنَا أَبْشِرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ النَّاسِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَأْوَدَ مُخْلَصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو ٢: ١١، ٢٩ - ٣١).

#### ٣. سمعان الشّيخ:

وقد شهد بأن المسيح هو الفادي المُخلّص "الآن تُطلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلَكَ بِسَلَامٍ، لَأَنَّ عَيْنَيِّ قد أَبْصَرَتَا خَلاصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ النَّاسِ" (لو ٢: ٢٩ - ٣١).

#### ٤. حَنَّةُ النَّبِيَّة (لو ٢: ٣٦ - ٣٨):

"فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظَرِينَ فِي دِيَارِ اُورُشَلَيمَ" (لو ٢: ٣٨).

#### ٥. زَكَا العُشَار:

كيف تاب ونال خلاص المسيح: "الْيَوْمَ حَصَلَ خَلاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ" (لو ١٩: ٩).

**مارك** : ياه كل دي قصص بتتكلّم عن الفداء، طيب وإيه تاني غير القصص؟

**لوقا** : كمان فيه تسابيح جميلة جداً بتوضح فرحة الناس بهذا الفداء والخلاص.

#### + تسابيح:

١. تسبحة زكريا الكاهن: "أَفْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ" (لو ١: ٦٨).

٢. تسبحة السيدة العذراء: "تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبُّ، وَتَبَهَّجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي" (لو ١: ٤٦ - ٤٧).

٣. تسبحة سمعان الشّيخ: "لَأَنَّ عَيْنَيِّ قد أَبْصَرَتَا خَلاصَكَ" (لو ٢: ٣٠).

**مارك** : يا سلام، الناس كان نفسها أوي في الخلاص ده وكأنوا فرحانين.

**لوقا** : طبعاً ده شيء مهم، والخلاص ده كمان لينا زي ما هو ليهم؛ لأنّه بيخلّصنا من الشيطان وسيطرته علينا. وكمان جه في الإنجيل معجزات بتتكلّم عن الخلاص.

## + معجزات:

١. معجزات اتكلمت عن الإيمان بخلاص المسيح:
  - معجزة شفاء غلام قائد المائة (لو ٧: ١ - ١٠).
  - معجزة تهدئة العاصفة (لو ٨: ٢٢ - ٢٥).
  - معجزة شفاء نازفة الدم (لو ٨: ٤٣ - ٤٨) "تُقْيِي يَا ابْنَةً، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ" (لو ٨: ٤٨).
  - معجزة شفاء ابنة يايروس (لو ٨: ٤٩ - ٥٦) "لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقْطُ، فَهِيَ تُشْفَى" (لو ٨: ٥٠).
٢. معجزات اتكلمت عن شخصية المسيح الحانية:
  - معجزة شفاء ابن أرملة نايين: "فِلَمَّا رَأَهَا الرَّبُّ تَحْنَنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي" (لو ٧: ١٣).
  - معجزة شفاء حماة سمعان (لو ٤: ٣٨ - ٤١).

مارك : يااه ده رينا بيحبنا اويء، أنا ماكتتش عارف أي حاجة عن ده قبل كده، كمّل كمّل يا قديس لوقا.

لوقا : حاضر كمان رينا ذكر لينا أمثال توضح فكرة الفداء.

مارك : وايه معنى كلمة مثل؟

لوقا : المثل ده يعني توضيح أي تمثيل لشيء علشان نقدر نفهم معناه.

## + أمثال:

### ++ أمثال تتحدد عن ملوكوت الله:

#### - مثل الوليمة العظيمة (لو ١٤: ١٥ - ٢٤):

في مرّة رجُل عمل وليمة عظيمة جداً وأرسل العبد بتاعه علشان يدعى الناس ويقولهم: يلا تعالوا لأن العشاء جاهز، لكن كلهم قالوا إنهم مش هايقدروا بيجوا، واحد قال: أنا اشتريت حقل ولازم أروح أشوفه فأنا مش هاقدر أجي. وواحد ثاني قال: أنا مش هاقدر أجي علشان اشتريت خمس أزواج بقر وهاروح لهم. وواحد قال: أنا اتجوزت امرأة ومش هاقدر أجي. فرجع العبد لسيده وقاله: إن كل الناس مش جايه، فزعل جداً وقال للعبد يخرج للشارع والأزقة ويدعى كل المساكين والعرج والعمي علشان يحضروا الوليمة بدل المدعوين. طبعاً الرجل اللي عمل الوليمة دي هو رينا والوليمة بتاعته دي وليمة سمائية يعني مش أكل ولا شرب لكن سعادة سماوية.

وعلى فكرة احنا كثير بنعمل زي الناس دول وبنزعل رينا لما بيدعينا للتوبة وللكنيسة واحنا بنعتذر ونقول: مش فاضيين ونسيب الحاجات اللي في العالم تلهينا عن رينا.

#### - مثل حبة الخردل ومثل الخميرة (لو ١٣: ١٨ - ٢١):

شّبهَ الرب يسوع ملوكوت السماء بحبة خردل أخذها إنسان وزرعها في حقله، وحبة الخردل دي حبة صغيرة جداً أصغر من كل البذور، لكن لما تزرعها تطلع شجرة، ولما تكبر بتبقى شجرة كبيرة قوي، لدرجة إن الطيور بتيجي تعشش فيها.

وكمان ملکوت السموات زى خميرة أخذتها واحدة ست وحطتها في كمية من الدقيق لغاية ما اختمروا كلهم، والتشبيه ده معناه أن كل عمل خير صغير بنعمله بمحبة هنا على الأرض بيكون عند ربنا يسوع كنز كبير في السماء.

#### + أمثال تتحدث عن التوبية (لوقا ١٥ أصحاح التوبية):

"إنه هكذا يكون فَرَحٌ في السماء بخاطئٍ واحدٍ يُتُوبُ أكثر من تسعةٍ وتسعينَ باراً لا يحتاجون إلى توبية" (لو ١٥: ٧).

#### - مثل الخروف الضال (لو ١٥ : ١ - ٧):

في مرة الرب يسوع كان عايز يورّينا قد إيه بيحبنا فحكى لنا حكاية راعي غنم كان عنده ١٠٠ خروف وفي يوم ضاع منهم واحد تفتكروا الراعي عمل إيه؟ قال مش مشكلة ما أنا عندي ٩٩ بداله ولا راح يدور على الخروف اللي ضاع؟

أكيد الراعي فِضِيل سهران يدور على الخروف المسكين اللي ضاع وأول ما لقاه فرح جداً وعمل حفلة كبيرة وعزم كل أصحابه وجيرانه علشان يفرحوا معه أنه لقي الخروف بتاعه.

#### - مثل الدرهم المفقود (لو ١٥ : ٨ - ١٠):

حكى الرب يسوع قصة ثانية زي اللي فاتت وقال: كان فيه واحدة ستره عندها ١٠ دراهم وضاع منها واحد تفتكروا عملت إيه؟ راحت جابت لمبة وفضلت تدور عليه وكتست البيت لحد لما لقت الدرهم اللي ضاع منها وفرحت أوي هي وكل جيرانها وأصحابها. ما بالكوا بقى الرب يسوع لو واحد من أولاده بِعد عنه بيكون زعلان قد إيه؟ المسيح هو الراعي الصالح اللي بيدور على كل واحد تايده من أولاده وبيفرح جداً هو وكل اللي في السماء لما يلاقيه، وعلشان كده الإنجيل بيقول: "إنه هكذا يكون فَرَحٌ في السماء بخاطئٍ واحدٍ يُتُوبُ أكثر من تسعةٍ وتسعينَ باراً لا يحتاجون إلى توبية" (لو ١٥: ٧).

أخيراً صحي مارك من النوم بعد الرحلة الجميلة دي مع القديس لوقا وجه وحكى لنا اللي شافه.

### نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس:

"خَبَاتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لَكِيَّا أَخْطَئَ إِلَيْكَ" (مز ١١٩: ١١).

طريقة الحفظ:

- اقرأ الآية من الكتاب المقدس أمام الأطفال، ليعرفوا أن الكتاب المقدس هو مصدرها.

- اشرح معنى الكلمات الصعبة.

- أعطِ مواقف من الحياة، واسأل كيف تنفذ هذه الآية، في هذا الموقف؟

- أعطِ موقفاً وردود فعل بعض الأشخاص، ثم اسأل من الذي نفذ الوصية من هؤلاء؟

# التطبيق والتجاوب

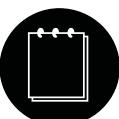


## أسئلة التذكُّر والفهم



١. منْ كاتب إنجيل لوقا؟
٢. مَاذا نعرف عن القديس لوقا؟
٣. بماذا يَتَمَيَّز إنجيل لوقا؟
٤. ما أَهمِ المَعْجَزَات، الْأَمْثَال، الَّتِي ذُكِرَتْ فَقْطَ فِي إنجيل لوقا؟

## أنشطة ورقية



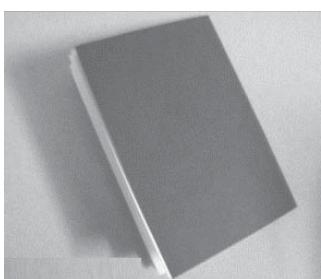
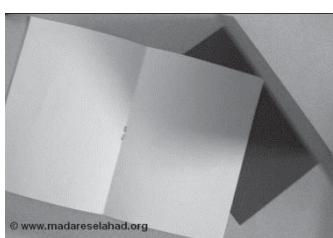
### الأدوات المطلوبة:



ورق A4 - ورق كانسن - أقلام ملونة - كاتر - مقص - دباسة - مادة لاصقة (غراء سريع) - ألوان.

### الخطوات:

١. احضر ورقتين A4 واقسمهما إلى نصفين وبذلك يكون لدينا ٤ ورقات ... قُم بثني كل ورقة إلى نصفين متساوين.
٢. ومن الورق الكانسن قُم بقص نفس الحجم ليصبح غلاف الكتاب واثنيه إلى نصفين.
٣. باستخدام الدباسة قُم بتثبيس الغلاف مع الأربع ورقات.
٤. وبهذا نحصل على الشكل النهائي للكتاب.
٥. اكتب عليها إنجيل لوقا البشير.
٦. اجعل أولادك يكتبون الأشياء التي انفرد بها إنجيل لوقا: المعجزات، اللقاءات، الأمثلة، التسبحة.



من الممكن تجهيزها وطبعها قبل الدرس والمخدمون يلصقونها ويزينون الورق كما يحلو لهم.



## تدريب



تحدد مع مخدوميك عن أهمية قراءة الكتاب المقدس، ثم تتفق على قراءة إنجيل لوقا خلال فترة معينة.  
لا تنس أن تشجع وتكافئ كل من التزم لتوكّد أهمية قراءة الإنجيل بنفسه ولوحده.  
أو التدرب على محادثة الرب يسوع طول اليوم - وليس فقط وقت الصلاة - نشكره أو نطلب شيئاً ...  
نُكلّمه طول اليوم من قلبنا في كل ما يخص حياتنا.

## صلوة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يارب علّمني أقرأ في الإنجيل؛ لأنّه كلامكلينا اللي بيخلّي قلبنا نقى وبه بنعرف على حبك الكبير  
وبنشوف حنانك في شفاء أمراضنا وسلطانك على كل الطبيعة وخلاصك اللي قدّمه لنا على الصليب، وقوّة  
قيامتك.

اديني يارب قوة أغلب بها الشيطان وقربني منك. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بعض المعلومات عن شخصية لوقا البشير.</li> <li>أهم ما ذكر في إنجيل لوقا من أحداث أو معجزات أو أمثال.</li> <li>يكرر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بأهمية الصداقة مع الرب يسوع.</li> <li>يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقرّ أن يبدأ علاقة صداقة مع الرب يسوع بالصلة الارتجالية وقراءة الإنجيل المقدس.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الرابع من شهر باوني

(يونيه - يوليه )

كنيسية

## سر الكهنوت

# كهنوت العهد القديم والجديد

درجاته - ملابسه - واحترامه

(اختفاء القربان - الأنبا ساويرس البطريرك الأنطاكي )

**محور الدرس:** كهنوت العهد القديم والجديد:

- درجاته . ملابس الكهنة - احترام الكهنة.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: كهنوت العهد القديم والجديد . درجاته . ملابس الكهنة.
- يشعر: بأهمية وجود الكهنة.
- يتدرّب: على احترام الكهنة.

**آية الدرس:** "لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بِلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا" (عب 5: 4).





سرّ الكهنوت هو تاج الأسرار لأنّه بدونه لا يمكن للكنيسة أن تستمر ولا يمكن لأحد أن ينال مواهب الروح القدس بدونه، وهذا السر قد تأسّس منذ البدء كباقي الأسرار المقدّسة.

#### + الكهنوت في العهد القديم:

معنى كلمة "كاهن": "خادم". وأمر الرب بتقديم الذبيحة عن طريق الكاهن، وكلمة كاهن مشتقة من الكلمة العربية "كوهين" أي المُنتَبِأ بامر الرب، والكافن له منزلة النبي ولهم امتيازات أكثر من الأنبياء، إذ أن الكاهن مؤتمن على الشريعة ومسموح له بتقديم الذبائح إلى الله للتکفير وحمل خطايا الشعب كما ورد في سفر اللاويين.

أول رئيس كهنة هو ملشيمصادق كاهن الله العلي (تك ١٤) الذي كانت ذبيحته من الخبز والخمر ومذبحه في الأرض كلها، وهو بلا أب وبلا أم وبلا نسب وهو مُشبّه بابن الله.

فما معنى هذا الكلام؟ وكيف نفهمه؟ وكيف ينطبق على المسيح؟ كيف يكون ملكي صادق في هذه الصفات مُشبّهاً بالمسيح؟ هل كان المسيح بلا أب؟ أبوه هو الله. هل كان بلا أم؟ أمّه هي العذراء مريم. هل كان بلا نسب؟ نسبه مذكور في (مت ١)، (لو ٣). فما معنى "بلا أب، بلا أم، بلا نسب"، مُشبّه بابن الله؟ إنّ المسيح لم ينزل الكهنوت بوراثة جسدية، مثل حال الكهنوت الهاروني .. بل كان بلا أب في الكهنوت، وبلا أم، وبلا نسب في الكهنوت. أي لم ينزل الكهنوت بالوراثة عن أب كاهن، ولا عن أم من بنات هارون، ولا عن أي نسب كهنوتي .. لأنّه من سبط يهودا. إنما له كهنوت من نوع آخر .. وما هو؟ يقول المزمور: "أقسم الرب ولن يندم: أنك كاهن إلى الأبد على رتبة (طقس) ملكي صادق" (مز ١١٠ : ٤). وماذا كان كهنوت ملكي صادق؟

كان ملكي صادق . في الكهنوت: بلا أب، بلا أم، بلا نسب .. بل هو مُشبّه بابن الله .. لم يذكر له الكتاب أباً كاهناً، ولا أمّاً من أصل كهنوتي، ولا أي نسب كهنوتي. بل لم يذكر عن تاريخه شيئاً على الإطلاق ..

ثم اختار الله هارون وبنيه لوظيفة الكهنوت وأمر موسى بصناعة ثياب الكهنوت المقدسة له ولأبنائه، والأصحاح (٢٨) من سفر الخروج يتكلّم بكل تفاصيل ملابس الكهنوت، إن من اهتمام الرب بالكهنوت أنه أوصى موسى أن يصنع لأخيه هارون ثياباً مقدسة لل Mage والبهاء، وتصنع من الكتان النقي الأبيض رمز للنقاوة والطهارة التي لرئيس الكهنة، وتُصنع واسعة جداً لاتساعه صدره وطول الأناء على الخطاء وهو الحامل خطايا شعبه بداخله. ويلبس أيضاً الجبة التي تُصنع من الأسمانجوني الحرير (لونه أزرق) رمز للسماء.

هكذا أيضاً كان رب المجد يسوع المسيح طویل الأنّة على الخطأ ومحب للكل وكان يجعل يصنع خيراً العمامة التي على رأسه هي كتاج وعليه صفيحة من ذهب مكتوب عليها "قُدْسٌ للرب"، لأنّ الرب قدسه أو أنه كرس حياته للخدمة. أمّا المنطقة التي من الجلد التي على وسطه ترمز للاستعداد للعمل. وهكذا الرب الذي قال: "وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدَسْ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقّ" (يو ١٧: ١٩).

كل من سيم كاهناً للرب يجب أن يُدْهَن بزيت المسحة المقدسة لحلول روح الحكمة والفهم روح الله القدس، ومن مسؤوليات ووظائف الكاهن في العهد القديم هي:

١. حراسة المقدس الذي لخيمة الاجتماع (عد ٣٨: ٣).
٢. إنارة المنارة في خيمة الاجتماع بزيت الزيتون النقي على الدوام (خر ٢٧: ٢٠).
٣. تقديم الذبيحة أمام الرب (لا ٦: ١٢ - ١٣).
٤. تغطية القدس وجمع أمتعته عند ارتحال المحلة (عد ٢: ٤ - ٢٠).
٥. تقديم البخور أمام مذبح البخور (خر ٣٠: ٧ - ١٠).
٦. مباركة الشعب (عد ٦: ٢٤).
٧. تعليم الشريعة للشعب (لا ١٠: ١١).
٨. حمل تابوت العهد (يش ٣: ٦ - ١٧).

#### + الكهنوت في العهد الجديد:

في بداية خدمة الرب يسوع اختار الرب التلاميذ ودعاهم للخدمة وقال لهم: "الحَصَادُ كَثِيرٌ وَلِكِنَّ الفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ" (مت ٣٧: ٩) "لِيْسَ أَنْتُمْ أَخْتَرُّهُمْ نَفْسِي بل أنا أختارُكم، وأقمتُكم لتدھبوا وتأنوا بشّر، ويَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لكي يُعْطِيَكُمُ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ باسْمِي" (يو ١٥: ١٦). مثلاً كان الكهنوت في العهد القديم مقتصرًا على مجموعة معينة وهي سبط لاوي، كذلك في العهد الجديد مقتصرًا على من يختاره الرب: "لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ (الكرامة) بِنَفْسِهِ، بِلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا" (عب ٥: ٤).

#### + مسؤوليات الكاهن في العهد الجديد:

##### - وكلاء (الكرامة والتعليم):

إإن كان هذا الوكيل يعطي الطعام الروحي لهذا الشعب في حينه، والشعب باستمرار - عبر الأجيال كلها يحتاج إلى الطعام الروحي، إذاً لا بد من وكلاء يستمرون في إعطاء الشعب طعامه، إلى أن يأتي رب الكل في مجده الثاني - فيجددهم يفعلون هكذا.

##### - سُفِراء:

عمل المصالحة قام به السيد المسيح، الذي أقام صلحاً بين الله والعالم (٢ كو ٥: ١٩). وعمل المصالحة مستمر، لأن الإنسان دائمًا يخطئ وينفصل عن الله. وعمل المصالحة هذا عَهَدَ به الرب إلى خدامه، رجال الكهنوت، وكلاء الله على الأرض (ني ١: ٧) يسعون كسفراء للمسيح، يقولون للناس: تصالحوا مع الله.

أعطاهم الرب سلطان غفران الخطايا "الحق أقول لكم: كُلُّ مَا تَبِطُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَوْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ" (مت 18:18)، وكرر الرب الوعد أيضاً بعد قيامته "ولَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: اقْبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُّسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغَفِّرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكْتَ" (يو 20:22 - 23).

أعطاهم الرب سلطان شفاء المرضى وإخراج الشياطين: "وَدَعَا تَلَمِيذَهُ الْاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءً لِأَمْرَاضٍ" (لو 9:1).

- إنعام الأسرار المقدسة
- + رتب الكهنوت ثلاثة (كل رتبة فيها درجات):

٣ - الأسقفية      ٢ - القسيسية      ١ - الشماميسية

+ درجات الشماميسية:

- ابصالتس: أي مرئٌ مسئول عن ألحان الكنيسة.

- أغنسطوس: معناها "قارئ".

- الإيبوذياكون: مساعد شمامس أو وكيل شمامس.

- الذيакون: هو الشمامس الكامل، الخادم الكامل. يخدم المذبح ويُنذِّر الشعب، ويخدم الفقراء خارج المذبح. وهو عين الكاهن والأسقف. إذا كان بتناوله وأخذ وضع اليد، لا يتزوج. فيكون شمامساً مكرساً.

- الأرشيدياكون: هو رئيس الطغمة، ويناول الدم (في حالة الضرورة).

+ درجات القسيسية:

- القس

- القمح.

- الخوري إيبسكوبوس: وهي كلمة يونانية معناها (أسقف القرى أو الحقول). وهو يعاون أسقف

الإيبارشية أو مطرانها في خدمة القرى وافتقادها.

+ درجات الأسقفية:

- الأسقف      - المطران      - رئيس الأساقفة (البطريرك).

في وصايا الرسل والتلاميذ نجد مدى احترام الكهنوت، يُحكي عن القديس ساويرس الأنطاكي أنه عبر ودخل الكنيسة في زي راهب غريب، فحدثت معجزة عظيمة في تلك اللحظة وهي أنه بعد أن وضع الكاهن القريان على المذبح ودار الكنيسة بالبخور وبعد قراءة الرسائل والإنجيل ورفع الإبروسفارين لم يجد القريان في الصينية فاضطرب وبكي. وانتفت إلى المصليين قائلاً: "أيها الإخوة أنتي لم أجد القريان في الصينية ولست أدرى إن كان هذا من أجل خططي أم خطيتكم"، فبكى المصليون. وللوقت ظهر ملاك الرب وقال له: "ليس هذا من أجل خططيك ولا خطية المصليين، بل لأنك رفعت القريان بحضور البطريرك". أجاب الكاهن: "وأين هو سيد؟"، فأشار إليه الملاك، وكان القديس ساويرس جالساً بإحدى زوايا الكنيسة. فعرفه الكاهن بالنعمة. فأتى إليه وأدخله الهيكل بكرامة عظيمة. ثم أمره القديس ساويرس أن يكمل القدس، فصعد الكاهن إلى المذبح ووجد القريان في مكانه. فباركوا الرب ومجدوا اسمه القدس.

لذلك يعلّمنا الكتاب المقدس: "إِنَّ مَنْ يَقاومُ سُلْطَانًا يَقاومُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمُقاوِمُونَ سِيَاخْذُونَ لِأَنفُسِهِمْ دِينُونَةً". فإن الكهنوت حقيقة هو خدمة سماوية رغم أنه يمارس على الأرض، لذلك تعلّمنا الكنيسة الخضوع للكهنوت الذي هو صورة المسيح على الأرض.



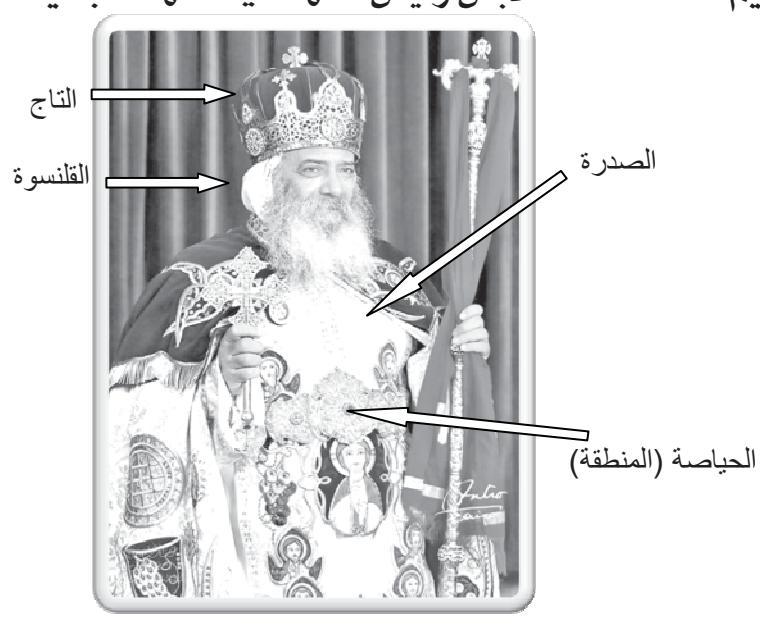
## أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مقدمة تشويقية



ملابس رئيس الكهنة في العهد الجديد



ملابس رئيس الكهنة في العهد القديم





# الدرس

الكهنة هُم وكلاء الله على الأرض. وهكذا قال بولس الرسول: "يَكُونَ الْأَسْقُفُ: بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ" (تي ١: ٧). وفي سفر الرؤيا نرى الأربع والعشرون قسيساً لهم عروش وأكاليل بينما الملائكة وقوفاً حول العرش الإلهي. وبدون كاهن شرعي (مشرطن) لا يمكن أن يتم أي سر من الأسرار المقدسة. والكهنة هم وسطاء بين الله والناس في النعمة التي ينقلونها للناس من الله، والله أمر بهذه الوساطة فهو الذي وضع هذا النظام وهذا التشريع، وراجع قصة شاول الطرساوي مع حنانيا. إذاً نظام الكهنوت كان ليس فقط للعهد القديم بل للعهد الجديد. فالله أحال شاول إلى حنانيا. وفي قصة كرنيليوس أحاله الله على بطرس.

## + وضع اليد:

ليس الكهنوت لكل أحد وإنما لأشخاص مُعينين تُوضع اليد عليهم فيصيرون من زمرة الكهنوت: "لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بِلِ الْمَدْعُوُ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا" (عب ٥: ٤). وقد باشر الآباء الرسل هذا السلطان منذ البدء سواء سلطانهم الكهنوتي الخاص أو سلطان منح الكهنوت لآخرين بوضع اليد، وهذا أقاموا الشمامسة (أع ٦: ٦) وهكذا حدث مع برنابا وشاول (أع ١٣: ٣). وهذا فعله بولس مع تيموثاوس (٢٢: ٥). ويقول بولس لتيموثاوس: "لَا تَصْرِعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعِجْلَةِ .." (١٢: ٥).

## + الكهنوت يعتبر خادم الأسرار جميـعاً. فلا يتم سـر من الأسرار بدونه وهناك ٣ رتب:

١. الشمامـية: وتشمل رئيس الشمامـسة والشمامـسة ومساعـيـهم (إيـزـياـكون) والأغـنـطـسـ أيـ قـارـئـ.
٢. القـسيـسـية: وتشمل القـسيـسـ والقـمـصـ والخـوريـ إـبـيسـكـوـسـ.
٣. الأـسـقـفـية: وتشمل الأـسـقـفـ والمـطـرانـ وـرـئـيـسـ الأـسـاقـفـةـ والـجـاثـيقـ والـبـطـرـيرـكـ والـبـابـاـ وهـى درـجـةـ الرـعـاـيـةـ.

ولا يأخذ إنسان وضع يد أكثر من ٣ مرات (الشمامـية والقـسيـسـية والأـسـقـفـية) أمـا التـرـقـيـاتـ الدـاخـلـيـةـ فـبـدونـ وضعـ يـدـ،ـ ولكنـ يـأـخـذـ الشـخـصـ نـعـمـةـ مـعـيـنـةـ تـعـيـنـهـ فـيـ الرـعـاـيـةـ الـجـدـيـدـةـ،ـ يـأـخـذـهـ مـنـ الرـوـحـ الـقـدـسـ.ـ وـوـضـعـ الـيدـ فـيـ الرـتـبـ الـثـلـاثـ يـتمـ عـنـ طـرـيـقـ اـسـقـفـةـ.ـ وـاـسـقـفـ يـسـامـ عـنـ طـرـيـقـ اـسـقـفـيـنـ أـوـ ثـلـاثـةـ أـمـاـ القـسـ وـالـشـمـاسـ فـعـنـ طـرـيـقـ اـسـقـفـ وـاحـدـ.

والكهنوـتـ ظـهـرـ مـنـ الـقـدـيمـ،ـ فـهـابـيلـ كـانـ كـاهـنـاـ لـأـنـ قـدـمـ نـبـيـحةـ وـلـكـنـ لـمـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ لـقـبـ كـاهـنـ.ـ وـأـوـلـ مـرـةـ نـسـمـعـ فـيـهـاـ عـنـ هـذـاـ اللـقـبـ كـانـ مـلـشـيـصـادـقـ الـذـيـ كـانـ كـاهـنـاـ لـلـهـ الـعـلـيـ.

وـنـسـتـطـيـعـ أـنـ نـقـولـ أـنـ الـكـهـنـوـتـ مـرـ بـمـراـحـلـ كـثـيـرـةـ:

١. الـكـهـنـوـتـ فـيـ زـمـنـ الـآـبـاءـ الـبـطـارـكـةـ:ـ وـهـمـ رـؤـسـاءـ الـآـبـاءـ مـثـلـ نـوـحـ وـإـبـرـاهـيمـ وـإـسـحـاقـ وـأـخـنـوـخـ.ـ وـكـانـ الـكـهـنـوـتـ فـيـ أـبـ الـأـسـرـةـ أـوـ رـئـيـسـ الـأـسـرـةـ وـيـأـخـذـهـ مـنـ بـنـهـ الـبـكـرـ.ـ فـكـانـ الـأـبـ يـقـدـمـ ذـبـائحـ عـنـ أـوـلـادـهـ كـأـيـوبـ وـنـوـحـ

وإبراهيم. وبهذا نستطيع أن نقول أن عيسو حين رفض البكورية رفض الكهنوت في داخلها. وهذا الكهنوت لم يكن مقيداً بقبيلة معينة أو سبط معين.

٢. **الكهنوت الهاروني:** وهذا كان منذ أيام هارون. ولكن موسى ليس من أبناء هارون لذلك فكهنوت موسى ليس هارونياً، لذلك يقول المزمور "موسى وهارون في الكهنة". وقد يعتبر موسى آخر الآباء البطاركة. ومن أيام هارون تسلسل الكهنوت من بنى هارون فقط واقتصر عليهم وأصبح سبط لاوي بدل الأبكار الذين كانوا نصيب الرب أي الإكليلوس (=نصيب). وإن كان بنو هارون يمثلون الكهنة، كان اللاويون يمثلون الشمامسة. وطبعاً هنا لم يكن الأمر مسألة استحقاق إنما كان هبة من الله لكل بنى هارون.
٣. **كهنوت الأنبياء:** كان بعض الأنبياء يُمنحون من الله خدمة الكهنوت بصفتهم الشخصية مثل صموئيل النبي الذي لم يكن من نسل هارون.
٤. **كهنوت ملكي صادق:** وهو كهنوت لا يُقدم ذبائح دممية كالثلاثة السابقين، بل قدم خبزاً وحمرأً. وقد كان كهنوت السيد المسيح على رتبة ملكي صادق (مز ١١٠:٤)، أي ليس كهنوت ذبائح دممية.

#### ++ لماذا نعرف على كاهن؟

١. غالبية الذين يرفضون الاعتراف على كاهن يكون ذلك بسبب الخجل والكرياء، ولكن لا بد من كسر الكرياء. وإذا كنا نخجل من إنسان خاطئ مثلنا فماذا نفعل أمام الله القدس؟
٢. الكاهن معلم، وهو الذي يحدد الخطية ونوعها. ولو ترك الإنسان ليعرف أمام الله، ربما يجعل أن بعض الأمور خطأ فلن يعترف بها ويبتلعها ضميره الواسع. والعكس فهناك ضمير موسوس يعتبر أشياء صحيحة أنها خطايا والكافر يرشده، فمن فم الكاهن تؤخذ الشريعة (ملا ٢:٧).
٣. الكاهن يصف العلاج سواء بالنصح والإرشاد أو بإعطاء التحليل من خطایا فيخرج المعترف بنفس مستريحة من الخطایا التي غفرت. والله أعطى هذا السلطان: "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ ثُغَرْلَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسِكَتْ" (يو ٢٣:٢٠) ولاحظ أن هذا السلطان للكهنة فقط. أمّا لبقية الناس فيقال: "وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلَّهَ أَمْسِكَتْ" (يو ٦:١٥) ولو كان قول السيد المسيح: "من أمسكتوها عليه أمسكت" لكل الناس فسيكون هناك تعارض بين هذا القول وبين (مت ٦:١٥). ولو كان قول السيد المسيح: "من غفرتم لها خطایا غفرت" هو لفئة خاصة (الرسل وخلفائهم) يكون أيضاً سلطان المغفرة "من غفرتم له خطایا غفرت" هو للرسل وخلفائهم من الكهنوت.
٤. الخجل يساعد على عدم العودة للخطية.
٥. الاعتراف يخلص الإنسان من الكبت إذ يستريح من الضغوط الداخلية الناشئة عن الخطية، لذلك عاد البروتستانت إليه تحت مسمى العلاج النفسي، لكن ما زالوا لا يؤمنون به كسر كنسي.
٦. أيضاً الاعتراف على كاهن ليس مسمح للمعترف بالتناول.
٧. الكتاب المقدس قال: "أَعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِي بِالزَّلَاتِ" (يع ١٦:٥) ولم يقل الكتاب اعترفوا لله بل لبعضكم. ولمن اعترف؟ هل لأي إنسان؟ أم لمن له السلطان وله الخبرة الروحية. والكافر من نوع من إفشاء سر اعتراف. ولاحظ أنه كطبيب لا يشتمل من الخطأ كما أن الطبيب لا يشتمل من المريض. ولاحظ أن

الكاهن هو الآخر إنسان ضعيف ومعرض للخطأ فلن يحقر الخطأ، بل الكاهن هو نفسه له أب اعتراف ...

ولاحظ أن الكاهن لو أفشى سر اعتراف يفقد كهنوته.

٨ . إذاً فالله هو الذي أمر بالاعتراف للكهنة كوكلاء عنه يمارسون توصيل نعمته للناس.

كلمة توبية باليونانية هي ميطنانيا METÁVOLA و معناها إصلاح وتغيير الفكر الداخلي. أن يكون للإنسان نية جديدة. وبدون هذه النية فالاعتراف ليس منه فائدة.

- والاعتراف يشمل ١) الاعتراف بالخطية مع نية التغيير؛ ٢) الاعتراف بيسوع الفادي المخلص.

- "أمريض أحد بينكم؟ فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرَّبِّ، وصلاة الإيمان تشفى المريض، والرَّبُّ يقيمه، وإن كان قد فعل خطيةً تغفر له. اعترفوا بعضكم بآزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعضٍ، لكي تُشفوا". (يعقوب ٥: ١٤ - ١٥). والكلام واضح فنحن ندعو قسوس الكنيسة ليصلوا، فلا معنى أن نعترف لآخرين، بل الكلام كله موجه للقسوس الذين يقبلون الاعتراف ويصلون عن المريض فتغفر خططيتهم ويشفي.

- هناك عقوبات كنسية على بعض الخطأ كالصوم الانقطاعي والميطانيات ودفع بعض العطايا والمنع من التناول، وأيضاً هناك من يحتاج للتشجيع.

. بالتوبية تستحق المغفرة وبالاعتراف والتناول نزال المغفرة.

. ليس الكاهن الذي يغفر بل الروح القدس الحاضر في جلسة الاعتراف، والذي أخذه الكاهن عند سيامته عندما ينفح الأسقف في فمه ويقول: "اقبل الروح القدس" فيقول الكاهن: "فتحت لي فماً واجذبت لي روحًا" (مز ١١٩). وهذه النفحة مأخوذة من السيد المسيح لتلاميذه عبر الأساقفة خلفائهم (يو ٢٠: ٢٢). لذلك ففي صلاة التحليل التي يصلّيها الكاهن يقول: "يكونون مُحاللين من فمي بروحك القدس". وهذا نفس ما ردّه أحد السُّرافيم لإشعيا النبي بعد أن مس شفتيه بالجمرة من على المذبح "هذه قد مسست شفتَيك، فانتزعَ إثْمُك، وكُفَرَ عن خَطِيئَتك" (إش ٦: ٢ - ١). فالذي غفر هو الله، والجمرة رمز لجسد المسيح المتخد بلاهوته في الأفخارستيا. والسُّرافيم يعلن الغفران والتطهير لإشعيا.

- بنفس الأسلوب يعترف الخطأ للكاهن، فإن وجده مستحق يصلّي له التحليل، وبهذا فالكافر يُعلن الغفران ولكن الروح القدس هو الذي يغفر باستحقاقات دم المسيح. لاحظ أن الكاهن يقول للمعترف "الله يحاللك"، وليس "أنا قد غرفت لك أو أنا قد حالتاك".

يقول منكرو الكهنوت: "كيف ندعو القسوس والأساقفة آباء، بينما السيد المسيح يقول لتلاميذه: "لا تدعوا لكم آباً على الأرض، لأن أباكم واحد الذي في السموات" (مت ٢٣: ٩).

قول المسيح: "لا تدعوا لكم آباً" قيلت للرسل وخلفائهم من رؤساء الكنائس، الذين ليس لهم آباء على الأرض. أما باقي الشعب، فله آباء روحيين، كما سنرى.

## + آباء من العهد القديم:

١. الأبوة الروحية موجودة منذ العهد القديم، إذ قيل عن إبراهيم إنه أب لجميعنا (رو ٤: ١٦). - ليس فقط للذين هُم من الناموس، ومن نسل إبراهيم، إنما أيضاً لكل الذين هُم من إيمان إبراهيم. كما هو مكتوب: إني قد جعلتك أباً لأمم كثيرة (رو ٤: ١١، ١٢).

إذن كان أبوانا إبراهيم أباً لجميع الذين يؤمنون، الذين على إيمانه، سواء كانوا من الختان أو الغرلة ... إنها أبوة روحية.

أبوبته للذين في الختان، ربما يحسبها البعض أبوة جسدية، فماذا إذاً عن أبوته للذين في الغرلة، وهم غرباء عنه؟ مالذا عن أبوته لأمم كثيرة؟ وماذا عن قول الرسول: "لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغَرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرُّ" (رو ٤: ١١).

وحتى الذين في الختان: أبوة إبراهيم لهم ليست مجرد أبوة جسدية. إذ يقول الرسول في ذلك عن أبيينا إبراهيم: "وَأَبَا لِلختانِ لِيُسُوَّا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُواتِ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ" (رو ٤: ١٢). وعن هذه الأبوة الروحية التي لإبراهيم يقول الرسول أيضاً: "كَمَا آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًا. اعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ" (غل ٦: ٣، ٧).

٢- مثال آخر هو قول أليشع لإيليا البتحول عند صعوده: "يا أبي، يا أبي، مركبة إسرائيل وفرسانها!" (مل ٢: ١٢). إنها أبوة روحية، لأن أليشع كان تلميذاً لإيليا.

ونفس الوضع نقوله عن يواش الملك، الذي لما مرض أليشع مرض الموت، نزل إليه يواش ملك إسرائيل، وبكي على وجهه وقال: "يا أبي، يا أبي، يا مركبة إسرائيل وفرسانها!" (مل ١٣: ٢). فهل كان أليشع النبي مخطئاً حينما دعا إيليا أبو له، وحينما قبل أن يدعى أبو من يواش؟ وهل كان لا يدرك أبوة الله الذي في السموات؟!

أبوة الله كانت معروفة، فهو الذي قال: "يا أبني أعطيوني قلبك" (أم ٢٣: ٢٦). ومنذ ما قبل الطوفان قيل إن "أنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ (أي نسل شيث) رَأَوا بَنَاتِ السَّاسِ أَتَهُنَّ حَسَنَاتٌ" (تك ٦: ٢). وقد قال داود في المزمور: "كما يَتَرَأَّفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ" (مز ١٠٣: ١٣).

٣- وهل أخطأ داود النبي حينما دعا شاول مسيح الرب أبو؟! وقال له: "فانظر يا أبي، انظر أيضاً طرفَ جُبِّيكَ بِيَدِي" (اصم ٢٤: ١١). قال له هذا يحكم المركز والسن، ولكونه مسيح الرب. فكم بالأولى الکهنوت.

٤. وهل أخطأ أيوب الصديق حينما قال: "أَبُ أَنَا لِلْفَقَرَاءِ" (أي ٢٩: ١٦). والمثل هل أخطأ يوسف الصديق حينما قال: "الله. وهو قد جعلني أبو لفرعون وسيداً لكل بيته" (تك ٤٥: ٨)؟!

## + آباء من العهد الجديد:

ولعل البعض يحتاج بأن هذه أمثلة من العهد القديم!

فنرد عليهم بإجابتين: الأولى هي: لا تحقرعوا العهد القديم ولا تتكلروه واذكرروا أن السيد المسيح لم ينقض الناموس والأنبياء (مت ٥: ١٧)، واذكرروا أيضاً أن "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ" (٢ تى ٣: ١٦). أما الإجابة الثانية فهي:

١- إنّ الأبوة الروحية يذكرها العهد الجديد في موضع كثيرة: وقد تحدّث بولس الرسول عن أبوة أبينا إبراهيم في العهدين القديم والحديث، ونحن لا نستطيع أن نكذّب هذا النص المقدس، ونقول إنه لا يوجد سوى أب واحد في السماء.

٢- وكذلك الرسل في العهد الجديد دُعُوا آباء. إن بولس يدعو كلاً من تيموثاوس وتيطس وأنسيموس أبناء. فيقول: "تيموثاوس الابن الصريح في الإيمان" (١٨: ١). ويقول: "تيموثاوس الابن الحبيب" (٢٧: ١). ويقول عن تيطس: "الابن الصريح حسب الإيمان" (٤: ١). ويرسل إلى فليمون فيقول له: "اطلب إليك لأجل أبني أنسيموس، الذي ولدته في قيودي" (فل ٠٤). ويقول لتيموثاوس: "فتقوأ أنت يا أبني بالنعمـة" (٢٧: ٢). والمعروف أن بولس الرسول كان بتولـاً، وليس له أبناء حسب الجسد، ولكنه كان أباً روحياً لكل هؤلاء. فهل يجرؤ تيموثاوس وتيطس وأنسيموس أن يقولوا للقديس بولس: لست أبـاـنا، لأنـه ليس لنا أبـاـ على الأرض؟!

٣- وعندما قال القديس بولس لتلميذه تيموثاوس الأسقف: "لا تزجـرـ شـيخـاـ بـلـ عـظـهـ كـأـبـ" (١٥: ٥). هل كان يستطيع هذا الأسقف أن يحتاج على معلمه قائلاً: كيف هذا؟! ليس لي أبـاـ على الأرض! مع أنها أبوة سن.

٤- إن بولس الرسول لم يدع أفراداً فقط أبناء له، إنما أيضاً دعا شعوباً أولاًـاـ له، كـأـبـ روحيـ لـهـ .. فقال لأهل غلاطية: "يا أولادي الذين اتـمـخـضـ بـكـمـ أيـضاـ إـلـىـ أنـ يـتـصـورـ المـسـيـحـ فـيـكـمـ" (غل ٤: ١٩). ويقول لأهل كورنثوس: بل كـأـلـادـيـ الأـبـاءـ أـنـذـرـكـمـ: "لـأـنـهـ وـإـنـ كـانـ لـكـمـ رـبـوـاتـ مـنـ الـمـرـشـدـيـنـ فـيـ المـسـيـحـ، لـكـنـ لـيـسـ آـبـاءـ كـشـيـرـوـنـ. لـأـنـيـ أـنـاـ وـلـدـكـمـ فـيـ المـسـيـحـ يـسـوـعـ بـالـإـنـجـيـلـ ... لـذـلـكـ أـرـسـلـتـ إـلـيـكـمـ تـيمـوـثـاـوـسـ، الـذـيـ هـوـ اـبـنـيـ" (اكو ٤: ١٥ - ١٦).

٥- وعبارة: "ولـدـكـمـ بـالـإـنـجـيـلـ" تـظـهـرـ لـنـاـ أـبـوـةـ روـحـيـةـ، هـىـ أـبـوـةـ فيـ الإـيمـانـ، وـفـيـ الـكـراـزـةـ وـالـتـعـلـيمـ. فالـقـدـيسـ بـولـسـ صـارـ أـبـاـ لـأـهـلـ كـورـنـثـوـسـ، لـأـنـهـ آـمـنـواـ عـلـىـ يـدـيـهـ، وـكـذـلـكـ أـهـلـ غـلاـطـيـةـ ... وـلـأـنـهـ تـلـمـيـذـهـ. فـهـلـ يـنـكـرـ أـهـلـ كـورـنـثـوـسـ وـأـهـلـ غـلاـطـيـةـ أـبـوـةـ القـدـيـسـ بـولـسـ الرـسـوـلـ، وـيـقـولـونـ لـهـ: "لـيـسـ لـنـاـ أـبــاـ عـلـىـ الـأـرـضـ، لـأـنـ أـبــاـ وـاحـدـ الـذـيـ هـوـ فـيـ السـمـاءـ"؟!

٦- أـلـاـ يـدـلـ هـذـاـ التـفـكـيرـ عـلـىـ خـطـأـ فـيـ فـهـمـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ؟! أـلـمـ يـقـلـ لـنـاـ الـكـتـابـ: "الـحـرـفـ يـقـتـلـ وـلـكـنـ الرـوـحـ يـحـيـيـ" (اكو ٣: ٦). كما يـدـلـ هـذـاـ التـفـكـيرـ عـلـىـ خـطـورـةـ تـطـبـيقـ الـآـيـةـ الـواـحـدـةـ، دونـ النـظـرـ إـلـىـ باـقـيـ الـآـيـاتـ. وـيـدـلـ ذـلـكـ أـيـضاـ عـلـىـ الطـرـيـقـةـ الـخـاطـئـةـ فـيـ التـفـسـيرـ الـتـيـ تـطـبـقـ كـلـيـةـ عـلـىـ كـلـ أـحـدـ، دونـ مـعـرـفـةـ مـنـ هـوـ المـقـصـودـ بـالـقـوـلـ!!!

٧- والـقـدـيـسـ يـوـحـنـاـ أـيـضاـ . كالـقـدـيـسـ بـولـسـ . دـعـيـ أـبــاـ روـحـيـاـ .  
يوـحـنـاـ الرـسـوـلـ الـبـتـولـ يـقـولـ: "ياـ أـوـلـادـيـ، أـكـتـبـ إـلـيـكـمـ هـذـاـ لـكـيـ لـاـ تـخـطـئـوـاـ" (أـيـوـ ٢: ١) وـيـقـولـ: "لـيـسـ لـيـ فـرـحـ أـعـظـمـ مـنـ هـذـاـ: أـنـ أـسـمـعـ عـنـ أـوـلـادـيـ أـنـهـمـ يـسـلـكـوـنـ بـالـحـقـ" (أـيـوـ ٤: ٣).  
وبـطـرسـ الرـسـوـلـ يـقـولـ عـنـ مـرـقـسـ أـنـهـ اـبـنـهـ. فـيـقـولـ: "تـسـلـمـ عـلـيـكـمـ الـتـيـ فـيـ بـاـيـلـ الـمـحـتـارـةـ مـعـكـمـ، وـمـرـقـسـ اـبـنـيـ" (بـطـ ٥: ١٣). قـالـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ فـارـقـ السـنـ الـكـبـيرـ بـيـنـهـمـاـ، لـأـنـ الـمـعـرـفـةـ أـنـ مـرـقـسـ هـوـ اـبـنـ أـرـسـطـوـبـولـسـ.

٨- فهل أخطأ الرُّسل الكبار ، إذا دعوا أنفسهم آباء؟!

هل أخطأ بولس وبطرس ويوحنا ، وارتاؤا فوق ما ينبغي لهم ، إذ حسبياً أنفسهم آباء ، وكأنهم قد نافسوا الله في أبوته؟! أم أن عبارة: "لا تدعوا لكم أباً" موجهة للرسل وحدهم ، الذين قالوا مرة للمسيح: "أَنَا قلت هذا المثل أَم قلته للجميع أيضًا؟" (لو ١٢: ٤١).

٩- إن وصية المسيح ، لو فهمت على حرفيتها ، كانت نتيجتها إلغاء الأبوة الجسدية أيضاً ، لأنها أبوة على الأرض!! لأن السيد المسيح لم يقل هنا أبوة روحية ، ولا أبوة جسدية ، إنما أطلق العبارة مُرسلة . وطبعاً لا يمكن أن يكون قد ألغى الأبوة الجسدية ، وإلا ما كان الرسول يقول: "أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوكُمْ وَالدِّيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بَوَاعِدٍ" (أف ٦: ١، ٢). فإن كنا نحترم الأبوة الجسدية ، فكم بالأولى الروحية؟

١٠- إنما السيد المسيح قال هذه الوصية ، بل هذا الأصلاح كله ، في مجال إلغاء القيادات الدينية القديمة كالكتبة والفريسين .. فالأصلاح كله تتكرر فيه مرات عديدة: "وَبِلِّكُمْ أَيْهَا الْكِتَبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوِيُّونَ" (مت ٢٣). وقد بدأ بذكر السيد المسيح لأخطائهم . حتى وصل إلى عبارة أنهم "يُحِبُّونَ الْمَتَّكِأَ الْأَوَّلَ .. وَالْتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنَّ يَدْعُوهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!" (مت ٦: ٢٣). وبعدها قال مباشرة: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعُوا سَيِّدِي ... وَلَا تُدْعُوا لَكُمْ أَبَاً عَلَى الْأَرْضِ ... وَلَا تُدْعُوا مَعْلَمِيْنِ". إذاً هي مهاجمة صريحة للأبوة الكنية والفريسين ، وليس للأبوة الروحية التي للعهد الجديد.

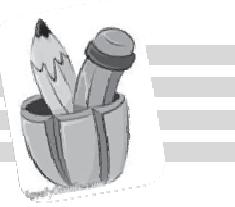
إن السيد المسيح كان وقتها بصدده إلغاء القيادات الدينية التي كانت مسيطرة على المجتمع وقتذاك ، حتى لا تصبح جماعة المؤمنين خاضعة لأبوتها ولا لسيادتها ولا لتعليمها ... وذلك لينشئ أبوة وسيادة وتعليناً من نوع جديد.

الآية:

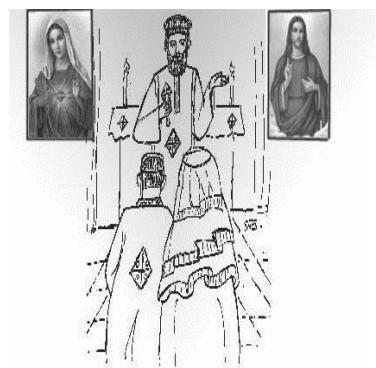
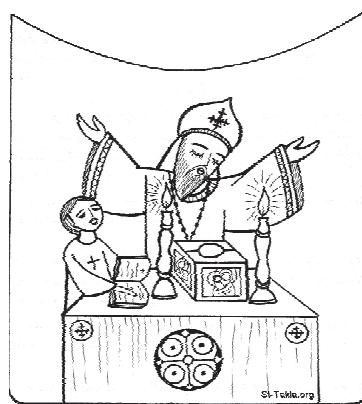
+ "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاء، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعاَةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِيْنَ لِعَمَلِ الْخَدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ" (أف ٤: ١١ - ١٢).

+ "لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِّ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا" (عب ٥: ٤).

## التطبيق والتجاوب



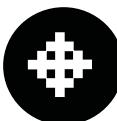
من الصور تعرّف على أعمال الكهنوت:



تدريب



إن الثياب الكهنوتية وبهاء الكهنوت، ليست لمجد الكاهن وبهائه الشخصي، وإنما لمجد السيد المسيح الذي يتمثل الكاهن به. يحمل سماته ويختفي داخله، لذا من الجيد أن نشعر دائماً وبالخصوص في ممارسة الأسرار أننا نقف أمام الله نفسه، وليس أمام شخص الكاهن فقط. نفكّر دائماً نُصلّي للآباء الكهنة في صلاتنا كل يوم.



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يارب من كل قلوبنا، على محبتك ونعمتك الكبيرة، نشكرك يا رب أنك أب حنين جداً، دايماً بترعانا وفاتحلينا بيتنا، نشكرك يارب أنك أقمت لدينا كهنة وخدم يطلبوا عننا دائماً أمامك ... أرجوك يارب علمنا نكون زيهم مشغولين بخلاص كل نفس حوالينا، نصلّي من أجلهم ونقدّم محبة من كل قلوبنا ليهم، لكي يروا صورتك فينا ... أرجوك يارب بارك كنيستاك، بارك كل خدامك، بارك كهنتاك. حوتهم بنعمتك، أعطهم قوة وحكمة وسلام، علشان يخدمو اسمك القدس. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كهنوت العهد القديم ودرجاته وملابس الكهنة.</li> <li>• يُكرّر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بأهمية احترام الكهنة.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على احترام الكهنة.</li> </ul>	

### سفر أعمال الرسل

## رحلات الكارز العظيم

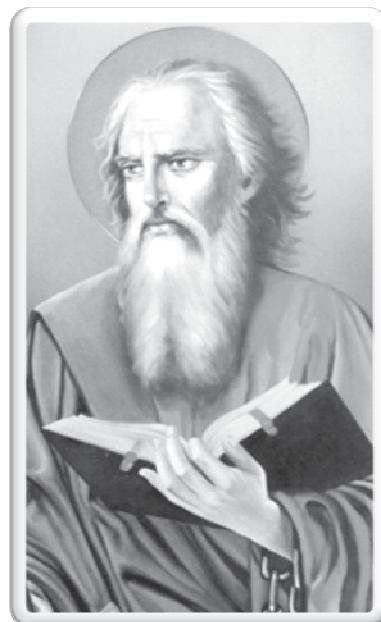
### رحلة بولس الرسول الثانية والثالثة

مراجع الدرس: (أع ١٥:٢٢ ، ٤٠:١٨).

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: تفاصيل رحلة بولس الرسول الثانية والثالثة.
- يشعر: بأهمية الكرازة باسم ربنا يسوع المسيح، وكيف يكرز هو على مستوىه.
- يتدرّب: على أن يتحمل أي مُضايقات تقابله بشكر ويكرز بال المسيح من خلال أعماله في كل وقت.

**آية الدرس:** "ما أجمل أقدام المُبشرِين بالسلام، المُبشرِين بالخيرات" (رو ١٥:١٠).





+ اسم الرسول بولس والعائلة:

بولس رسول الأمم العظيم. كان اسمه العربي "شاول" أي "مطلوب" وتسمى بهذا الاسم في سفر الأعمال إلى (أع ٩:١٣) حيث قيل: "أما شاول الذي هو بولس أيضاً"، ومن ذلك الوقت إلى آخر سفر الأعمال دُعيَ بولس ومعناه "الصغير". وظن البعض أنه أخذ الاسم من "سرجيوس بولس" والتي قبرص وهذا مُستبعد جداً. ولكن الرأي السائد، وهو الصواب، هو أن شاول كان له اسم آخر معروف به عند الأمم هو بولس وقد ذكر اسمان لبعض اليهود (أع ١:٢٣، ١٢:١٢، كو ٤:١١).

ولد بولس الرسول في طرسوس في ولاية كيليكية من أعمال الإمبراطورية الرومانية حيثما صرف مدة طفولته. ومن حصوله على الرعوية الرومانية (أع ٢٥:٢٢ - ٢٩) نستنتج أنه كان من عائلة شريفة وعلى الأقل ليست فقيرة، وصاحبة نفوذ فإنه في (رو ١٦:٧، ١١) نجده يرسل التحية إلى ثلاثة أنسباء له ويظهر أن الأولين اعتقا المسيحية قبله. ومن (أع ٢٣:١٦) نعلم أن ابن أخيه نقل إليه خبر المؤامرة ضده. ويعتمل أنه كان موظفاً أو ذا نفوذ يجعله يعرف مثل هذه الأسرار. ويدل على شرف محظده ما نال من شرف ونفوذ في السنديري وبيان القادة اليهود (أع ٩:١، ٢٢:٩). وكان أبوه فريسيّاً من سبط بنiamين وقد رُي على الناموس الضيق (أع ٢٣:٦ ، في ٣:٤ - ٧) ولكنه ولد وهو يتمتع بالرعاية الرومانية.

+ ثقافة بولس الرسول:

كانت طرسوس مركزاً من مراكز التهذيب العقلي. فقد كثرت فيها معاهد العلم والتربية. وكانت مركزاً للفلسفة الرواقية التي ظهر تأثيرها في كثير من تعبيرات الرسول عن المبادئ المسيحية. ألم في صغره بالتاريخ المقدس من الكتاب وتاريخ اليهود من التقاليد. وكسائر صبيان اليهود تعلم حرفة يلجم إلى الالكتساب منها إذا احتاج. وكانت الحرفة التي تعلمها بولس صنْعَ الْخِيَامِ (أع ١٨:٣) فلا يدل ذلك على فقر أو ضعوة. ولما أتَمَ تحصيله في طرسوس أُرسِلَ إلى أورشليم، عاصمة اليهودية ليتبخر في الناموس.

من (أع ٢٣:٣) نعرف أنه تربى عند رجلي غماليثيل، وكان هذا من أشهر مُعلّمي الناموس ومفسّريه. فأصبح بهذا وبما له من العلم والمعرفة والاستعداد أكثر تأهلاً وكفاءة للتبيشير. فقد تأهل أكثر من سائر الرسل للمداخلة والتبيشير بين اليهود واليونانيين والرومانيين والبرابرة. ويظهر أن شاول ذهب إلى أورشليم في صغر سنّه (أع ٢٦:٤) وأنه كان له من العمر ٢٠ أو ٢٢ سنة حينما شرع مُخلصنا يُظهر ذاته للناس.

## + ملامح الخدمة في حياة القديس بولس الرسول:

القديس بولس الرسول العظيم الذي تحمل أكثر من جميع الرسل ضيقات وشدائد منذ بدء دعوته حتى نواله إكيل الشهادة في روما في عهد نيرون. نريد أن نتبين سوياً بعض ملامح الخدمة في حياة هذا الرسول العظيم:

إن بولس الرسول هو ثانٍ أكثر من كتب أصحاحات في الكتاب المقدس بعد داود النبي في سفر المزامير إذ إنه كتب ١٠٩ أصحاحاً في ١٤ رسالة، متتفقاً على عدد أصحاحات الأنجليل الأربع معاً (٨٩ أصحاحاً). ولقد اهتم بولس الرسول بالخدمة والكرامة في جميع الظروف والأحوال، وكانت هناك ملامح مميزة تميز خدمته وكرازته وهي:

### أولاً: خدمة كتابية إنجيلية مبنية على تعاليم السيد المسيح:

مبنية على الكتاب المقدس، كرازة إنجيلية: لا من الفلاسفة ولا أفكاره الخاصة. تعاليمه تعتمد على مصادر: التوراة - تعاليم السيد المسيح (بالتسليم الشفاهي، وبالوحى المباشر من السيد المسيح).

### - المصدر الأول: هو التوراة وكتب العهد القديم والأنبياء:

إن الطفل اليهودي عند ٥ سنين يدرس التوراة، وفي سن ١٠ سنين يتم شرح الناموس له، وعند سن ١٣ سنة يسمح له بدراسة الناموس بعد احتفال كبير في الهيكل ويسموه ابن الناموس. ولقد مر بولس الرسول بهذه المراحل ثم وصل إلى مرحلة الدراسات العليا في تحقيق الناموس الأبوي تحت إشراف غالاتيل، الذي كان معلماً للناموس ومكرماً عند جميع الشعب (أع ٥) إذ يقول بولس الرسول: "رَبِّتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (أورشليم) مُؤَدِّبًا عِنْدَ رَجُلٍ غَمَالَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبُوِيِّ" (أع ٣:٢٢). لذلك فهو معمق جداً في الكتاب المقدس وهو مرجعه الرئيسي.

### - المصدر الثاني في تعاليم بولس الرسول: هو التسليم الشفاهي:

والذي بدأ بحنانيا ثم بقية الرسل ومذكريات الآباء الأوائل، ثم الكشف والإعلانات (فرط الإعلانات) بواسطة السيد المسيح نفسه. ويقول بولس الرسول نفسه: "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلَيَعْلَمَ مَا أَكْتَبْتُ لَكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ" (أك ١٤:٣٧). ويقول أيضاً "مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثُرٌ مِنَ الْأَخْذِ" (أع ٢٠:٣٥). والباحث في الأنجليل لن يجد هذه الكلمة عن السيد المسيح مما يدل على تسلمه إياها من الآباء الرسل. بل إنه تسلم أيضاً التعليم الصحيح من السيد المسيح شخصياً إذ يقول: "لَا تَنْبَئُنِي تَسْلَمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَمْتُكُمْ أَيْضًا" (أك ١١:٢٣).

### + تطابق تعاليمه مع تعاليم الإنجيل نفسها:

إذ يقول: "لَذِكَ أَنْتَ بِلَا عُذْرٍ أَيُّهَا إِنْسَانٌ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لَأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ" (رو ٢:١) والتي تقابل: "لَا تَدِينُوا لَكِي لَا تُذَانُوا، لَأَنَّكُمْ بِالْدِيْنُونَ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُذَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ

تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ" (مت ٢:٧). ويقول أيضاً: "لَاَنَّهُ اِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتُمُوتُونَ، وَلَكِنْ اِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمْيِنُونَ اَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ" (رو ٨:١٣)، والتي تقابل: "فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ اَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهَلِّكُهَا، وَمَنْ يُهَلِّكُ نَفْسَهُ مِنْ اَجْلِي يَجِدُهَا" (مت ١٦:٢٥).

#### + كان طيباً جداً لحركات الروح القدس داخله:

فبعد أن صار مسيحيًّا يقول عنه الكتاب: "وَأَمَّا شَاؤُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أع ٩:١٣). وليس فقط ممتنعاً من الروح القدس، بل كان الروح يقوده في كل تحركاته إذ نقرأ في سفر الأعمال: "أَفْرُزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاؤُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ" (أع ٢:١٣). وأيضاً كان الروح يقوده ويسمح له بالكرامة في أماكن وينفعه في موضع أخرى، وتقرأ: "وَبَعْدَمَا اجْتَازُوا فِي فَرِيجِيَّةٍ وَكُورَةٍ غَلَاطِيَّةٍ، مَنْعَمُ الرُّوحِ الْقُدُسِ اَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلْمَةِ فِي اَسِيَا. فَلَمَّا اتَوْا إِلَى مِيسِيَا حَاوَلُوا اَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَشِّيَّةٍ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ" (أع ٦:١٦). وليس فقط في التحركات بل في التعليم كان مسوقاً بالروح القدس إذ يقول: "اَلَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا اَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تُعلِّمُهَا حِكْمَةً اِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ" (كو ٢:١٣).

فالخادم الدارس فقط للإنجيل سيكون كمن يدرس كتاباً علمياً فقط، ولكن يجب أن يكون مثل بولس الرسول عملاً بالإنجيل في حياته بواسطة عمل الروح القدس فيه.

#### + خدمة مليئة بالتعب:

لقد خدم بولس الرسول أكثر من ٣٠ سنة، معظمها أسفار في جميع الأجزاء والأراضي والظروف. لذلك يجب أن يعرف الخادم أنه لا يوجد خدمة مريحة. ويقول يشوع بن سيراخ: "يَا بُنْيَ اِنْ أَقْبَلْتَ لِخَدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهِ فَاقْبَلْتَ عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلتَّجْرِبَةِ" (سي ٢:١)، ولقد كان هذا قول السيد المسيح لحنانيا عن بولس الرسول: "سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي اَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ اَجْلِ اسْمِي" (أع ٩:٦).

#### (أ) آلام جسدية:

"بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ اَنفُسَنَا كَحْدَادَ اللَّهِ، فِي صَبَرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدَ، فِي ضِيقَاتٍ، فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي اَتَعَابٍ، فِي اَسْهَارٍ، فِي اَصْوَامٍ، فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي اَنْاءٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِالْبَرِّيَّاءِ، فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسَلَاحِ الْبَرِّ الْلَّيْمَيْنِ وَلِلْيَسَارِ" (كو ٤:٦ - ٢).

"فِي الْاَتَعَابِ اَكْثُرُ، فِي الضَّرَبَاتِ اَوْفَرُ. فِي السُّجُونِ اَكْثُرُ، فِي الْمِيتَاتِ مِرَارًا كَثِيرَةً. مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَاتٍ قَبِيلَتُ اَرْبَعِينَ جَلَدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ثَلَاثَ مَرَاتٍ ضُرِبَتُ بِالْعَصِيَّ، مَرَّةً رُحْمَتُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ اِنْكَسَرَتْ بِيَ السَّيْفِيَّةُ، لِيَا وَنَهَارًا قَصَيْتُ فِي الْعُمَقِ. بِاسْفَارِ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِاَخْطَارِ سُيُولٍ، بِاَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِاَخْطَارِ مِنْ جِنِّي، بِاَخْطَارِ مِنَ الْاَمْمِ، بِاَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِاَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِاَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ، بِاَخْطَارِ مِنْ اِخْوَةٍ كَذَبَةٍ. فِي تَعَبٍ وَكَدًّ، فِي اَسْهَارِ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي اَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرِّ وَعُرْيِ" (كو ١١: ٢٣ - ٢٢).

والحقيقة أن كلمة تجارب = وجود الله "وكان الله يَصْنَعُ عَلَى يَدِي بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ" (أع ١٩: ١١). ولذلك فالقول الوحيد المسجل عن الأنبا بولا: "مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْضِيقَةِ يَهْرُبُ مِنَ اللهِ".

### (ب) آلام نفسية من اليهود والأمم:

صد ومؤامرات من اليهود في كل مكان من اليهود خمس مرات قيلت أربعين جلدة إلا واحدة ... بإخبار من جنبي. حتى أنه قال لهم: "كان يجب أن تكلموا أنتم أولاً بكلمة الله، ولكن إذ دفعتموها عنكم، وحكمتم أنكم غير مستحقين للحياة الأبدية، هذا نتجه إلى الأمم" (أع ٤٦:١٣).

"كتبيين في كُلّ شيء، لكن غير متضايقين. متّحدين، لكن غير يائسين. مضطهدان، لكن غير متذوقين. مطرودين، لكن غير هالكين. حاملين في الجسد كُلّ حيّ إمّاًة الرب يسوع، لكي ظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا" (كو ٤:٨ - ٢:٤).

### (ج) آلام من المسيحيين الأوائل:

ولقد ظهر رسل كذبة بخطابات مزورة نسبوها إلى الرسل وكان همهم هو تشويه صورة بولس الرسول، ومن الثّهم التي نسبوها في كورنثوس لبولس الرسول وهو في أفسس: بولس يُبشر بإنجيل غامض مشوه، ليس رسولاً حقيقياً، لم يَرَ المسيح ولم يتسلّم الإنجيل من السيد المسيح مثل الرسل، غير ثابت في رأيه، مرائي مع اليهود والأمم (بخصوص الختان). لذلك قال عن مثل هؤلاء: "لأنَّ مثلَ هؤلاء هُمْ رُسُلٌ كذبة، فعلةٌ ما كرُونَ، مُغَيِّرونَ شَكَلَهُمْ إِلَى شَبَهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. وَلَا عَجَبٌ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكَلَهُ إِلَى شَبَهِ مَلَائِكَةِ نُورٍ! فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَّامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكَلَهُمْ كَخُدَّامٍ لِلْبَرِّ. الَّذِينَ نَهَا يَتُّهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ" (٢:١١ - ١٥). "لَأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهْوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلَّمِينَ مُسْتَحْكَمَ مَسَامِعِهِمْ" (٣:٤). "وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ أَنْ تُلْاحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعْلَمْتُمُوهُ، وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ" (رو ١٦:١٢). "لَمْ تُوْصِيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَبَّبُوا كُلَّ أَخِ يَسْلُكُ بِلَا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا" (٢:٣ - ٦). "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى. فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُنْتَعَلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسْدُ وَالْخِصَامُ وَالْافْتَرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ، وَمُنَازَعَاتُ أَنَاسٍ فَاسِدِيَ الْدُّنْهِنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظْنُونَ أَنَّ التَّقْوَى تَجَارَةٌ. تَجَبَّبُ مِثْلَ هُؤُلَاءِ" (١:٣ - ٥).

ليتنا جميعاً نحن الخدام ومن يريدون أن يدخلوا إلى هذا الحقل الخدمي العظيم ويشاركون الله في نمو ملوكته على الأرض أن تتميز خدمتنا بهذه الميزات الثلاث بحيث تكون خدمة كتابية إنجيلية مسوقة بالروح القدس ومحتلين للأتعاب والضيق.

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مناقشة

### فكرة حوار



+ تفكروا إن الإيمان السليم كان بيوصل للناس زمان أسهل ولا دلوقتي؟؟ طب ليه؟؟

+ طب يا نرى مين اللي بيقدّر الإيمان ده أكثر؟؟

دلوقتي كل حاجة بقت سهلة وفي متناول كل شخص، لكن زمان كانت كل حاجة صعبة. يعني مثلاً:

١- **المواصلات:** زمان كانوا بيسافروا بمراكب في البحر أو بالجمال والحيوانات، وطبعاً ده كان فيه مخاطر كثيرة، ده غير أنهم بياخدوا شهور للوصول للمكان المحدد، زي العذراء مريم ويوفس النجار والطفل يسوع المسيح في هروبهم إلى مصر على حمار ... ومارمرقس أتى إلى مصر وقطع صندله من صعوبة الطريق، لكن دلوقتي الموضوع بقى سهل ومرح علشان توصل أي مكان تحتاج ساعات قليلة بالسيارة أو القطار أو الطائرة.

٢- **الاتصالات:** زمان كانت رسائل مكتوبة ويرضوا كانت بتأخذ وقت كبير أوي علشان توصل لكن دلوقتي في ثواني معدودة، وبكمام دوسة على شاشة تقدر توصل أي رسالة إلى أي مكان في دقائق قليلة.

٣- **الكنائس:** زمان كانت الكنائس بعيدة أوي عن بعض (سكة سفر) وكانت كلها اضطهادات، لكن دلوقتي تقريباً كل منطقة فيها كنيسة، وفيها كل الوسائل المريحة والأنشطة لتوصيل كلمة ربنا بسهولة، ده غير الكتب والا CDs والقنوات المسيحية في كل بيت.

هل بعد كل ده احنا بنستفيد من الإمكانيات دي؟ ولا بنستهتر وننتهاون؟

### مجموعات عمل



تكتب أبرز البلاد التي زارها بولس الرسول في رحلاته على كروت مع الشواهد الإنجيلية لأبرز الأحداث في كل بلد ... ويعقسم الأولاد لمجموعات تأخذ كل مجموعة كارت ويفتحوا الإنجيل ويكتبوا الحدث، بعد ذلك تجلس كل المجموعات مع بعض ويتناقشوا في أهم الأحداث في كل بلد بالترتيب.

+ **وسيلة إيضاح:**

قم بطبع خريطة وتتكبيرها لرحلة بولس الرسول التبشيرية الثانية والثالثة:

**فكرة ١:** الصق الخريطة على لوح من الفل واستخدم الدبابيس لتوضيح الأماكن التي مروا بها أثناء شرحك للدرس، وقم بمد خيط بين الأماكن لتوضيح المسار.

فكرة ٢: الصق الخريطة على سبورة بيضاء معدنية white board واستخدم المغناطيس لتوضيح الأماكن التي مروا بها أثناء شرحك للدرس.

### نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "ما أجمل أقدامَ المُبَشِّرينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرينَ بِالْخَيْرَاتِ" (رو ١٥:١٠).  
طريقة الحفظ:

يكتب الخادم كلمات الآية على السبورة، ويرددّها الأولاد ثم يمسح كلمة كلمة وهم يرددونها.

## الدرس



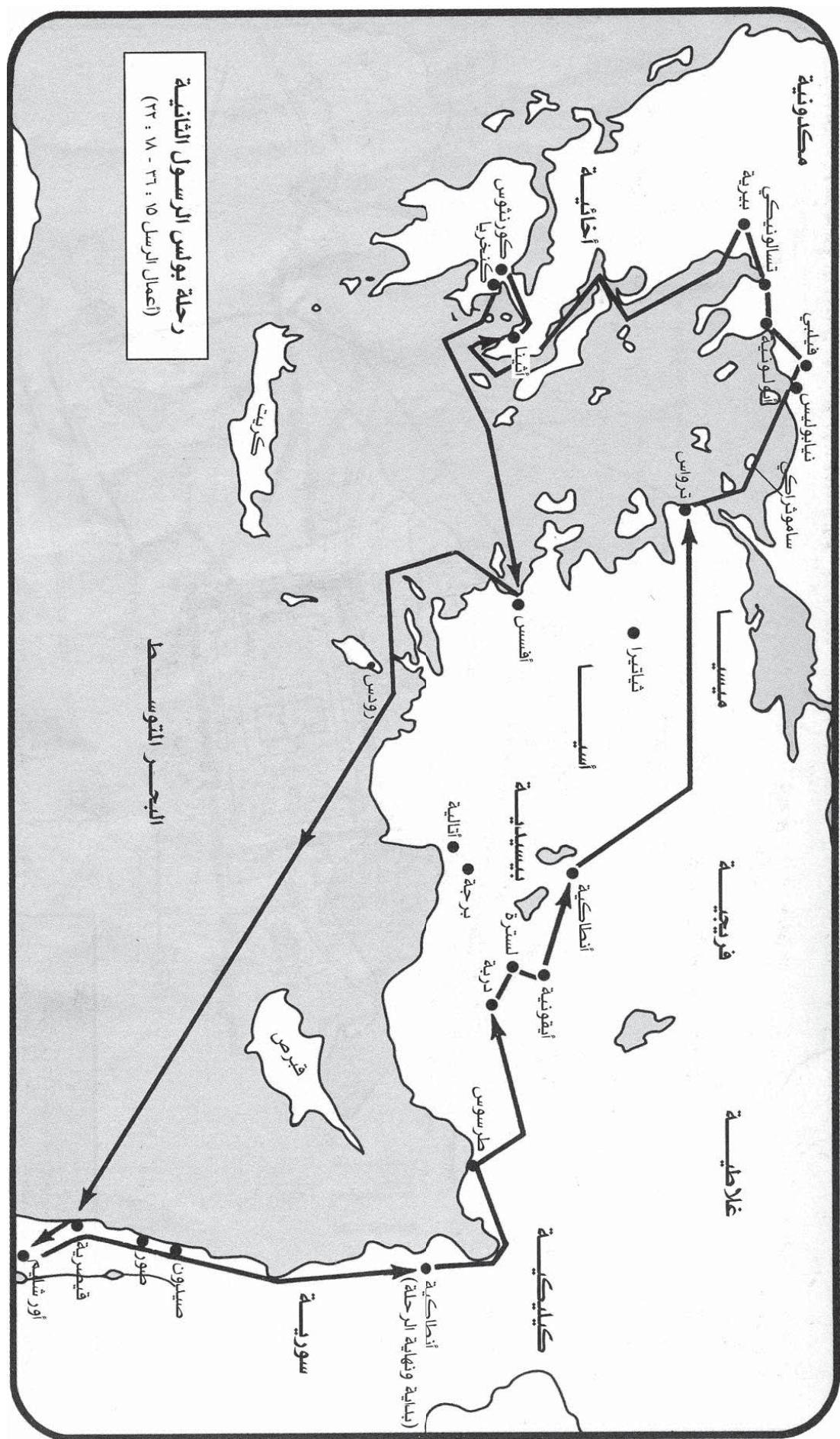
### ++ رحلة القديس بولس التبشيرية الثانية:

١. من أنطاكية إلى لسترة (١٥: ٤٠ - ١٦: ١)؛ انضم القديس تيموثاوس إلى بولس وسيلا في لسترة.
٢. من لسترة إلى ترواس (١٦: ٦ - ٨) حيث رؤيا الرجل المقدوني اعبر وأعنى.
٣. من ترواس إلى فيلبي (١٦: ١١ - ١٢)، حيث اهتدت ليديّة (١٦: ١٣ - ١٥)، بولس وسيلا في السجن (١٦: ٢٤).
٤. من فيلبي إلى تسالونيكي (١٦: ٤٠ - ١٧: ١)، قام الراعي بالهجوم على بيت ياسون (١٧: ٥).
٥. من تسالونيكي إلى بيرية (أع: ١٧: ١٠).
٦. من بيرية إلى أثينا (١٧: ١٥ - ١٤)، هناك وعظ على جبل آريوس باغوس (١٧: ٢٢).
٧. من أثينا إلى كورنثوس (١٨: ١) وظل يكرز بها سنة وستة أشهر كأمر الرب. ضرب سوستانيس (١٨: ١٧).
٨. من كورنثوس إلى أفسس (١٨: ١٩ - ١٨) عظه (١٩: ١٨).
٩. من أفسس إلى أورشليم (١٨: ٢١ - ٢٢).
١٠. من أورشليم إلى أنطاكية (١٨: ٢٢).

الرابط الخاص ببوبور بoinet رحلات بولس الرسول والأماكن التي زارها:

<http://www.slideshare.net/magdy-f/ss-38366959>

<http://www.slideshare.net/magdy-f/ss-38366250?related=1>



بعد انعقاد المجمع بفترة قصيرة اقترح كلاً من بولس الرسول وبرنابا أن يرجعا ويفتقدا أحوالهم في كل مدينة ناديا فيها بكلمة الله والروح القدس، وهكذا نشأت فكرة القيام برحلة ثانية. وقد أشار برنابا على القديس بولس الرسول أن يصطحبانا معهما القديس مرقس الرسول لكن القديس بولس الرسول رفض ولم يقبل بهذا الاقتراح فقد استحسن أن الذي فارقهما في بمفيلا (أع ١٥ : ٣٦)، ولم يكمل معهم بقية الرحلة لا يأخذانه معهما. وبذلك اختار بولس الرسول سيلا ليذهب معه، وأخذ برنابا مرقس الرسول وسافر إلى قبرص. ونلاحظ هنا صعوبة الخدمة وطول مدة الرحلة التي تكون أكثر من سنة ... لكن الله يستخدم الكل ويسمح بهذا ويستعمله في انتشار الكلمة في كل مكان.

#### + زمن الرحلة:

استغرقت من ٣ أو ٤ سنوات، وكانت حوالي سنة ٥١ م.

#### + المرافقون لبولس الرسول:

١. سيلا الرسول      ٢. لوقا الرسول      ٣. تيموثاوس بدأ الرحلة من لسترة

#### + تنقسم الرحلة إلى ٣ مراحل:

المرحلة الأولى: قام بولس الرسول بزيارة الكنائس التي أسسها بأسيا الصغرى، ومؤسس كنيسة غالاطية.

المرحلة الثانية: ينتقل فيها بولس الرسول إلى قارة أوروبا حيث يؤسس في بلاد مقدونية كنيسة فيلبي وتسلونيكي.

المرحلة الثالثة: يُبشر فيها مدينة أثينا ومؤسس كنيسة كورنثوس وهي من مدن أخائية.

#### - المرحلة الأولى من الرحلة:

عندما أَزْفَ الرحال وجاء يوم بدء الرحلة أخذ بولس الرسول معهم سيلا الرسول كرفيق لهم، وكان سيلا روماني الجنسية مثل بولس الرسول، وسافرا من سوريا إلى طرسوس، يُذَكَّر أن طرسوس هي مسقط رأس بولس الرسول وموطن قدميه، ومن طرسوس إلى الطرق الرومانية ليصلا إلى دربة ولسترة في جنوب آسيا الصغرى، المهم أن القديس بولس وسيلا رفيقه بقيا على الأرجح حتى ربيع ٥١ م وكل مدينة كانوا يمكثان فيها يجمعان الإخوة ويشددانهم.

#### - لسترة:

وصلا كلاً من القديس بولس الرسول وسيلا، وكما ذكر في الرحلة الأولى في تلك المدينة شعب هذه المدينة ظنوا أن بولس للله (رس) فعبدوه وبنوا له مذبحاً وقدموا له الذبائح والهدايا، كما كانوا يفعلون في الطقوس الوثنية، وما لبثوا أن تقلبوا عليه فرجموه وطردوه خارج المدينة ظانين إنه قد مات. ونذكر أيضاً أن بولس الرسول قد التقى بتيموثاوس وهو ابن امرأة يهودية مؤمنة ولكن أبوه يوناني الأصل وكان مشهوداً له في لسترة وأيقونية (أع ١٦ : ٢ - ١)، وقد وصف بولس الرسول نفسه صورة لحياة طفولته وعرفنا بأمه وجدته

اللتين تولّيتا الحادث تيموثاوس بالتلين والترويض على حفظ الأسفار المقدسة وتاريخ جدوده السالفين ولم يهمنا في تاريخ هذه الأسرة سوى أن أم تيموثاوس قد كانت زوجة لرجل يوناني وثنى، وبما قد يكون في هذا الوقت قد مات أبوه وكانت أمّه أرملة، ثم رحل بولس الرسول وتيموثاوس إلى أيقونية ثم إلى أنطاكية بيسيدية، ونحن نعلم هاتين المدينتين في ولاية غلاطية الرومانية بآسيا الصغرى، وكان يشدون أزر المسيح هناك. وكانوا يريدون أن يختنوا تيموثاوس لأن الداخلين في الإيمان في تلك الأماكن لأنهم يعلمون أن أبوه يوناني (أغلف) وكان بولس الرسول متشددًا جداً في الطقس اليهودي حتى لا يتغير أحدهما اختار رفيقاً له (أغلف) لم يختتن فقام بختانه حسب شريعة موسى: "صَرْتُ لِيَهُودَ كَيهُودِيًّا لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلذِّينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَائِنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ..." (أع ٢١:٩ - ٢٠)، وبالفعل قام بولس الرسول بختان تيموثاوس، وكان يعلم أن الختان لم يكن شيئاً ولم تكن الغرلة شيئاً، ورد أيضاً على من قالوا أن الختان مُحتم ولازم وضروري منه ليتم الخلاص في رسالته إلى كنيسة غلاطية. ثم من أنطاكية بيسيدية انطلقوا غرباً إلى ولاية (بيثينية) على مقربة من سواحل بحر (مرمرة) وبعد ما اجتاز في فريجية وكورة غلاطية منعهم الروح القدس من أن يتكلّموا بالكلمة في آسيا، وقد ذكر هذا الكلام في سفر الأعمال (أع ١٦:٦) ولمّا بلغوا (آسيا) وزاد تأكدهم ويقينهم أن روح الله يسوقهم ويوجههم إلى مكان آخر فسار الثلاثة غرباً إلى ذلك البحر الذي يفصل آسيا عن أوروبا وهو لا يسع أكثر من ١٠٠ ميل واتجهت أنظارهم صوب ترواس.

## - المرحلة الثانية في الرحلة:

### - ترواس:

ترواس هذه هي طروادة الإغريقية القديمة وهي كانت بمثابة أرض الأحلام والفروسيّة في نقل القادمين من الشرق إلى الغرب، وأقام الثلاثة مبشّرين (بولس - سيلا - تيموثاوس) في هذه المدينة وبعدها رأى بولس الرسول في رؤيا: والرجل المكدوني يطلب إليه ويقول له اعبر وأعنّا (أع ١٦:٩)، ويكمّل القديس لوقا كاتب سفر الأعمال فيقول: "... فَلَمَّا رأى الرُّؤْبِيا للوْقَتِ طَلَبَنَا أَن نخْرُجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِبُشِّرَهُمْ" (أع ١٦:٦ - ١٠).

### - مكدونية:

هي ولاية في شمال اليونان في أوروبا ولا يمكن الوصول إليها إلا إذا عبر البحر في سفينة شراعية تقطع حوالي مسافة يوماً أو أكثر، وصلا عند الظهيرة ونزل الثلاثة مبشرين وصعدا في طريق يبلغ حوالي ١٢ ميل إلى مدينة فيليبي وهي أول مدينة في مقاطعة مكدونية.

### - فيليبي: أهم الأحداث (أع ١٦):

- إيمان ليبيا بائعة الأرجوان: (أع ١٦): وقد تأثرت بالبشرة وآمنت واعتمدت هي وأهل بيتها جميعاً (لاحظ أهمية العmad كشرط أساسى للخلاص).
- إخراج روح العِراقة من الجارية: رغم أنها كانت تناجي أمامهم ونُعَرِّف الناس بهم، لكن بولس رفض ذلك، لأنّه لا يمكن أن يقبل الشهادة من الشيطان.
- ضرب بولس وسيلا بالعصي ووضعهما في السجن الداخلي، ونجد بولس وسيلا يسبحان الله في منتصف

الليل. وجاء الملك وفك قيودهما وأخرجهما من السجن، وأحسَّ السجان وكاد يقتل نفسه لكن بولس منعه وتحدَّث معه، فأخذه إلى البيت وهناك آمن هو وكل أهل بيته، واعتمدوا جمِيعاً.

- أثينا:

وعظ بولس في مجمع آريوس باغوس وهو مكان مُدرج بالجبل يجتمع فيه الفلاسفة، ومدح تدينهم واستغل مذبح الإله المجهول ليتحدَّث عن الإله الحقيقي.

- كورنثوس:

كانت ميناء هاماً وظهر له الرب في رؤيا: "لا تخَفْ، بل تكلَّم ولا تسُكُّتْ، لأنَّي أنا مَعَكَ، ولا يَقُعُّ بِكَ أحدٌ لِيُؤْذِيكَ، لأنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ" (أع ١٨:٩ - ١٠).

- أفسس: ترك هناك أكيلا وبريسكلا وهما اللذان قاما بتأسيس الكنيسة هناك.

### الرحلة الثالثة

هي أطول رحلات بولس الرسول (أع ١٨: ٢٣ - ٢١: ١٧).

مُلَخَّصٌ:

٧. بدء رحلته الثالثة

إذ لم يكن القديس لوقا في صحبة الرسول جاء الحديث عن هذه الرحلة مُقتضباً للغاية.  
واضح أنها كانت رحلة افتقاد وتثبيت لمؤمنين وتشدیدهم.

١. من أنطاكية سوريا إلى غلاطية وفيزيجية (أع ١٨: ٢٢ - ٢٣)؛ مساندة المؤمنين.
٢. ثلث سنوات في أفسس (أع ١٨: ٢٤ - ١٩: ٤١). حرق كتب السحر (أع ١٩: ١٩). هناك يوجد هيكل ديانا (أع ١٩: ٣٥).

٣. ثلاثة شهور في مكدونية (أع ٢٠: ١٥)؛ مكيدة ضد القديس بولس من اليهود (أع ٢٠: ٣٠).

٤. في ترواس (أع ٢٠: ٦ - ٣)؛ سقوط افتیخوس من النافذة (أع ٢٠: ٦ - ١٢).

٥. إلى ميليتيس عبر البحر (أع ٢٠: ١٣ - ١٥). هناك ودع الرسول قيسوس أفسس (أع ٢٠: ١٨ - ٣٨).
٦. إلى صور عبر رودس وباترا (أع ٢١: ٣ - ١)، حيث ترك بولس التلاميذ في صور بالرغم من إلحاحهم أن لا يصعد إلى أورشليم (أع ٢١: ٣ - ٦).

٧. إلى أورشليم عبر قيصرية (أع ٢١: ٧ - ١٥)؛ في قيصرية ربط أغابوس يدي نفسه ورجليه بمنطقة بولس، وتنبأ عن قيوده (أع ٢١: ١١ - ١٠).

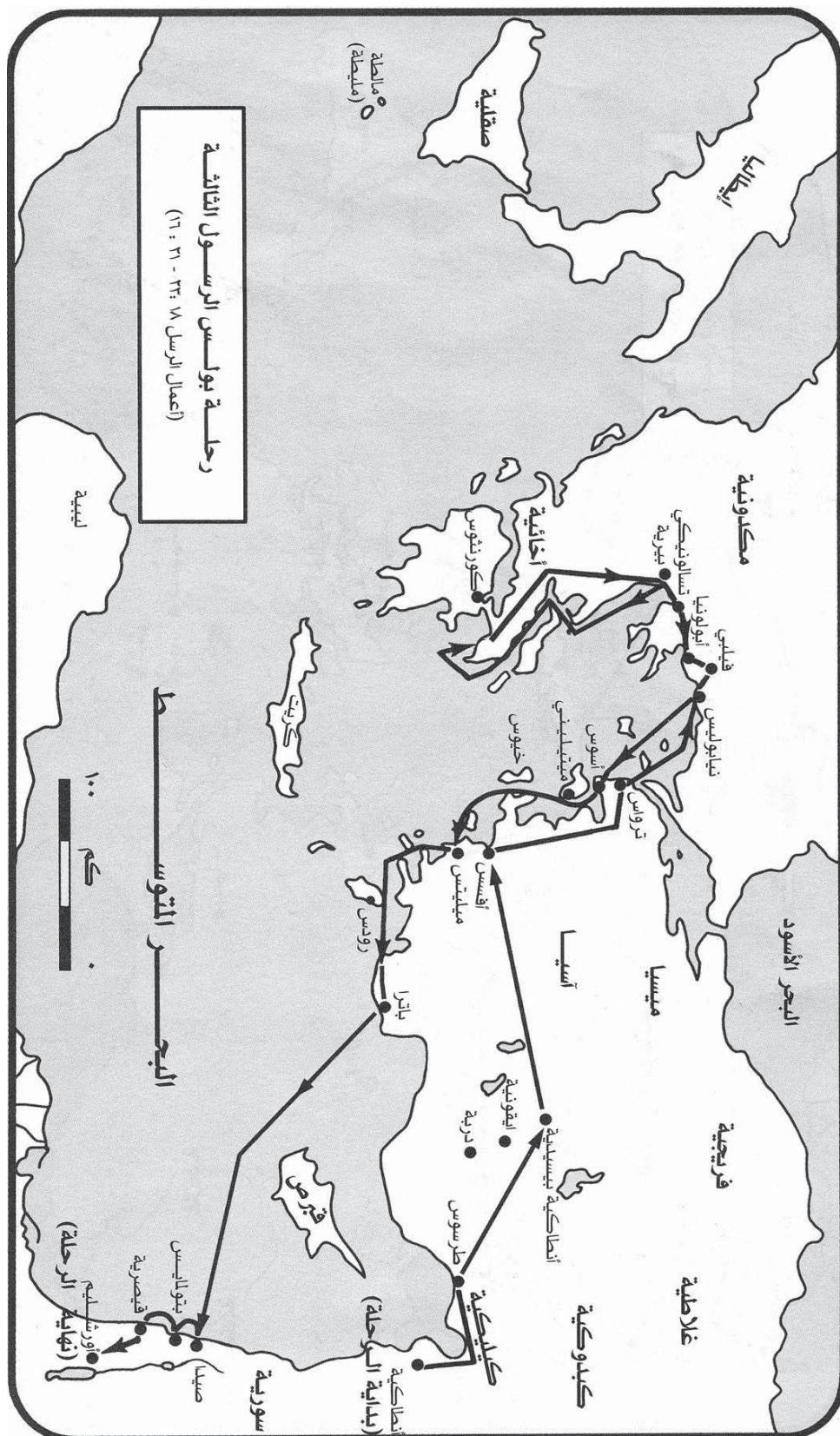
+ أهم الأحداث:

- في أفسس (أع ١٩):

بسبب كثرة المؤمنين وتوقف عبادة الأوثان آثار ذلك صُنَاع التماشيل وقلَّت مبيعاتهم فهاجوا بقيادة ديمتريوس وأثاروا الشعوب على بولس فدعا المؤمنين بولس وذهب إلى مكدونية.

- ترواس (أع ٢٠):

إقامة افتيخوس الذي كان جالساً على الكوة فسقط ومات لكن بولس الرسول طمأنهم وبعد صلاة القدس صلى من أجله فقام وتناول معهم.



## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم



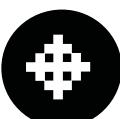
١. مَنْ رافق بولس في رحلاته؟
٢. كم مرة سُجِّنَ وتحمَّلَ السلاسل؟ ٧ مرات.
٣. كم رحلة قام بها بولس؟ ٣ رحلات.
٤. أين حُكم على بولس؟ في روما.
٥. مَنْ آخر شخص بقى مع بولس؟ لوقا.
٦. كيف مات بولس؟ قُطِعَتْ رأسه بالسيف.

### تدريب



بولس تحمل السجن والاضطهاد محبة في المسيح، ما هي الاضطهادات التي تواجهنا اليوم في هذا العصر، وماذا تفعل لتحملها وتقدم المسيح للآخرين؟

### صلوة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أيها الخادم الأعظم عرّفنا ما هي الخدمة ... وكيف تكون. من هذه اللحظة نسلّمك ذواتنا بحملتها روحًا وجسداً. نحن ملِكُ لك استخدمنا كوسائل صالحة ونافعة. لن نتركك أيها الخادم الحقيقي ... عرّفنا معنى الخدمة الحقيقية وارشدنا لكي نتعلم كيف تكون الخدمة التي ترضي صلحك أيها المعلم الصالح. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقدير	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"><li>• من هو بولس الرسول، ولماذا سُمي بالكارز العظيم؟</li><li>• يحكي أهم أحداث رحلتي بولس الثانية والثالثة.</li><li>• أهمية الكرازة وأنها وصية السيد المسيح لتلاميذه وبداية الكنيسة الأولى.</li></ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"><li>• بأهمية الكرازة.</li><li>• بدوره في الكرازة لمن هم حوله من خلال أعماله.</li></ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"><li>• يتعلم من بولس الرسول أن يتحمل الضيقات بشكر وإيمان بأن الله موجود في كل وقت.</li><li>• يتكلّم مع أصدقائه على عمل الله في حياته.</li><li>• يكون قدوة جيدة تُظهر صورة المسيح لكل الناس.</li></ul>	يتدرّب

## التوبة طريق السماء

# الأنبا موسى الأسود

**الشاهد الكتابي:** سفر الرؤيا الأصحاح الثالث.

**مراجع الدرس:** - الإنسان الروحي - البابا شنوده الثالث

- المسيح مُشتَهى النفوس من منظور أرثوذكسي -

الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ

**محور الدرس:** كيف أصل للسماء - التوبة طريق السماء

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

• يعرف: أن الله أعد له مكان في السماء وأن التوبة والاعتراف هما

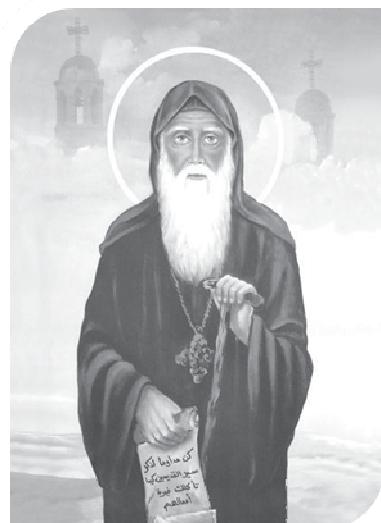
اللذان توصله إلى هذا المكان.

• يشعر: بالفرح عند الاعتراف.

• يتربّ: على التوقف عن السلوك الخاطئ والتمرّن على السلوك الجيد.

**آية الدرس:** "لا تُؤخِّر التَّوْبَة إِلَى الرَّبِّ، وَلَا تَبْطِأ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ".

(يسوع بن سيراخ ٥:٨)





كثيرون تابوا، ورجعوا كما كانوا، لأن توبتهم لم تكن بعمق. أما الذين تابوا بعمق، فلم يعودوا إلى الخطية مرة أخرى. كانت التوبة نقطة تحول مصيرية في حياتهم، تدرجوا منها إلى النمو في حياة البر، حتى وصلوا إلى درجات عالية من الكمال المسيحي، مثل داود النبي في انسحاقه ودموعه ... وأغسطسینوس الذي ترہب وصار أسفقاً، ودافع عن الإيمان المسيحي، وله تأملات روحية عميقه جداً ... وموسى الأسود الذي نما في الحب والوداعة وخدمة الناس، وصار من آباء البرية.

#### (عن كتاب الإنسان الروحي للبابا شنوده الثالث)

القديس العظيم الأنبا موسى الأسود يُقدّم لنا مثلاً قوياً للتوبة الحقيقة وتحول نام من عمق الخطية إلى حياة القدسية بالرغم من حروب الشيطان له القوية جداً، فقد ظلَّ الشيطان يحاربه بالشهوات والخطايا الماضية. وفي مرة من المرات ضربه بقوة حتى لم يستطع الحراك وحمله الآباء الرهبان عندما وجده إلى الكنيسة حيث مكث ثلاثة أيام لا يقدر على الحراك، ومع كل هذه الحروب كان يُناجي نفسه إن هذا من أجل تتقيةه من خطایاه الماضية، فقد تحول الأنبا موسى من سارق وقاتل وزاني إلى مسيحي ثم راهب ثم كاهن ثم أب لمجموعة من الرهبان. يا لهذا التغيير العجيب إنها فعلاً نعمة المسيح العاملة في كل مسيحي. فلندع هذه النعمة والمحبة القوية للمسيح أن تقودنا إلى الحياة الأبدية مع ربنا وإلينا ومخلصنا يسوع المسيح.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية

## مجموعات عمل



يُقسم الخادم الأولاد إلى مجموعات عمل ويقوم باختيار بعض التصرفات الخاطئة المتكررة في هذا السن (غير محبب أن يختار الخادم بعض الأخطاء الفردية ليطرحها أمام الجميع لئلا تعثر بعض الأولاد التي لا يفعلوها)، يمكن أن يختار الخادم بعض الأخطاء مثل: (الغضب - عدم الطاعة - الضرب - الشتيمة ...)، ويعطي لكل مجموعة ورقة كرتون وبمساعدة خادم في كل مجموعة يكتب الأولاد أسباب الوقوع في هذا التصرف الخاطئ، وكيف يمكن التغلب عليه ويمكن أن يوضحوا ذلك ببعض الرسومات. وفي النهاية تعرض كل مجموعة عملها قدام بقية المجموعات، وهنا يبدأ الخادم الدرس ويقول لهم: إنَّ الرب يريدنا أن نفرح معه بالحياة الأبدية والسماء، ولكن هناك بعض التصرفات التي تبعينا عن هذا الهدف ولكن الطريقة للعودة إلى طريقنا الأساسي هي التوبة، والتوبة تعني أنني أتخذ قرار أنني مش هارجع للتصريف الخطأ تاني، زي ما عمل القديس العظيم اللي هانعرف قصته النهارده.



## الدرس

في صحراء بعيدة وفي مغارة من المغارات اجتمع مجموعة من اللصوص وقطاع الطرق وكانوا كل يوم أثناء الليل يضحكون ويوزعون الغنيمة المسروقة عليهم، وكان القائد يأخذ أكبر نصيب من الغنيمة، ولقد كان القائد جسمه ضخم جداً وكان جلده لونه أسود، وفي يوم من الأيام سأله أحد اللصوص الباقيين عن سرقة منطقة يعيش فيها مجموعة من الناس اسمهم الرهبان، فأجاب القائد: أنه سمع من زمان أن الرهبان ليس عندهم أي شيء ثمين يمكنهم أن يسرقوه، ودبر لهم خطة أخرى لسرقة مجموعة من التجار المسافرين، وكان قائد هذه المجموعة من اللصوص يعبد الشمس، فخرج القائد اليوم التالي ليصلّي للشمس ويقول: يا شمس، يا أيها الإله، هل أنت الإله الحقيقي أم يوجد إله آخر؟ وهل أنت راضية بكل تصرفاتي من سرقة وقتل؟ وفي أثناء تحدثه مع الشمس سمع صوت من السماء يقول له أن يذهب إلى صحراء شيهيت، وهناك سيعرفه أحد الرهبان على الإله الحقيقي.

وفي الحال ترك ذلك القائد مجموعة اللصوص وتوجه إلى صحراء شيهيت، وأثناء طريقه كان يُفكّر يا ترى ما هو الصوت الذي سمعه ويفكر ماذا سيقول له الراهب، وأثناء تفكيره وجد نفسه قد قرب من قلاية وقبل أن يصل إليها رأى إنساناً خارجاً منها بلباس أسود اللون كما وصف له أحد اللصوص القدامى عن لبس الرهبان، فقال له القائد: أنا أسمى موسى وأنني أريد أن أعرف الإله الحقيقي. فخاف منه الراهب في الأول ولكنه بعد أن سمع قصته وقصة الصوت اللي سمعه واشتياقه إلى معرفة ربنا وترك الشر، قال له الراهب أن اسمه إيسيدوروس وأخذ يُكلّمه عن ربنا يسوع المسيح الذي أحبتنا وجاء إلى الأرض وتحمل الآلام ليحمل خططيانا على الصليب، وكل هذا من أجل أن ننال الحياة الأبدية المكان الذي سنحيا فيه سعادة مع رب يسوع إلى أبد الأبدية، فتعلق قلب موسى بالرب يسوع جداً.

أخذه القديس الأنبا إيسيدوروس إلى الأنبا مقاريوس وحكي له عن قصته وعن رغبته في أن يكون مسيحيًا، وفعلاً قبله الأنبا مقاريوس، وقال له: قيل ما تعمد لازم تعرف بكل خطاياك الماضية، وأثناء الاعتراف رأى الأنبا مقاريوس لوحًا مليءاً بالخطايا السوداء وكلما يقول موسى خطية من الخطايا يمسحها الملائكة من على اللوح حتى أبيض اللوح في النهاية. بعد الاعتراف عمده القديس مقاريوس ففرح موسى جداً، فأخذه الأنبا إيسيدوروس وعلمته الحياة المسيحية، وبعد فترة طلب منه الأنبا موسى أن يتربّب فقال له الأنبا إيسيدوروس أن الحياة الراهبانية صعبة جداً، وإنه سيقابل الكثير من المتاعب، وقال له أن يذهب إلى إحدى القرى في مصر حتى يكمل بقية حياته ولكن تمسك موسى برغبته، ولمّا رأه الأنبا إيسيدوروس متمسّكاً برغبته ألبسه لبس الرهبان وأوصاه بالصلة والتوبة المستمرة، فهي اللي هاتقيه من خطاياه وأفكاره وتوصله للسماء. وقد اغتاظ الشيطان من تحول حياة موسى من قائد عصابة إلى راهب يصلّي إلى الله بقوة ومحبة، فأخذ يذكره بخطاياه في الماضي وكيف كان يقتل ويسرق الناس، ولكنه في كل مرة كان يحاربه الشيطان كان يتذكر كلام الأنبا إيسيدوروس عن حياة التوبة أن ربنا وإلينا ومخلصنا يسوع المسيح قد جاء وتجسد ليصلّب حتى إننا بالتوبة تُغفر خططياناً، ونعود مرة أخرى إلى الله، وننعم بالحياة معه لنصل إلى الحياة الأبدية.

قرر موسى أن يستخدم جسده القوي لكي يساعد الرهبان زملاءه، فقرر أن يذهب كل يوم إلى البئر البعيد ليحمل لإخوته من الرهبان الماء حتى يشربوا، وبالرغم من تقل المياه التي كان يحملها لمسافة كبيرة كان يفرح بهذه الخدمة جداً وأخذ يتقدم في الحياة الرهبانية بالصلوة والتوبة المستمرة وطلب معونة من ربنا حتى يستطيع أن يغلب بها قوى العدو الشيطان، وبسبب تمسكه بالرب يسوع رشحه الآباء الرهبان أن يرسم كاهناً. وفي أثناء الصلاة سمع الجميع صوت أكسيوس أكسيوس أي مستحق مستحق لأنه عاش حياة توبة حقيقة لأن فكره كان مرتبطاً بالسماء.

وكبر الأنبا موسى وصار أب لمجموعة من الرهبان، وتلقبه الكنيسة "بالقديس الأنبا موسى" بسبب قوته في التوبة، التي غيرت حياته وجعلته مستحقاً أن يصير مع القديسين والأبرار، وكان كلما أخطأ واحد منهم كان يشجعه على التوبة، ويقوله: التوبة تغفينا من خطيانا، وبذلك يكون لنا نصيب في الحياة الأبدية. ويعود ويؤكد عليه ويقول له: "لا تحزن يا ابني بل اعترف وتوب فتعود إلى الله وتتمتع بالحياة الأبدية".

في يوم من الأيام تجمع الرهبان ليحكموا على راهب من الرهبان، فأتي إليهم الأنبا موسى وهو يحمل على ظهره كيساً من الرمل به ثقب ينزل منه الرمل على الأرض، فسأله الرهبان ما هذا؟ فقال لهم هؤلاء خططيائي تنزل ورأي مثل الرمل، وأنا أتيت لأحكم على أخي الذي أخطأ! فسامح الرهبان الراهب الذي أخطأ وطلبوه من ربنا أن يسامحهم، لأنهم لم ينظروا إلى خططيائهم بل إلى خطايا الآخرين.

كبر القديس الأنبا موسى وعرف أن مجموعة من البرير سُلّاحم الدير المقيم فيه، ولكن الأنبا موسى رفض أن يترك المكان وأعلن للرهبان عن رغبته لأن يذهب إلى السماء، وفعلاً جاء البرير وهجموا على المكان واستشهد مع القديس الأنبا موسى مجموعة من الرهبان، وانطلقت أرواحهم بزفة ملائكة إلى السماء إلى حضرة ربنا وإلهنا وحبيبنا ومخلص نفوسنا يسوع المسيح.

ونرى في قصة القديس العظيم الأنبا موسى الأسود كيف غيرت التوبة حياته فتحول من سارق وقاتل إلى قديس عظيم وأب لمجموعة كبيرة من الرهبان. وكل هذا التغيير بسبب التوبة، فيحب علينا نحن أيضاً أن نرجع إلى أنفسنا ونقدم توبة عن كل خططيانا كل شتيمة أو ضرب أو غش؛ لأن هذه التصرفات لا تُفرح ربنا يسوع ولن تجعلنا ننعم بالملائكة، فلنكتب إلى الله لكي يسامحنا على جميع الخطايا التي فعلناها، ونعتزف بها إلى الأب الكاهن.

## التطبيق والتجاويف



ألعاب



يجلس الأولاد في شكل دائرة، ويختار الخادم أحد الأولاد ويوقفه في وسطدائرة، ويجعل كل الأولاد تنظر إليه جيداً ويحفظوا مظهراً، ثم يخرج الخادم والولد المختار من الغرفة ويُغيّر شيئاً في مظهره ثم يرجعه ويوقفه في نصف الغرفة، ويطلب من الأولاد أن يعرفوا ماذا تغير في مظهره.

ويكرر الخادم اللعبة أكثر من مرة. ثم يقول لهم في نهاية اللعبة: إن التوبة هي تغيير القلب من الداخل، ويمكن أن لا تظهر أمام الآخرين، ولكنها ظاهرة أمام ربنا يسوع الذي سيقبلها ويعطينا الحياة الأبدية.

## تدريب



- يكون لكل ولد من الأولاد أب اعتراف.
- أسأله عن بعض التصرفات الخاطئة في حياتهم وما هي الطريقة حتى لا يفعلونها مرة أخرى، مثل: الشتيمة، الضرب، الغش، والسرقة ...
- محاسبة النفس كل يوم قبل أن ينام، ويقدم توبه لربنا عن كل سلوك خاطئ، ويشكره أنه ساعده في كل عمل صالح.

## صلوة



**تأمل فيها ... عيها ... وصلّها بلغة أطفالك ...**

نشكرك يارب أنك دايماً بتساعد أولادك وبتدיהם فرصة جديدة للتوبة، زي ما اديت الأنبا موسى فرصة ثانية. ادينا يارب ان احنا حاول دايماً مانغلطش، ولو غلطنا نتوب ونعترف، زي ما عمل الأنبا موسى الأسود. واسندنا بنعمتك علشان مانرجعش للخطية مرة أخرى. آمين.

## تقييم



**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

القييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قصة القديس القوي الأنبا موسى.</li> <li>• أهمية سر التوبة والاعتراف.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بالفرح عند الاعتراف.</li> <li>• بنعمة ربنا اللي بتستنه في جهاده عند التوقف عن السلوك الخاطئ.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على محاسبة النفس كل يوم قبل أن ينام.</li> <li>• على ممارسة سر التوبة والاعتراف بأمانة، وباستمرار.</li> <li>• على التوقف عن السلوك الخاطئ، مع النمو في كل عمل صالح.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الثالث من شهر أبيب

( يوليه )

رحلة يوم

( آبائي )

### العذراء والدة الإله

## البابا كيرلس ( عمود الدين ) ومجمع أفسس

### مراجع الدرس :

- السيدة العذراء - البابا شنوده الثالث.
- السنكسار ( يوم ٣ أبيب ) - البابا كيرلس الرابع.
- القديس الأنبا كيرلس عمود الدين - القمص إرميا لبيب

### محور الدرس : الله يحبني ويُسدد احتياجاتي.

### هدف الدرس : مساعدة الطفل أن :

- يعرف: سيرة البابا كيرلس ودفاعه عن الإيمان.
- يشعر: بمسؤولية تسلیم إيمان سليم.
- يتدرّب: على فَهْم عقائد إيمانه من مصادرها.

**آية الدرس :** " هَا الْعَذْرَاءُ تَحَبُّ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَّاْنُوئِيل " ( إش ٧: ١٤ ).





+ العذراء في عقيدة الكنيسة:

لا توجد امرأة تتباًع عنها الأنبياء واهتم بها الكتاب مثل مريم العذراء ... رموز عديدة عنها في العهد القديم وكذلك سيرتها وتبصرتها والمعجزات في العهد الجديد.

وما أكثر التمجيدات والتأمّلات التي وردت عن العذراء في كُتب الآباء ... وما أمجد الألقاب التي تُلقب بها الكنيسة، والمستوحاة من روح الكتاب.

إنها أمّنا كُلّنا وسيَدِّتنا كُلّنا وفخر جنسنا، الملكة القائمة عن يمين الملك، العذراء الدائمة بتولية الظاهر، المملوّة نعمة القديسة مريم، الأمُّ القادرة المُعينة الرحيمة أم النور، أم الرحمة والخلاص، الكرمة الحقانية.

هذه التي ترفعها الكنيسة فوق مرتبة رؤساء الملائكة.

+ العذراء مريم في عقيدة الكنيسة:

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تُكرّم السيدة العذراء الإكراام اللائق بها بدون مبالغة ودون إقلال من شأنها.

- فهي في اعتقاد الكنيسة "والدة الإله" وليس "والدة يسوع" كما ادعى النساطرة الذين حاربهم القديس كيرلس الإسكندرى وحرّمهم مجمع أفسس المسكوني المقدس.
- والكنيسة تؤمن أن الروح القدس قد قدّس مستودع العذراء أثناء حبّل بال المسيح.
- وذلك كما قال لها الملاك: "الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيٍّ تُظَلِّلُكِ، فَلَذِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمُولُودُ مِنْكِ يُدْعى ابْنَ اللَّهِ" (لو 1: 35). وتقديس الروح القدس لمستودعها يجعل المولد منها يُحِلَّ به بلا دنس الخطية الأصلية، أمّا العذراء نفسها فقد حبّلت بها أمّها كسائر الناس، وهذا قالت العذراء في تسبّحتها: "وَتَبَهِّجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي" (لو 1: 42). لذلك لا تتوافق الكنيسة على أن العذراء حُبِّلَ بها بلا دنس الخطية الأصلية كما يؤمن إخوتنا الكاثوليك.
- وتؤمن الكنيسة بشفاعة السيدة العذراء. وتضع شفاعتها قبل الملائكة ورؤساء الملائكة، فهي "والدة الإله" وهي الملكة القائمة عن يمين الملك.
- والكتاب يلقي العذراء بأنها "الممتلئة نعمة". وللأسف فإن الترجمة الـبيروتية - إقلال من شأن العذراء - تترجم هذا اللقب بعبارة "المنعم عليها" ... وكل البشر منعم عليهم، أمّا العذراء فهي "الممتلئة نعمة". على أن النعمة لا تعني العصمة.
- والكنيسة تؤمن بدوام بتولية العذراء.
- ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى إخوتنا البروتستانت الذين ينادون بأن العذراء لها بنين بعد المسيح.
- وتؤمن الكنيسة بصعود جسد العذراء إلى السماء، وتعيّد في 16 مسراً بتذكار صعود جسدها.

## + أعمال وكرامة البابا كيرلس الأول:

لقبته الكنيسة بلقب "الكبير"، ولقب "عمود الدين"، و"مصابح الكنيسة الأرثوذكسية" ... لجهاده العظيم في محاربة بدعة نسطور، وفي حفظ الإيمان المستقيم ...  
وبدعة نسطور تتلخص في أنه أنكر أن السيدة العذراء هي والدة الإله. وعلم بأقنومن في السيد المسيح، فهو حين يصنع المعجزات يكون ابن الله وحين يتالم ويجوع ويعطش ويصلب ويموت يكون ابن مريم.  
فعقد مجمع عام ٤٣١ م بأمر الملك ثيودوسيوس الصغير، تحت رئاسة البابا كيرلس عمود الدين، وحكم المجمع بحرمه، وأثبتت المجمع أن كلمة الله لم يتخد شخصاً من البشر لكي يتتحد به ولكنه أخذ طبيعة بشرية كاملة (جسداً وروحاً عاقلة) بفعل الروح القدس من العذراء مريم، وجعلها خاصة به. وأن للسيد المسيح طبيعة واحدة من طبيعتين (طبيعة واحدة متجسدة لله الكلمة)، ووضعوا مقدمة قانون الإيمان: "تعظمك يا أم النور الحقيقي".

يُحكى أن الجلسة الأولى لمجمع أفسس استغرقت من الصباح إلى المساء، وقد مكث الشعب الأفسي النهار كله متظاهراً حكم المجمع، وحالماً أُعلن الحكم بحرم نسطور ووصفه بـ"يهودا الثاني" أخذوا يصيرون "ليحييا كيرلس" وـ"ليحييا الأساقفة الشرفاء المحامون عن لاهوت سيدنا يسوع المسيح وعن أم إلهنا لمريم البنتول"، ثم أن الشعب أوقدوا شموعاً ورافقو الآباء إلى منازلهم وكانت النار تُؤَدِّي كالنجوم في الشوارع واستمر الشعب يُسبِّحون الليل كله.

كتب كتاباً عديدة جليلة الشأن في تقاسير الكتاب المقدس، وفي الثالوث الأقدس، وفي التجسد، وفي العبادة الروحية، وفي تنفيذ تعاليم الوثنين والهرطقة.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مجموعات عمل



تقسم الأسرة إلى جزئين وتكتب هذه الآيات في ورق، ويسحب كل فريق ورقة، ويشرح كيف تحققت الآية أو متى قيلت ولمَن؟ وما المناسبة؟:

١. "يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَائُوئِيلَ" (إش ٧:١٤).
٢. "فِيمَنْ أَيْنَ لَيْ هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيْهِ" (لو ١:٤٣).
٣. "هُؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَائِنُوا يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْطَّلَبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرِيمَ أُمَّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ" (أع ١:١٤).
٤. "لَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَّتِهِ، فَهَوْذَا مُنْذُ الْآنِ جَمِيعُ الْأَجِيَالِ تُطَوَّبُنِي" (لو ١:٤٨).
٥. "فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلَذِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ" (لو ١:٣٥).

٦- "لَأَنَّهُ يُولُدُ لَنَا وَلَدٌ وَيُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّئَاسَةُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيُدْعى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ" (إِش ٦:٩).

+ الشورية:

يحضر الخادم شورية ... ويبدأ يشرح للأولاد: الشورية نضع فيها فحم، ولا بد أن يكون الفحم مشتعلًا.

- السؤال: هل عندما اشتعل الفحم اختلف؟!

أو هل لأن النار اشتعلت في الفحم اختلفت؟!

أو هل لأن الشورية احتوت فحماً مشتعلًا اشتعلت؟!

- الإجابة: كلاً! فالفحם فحماً ... والنار ناراً ... والشورية كما هي لم تختلف!

- سؤال آخر: هل من المنطق أن نضع في الشورية فحماً غير مشتعل؟

- الإجابة: لا يمكن! وإنما فكيف نشتّم رائحة البخور الطيبة!!

الشورية ترمز للسيدة العذراء، فالعذراء مريم حملت في بطنها الإله المتجسد ... وهي لم تحترق!

لا يمكن أبداً أن نقول أن العذراء حملت في داخلها إنساناً فقط، كما قال شخص اسمه (نسطور).

ثم يحيى الخادم قصة المجمع ...

+ ممكن تطبيق نفس فكرة النشاط (١) ولكن باستخدام كذا رمز كما يلي:

(١) قُم بتحديد الرموز التي ستقوم بشرحها (وليكن الشورية والعليقة).

(٢) لكل رمز، اكتب شاهد من الكتاب المقدس على ورقة منفصلة.

(٣) قم بإحضار فرش من الورق والصق صورة للعذراء مريم في منتصفه.

(٤) قم بتقسيم المخدومين إلى مجموعات بعدد الرموز.

(٥) أعطِ لكل مجموعة ورقة بالشواهد، بالإضافة إلى كتاب مقدس، وكتاب التسبحة وأقلام وورقة ملونة

لبيحثوا و يعرضوا عليها الآتي:

+ الآية: الآيات الخاصة بشواهد المجموعة.

+ رمز العذراء مريم من الآيات.

+ وجه التشابه بين العذراء مريم والرمز.

+ رسم صغير للرمز.

+ إشارة من الثنائيات على هذا الرمز.

+ قم بتجميع الأوراق الملونة من كل مجموعة والصقها على اللوحة حول صورة العذراء مريم.

+ تقوم كل مجموعة بعرض الرمز الخاص بها.

+ لعبة "أين والدو؟": البحث عن "والدو" في الصور.

اعرض الصور وعليهم البحث عنه في وقت قصير، أو تقسمهم فريقين ممكن اختيار صور أصعب من

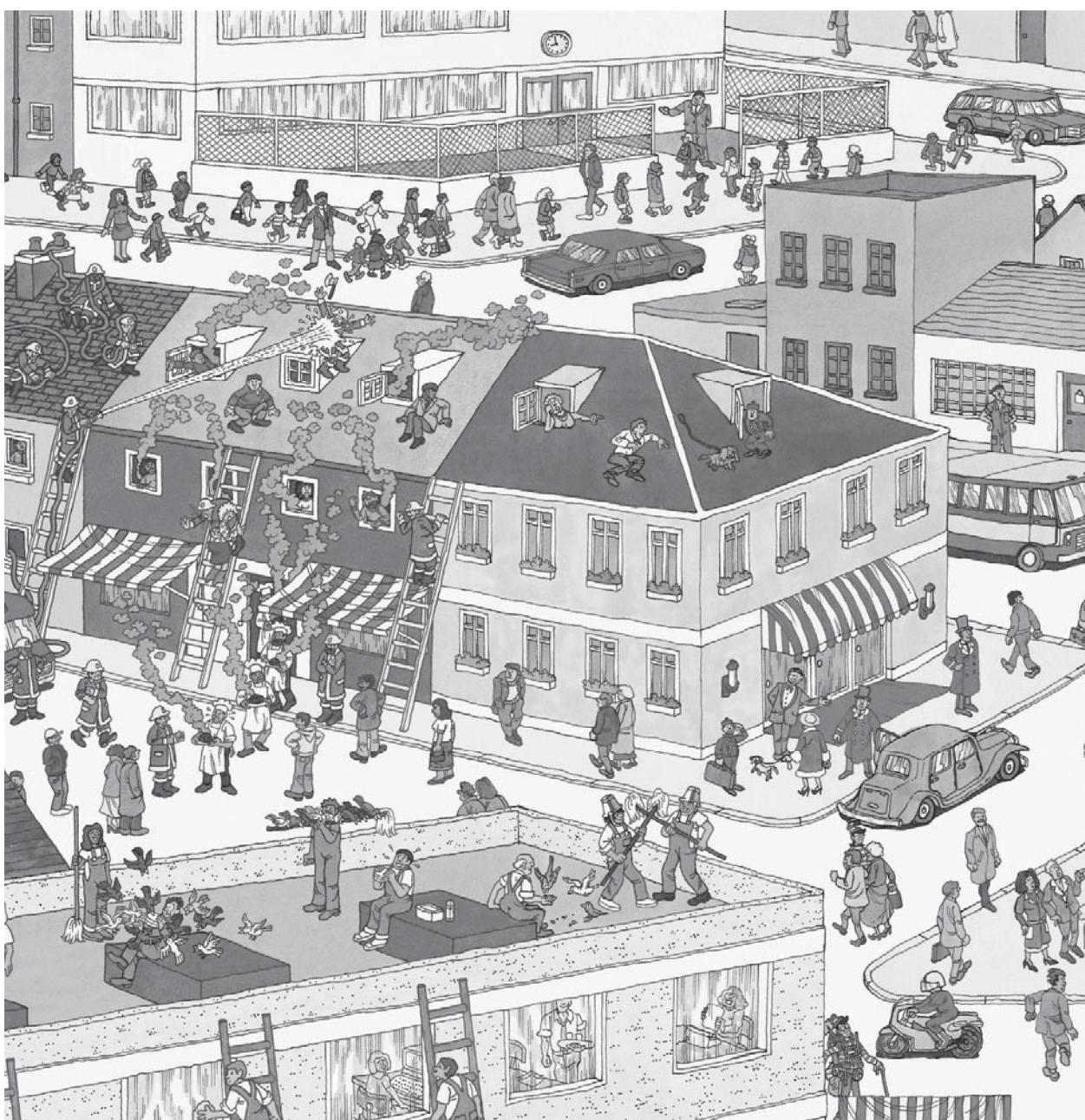
على الانترنت Where's Waldo Very Easy With Seo

اطرح عليه هذه الأسئلة:

- كيف وجدت اللعبة؟ سهلة صعبة مستحبة؟
- ماذا كان شعورك: ممل، مبسوط، يائس؟ ...

الاستفادة:

كيف بحث الله عن العذراء مريم واختارها من بين ملايين من النساء لتكون أمّه؟ فهى تستحق مثـا كل كرامة وتطويب ...  
" فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني..." (لو ۱ : ۴۸).





# الدرس

+ البابا كيرلس عمود الدين:

- اتولد فين: في الإسكندرية معنى اسم كيرلس يعني: "عبد الرب".
- ذهب لدير أبو مقار.
- انتٍج سنة ٤٤٤م.
- جلس على الكرسي البابوي ٤٤ سنة.
- عاصر الملك ثيودسيوس الثاني (الصغير).

+ شخصيته وحياته:

القديس كيرلس الكبير من عائلة كبيرة خاله بطريرك، شوفوا لو أنت خالك بطريرك أو عمك مطران مانعرفش نكلمكم. كان خاله البابا ثاؤفليس (البطريرك الـ ٢٣). ووداه الدير وهو صغير، وقعد يقرأ في الكتاب المقدس واترسم شماس وابتداً يحفظ الكتاب المقدس، ومش بس كده ده كمان بقى بيوعظ للناس. تدريب مهم أوي هنا نتعلّمه من البابا كيرلس الكبير أتنا نقرأ الكتاب المقدس كل يوم بانتظام حتى لو نصف أصحاب لكن نقرأ بانتظام.

البابا ثاؤفليس تتيح وكل الكنيسة قالت أكثر حد ينفع مكان البابا ثاؤفليس هو كيرلس وكان معهم حق لأنّه ماكنش في الوقت ده فيه حد أصلح منه لأنّه حفظ الإنجيل واتلّمذ في قلية البطريرك، وقعد في الدير فترة، وكمان درس في مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وفعلاً اترسم بطريرك.

المشاكل اللي قابلته: أي هرطقة أو بدعة (تعليم غريب) تطلع لازم البطريرك كان يقف ضدها. والهرطقة اللي طلعت ساعتها إن السُّت العذراء مريم مش أم الله لكن أم يسوع واللي قال كده ده كان بطريرك معروف في الوقت ده وكان بطريرك القسطنطينية واسمها نسطور. وطبعاً كلّمها تسأّلوا أزاي قال أم يسوع مش أم الله، طب مش يسوع هو الله زي ما الكنيسة علمتنا؟ أيوه طبعاً يسوع هو الله، لكن الرّجُل ده قال في الهرطقة بتاعته إن العذراء ولدت يسوع الإنسان مش الإله، وبكده هو غلط غلط كبير أوي، وكان لازم حد يقف يدافع عن الإيمان الأرثوذكسي السليم اللي استلمناه من الرسل ومن السيد المسيح نفسه.

الرد: لما الملك بشر السُّت العذراء قالها: "فَاجْبِ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَحْلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلَذِلَّكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمُولُودُ مِنِّي يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ" (لو ١: ٣٥). وفي إشعيا: "لَأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كِتْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبْدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ" (إش ٦: ٩). ولما السُّت العذراء راحت لأليصابات علشان تخدمها، نطقت بالروح القدس وقالت: "فَمِنْ أَينَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟" (لو ١: ٤٣).

لكن يا أولاد بما أن الكلام ده خطير جداً وممكن ناس كتير بسطاء يتعلّموه ويصدقوه، فقال البابا كيرلس أنا لازم أقوم أدفع عن الإيمان مهما حصل وعلشان كده الكنيسة تُلقيه "عمود الدين" لأن لولاه هو وبطاركة تانيين دافعوا عن الإيمان كان زماننا استلمنا إيمان غلط ومختلف تماماً عن إيماننا المستقيم الحقيقي. وراح فعلاً القسطنطينية ووقف وشرح ومهموش حد وقالهم: هو ده الإيمان الحقيقي ومش هانفرط فيه وساعتها اتحطت مقدمة قانون الإيمان: "تعظمك يا أم النور الحقيقي".

البابا كيرلس علّمنا عن طبيعة السيد المسيح وإن لاهوته لا يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين، وهو اتحاد زي الحديد بالنار واحنا لو لمتنا الحديد اللي فيه النار أيدينا تتحرق لأن النار موجودة في الحديد زي بالضبط قوة اللاهوت. ودافع كمان عن لقب الكنيسة للست العذراء: "ثيوطوكوس" اللي هو والدة الإله وأثبتت أن العذراء هي أم الإله فعلاً.

### نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "فِمَنْ أَيْنَ لَيْ هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيْ؟" (لو 1: 43).  
"يُعَطِّيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلْدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَّانُوئِيلَ" (إش 7: 14).

**طريقة الحفظ:** قراءة الشفرة: اكتب الآية بالشفرة وأعطهم مفتاح الشفرة ليحاولوا معرفة.

ناقش معهم معنى الآية وكيف تشهد للعذراء بكونها والدة الإله.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



١. من هو البابا كيرلس الكبير؟
٢. ما هي ألقابه؟
٣. ما هو الموضوع الذي تم مناقشته في مجمع أفسس؟
٤. ما هي أهم الآيات التي استشهد بها البابا؟

### جولة كتابية



ما هي رموز السيدة العذراء في الإنجيل؟

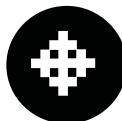
## تدريب



**التدريب:** نتعلم يا أولاد من البابا كيرلس الأول أننا نقرأ الإنجيل زي ما قلنا بانتظام على قد ما نقدر، حتى لو أصحاح واحد أو نصف أصحاح بس تكون قراءتنا يومية، وممكن كمان حاول حفظ آية واحدة في الأسبوع ونرددّها.

**تدريب تاني مهم أوي:** أعرف عقيدة كنيستي الأرثوذكسيّة كويس أوي، ولو فيه حاجة مش فاهمها أسأل أستاذ مدارس الأحد أو أبونا أول بأول، وكمان لـما حد يسألني سؤال عن العقيدة من إخوتنا اللي مش مسيحيين أو مسيحيين من طائف ثانية لو عرفت أجواب أرد بتقة، لكن لو معرفتش أروح أسأل وأتأكد، ويكون عندي إيمان وفخر بكنسيتي الحلوة أوي.

## صلوة



تأمل فيها ... عشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يا ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح لأنك أتيت من السماء وتجسدت من العذراء مريم لأجلنا.

نشكرك لأنك أعلنت لنا ذاتك، وأظهرت لنا حبك ورعايتك واهتمامك ببنا نحن الخطاة.

نشكرك لأنك فديتنا على الصليب، وانتصرت على الموت بقيامتك.

نشكرك لأنك سكنت بروحك القدس فينا.

نشكرك لأنك أعطيتنا جسدك ودمك لنتحد بك ونثبت فيك. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>من هو البابا كيرلس عمود الدين.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	بالفخر بكنسيته الأرثوذكسيّة التي حفظت الإيمان.	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعلم العقيدة والسؤال عن أي شيء غير مفهوم.</li> <li>ينتظم في قراءة الإنجيل.</li> </ul>	يتدرّب

### أنا أتعب من أجل أسرتي

## راعوث

**الشاهد الكتابي:** سفر راعوث.

**مراجع الدرس:** - تفسير سفر راعوث - القمص تادرس يعقوب ملطي.

**محور الدرس:** أنا أتعب من أجل أسرتي - مقدمة في سفر راعوث.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الخدمة عمل الله وهي عمل مدفوع الأجر.
- يشعر: بحب الله للإنسان الذي يساعد أسرته.
- يتدرّب: على مساعد والدته في أعمال المنزل.

**آية الدرس:** "إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلَـا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ" (مر ۹: ۳۵).





قصة راعوث ونعمي هي قصة كل جيل، فقد تمنت نعمي كسيدة يهودية بنعيم الله كثيرة، إذ تعرفت على الناموس وبعض النبوات وسمعت عن الخلاص وعن أعمال الله مع آبائهما، لكنها وقت الضيق هربت من يهودا كما من المسيح الخارج من سبط يهودا لتعيش في الحياة السهلة التي لمواه، وكأنها بالنفس التي بعد أن تذوقت نعمة الله جحدته وقت التجربة منطلقة من أحضان يهودا الحقيقي إلى العالم تشتهي أن تشبع منه، وكما توجد نعمي توجد أيضاً راعوث في كل جيل التي نشأت في وسط مواه "بيت أبيها الوثني" لكنها سمعت عن الإله الحي فخرجت بالإيمان منطلقة إلى بيت لحم، لتنقى مع كلمة الله المتجسد لتجد فيه شعبها وراحتها.

لقد جاء السيد المسيح "لسقوط وقيام كثرين" (لو 2: 34)، تسقط نعمي المستهترة بنعمة الله وتقوم راعوث الموابية بإيمانها الحي به.

#### + كاتبه:

جاء في التلمود أن صموئيل النبي هو كاتب هذا السفر. وقد حوي هذا السفر قصة فتاة موابية تزوجت إسرائيلي، وتعلقت بالإله، فلما مات أصررت أن ترجع مع حماتها إلى يهودا لتعيش في بيت لحم تتبعد معها وتقضى بقية حياتها تحت جناحي إلهها.

نحن نعلم أن "مواه" تعني (من الآب)، إذ جاء ثمرة العلاقة الأئمة بين لوط - في سكره - مع ابنته الكبرى (تك 19: 37)، لذا يرى القديس چيروم أن مواه يُشير إلى الشيطان والخارجين عن الله أبيهم، الذين لا يفكرون في أبيهم السماوي. وقد حمل بنو مواه عداوة شديدة لإسرائيل، لكن وسط هذه الصورة القاتمة وُجدت راعوث الموابية التي استطاعت بالإيمان أن تتطلق من عبودية الوثنية لترجع إلى الله أبيها.

تحققت قصة راعوث في عصر القضاة؛ والمجاعة المذكورة هنا هي التي حدثت في أيام جدعون (قض 6: 1 - 6، 11)، ويرى يوسيفوس المؤرخ أن راعوث عاشت في أيام علي الكاهن.

#### + أهميته وسماته:

ارتبط هذا السفر في ذهن اليهود بعيد الحصاد "البنطؤستي" إذ كان يقرأ في العيد. ولعل سرّ هذا الارتباط أن راعوث قد ظهرت تجمع السنابل الساقطة من الحاصدين لتأكل وتعطي حماتها.

هو بحق سفر الحصاد، فيه أعلنَ دخول الأمم إلى الإيمان في شخص راعوث التي كانت تطلب السنابل الساقطة، فحملت في نسلها السيد المسيح "سنبلة الحياة الحقة"، وقدّمت لا لحماتها بل لكل نفس سرّ الشعب الحقيقي.

يقول القديس مار أفرام السرياني مسبحاً طفل المذود: "من أجل حبها لك ذهبت (راعوث) تلتقط السنابل وتجمعها، فقدّمت لها مكافأة اتضاعها على الفور؛ عوض سنابل الحنطة صارت أصلاً للملوك، عوض الشمائل نالت "حزمة الحياة" تتبع عنها".

هذا هو السفر الوحيد الذي سُميَّ باسم امرأة أممية في الكتاب المقدس نظراً للرتبة الفائقة التي بلغت إليها راعوث. فإن كانت دبورة النبيَّة قد قامت بدور فاقت فيه على الرجال حتى غلت سيسرا الملك. وأنقذت أستير الملكة المتزوجة ملكاً أممياً حياة شعبها، وهكذا قامت يهوديت بدور مشابه، وضحت ثامار بكرامتها بل وعرضت حياتها للخطر لتجِّب وارثاً لرجلها الميت، فإن راعوث وهي أممية قد اغتصبت نصيباً في شعب الله، فجاء من نسلها المسيح المخلص، الأمر الذي كانت المؤمنات جميعاً يشتهين إياه، كما حُسِّبَتْ رمزاً لكنيسة الأمم عروس المسيح القادمة من موآب إلى بيت لحم.

في عصر القضاة انحرف اليهود بوجه عام نحو الوثنية في تهور شديد، لكن هذا السفر يُعلن أن لله بقية باقية له بين الأمم تتمسك بالإيمان به بلا مطعم أرضي أو شهوة جسدية.

قدم لنا هذا السفر "سر الشبع الحقيقي" للنفس البشرية باتحادها بعرি�بتها، بوعز الحقيقي. وقد تكررت الكلمات "ولي، قريب، نسب" في هذا السفر، إذ هو سفر نسب السيد المسيح للبشرية كلها، يهوداً وأمماً.

جاء هذا السفر يربط بين الحياة الإيمانية الفائقة المعلنة في تصرفات راعوث والسلوك الاجتماعي الرقيق، إذ سجل لنا آداب المخاطبة الروحية الرائعة في كلمات نعمي مع كناتها، وراعوث مع بوعز، وبوعز مع حاصديه... حوي هذا السفر بعض تقاليد اليهود وعاداتهم. ليتنا في عملنا في كرم الرب لا ننسى وراء الدرجات والألقاب والمراكز إنما نحو الحب الخفي الذي يُركينا في عيني بوعز الحقيقي!

#### + محتويات السفر:

##### أولاً: العالم والفراغ (ص ١):

ظنَّ أليمالك أن شبعه في العالم، فترك بيت لحم وانطلق مع زوجته وابنيه إلى بلاد موآب، فماذا قدم له العالم؟! لا شيء سوى:

مات أليمالك في أرض غريبة.

مات ابناه بلا نسل.

- عادت نعمي (المُتعتممة) إلى أرضها فارغة، وطلبت أن تُدعى "مرة" ... "لأن القدير أمرَّني جداً، أني ذهبت ممتلة وأرجعني فارغة" (را ١ : ٢٠ ، ٢١).

##### ثانياً: المسيح والشبع (ص ٢ ، ٣):

###### + راعوث المواتية تمثل الكنيسة التي تَشَبَّهُ بمسيحها:

١. كانت راعوث جائعة إلى البر (٢: ٢)، إذ قالت لحماتها: "فقالت راعوث المواتية لنعمي: دعيني أذهب إلى العقل وألتقط سُنابلَ وراءَ منْ أجدُ نعمةً في عينيه" (٢: ٢) حقاً إن الله يهب ذاته للجائع إليه، رمز المسيح يُشبَّه الكنيسة الجائعة إليه.

٢. ذهابها إلى بيت لحم أو "بيت الخبر" (٤: ٤) ... هناك نجد "المسيح مولود بيت لحم" بكونه خبزنا السماوي. فيليق بنا أن نتمثل براعوث التي تركت عشيرتها وبيت أبيها وذهبت إلى بيت لحم لتجد منْ يُشبَّه نفسها، عريتها الذي يشتهي حُسنها (مز ٤٥).

٣. جهادها: بدأت تلقط السنابل في الحقل وراء الحصادين من الصباح (٢: ٧) إشارة إلى النفس المبكرة في جهادها، فلا تتمتع بالسنابل الساقطة وراء الحاصدين فقط، بل تحصل على "السنبلة الحقيقية" ربنا يسوع المسيح الذي يقدم هو ذاته.
٤. تمنعها بالنعمة الإلهية: نظر بوعز إلى جهادها وطلب من الحصادين أن ينسروا لها الشمائـل (يسحبوا للخارج حزم) ويدعوها تلقط؛ لقد وجدت نعمة في عيني صاحب الحقل، رمز التمتع بالنعمة الإلهية.
٥. اهتمامها بحماتها: رجعت إليها تحمل خيراً، وكأنها بالسامرية التي عادت إلى السامرة تخبر من بها أن ينظروا المـسيـا المـخلـصـ، ويـنـتـمـعـواـ معـهـ بالـشـبـعـ مـنـهـ، رـمـزـ لـكـنـيـسـةـ الـتـيـ تـهـتـمـ بـالـكـلـ.
٦. ملازمتها للقديسين: سـأـلـهـاـ بـوـعـزـ أـنـ تـلـازـمـ فـتـيـانـهـ (٢: ٢١)؛ وكـأنـهاـ دـعـوـةـ مـوجـهـةـ إـلـيـنـاـ لـمـصـادـقـةـ الـقـدـيـسـينـ والـسـمـائـيـنـ خـدـامـ اللـهـ.
٧. اتحادها مع عريـسـهاـ: "فـاغـتـسـلـيـ (بـالـمـعـمـودـيـةـ) وـتـدـهـنـيـ (بـالـمـيـرـونـ) وـالـبـسـيـ ثـيـابـكـ (الـإـنـسـانـ الـجـدـيدـ)، وـانـزـلـيـ إـلـىـ الـبـيـدـرـ (الـجـهـادـ وـالـعـمـلـ)، وـلـكـنـ لـاـ تـعـرـفـيـ عـنـدـ الرـجـلـ حـتـىـ يـفـرـغـ مـنـ الـأـكـلـ وـالـشـرـبـ. وـمـتـىـ اـضـطـجـعـ فـاعـلـمـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـضـطـجـعـ فـيـهـ، وـاـدـخـلـيـ وـاـكـشـفـيـ نـاحـيـةـ رـجـلـيـ (اتـحـدـيـ مـعـهـ وـتـعـرـفـيـ عـلـىـ أـسـرـارـهـ قـدـرـ مـاـ يـوـهـبـ لـكـ) وـاـضـطـجـعـيـ (حـيـاةـ الـشـرـكـةـ مـعـهـ فـيـ دـفـنـهـ)، وـهـوـ يـخـبـرـكـ بـمـاـ تـعـمـلـيـنـ (يـقـوـدـ حـيـاتـكـ وـيـدـخـلـ بـكـ إـلـىـ أـسـرـارـهـ)" (٣: ٣ - ٤) ... هـكـذـاـ بـالـنـامـوسـ طـرـدـ الـمـؤـابـيـونـ (تـثـ ٢٣: ٣) وبالـنـعـمـةـ صـارـوـاـ عـرـوـسـاـ مـتـحـدةـ مـعـهـ فـيـ اـبـنـهـ !!
٨. سقوطها أمامه وسجودها إلى الأرض (٣: ١٠) إشارة إلى طاعة الكنيسة وخضوعها للمسيح عريـسـهاـ وـسـرـ شـبـعـهاـ.
٩. بـوـعـزـ يـعـلـنـ أـمـامـ الـعـشـرـةـ شـيـوخـ، شـرـاءـهـ كـلـ مـاـ يـمـلـكـهـ أـلـيـالـكـ، وـرـاعـوتـ الـمـؤـابـيـةـ اـمـرـأـةـ (٤: ٩)، كـإـعـلـانـ السـيـدـ أـمـامـ الـكـلـ أـنـهـ اـشـتـرـانـاـ عـرـوـسـاـ لـهـ نـثـمـرـ ثـمـارـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ.

### ثالثاً: بـوـعـزـ رـمـزـ لـلـسـيـدـ الـمـسـيـحـ:

- صاحب الحق كـسـيـدـهـ المـسـيـحـ صـاحـبـ الـكـرـمـ.
- جـبارـ بـأـسـ (٢: ١) لكنـهـ رـقـيقـ لـلـغاـيـةـ فـيـ تـعـاـلـمـهـ مـعـنـاـ لـيـقـتـنـيـاـ عـرـوـسـاـ لـهـ !
- حـيـثـ اـضـطـجـعـ اـضـطـجـعـتـ رـاعـوتـ عـنـدـ رـجـلـيـ (٣: ٧)، كـرـمـ لـلـسـيـدـ الـمـسـيـحـ الـذـيـ نـدـفـنـ مـعـهـ لـنـقـيـمـ مـعـهـ عـرـوـسـاـ لـهـ.
- اـشـتـرـىـ الـمـيرـاثـ لـيـقـيـمـ نـسـلاـ لـلـمـيـتـ ... اـشـتـرـانـاـ لـيـهـبـنـاـ الـحـيـاةـ.
- فـرـحـ قـلـبـ نـعـمـيـ، وـكـأنـهـ بـالـمـسـيـحـ الـذـيـ فـرـحـ قـلـبـ السـمـائـيـنـ بـعـرـوـسـهـ الـجـدـيدـةـ.



## أنشطة تشويفية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



عارفين الآية اللي بتقول: "إذا أراد أحد أن يكون أولًا فيكون آخر الكل وخدمًا للكل" (مر ٩: ٣٥). عايز أسمع رأيك في الآية دي، ازاي الواحد لما يكون خادم الكل بيكون أول الكل، (يسمع الخادم آراء المخدومين، ثم يبدأ الدرس وفي النهاية يعود فيسألهم هل عرفوا الإجابة؟). الهدف أن يصل المخدومون أن بركات الخدمة تجعل الإنسان لا يحتاج لشيء آخر، وإن لم يستطيعوا أن يصلوا لذلك، يحكى الخادم القصة ويجعلهم يستنتاجوا ذلك في نهاية الدرس.



عارفين قصة الخمسة صوابع؟!

في مرة من المرات عملوا مسابقة بين الخمسة صوابع علشان يعرفوا مين أشطر أصبع ويعطوه الجائزة، فطلع كل أصبع علشان يتكلّم عن نفسه. فجاء الإبهام أول أصبع فيهم وقال: أنا أتخن واحد فيهم وأقوى واحد فيهم علشان كده أنا اللي لازم أخذ الجائزة.

وجه تاني أصبع "السبابة" وقال: لا أنا اللي مفروض أني أخذ الجائزة علشان أنا كل الناس بتستخدمني لما تشاور على أي حاجة أو أي حد علشان كده أنا أهم أصبع.

وجه تالت أصبع اللي هو في الوسط وقال: لا أنا أهم وأشطر أصبع علشان أنا أطول أصبع في كل الأصابع ورأسي أعلى رأس فيهم علشان كده أنا اللي لازم أخذ الجائزة.

وجه رابع أصبع "البنصر" وقال: لا محدش ها يأخذ الجائزة غيري أنا علشان أنا الوحيد اللي لبسى كله من ذهب ومحدش بيلبس زي لبسى.

وأخيرًا جه آخر أصبع "الخنصر" وهو مكسوف ومش عارف يقول إيه وراح قال: أنا آه مش تخين ولا قوي ولا بشاور على حد ولا أطول واحد ولا لبسى من ذهب وما بعرفش أعمل غير حاجة واحدة وهى أن أي حد بييجي يكتب أنا اللي باشيل كل إحوتى فوق رأسي.

تقترعوا أعطاوا الجائزة لمين في الآخر؟!

وفي الآخر قرروا يدوا الجائزة للأصبع الأخير وقالوا له: أنت فعلاً تستحق الفوز، لأنك بتتعب علشان إخوتكم ومش بتقدر زيهما في نفسك وبس، علشان كده أنت الأشطر.



## الزجاجة خلصت

**هدف اللعبة:** الرب يبارك من يتعب من أجل أسرته.  
**الأدوات:** زجاجتان ماء و ٥ أكواب.

**طريقة اللعب:** يختار الخادم اثنين من المخدمين ويعطي للأول زجاجة ماء، وللثاني زجاجة ماء وخمس أكواب، ويقول الخادم للمخدم الأول أن عليه أن يشرب زجاجة الماء بأكملها بينما المخدم الثاني عليه أن يملأ الأكواب ويوزعها على المخدمين الآخرين ليشربوا هم منها.

**الفائز:** من ينهي الزجاجة الأولى هو الفائز وبالطبع سيفوز من سيوزع على الآخرين وليس من سيحاول أن يشربها لوحده.

**التعليق:** إن الإنسان الأناني الذي لا يساعد الآخرين بل دائماً يفكر في نفسه فقط، دائماً هو الذي يخسر، ولكن الذي يُفكّر في الآخرين ويتعب من أجلهم هو الذي ينال بركات عديدة في حياته ويفوز.

## الدرس



سموئيل النبي هو كاتب هذا السفر وهو ثامن سفر في العهد القديم، وسُميَ بهذا الاسم نسبة إلى راعوث بطلة الرواية فيه، أمّا الوقت الذي تمت فيه هذه القصة "في أيام حُكم القضاة وقت جدعون" ربما قبل ولادة داود بستين عاماً أو أكثر قليلاً (ص ٤ : ٢١ - ٢٢).

مجاعة شديدة أوي في مكان اسمه بيت لحم يهودا، وفي المكان ده كان فيه رَجُل اسمه أليمالك واسم امرأته نُعمِي، وكان عندهم ولدان واحد اسمه مَحْلُونَ والثاني اسمه كَلِيُونَ، ودول كانوا من بنى إسرائيل يعني من شعب الله وهناك مات أليمالك وفضلت نُعمِي وأولاده، واتجوزوا أولاد نُعمِي من بنات مؤاب مَحْلُونَ اتجوز راعوث وكَلِيُونَ اتجوز عُرْفَةُ، وبعدين مات مَحْلُونَ وكَلِيُونَ وفضلت نُعمِي من غير زوجها ولا أولادها وسمعت أن المجاعة انتهت في بيت لحم يهودا، فقررت أنها ترجع وعُرْفَةُ وراعوث قرروا يرجعوا معها وفي الطريق قالت لهم كل واحدة فيكم ترجع لبيتها وربنا يبارككم فرفضوا أنهم يتذكروا، فقالت لهم: "أنتم جايين معايا ليه؟ أنا ما عنديش أولاد تانين وأنا كبرت ولو اتجوزت مش معقول هاتستتوا الأولاد لحد ما يكبروا. لا، أنتم ارجعوا أحسن لبيوتكم" عُرْفَةُ اقتنعت بكلامها ورجعت لبلدها، وأمّا راعوث فقالت لها: ماتتحايليش عليَ لأنّي مش هاسيباك أبداً حيّثما ذهبتِ أذهب، وحيّثما بِتَّ أبَيْتَ، شبعك شعبي، وإلهك إلهي، وحيّثما مُتَّ أموت، وهناك أندفن، هكذا يفعل الرب بي وهكذا يزيد إنما الموت يفصل بيني وبينك". فلمّا شافت أديه راعوث مُصرّةً تروح

معها بطلت تطلب منها أنها ترجع. وراحوا مع بعض لبيت لحم يهودا، ولما دخلوا المدينة كل الناس عرفوا نعمي، فقالت لهم: ماتقولو ليش نعمي بل مرأة علشان أنا لاما مشيت من هنا كان معايا زوجي وأولادي ولكنني لاما رجعت، رجعت من غيرهم.

وراعوث كانت بتحب نعمي أوي وأول لاما وصلوا أول حاجة فكرت فيها ازاي تقدر تخدم حماتها واستأذنت من حماتها أنها تروح وتلتقط سنابل الشعير وراء الحصادين، وحسب الشريعة كانت تترك سنابل الحصاد الساقطة من وراء الحاصدين للغريب والمسكين. فقد استأذنت راعوث الغريبة الجنس حماتها أن تقوم بهذا العمل وهي أرملة شابة غريبة الجنس ومتكسفت من العمل ده أياً كان نوعه، بل ولا عرفت الراحة إذ شهد الحصادون عنها أمام بوعز: "جاءت ومكثت من الصباح إلى الآن، قليلاً ما لبست في البيت". إنها جاءت مبكرة للعمل ولا تجعل للراحة الجسدية أو الكسل موضعًا في حياتها. وعلشان خدمتها لحماتها ونبعها ربنا اختار أنها تروح حقل بوعز وده يبقى قريباً. فهو بوعز لما شافها في حقله وسأل عنها غلامه وعرف منه قصتها راح كلامها ووصاحتاها ماتروحيش أي حقل تاني، ماتخافيش أنا وصيخت غلماني أنه ماحدش يقربلك ولو عطشتني اشربي من الآنية اللي بيشربوا منها وقت الأكل تبقي تأكلني معهم وماتكسفيش، وربنا بيارك تعبك وخدمتك لحماتك وبعدين راح وصى الغلمان بتوعه وقالهم أنه ماحدش يضايقها وأنهم يحاولوا وهم بيجمعوا الحصاد أنهم يسيبوا أيديهم شوية علشان تقدر تلم أكثر. وكل الكلام ده يدل أد إيه بوعز ده كان رجل كويس أوي، وده يدل أد إيه ربنا بيارك ويساعد الإنسان اللي بيتعجب علشان الآخرين، وعارفين أد إيه جمعت راعوث في أول يوم شغل ليها جمعت شعير كتير جداً يكفيها لمدة حوالي ٥ أيام، يعني فوق ما كانت تخيل بكتير وده بيدل أن ربنا بيارك بزياده جداً، يعني الإنسان اللي بيخدم ويتعجب علشان الآخرين ربنا بيديله أضعف من البركات اللي كان ممكن يتخيلاها. علشان كده حماتها أول ما شافتتها سألتها أنتِ روحـتـ حقل مين النهارده؟ فقالت لها أنها راحت حقل بوعز وحكت لها على كل الكلام الحلو اللي قاله لها. فقالت لها حماتها أنه يبقى قريينا واسمعي كلامه وماتروحيش أي حقل غير الحقل بناعمه، وفعلاً فضلت راعوث عنده في الحقل طول فترة حصاد الشعير وحصاد الحنطة وكانت ساكنة مع حماتها.

في يوم من الأيام قالت لها حماتها: "أنا عايزاكِي ترتاحي وبوعز ده يبقى قريينا وهو النهارده هيبـتـ في بيـدرـ الشعـيرـ فـروـحـيـ اـغـتـسـلـيـ وـتـدـهـنـيـ وـالـبـسـيـ ثـيـابـكـ وـانـزـلـيـ لـلـبـيـدـرـ وـلـمـاـ يـخـلـصـ أـكـلـ وـشـرـبـ وـبـنـامـ روـحـيـ اـعـرـفـيـ المـكـانـ اللـيـ هـاـيـنـامـ فـيـهـ وـاـدـخـلـيـ اـكـشـفـيـ نـاـحـيـةـ رـجـلـهـ وـنـامـيـ،ـ كـانـ زـمـانـ أـيـ إـنـسـانـ يـمـوتـ مـنـ غـيرـ مـاـ يـكـونـ عـنـدـ أـلـاـدـ كـانـتـ اـمـرـأـتـهـ تـنـزـوـجـ أـقـرـبـ وـاحـدـ لـهـ وـأـلـاـدـ لـهـ وـلـدـ لـهـ يـتـسـمـيـ بـاسـمـ الرـجـلـ اللـيـ مـاتـ وـكـانـواـ بـيـسـمـواـ المـوـضـوـعـ دـهـ أـنـهـ بـيـقـيمـ لـهـ نـسـلـ وـدـهـ عـلـشـانـ كـانـواـ كـلـهـ بـيـسـتـوـاـ أـنـ الـرـبـ يـسـوـعـ يـبـيـجـيـ مـنـ نـسـلـهـمـ،ـ وـبـوـعـزـ دـهـ كـانـ تـانـيـ أـقـرـبـ وـاحـدـ لـيـهـ يـعـنـيـ هوـ مـفـرـوضـ اللـيـ يـتـجـوزـهـ لـوـ أـوـلـ وـاحـدـ قـرـيبـ لـهـ رـفـضـ بـأـنـ يـتـجـوزـهـ.ـ فـلـمـاـ تـعـلـمـ رـاعـوـثـ زـيـ مـاـ نـعـمـيـ بـتـقـولـهـ يـبـقـيـ قـصـدـهـ أـنـهـ عـاـيـزـاهـ يـتـزـوـجـهـ وـيـقـيمـ نـسـلـ لـزـوـجـهـ اللـيـ مـاتـ،ـ وـفـعـلاـ عـمـلـتـ زـيـ مـاـ حـمـاتـهـ قـالـتـ لـهـ،ـ وـفـيـ نـصـ اللـيـ اـضـطـرـبـ بـوـعـزـ وـالـتـفـتـ فـشـافـ اـمـرـأـةـ نـاـيـمـةـ عـنـ رـجـلـهـ فـقـالـ لـهـ مـاـ مـيـنـ أـنـتـ؟ـ فـقـالـتـ لـهـ أـنـهـ رـاعـوـثـ وـأـنـهـ بـتـتـطـلـبـ مـنـهـ أـنـهـ يـتـزـوـجـهـ عـلـشـانـ هوـ وـلـيـهـ فـمـدـحـهـ بـوـعـزـ إـنـهـ مـاـرـاحـتـشـ تـشـوفـ وـاحـدـ شـابـ تـنـزـوـجـهـ وـلـكـنـهاـ رـاحـتـ لـهـ،ـ وـقـالـهـ إـنـ فـيـهـ وـاحـدـ يـبـقـيـ أـقـرـبـ لـيـهـ مـنـهـ وـهـوـ الـولـيـ الـأـوـلـ فـلـوـ دـهـ رـفـضـ،ـ وـقـتـهـاـ هـوـ يـقـدرـ يـتـزـوـجـهـ.ـ وـفـيـ الصـبـحـ أـعـطـاهـ ٦ـ أـكـيـالـ مـنـ الشـعـيرـ وـدـهـ ضـيـعـهـ اللـيـ قـعـدـتـ تـجـمـعـهـ فـيـ أـلـوـمـ عـمـلـ

لها. فرجعت لحماتها وحكت لها كل اللي حصل معها فقالت لها حماتها استي أكيد هو هايخلص الموضوع ده النهارده.

فعلاً وبوعز كان قاعد شاف الولي اللي كان بيتكلّم عنه، فقاله: استي واجلس هنا وجمع عشرة رجال من شيوخ المدينة وقال للولي الأول أن ثعمي اللي رجعت من مواب تبيع قطعة الحقل اللي كانت لأليمالك علشان كان كل واحد زمان ليه قطعة من الأرض، وأنت الولي الأول ولو رفضت فأنا هاشتري الحقل ده ففي الأول وافق أنه يشتري الحقل، ولكن لما قاله أنه لازم يتزوج راعوث علشان يقيم نسل لزوجها الميت، رفض الولي؛ لأنه لما يتزوج راعوث ليُقيم نسلاً للميت، هيعد حقل أليمالك لابنها بعد أن دفع ثمنه، لذلك رفض لأن ده ها يكون خسارة عليه. هو مستعد يفدي الأرض، لكن لا يقيم نسل للميت. وكان ده بيسموه الفاك والمبادلة يعني لو وافق يبقى كده فكها، ولو رفض يبقى رفض أنه يفكها اللي هايفكها بعده هو بوعز. وعلشان هو ما فكهاش فكان عندهم عادة أنه يقلع الجزمة ويديها للولي الثاني اللي هو بوعز، وده معناه عدم أحقيـة الولي الأول أن يدوس على أرض الميت، بل سلم الحق لغيره لكي يطأها ويمتلكها مقيماً نسلاً للميت. والشيخ كانوا شهوداً على اللي حصل، فعلاً تزوج راعوث، وولدت راعوث عوبيد، وعوبيد ولد يسّى، ويـسـى ولـد داود، يعني جـهـ من نسلـهاـ داود، وكـمانـ جـهـ من نـسلـهاـ بـعـدـ كـدـهـ السـيـدـ المـسـيـحـ.

وده يورينا أد إيه رينا بـيـارـكـ الإنسـانـ اللـيـ بـيـتـعـ عـلـشـانـ غـيرـهـ، وكلـ وـاحـدـ فـيـنـاـ كـمـانـ لـازـمـ يـعـرـفـ أنهـ لـمـاـ بـيـتـعـ عـلـشـانـ يـسـاعـدـ مـامـاـ وـيـابـاـ وـإـخـوـتـهـ رـيـنـاـ كـمـانـ هـاـيـبـارـكـ فـيـ حـيـاتـهـ، وـبـرـكـاتـ رـيـنـاـ هـاـتـكـونـ فوقـ ماـ يـتـخـيلـ. وزـيـ ماـ رـاعـوـثـ كـانـتـ عمرـهـ ماـ تـتـخـيلـ كـلـ الـبـرـكـاتـ اللـيـ أـخـذـتـهـ، دـهـ كـفـاـيـةـ أـنـ لـيـهـ سـفـرـ بـاسـمـهـ فـيـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ وـهـيـ الـوـحـيـدـ الـأـمـمـيـةـ اللـيـ لـيـهـ سـفـرـ بـاسـمـهـ، وـكـمانـ جـهـ منـ نـسلـهـ السـيـدـ المـسـيـحـ، النـعـمةـ اللـيـ كـلـ النـسـاءـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ بـيـطـلـبـوـهـاـ مـنـ وـقـتـ حـوـاءـ لـحـدـ مـيـلـادـ الرـبـ يـسـوعـ. فـاـلـإـنـسـانـ اللـيـ بـيـتـعـ عـلـشـانـ أـسـرـتـهـ رـيـنـاـ بـيـدـيـلـهـ بـرـكـاتـ فـوـقـ الـوـصـفـ.

آية الدرس: "إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ" (مر ٩: ٣٥).

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم

- لماذا ذهب أليمالك وامرأته وابنه لبلاد مواب؟
- ماذا قالت راعوث لحماتها عندما ألحّت عليها بالعودـةـ؟
- ماذا طلبت راعوث من حماتها عندما وصلوا لبيـتـ لـحـ؟
- لماذا بارك الـربـ راعـوـثـ؟
- ما الـبرـكـاتـ التيـ أـعـطاـهـ الـرـبـ لـرـاعـوـثـ؟



نتخيّل راعوث في وسطنا ونقوم معها بلقاء صحفي ... وسيطرح الخادم أسئلة وعلى المخدومين أن يتلقّوا لمستخرجوا الإجابة. أو يقسم المخدومين إلى فريقين، فريق يفكّر في الأسئلة وفريق آخر يفكّر على الإجابة من الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الخادم:

١. لماذا تركت بلدك وأهلك وذهبت مع نعمي؟
٢. لماذا بدأت العمل حين وصلوك لبيت لحم يهودا؟
٣. ما هو رأيك في نعمي حمانك؟
٤. ما هو رأيك في بوعز؟

### جولة كتابية



نعطي الشوahد للأطفال ونخبرهم أن كل هذه الشوahد هي كلام الناس مع راعوث أو عن راعوث، وكان يوجد مشترك في جميع كلامهم "أنها مباركة من الرب"، فعلى كل مجموعة أن تستخرج القطعة التي تدل على ذلك، ولماذا قيل لها في ذلك الوقت أنها مباركة؟

- راعوث (٢: ١١ - ١٢) - راعوث (٢٠: ١٩ - ٢٠) - راعوث (٣: ١٠ - ١١) - راعوث (٤: ١٤ - ١٥)

### أنشطة ورقية

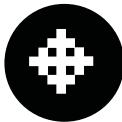


يقوم الخادم بقص ورق قص ولصق ملون، ويقسّم الأسرة إلى مجموعتين أو ثلاثة، ويجعل كل مجموعة تختار أكثر موقف أعجبها من قصة راعوث وترسمه على كرتون من خلال ورق قص ولصق، ويعطيهم وقت محدد ينهوا فيه الرسم، وبعد ذلك يطلب من كل فريق أن يُعلّق لماذا اختار هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبه فيه وما الشيء الذي تعلم منه؟

### تدريب



- أن أساعد ماما في أعمال المنزل. - أن أطير ماما وبابا.



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع المسيح أعطني أن أساعد ماما وبابا وإخوتي في البيت، وأكون زي راعوث اللي كانت بتساعد حماتها من غير ما حماتها تطلب منها، وكانت بتتعب علشانها، وبتعمل كل اللي بتطلبه منها، أنا كمان يارب ادينني الحب ده اللي يخليني أخدم في بيتي وأتعجب علشان أنا بحبهم. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

القييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر البركات التي أعطاها رب لراعوث.</li> <li>• يصف مشاعر نعمي تجاه خدمة راعوث لها.</li> <li>• يفسّر حبّة الله لراعوث.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل راعوث وهي تجمع السنابل من الحقل وتتعب من أجل حماتها.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على مساعدة أسرته.</li> </ul>	يتدرّب

### العذراء في الكتاب المقدس

## العذراء : رموزها وألقابها

**مراجع الدرس :** - السيدة العذراء مريم - البابا شنوده الثالث.

**محور الدرس :** كنيستي . العذراء ورموزها في الكتاب المقدس

**هدف الدرس :** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: رموز وألقاب السيدة العذراء.
- يشعر: بأهمية السيدة العذراء في الكتاب المقدس.
- يتدرّب: على حفظ ألقاب ورموز السيدة العذراء.

**آية الدرس :** "جَعَلْتِ الْمَلَكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْ فِيْرٍ" (مز ٤٥:٩).





++ ألقاب العذراء:

- ١ - **نَلْقَبُهَا بِالْمَلَكَةِ**: القائمة عن يمين الملك، وذكر في ذلك قول المزمور: "... جَعَلَتِ الْمَلَكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٍ (مز ٤٥:٩). ولذلك دائمًا ترسم في أيقونتها على يمين السيد المسيح. ونقول عنها في القدس الإلهي "سيدةتنا وملكتنا كلنا".
- ٢ - نقول عنها أيضًا **"أُمَّنَا الْقَدِيسَةُ الْعَذْرَاءُ"**: وفي ذلك قول السيد المسيح وهو على الصليب لتلميذه القديس يوحنا الحبيب "هذِهِ أُمُّكَ" (يو ١٩:٢٧).
- ٣ - وتشبه العذراء أيضاً **"بِسُلْطَمَ يَعْقُوبَ"**: تلك التي كانت واصلة بين الأرض والسماء (تك ٢٨:١٢). وهذا رمز للعذراء التي بولادتها للمسيح أوصلت سكان الأرض إلى السماء.
- ٤ - وقد لقبت العذراء أيضاً **"بِالْعَرْوَسِ"**: لأنها العروس الحقيقة لرب المجد، وتحقق فيها قول رب لها في المزمور: "... اسْمَعِي يَا ابْنِي وَانْظُرِي وَأَمْبِلِي أَذْنِكِ، وَانْسِي شَعَبَكِ وَبَيْتَ أَبِيكِ. إِنَّ الْمَلَكَ قَدْ اشْتَهَى حُسْنِكِ، لَأَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ" (مز ٤٥:١٠، ١١). ولذلك لقبت بصديقة سليمان، أي عذراء التشيد. وقيل عنها في نفس المزمور: "كُلُّ مَجَدِ ابْنَةِ الْمَلَكِ مِنْ دَاخِلٍ. مُشْتَمِلَةٌ بِأَطْرَافِ مُوشَّأَةٍ بِالْذَّهَبِ، مُتَزَّنِنَةٌ بِأَشْكَالٍ كَثِيرَةٍ" (مز ٤٥:١٣، ١٤).
- ٥ - ونلقيها أيضاً بلقب **"الْحَمَامَةُ الْحَسَنَةُ"**: متذكرين الحمامنة الحسنة التي حملت لأبينا نوح غصناً من الزيتون، رمزاً للسلام، تحمل إليه بشرى الخلاص من مياه الطوفان ... (تك ٨:١١). وبهذا اللقب يُخَرَّ الكاهن لأيقونتها وهو خارج من الهيكل. وهو يقول "السلام لك أيتها العذراء مريم الحمامنة الحسنة". والعذراء تشبة بالحمامة في بساطتها وطهرها وعمل الروح القدس فيها، وتشبه الحمامة التي حملت بشرى الخلاص بعد الطوفان، لأنها حملت بشرى الخلاص بالمسيح.
- ٦ - وتشبه العذراء أيضاً **"بِالسَّحَابَةِ"**: لارتفاعها من جهة، وأنه هكذا شبهتها النبوة في مجدها إلى مصر. ثُورِد عن ذلك في سفر إشعيا النبي: "وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرٍ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْثَانَ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبَ مِصْرَ دَاخِلَهَا" (إش ١٩:١). وعبارة سحابة ترمز إلى ارتفاعها. وترمز إلى رب الذي يجيء على السحاب (مت ١٦:٢٧).

+ ألقاب مريم العذراء من حيث أمومتها للسيد المسيح:

- ٧ - ومن الألقاب التي وصفت بها العذراء **(ثئوطوكوس)**، أي "والدة الله". وهذا اللقب الذي أطلقه عليها المجمع المسكوني المقدس المعقود في أفسس سنة ٤٣١م. وهو اللقب الذي تمسك به القديس كيرلس الكبير رداً على نسطور ... وبهذا اللقب "أم ربى" خاطبتها القديسة أليصابات (لو ١:٤٣).
- ٨ - ومن ألقابها أيضاً **"المجمرة الذهب"**، وتسمىها (تي شوري) **مَجْرَةٌ** أي "المجمرة" بالقبطية. وأحياناً شورية هارون ... أما الجمر الذي في داخلها، فيه الفحم يرمز إلى ناسوت المسيح، والنار ترمز إلى

لاهوته، كما قيل في الكتاب: "لَأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَّةٌ" (عب ١٢: ٢٩)، فال مجرمة ترمي إلى بطن العذراء الذي فيه كان اللاهوت متحداً بالناسوت. وكون المجرمة من ذهب، فهذا يدل على عظمة العذراء ونقاوتها.

ونظراً لطهارة العذراء وقدسيتها، فإن العذراء تسمى في ألحانها "المجرمة الذهب".

٩ - وتلقب العذراء أيضاً **"بالسماء الثانية"**: لأنها كما أن السماء هي مسكن الله، هكذا كانت العذراء مريم أثناء الحمل المقدس مسكنة الله.

١٠ - وتلقب العذراء كذلك **"بمدينة الله"**: وتحقق فيها النبوة التي في المزمور: "أَعْمَالٌ مَجِيدَةٌ قُدِّسَتْ عَنِّي  
يَا مَدِينَةُ اللَّهِ" (مز ٨٧: ٣)، أو يقال عنها **"مدينت الملك العظيم"** أو تتحقق فيها نبوءات معينة قد قيلت عن أورشليم أو صهيون، كما قيل أيضاً في المزمور: "صَهِيُونُ الْأُمُّ تَقُولُ: إِنَّ إِنْسَانًا وَإِنْسَانًا صَارَ فِيهَا، وَهُوَ  
الْعَلِيُّ الَّذِي أَسَسَهَا ..." (مز ٨٧: ٥).

١١ - وبهذه الصفة **لقيت بالكرمة** التي وجدَ فيها عنقود الحياة، أي السيد المسيح. وبهذا اللقب تتسع بها الكنيسة في صلاة الساعة الثالثة، وتقول لها **"يا والدة الإله، أنت هي الكرمة الحقيقة الحاملة عنقود الحياة."**.

١٢ - وبصفة هذه الأمومة لها ألقاب أخرى منها:

٠ "أم النور الحقيقي"، على اعتبار أن السيد المسيح قيل عنه أنه: "**النُورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ ...**" (يو ١: ٩) وبنفس الوضع **لقيت بالمنارة الذهبية لأنها تحمل النور**.

٠ "أم القدس"، على اعتبار أن الملائكة بينما بشرها بميلاد المسيح قال لها: "... ذلك أيضاً القدس  
**الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ**" (لو ١: ٣٥).

٠ "أم المخلص"، لأن السيد المسيح هو مخلص العالم. وقد دُعي اسمه **"يسوع"** لأنه يخلص شعبه من خطاياهم (مت ١: ٢١).

#### + رموز القديسة مريم العذراء:

١٣ - ومن رموزها أيضاً **"العليقة التي رأها موسى النبي"** (خر ٣: ٢). ونقول في المديحة: "العليقة التي رأها موسى النبي في البرية، مثل أم النور طوبها حملت جمر اللاهوتية، تسعه أشهر في أحشائها ولم تمسسها بأذية". فالسيد الرب قيل عنه أنه **"لَأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَّةٌ"** (عب ١٢: ٢٩)، ترمي إليه النار التي تشتعل داخل العليقة. والعليقة ترمز للقديسة العذراء.

٤ - ومن رموزها أيضاً **"تابوت العهد"**: وكان هذا التابوت من خشب السنط الذي لا يسوس. مغشى بالذهب من الداخل والخارج (خر ٢٥: ٢٢، ١٠)، رمزاً لنقاوة العذراء وعظمتها. وكانت رمزاً أيضاً لما يحمله التابوت في داخله من أشياء ترمي إلى السيد المسيح، فقد كان يحفظ فيه **"قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ"** (عب ٩: ٤). ولوحا الشريعة (رمزاً لكلمة الله المتجسد).

١٥ - وهكذا شبَّه العذراء أيضاً **"بِقِسْطِ الْمَنْ"**: لأن المَنَ كان رمزاً للسيد المسيح باعتباره الخبز الحي الذي نزل من السماء، كل من يأكله يحيا به، أو هو أيضاً خبز الحياة (يو ٦: ٤٨، ٣٢، ٤٩). وما دام السيد المسيح يُشبَّه بالمن، فيمكن إذاً تشبيه العذراء بقسط المن، الذي حملَ هذا الخبز السماوي داخله.

٦. وتشبه العذراء أيضاً "عصا هرون التي أفرخت": أي أزهرت وحملت براعم الحياة بمعجزة (عد ١٧ : ٧) مع أن العصا أصلاً لا حياة فيها يمكن أن تُفرخ زهراً وثمراً. وذلك يرمي ل بتولية العذراء التي ما كان ممكناً أن تُفرخ أي شئج نسلاً. إنما ولدت بمعجزة. ورد هذا الوصف في ابصالية الأحد.
٧. خيمة الاجتماع "قبة موسى": خيمة الاجتماع، كان يحلّ فيها الرب، والعذراء حلّ فيها الرب. وفي الأمرين أظهر الله محبته لشعبه، وهكذا نقول في الابصلمودية "القبة التي صنعتها موسى على جبل سيناء، شبهوك بها يا مريم العذراء ... التي الله داخلها".
٨. وتشبه العذراء "باب الباب الذي في المشرق": ذلك الذي رأه حزقيال النبي وقال عنه الرب: "هذا الباب يَكُونُ مُعْلَقاً، لا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُعْلَقاً" (حز ٤٤: ٢). وهذا الباب الذي في الشرق، رأى عنده النبي مجد الرب، وقد ملأ البيت (حز ٤٣: ٤، ٥)، وهذا يرمي إلى بتولية العذراء، التي كانت من بلاد المشرق. وكيف أن هذه البتولية ظلت مختومة.
٩. ولأنها هذا الباب الذي في المشرق، وصفت بأنها: "باب الحياة" - "باب الخلاص": السيدة العذراء قيل عنها في سفر حزقيال أنها الباب الذي دخل منه رب المجد وخرج (حز ٤٤: ٢)، فإذا كان الرب هو الحياة، تكون هي باب الحياة. وقد قال الرب: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يو ١١: ٢٥). لذلك تكون العذراء هي باب الحياة. الباب الذي خرج منه الرب مانحاً حياة لكل المؤمنين به ... وإذا كان الرب هو الخلاص، إذ جاء خلاصاً للعالم، يُخلص ما قد هلك (لو ١٩: ١٠)، حينئذ تكون العذراء هي باب الخلاص. وليس غريباً أن تُلقب العذراء بالباب، فالكنيسة أيضاً لقبت بباب، وقال أبوينا يعقوب عن بيت إيل: "ما أَرَهَبَ هَذَا الْمَكَانُ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!" (تك ٢٨: ١٧).
١٠. شبّهت أيضاً "قدس الأقداس": هذا الذي كان يدخله رئيس الكهنة مرة واحدة كل سنة، ليصنع تكفيراً عن الشعب كله. ومريم العذراء حلّ في داخلها رب المجد مرة واحدة لأجل فداء العالم كله.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



- خادم (١) شريف: يُرِّتل: موسى راكِ يا مريم عَجَبَ مِنْ عَجَبِ، والقنايل فضة بتضويني والصلبان دهب، يا قُبة موسى يا مريم وشورية هارون.
- خادم (٢) رامي: يا الله يا شريف أيام كيهك دي ماتنتسيش، نادي على الواد تامر كده، علشان هو حافظ الأحان كتير خليه يجي ونقولهم مع بعض.
- خادم (٣) شريف: تامر يا تامر يا تامر.

**خادم (٣) تامر:** مين بيشه أنا جيت أهو.

**خادم (٢) رامي:** إيه يا تامر فينك عمالين ندور عليك، علشان نراجع مع بعض الألحان كيهك بتاعت العذراء

**خادم (٣) تامر:** كويس إنكوا جيبيتوا سيرة الموضوع ده، أنا لسه عارف شوية معلومات ورموز وألقاب عن

العذراء، وكمان حاجات من الكتاب المقدس لازم تعرفوها، حاجات جميلة قوي وكنوز لازم

تعرفها عن حبيبتنا كلنا ماما العذراء، وكمان بعديها نراجع الألحان، بس الأول أقولكم عليها.

## فكرة حوار



**الأدوات:** صور لبعض الأشياء مثل (عنقود عنب - سحابة - حمام - سفينة - سلم).

**طريقة العرض:** نعرض الصور على الأطفال ونطلب منهم أن يذكروا لنا بماذا ترمز هذه الصور، وبعد

الانتهاء من الصور نذكر أن الشخصية التي نتحدث عنها لها رموز في الكتاب المقدس.

## مجموعات عمل



**الأدوات:** فوم - فرخ ورق - وأقلام - عيدان خشب (شيش طاووك).

**طريقة العرض:** يقوم الخادم بإحضار فوم مقطع على أشكال هندسية ونحضر لهم عصيان شيش طاووك

ونطلب من كل طفل أن يستخدم هذه القطع في عمل أشكال مثل (برج - جبل - فلك - مدينة - سحابة

- حمام - وردة) وبعدها يقوم الخادم بجمع الأشكال من الأطفال، ونعرضها على كل الفصل للتعرف

عليها، ثم بعدها ندخل على سرد القصة.

## الدرس



### + قبل الدرس:

١. قم بتحديد الرموز التي ستقوم بشرحها.

٢. لكل رمز، اكتب شاهد من الكتاب المقدس (أو مجموعة من الشواهد) على ورقة منفصلة.

٣. قم باحضار فرخ من الورق والصق صورة للعذراء مريم في منتصفه.

### + أثناء الدرس:

١. قم بتقسيم المخدمين إلى مجموعات بعدد الرموز.

٢. أعطِ لكل مجموعة ورقة بالشواهد، بالإضافة إلى كتاب مقدس، وكتاب التسبحة وأفلام وورقة ملوّنة

ليبحثوا ويعرضوا عليها الآتي:

- + الآية: الآيات الخاصة بشواهد المجموعة.
  - + رمز العذراء مريم من الآيات.
  - + وجه التشابه بين العذراء مريم والرمز.
  - + رسم صغير للرمز.
  - + إشارة من الثنائيات على هذا الرمز.
٣. قم بتجميع الأوراق الملونة من كل مجموعة ولصقها على اللوحة حول صورة العذراء مريم.
٤. تقوم كل مجموعة بعرض الرمز الخاص بها.

## ++ ألقاب العذراء:

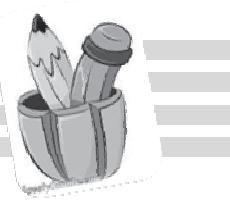
- ١ - **نُلَقِّبُهَا بِالْمَلَكَةِ**: القائمة عن يمين الملك، ونذكر في ذلك قول المزمور: "... جَعَلَتِ الْمَلَكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْ فِي رِزْقٍ" (مز ٤٥:٩). ولذلك دائمًا ترسم في أيقونتها على يمين السيد المسيح. ونقول عنها في القدس الإلهي "سيدتنا وملكتنا كلنا".
- ٢ - نقول عنها أيضًا **"أُمَّنَا الْقَدِيسَةُ الْعَذْرَاءُ"**: وفي ذلك قول السيد المسيح وهو على الصليب لتلميذه القديس يوحنا الحبيب "هَذِهِ أُمُّكَ" (يو ١٩:٢٧).
- ٣ - **وَتُشَبَّهُ الْعَذْرَاءُ أَيْضًا بِسُلْطَنٍ يَعْقُوبَ**: تلك التي كانت واصلة بين الأرض والسماء (تك ٢٨:١٢). وهذا رمز للعذراء التي بولادتها للمسيح أوصلت سكان الأرض إلى السماء.
- ٤ - وقد **لُقِّبَتِ الْعَذْرَاءُ أَيْضًا بِالْعَرْوَسِ**: لأنها العروس الحقيقة لرب المجد، وتحقق فيها قول رب لها في المزمور: "... إِسْمَاعِيلُ يَا ابْنِي وَانْظُرِي وَأَمْيَلِي أَذْنِكِ، وَانْسِي شَعَبَكِ وَبَيْتَ أَبِيكِ. إِنَّ الْمَلَكَ قَدْ اشْتَهَى حُسْنَكِ، لَأَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ" (مز ٤٥:١٠، ١١).
- ٥ - **وَنُلَقِّبُهَا أَيْضًا بِلَقْبِ "الْحَمَامَةِ الْحَسَنَةِ"**: متذكرين الحمامنة الحسنة التي حملت لأبينا نوح غصناً من الزيتون، رمزاً للسلام، تحمل إليه بشرى الخلاص من مياه الطوفان ... (تك ٨:١١). والعذراء تُشَبَّهُ بالحمامنة في بساطتها وطُهرها وعمل الروح القدس فيها، وتُشَبَّهُ الحمامنة التي حملت بشرى الخلاص بعد الطوفان، لأنها حملت بشرى الخلاص بال المسيح.
- ٦ - **وَتُشَبَّهُ الْعَذْرَاءُ أَيْضًا بِالسَّحَابَةِ**: لارتفاعها من جهة، وأنه هكذا شبها النبوة في مجدها إلى مصر.

- + **ألقاب مريم العذراء من حيث أمومتها للسيد المسيح**:
- ٧ - ومن الألقاب التي وصفت بها العذراء **(ثئوطوكوس)**، أي "والدة الله". وهذا اللقب الذي أطلقه عليها المجمع المسكوني المقدس المنعقد في أفسس سنة ٤٣١م. وهو اللقب الذي تمسك به القديس كيرلس الكبير رداً على نسطور ... وبهذا اللقب **"أُمُّ رَبِّي"** خاطبها القديسة أليصابات (لو ١:٤٣).
  - ٨ - ومن ألقابها أيضاً **"المجرمة الذهب"**، وتُسمى بها (تي شوري إن نوب) **ئاھھوڙھھ** أي "المجرمة الذهب" بالقبطية. وأحياناً شورية هارون ... أما الجمر الذي في داخلها، فيه الفحم يرمز إلى ناسوت

- ال المسيح، والنار ترمز إلى لاهوته. فالمحمرة ترمز إلى بطن العذراء الذي فيه كان اللاهوت متهدأً بالناسوت. وكون المحمرة من ذهب، فهذا يدل على عظمة العذراء ونقاوتها.
- ٩ . وتنقّب العذراء أيضاً **بالسماء الثانية**: لأنّه كما أن السماء هي مسكن الله، هكذا كانت العذراء مريم أثناء الحمل المقدس مسكنًا لله.
- ١٠ . وتنقّب العذراء كذلك **"بمدينة الله"**: وتحقق فيها النبوة التي في المزمور: "أعمالٌ مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله" (مز ٨٧:٣)،
- ١١ . وبهذه الصفة **لُقِّبَت بالكرمة** التي وُجِدَ فيها عنقود الحياة، أي السيد المسيح.
- ١٢ . وبصفة هذه الأمومة لها ألقاب أخرى منها:
- ٠ **"أم النور الحقيقي"**، على اعتبار أن السيد المسيح قيل عنه أنه: "النور الحقيقي الذي يُنيرُ كلَّ إنسان..." (يو ١:٩) وبنفس الوضع **لُقِّبَت بالمنارة الذهبية** لأنها تحمل النور.
  - ٠ **"أم القدس"**، على اعتبار أن الملائكة حينما بشرها بميلاد المسيح قال لها: "... ذلكَ أيضًا القدسُ المَوْلُودُ مِنْكِ يُدعى ابنَ الله" (لو ١:٣٥).
  - ٠ **"أم المخلص"**، لأن السيد المسيح هو مخلص العالم. وقد دُعِيَ اسمه "يسوع" لأنّه يُخلص شعبه من خططيّاتهم (مت ١:٢١).

- + رموز القديسة مريم العذراء:
- ١٣ . ومن رموزها أيضاً **"العليقية** التي رأها موسى النبي" (خر ٣:٢). ونقول في المديحة: "العليقية التي رأها موسى النبي في البرية، مثل أم النور طوبها حملت جمر اللاهوتية، تسعه أشهر في أحشائها ولم تمسسها بأذية".
- ٤ . ومن رموزها أيضاً **"تابوت العهد"**: وكان هذا التابوت من خشب السنط الذي لا يُسوس. مُغشّى بالذهب من الداخل والخارج (خر ٢٥:٢٢ ، ١٠ ، ٢٢)، رمزاً لنقاوة العذراء وعظمتها.
- ٥ . وهكذا **تشبه العذراء أيضاً بقبط المن**: لأن المَنْ كان رمزاً للسيد المسيح باعتباره الخبز الحي الذي نزل من السماء، كل من يأكله يحيا به، أو هو أيضاً خبز الحياة (يو ٦:٤٨ ، ٣٢ ، ٤٩).
- ٦ . و**تشبه العذراء أيضاً بعصا هرون التي أفرخت**: أي أزهرت وحملت برابع الحياة بمعجزة (عد ١٧:٧ - ٨) مع أن العصا أصلاً لا حياة فيها يمكن أن تُفرخ زهراً وثمراً. وذلك يرمز لبطولية العذراء التي ما كان ممكناً أن تُفرخ أي شئٍ نسلاً. إنما ولدت بمعجزة.
- ٧ . خيمة الاجتماع **"قبة موسى"**: خيمة الاجتماع، كان يحلّ فيها الرب، والعذراء حلّ فيها الرب.
- ٨ . **شُبِّهَت أيضاً بقدس الأقداس**: هذا الذي كان يدخله رئيس الكهنة مرة واحدة كل سنة، ليصنع تكفيراً عن الشعب كله. ومريم العذراء حلّ في داخلها رب المجد مرة واحدة لأجل فداء العالم كله.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- اذكر بعض الرموز التي ترمز للسيدة العذراء في العهد القديم؟
- اذكر بعض الإشارات التي تتكلّم عن السيدة العذراء في النبواتيات؟
- اذكر بعض رموز السيدة العذراء في الكتاب المقدس؟
- اذكر بعض الآيات التي أشارت للسيدة العذراء في الكتاب المقدس؟
- ما سبب اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء؟



الأهداف:

التواصل والانتباه ومراجعة ألقاب العذراء ورموزها.

الأدوات: كرة لكل فريق.

التشكيل:

لدى كل فريق كرة يسهل إمساكها، ويشكل كل فريق دائرة، ويُعين أحد أفرادها ليكون الرامي الأول، ويُسمّى كل فرد في الفريق بلقب من ألقاب العذراء أو رمز من رموزها.

طريق اللعب:

عند سماع صفارة الخادم تبدأ اللعبة، يقذف الرامي الأول (اسمها مثلاً عصا هارون وده لقب من ألقاب السيدة العذراء) بالكرة عبر الدائرة إلى لاعب آخر اسمه (أم النور) وينطق بصوتٍ عالي عند رمي الكرة اسمه (لقب العذراء) ومتى فعل ذلك يركع ثم يرمي هذا الأخير بالكرة إلى لاعب آخر في الدائرة ويقول اسمه بصوت عالي مثلاً (والدة الله) ورکع ويرمي الكرة لشخص آخر اسمه مثلاً (الحمامة الحسنة) يقول بصوت عالي ويرکع وهكذا حتى يركع الجميع.

الفائز: أسرع فريق يتداولون الكرة ويرکع جميع أعضائه، وأنشط مجموعة تذكر ألقاب ورموز العذراء.

## جولة كتابية



الرمز	الشاهد
العلّيّة	(خر ٣ : ٢)
المجمرة	(عد ١٦ : ١٧)
عصا هارون التي أفرخت	(عد ١٧ : ٨)

## تدريب



- أن يقرأ الكتاب المقدس ويلاحظ ألقاب ورموز السيدة العذراء، ويدوّنها في كشوك خاص به.

## صلاة



تأمّل فيها ... عِشْهَا ... وَصَلُّهَا بِلْغَةِ أَطْفَالِكَ ...

يا ربِّ يسوع المسيح أشكرك من أجل محبتك لي يا إلهي الحنان، أشكرك من أجل أمّك العذراء مريم لأنّها شفيعة لنا وشفاعتها قوية ومكانتها كبيرة في قلبك يا إلهنا الصالح، يا مَنْ جعلتها أمّاً لك، اجعلنا نتمثّل بها ونكون مستحقين أن نُدعى أبناء لها ... آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر بعض الرموز التي ترمز للسيدة العذراء في العهد القديم.</li> <li>يصف بعض أشارت التيوطوكيات للسيدة العذراء.</li> <li>يذكر بعض رموز السيدة العذراء في الكتاب المقدس.</li> <li>يذكر بعض الآيات التي أشارت للسيدة العذراء في الكتاب المقدس.</li> <li>يُفسّر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقرّ جمع رموز السيدة العذراء في العهد القديم وحفظها.</li> <li>يتّفق مع أصدقائه حضور التسبحة الأسبوعية.</li> </ul>	

## أنا أمين

# احترام المال العام وعدم التخريب (ندوة)

**الشاهد الكتابي:** (لو ١٦: ١ - ١٣)

**مراجع الدرس:** - تفسير إنجيل لوقا - القمص تادرس يعقوب ملطي.

**محور الدرس:** أهمية الحفاظ على المال العام وعدم التخريب.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن احترام المال العام هو وصية إلهية.
- يشعر: بالفرح لكونه يحترم المال العام.
- يتدرّب: على الأمانة في استخدام المال العام.

**آية الدرس:** "إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟" (لو ١٦: ١٢).





++ مقدمة :

**أولاً:** يرى البعض أن هذا المثل لم يكن غريباً على مسامع اليهود في ذلك الحين، إذ يشير الرجل الغني الموكّل إلى الدولة الرومانية، التي تركت أمر الجباية في يد العشرين الذين يجمعون لحسابها مع اغتصاب الكثير لحسابهم الخاص. فمع جشع الدولة الرومانية كمستعمر إلا أنها كانت تمتدح العشرين الذين يتصرفون في هدوءٍ مع الناس عند جمع الجباية. فالعشار المعتمد في تصرفه يستطيع على المدى الطويل أن يجمع أكثر للدولة كما ينال نصبياً أوفر، ولا يرهق الممولين، أمّا العنيف فيحطم الممولين، ويفقد هو سلامه، ولا تستريح الدولة لتصرفاته على المدى الطويل. فالوكييل المذكور هنا حين تنازل عن بعض مما ورد في الصكوك تصرف بحكمة، إذ يخفف عبء الجباية عن اليهود، وفي نفس الوقت يمكن للدولة الرومانية أن تحصل هذه الجباية وإن كانت أقل لكنها بطريقة أسهل.

**ثانياً:** يؤكّد القديس كيرلس الكبير في تعليقه على هذا المثل كما في مواضع أخرى كثيرة، أن السيد المسيح إذ يقدم لنا مثلاً لا يقصد بنا أن نطبقه في كل الجوانب، وإنما في الجانب الذي قصده السيد. هكذا لا يليق بنا أن نتمثل بهذا الوكييل بتبنّيه أموال الوكالة ولا بتلاعبه في الصكوك، وإنما نتمثل بالتزامنا بالحكمة والنظرة المستقبلية (الأبدية).

**الوكييل الذي طرده سيده من وكالته قد مدح لأنّه حصن نفسه من المستقبل ... يلزمنا ألا نتمثل نحن به في كل شيء، إذ لا يليق بنا أن نخدع سيدنا، فتقدم الصدقة خلال الخداع ... من ناحية أخرى قيل هذا المثل لكي ندرك أنه إن كان الوكييل الذي عمل بخداع استطاع أن ينال مدحه... فكم بالحرى الذين يُسرُّون الله بتنفيذهم وصاياه في أعمالهم؟!**

**ثالثاً:** يقول السيد المسيح: "لأنَّ أَبْنَاءَ الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ" (لو 8:16). الإنسان الذي يعمل لحساب حياته الزمنية يحسب ابنًا لهذا الدهر، أمّا من يعمل لحساب مملكة النور الأبدية، فيحسب ابنًا للنور. يود الله أن يكون أبناء النور عاملين بحكمة من أجل هذا الهدف: التمتع بملكية النور، لكن للأسف أحياناً يسقطون في التهاون، فيفقدون الحكمة السماوية، ليصير السالكون في هذا العالم أكثر منهم تعقلًا من جهة تحقيق غايتهم. يقصد بأبناء هذا الدهر أولئك الذين يضعون فكرهم في خيرات الأرض؛ وأبناء النور الذين ينشغلون بالكنوز الروحية خلال الحب الإلهي. أحياناً في تدبير الأمور البشرية نسلوك بتعقل منهنّمكين فيها حتى متى رحلنا نجد ملجاً لحياتنا، بينما ونحن نوجه الأمور الإلهية لا نفكّر في نصيبينا هناك.

**"الأب ثيوفلاكتيوس"**

**رابعاً:** لقد سلم الموكّل أمواله في يدّي الوكييل. وهكذا نعيش نحن كوكلاء الله، كل ما هو بين أيدينا من عمل يديه أو عطيّة من عنده، سواء موهابتنا أو قدراتنا أو دوافعنا أو عواطفنا أو ممتلكاتنا حتى جسدنا وأوقاتنا. نحن وكلاء، سنعطي حساباً عن كل كلمة. غاية الله من هذه الوكالة ليس مكسباً مادياً ملمساً، إنما تدربينا على سمة "الأمانة"، هذه التي بها نتأهل لنحال النصيب الأعظم في السموات. الله لا يشغله

في العالم شيء إلا أن يرنا أولاً له نحمل سماته فيما التي تتركز في "الأمانة". إن كان الله قد دعى "الأمين" (أكو ١:٩، ١٣:١٠، اتس ٥:٢٤، تس ٣:٢، تي ٢:١٣، عب ٢:١٧، ٣:٢، يو ١:٩، رؤ ٣:١٤، ١٩:١١) فإنه يود في أبنائه أن يكونوا أمناء على مثاله، إذ يوصينا: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَاعِطِيهِ كِيلِ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢:١٠).

إن كنا وكلاء على ما هو ليس لنا كما يقول القديس أمبروسيوس يلزمـنا أن نسلك بروح الأمانة، فنحمل سمة سيدنا.

خامساً: دعا السيد المسيح ما لدينا من أموال وإمكانيات وقدرات "مال الظلم"، لماذا؟ لأن توزيع هذه الأمور بين البشرية يسوده قانون الظلم، فيولد طفل ليجد والديه قد أورثاه الملايين، بينما يولد آخر ليجدهما أورثاه ديوناً ومشاكل بلا حصر. إنسان يُوهـب ذكاء أو صحة أو قدرات ومواهب يُحرـم منها غيره. فما نملكه وإن كنا لم نغتصبه ظـلماً، لكنـنا تسلـمنـاه في عـالم يـسودـه قـانـون الـظلـم. لـذـا يـليـقـ بـنـا أـنـ نـسـتـغـلـهـ فـيـمـاـ هـوـ لـبـنـيـانـنـاـ فـيـ الـعـالـمـ الـآـخـرـ حـيـثـ لـاـ يـوـجـدـ "ظـلـمـ". لـنـقـنـ بـهـ أـبـدـيـتـاـ!

"كيف يمكنـنا أـنـ نـقـيمـ لـأـنـفـسـنـاـ أـصـدـقـاءـ مـنـ الـمـالـ، إـنـ كـنـاـ نـحـبـ الـمـالـ، وـلـاـ نـحـتـمـ فـقـدـانـهـ؟ـ إـنـاـ بـهـذـاـ سـنـهـاـكـ معـ فـقـدـانـنـاـ لـلـمـالـ أـيـضـاـ!" العـلامـةـ تـرـتـلـيـانـ.

لقد أظهرـ أنـ كـلـ مـمـتـلكـاتـ الإـنـسـانـ التـيـ تـحـتـ سـلـطـانـهـ بـالـطـبـيـعـةـ هـىـ لـيـسـ لـهـ، وـأـنـهـ يـسـمـحـ لـهـ بـمـارـسـةـ أـعـمـالـ الـبـرـ الـمـخـلـصـةـ خـلـالـ مـالـ الـظـلـمـ هـذـاـ، إـذـ بـهـ يـعـولـ مـنـ لـهـمـ مـسـكـنـ أـبـدـيـ مـعـ الـآـبـ.

#### القديس إكليموندس السكندري

سادساً: يُعلـقـ أـيـضـاـ السـيـدـ مـسـيـحـ عـلـىـ هـذـاـ مـالـ مـلـلـ، قـائـلاـ: "الـأـمـيـنـ فـيـ الـقـلـيلـ أـمـيـنـ أـيـضـاـ فـيـ الـكـثـيرـ، وـالـظـالـمـ فـيـ الـقـلـيلـ ظـالـمـ أـيـضـاـ فـيـ الـكـثـيرـ. فـإـنـ لـمـ تـكـوـنـواـ أـمـنـاءـ فـيـ مـالـ الـظـلـمـ، فـمـنـ يـأـتـمـنـكـمـ عـلـىـ الـحـقـ؟ـ وـإـنـ لـمـ تـكـوـنـواـ أـمـنـاءـ فـيـ مـاـ هـوـ لـلـغـيـرـ، فـمـنـ يـعـطـيـكـمـ مـاـ هـوـ لـكـمـ؟ـ" (لو ١٦:١٠، ١٢:١٦).

القلـيلـ هـوـ مـالـ الـظـلـمـ، أـيـ الثـرـوـةـ الـزـمـنـيـةـ، إـنـ الـذـيـنـ يـعـرـفـونـ كـيـفـ يـعـيـشـونـ الـحـيـاةـ الـفـاضـلـةـ، وـيـعـطـشـونـ للـرـجـاءـ فـيـمـاـ هـوـ مـخـزـنـ، وـيـسـحبـونـ فـكـرـهـ عنـ الـأـرـضـيـاتـ، مـفـكـرـيـنـ بـالـحـرـيـ فـيـ الـعـلـوـيـاتـ، هـؤـلـاءـ يـسـتـهـيـنـونـ بـالـغـنـىـ الـزـمـنـيـ تـامـاـ، إـذـ لـاـ يـقـدـمـ إـلـاـ الـمـلـذـاتـ وـالـانـعـمـاسـ فـيـ التـرـفـ وـالـشـهـوـاتـ الـجـسـدـيـةـ الـدـنـيـةـ، وـالـبـهـاءـ الـذـيـ لـاـ يـنـفـعـ، بـلـ هـوـ وـقـتـيـ وـبـاطـلـ.

#### ++ قال المسيح:

كان رجل غني له وكيل ونما إلى علمه أن الوكيل يُبـدـدـ أـمـوـالـهـ، وقد كانت العادة في ذلك الوقت أن الأغنياء لديهم وكلاء لكي يتولوا مهام متابعة الأرض والممتلكات الأخرى. وكان للوكيل حرية التصرف في البيع والشراء والزرع والمحاصد ... الخ. وكان المالك يعتمد اعتماداً كلياً على الوكيل. ويبدو أن الرجل الغني في هذا المثل كان قد انتقل من الريف إلى الحضر وترك المسئولية بالكامل للوكيل، وعندما نما إلى علمه أن الوكيل يبذـرـ أـمـوـالـهـ استـدـعـاهـ وـقـالـ لـهـ: أـعـطـ حـسـابـ وـكـالـتـكـ. أـنـتـ لـاـ تـصلـحـ أـنـ تكونـ لـيـ وـكـيـلـاـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـيـبـدـوـ منـ الـمـثـلـ أـنـ الـوـكـيـلـ طـلـبـ مـهـلـةـ لـكـيـ يـجهـزـ أـورـاقـهـ وـيـجـمـعـ حـسـابـاتـهـ لـكـيـ يـقـدـمـهاـ لـصـاحـبـ الـوـكـالـةـ. وـكـانـتـ الفـرـصـةـ قـصـيـرـةـ، فـقـالـ فـيـ نـفـسـهـ مـاـذاـ أـفـعـلـ؟ـ لـسـتـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـنـقـبـ، وـهـىـ تـأـتـيـ فـيـ التـرـجـمـةـ الـيـسـوـعـيـةـ

"لا أستطيع الفلاحة". فكلمة "ينقب" أي يحفر في الأرض ويزرع ويکدح. ثم أضاف: "وأستحي أن أستعطي" أي ويخجل أن يشحد، ثم قال: قد علمت ماذا أفعل، وهنا بدأ يستدعي مديوني سيده وقال للأول: كم عليك لسيدي؟ فقال له: مئة بث زيت. والبئث كما يخبرنا يوسيفوس المؤرخ اليهودي الشهير يعادل ٣٩ لتر تقريباً، والمائة بث كانت محصول حوالي ١٤٦ شجرة زيتون، وكانت هذه الكمية تُقدر بحوالي ١٠٠٠ دينار في ذلك الوقت. وهنا قال الوكيل للمديون: خذ صاك واكتب خمسين، أي ترك له ما يعادل ٥٠٠ دينار.

ثم استدعي دائن آخر وقال له: وأنت كم عليك لسيدي؟ فقال مئة كر قمح. والكر كما يخبرنا يوسيفوس يعادل ٤٨ جالون، والمائة كر حوالي ٢٧٠.٥ طن قمح وهو دين كبير كان يُقدر في ذلك الوقت بحوالي ٢٥٠٠ دينار. فقال له الوكيل: خذ صاك واكتب ثمانين. أي ترك له خمس الدين، ما يعادل ٥٠٠ دينار أيضاً.

#### + وربما تسأل: لماذا كانت الديون عبارة عن محاصيل وليس أموال؟

في الحقيقة كانت العادة قديماً أن الفلاح عندما يستأجر قطعة أرض من رجل غني ليزرعها، كان يقدم له الإيجار في صورة جزء من المحصول. وأحياناً عندما يقرض أموال كان يردها من المحصول، وكانت الفائدة تضاف. فمثلاً عندما يقرض فلاح مبلغ ١٠٠ دينار من شخص ما، وعلى افتراض أن أربد القمح يساوى ١٠ دنانير، كان المعتاد أن يرد له من المحصول ١٥ أو ١٤ أربد قمح أي حسب الدين وفوائده.

وقد تصرف الوكيل بهذا الأسلوب لأنه قال في نفسه: حتى إذا عزلت من الوكالة يقبلونني. وهنا يقول الوحي: "فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ".

#### + من هو السيد الذي مدح وكيل الظلم؟

اختلف المفسرون حول المقصود بكلمة "السيد" قال البعض: إن المقصود هو "صاحب الوكالة"، وقال البعض الآخر: إن المقصود هو "المسيح".

والذين ينادون بالرأي إن المقصود "صاحب الوكالة" يقولون إن سر مدحه للوكيل هو أن الشريعة كانت تحرّم على اليهودي تحصيل فائدة من مواطنיהם في حالة إقراضهم (خر ٢٢: ٢٥، لا ٣٦: ٢٣: ١٩). ولكن الأغنياء الذين كانوا يردون تشغيل أموالهم بالرّبا كانوا يفسرون هذه الوصايا قائلين: إن الله يقصد بها عدم استغلال الفقير، ولكن لا يمنع المعاملات التجارية المفيدة للطرفين. وكانوا يعتبرون من يمتلك ولو الشيء القليل أنه غير فقير، ولذلك عندما يفرضونه بالرّبا هم لا يكسرون الوصية، ولا يستغلونه، وبالطبع كل إنسان عنده ولو القليل، لذلك هم لا يكسرون الوصايا أبداً.

فيقولون إن صاحب الوكالة هنا عندما علم بما فعل الوكيل أصبح في ورطة كبيرة لأن الصكوك القديمة قد أعدمت، ولا فائدة من تلويم الوكيل، وإذا لامه سيكشف ما فعل، وسيظهر هو على أنه كاسر الشريعة، ومستغل للقراء، لذلك وجد أن أفضل شيء هو أن يتمدح الوكيل لكي يظهر هو بثبات الرجل النقي الرحيم بالقراء الذي يطبق الشريعة في حياته، ثم يعاقب هذا الوكيل كما يحلو له بعد ذلك.

+ رغم وجاهة هذا الرأي إلا أن ما يؤخذ عليه هو:

أ . كيف يمتدحه ثم يعاقبه؟! وإذا عاقبه في أي وقت آخر سوف تكون فضيحته أكبر.

ب . تكملة العبارة: "لَأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جَهَنَّمٍ" (لو ٨:١٦) لا يمكن أن تكون هذه الكلمات لصاحب الوكالة. والأوّل يوضح أنها كلمات لوقا وهو يشرح لنا أن السيد هو الذي مدح وكيل الظلم، والسبب هو أن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور.

ج . القرينة تؤكّد أن المسيح هو الذي مدح وكيل الظلم، لأنّه قال بعد ذلك مباشرةً: "وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنُعُوا لَكُمْ أَصْدِيقَاءَ بِمَا لِلظُّلْمِ" (عدد ٩). وقال أيضًا: "فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا لِلظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟" (عدد ١١).

د . الكلمة المستخدمة في النص اليونياني هي "أو كيريوس" تشير إلى الرب يسوع.

+ لماذا امتدح السيد وكيل الظلم؟

إنّ المسيح لم يمتدحه على عدم الأمانة، ولا لأنّه تعامل بغير مع سيده، ولكن امتدحه لحكمته في التصرّف، وقد ذكر هذا بوضوح في قوله: "إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ" لقد امتدحه لأنّه فكر في المستقبل واستعد له. فنقطة التشبيه هنا واضحة ومحددة وهي الحكمة فلا ينبغي أن نخرج عنها إلى التعميم. فعندما نمتدح طفل ونقول عنه مثلاً إنه "مثل العفريت" نحن لا نقصد إلّا الشطارة والذكاء. وإذا فلنا عن إنسان أنه "مثل الأسد" فنحن لا نقصد أنه من ذوات الأربع، أو أنه وحش مفترس، إنما نمتدح فيه الشجاعة والقوّة. وما يوضح ذلك أكثر هو أنه بالرغم من أن الحياة هي رمز الشر والخبث وبسب كل الكوارث إلّا أن المسيح يقول لنا: "كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ" (مت ١٠:١٦). وهو لا يقصد أن نتشبه بالحياة في كل شيء، بل في نقطة واحدة فقط وهي الحكمة.

وما يؤكّد هذا التفسير هو أن المسيح بالرغم من أنه امتدحه إلّا أنه قال عنه أنه: "وكيل الظلم"، وأنه: "من أبناء هذا الدهر" وليس من أبناء النور أو الملائكة. ثم وبخنا المسيح قائلاً: "لَأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جَهَنَّمٍ" (لو ٨:١٦).

لماذا نرى الذين ينادون بعبادة الشيطان .. أكثر حماساً من خدام المسيح.

إن المسيح قصد أن يقول: للأسف كثيراً ما نجد أبناء الظلمة أكثر غيرة من أبناء النور . وأبناء هذا الدهر أكثر حكمة من أبناء الدهر الآتي. وأبناء هذا العالم أكثر دقة من أبناء الملائكة.

++ لقد أراد المسيح في النهاية أن يترك معنا مبدأ أساسى وهو:

❖ كُنْ وَكِيلًاً أَمِينًاً:

أراد المسيح أن يقول: تصرف بعقلية الوكيل، فكل ما بين يديك ليس ملكاً لك ولكن هو عطيّة من الله لك، حتى المال العام فهو ملك لله، قال داود: "لَكَ يَارَبُّ الْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لَأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَارَبُّ الْمُلْكِ، وَقَدْ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. وَالْغَنِيُّ وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. وَالآنِ، يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ

وَنُسَبِّحُ أَسْمَكَ الْجَلِيلَ. وَلَكِنَ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نُسْتَطِعُ أَنْ نَتَبَرَّعَ هَكَذَا؟ لَأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمَنْ يَدْكَ أَعْطَيْنَاكَ!" (أَخْ ١١: ٢٩ - ١٤).

لقد كان الوكيل رحيمًا مع مدعيوني سيده وترك لهم جزءاً كبيراً من الدين، ولكن هذا بالتأكيد لم يرضي سيده ولكن سيدنا والمعطي الحقيقى لكل ما بين أيدينا يُسر بأن تُقدم كل ما بين أيدينا للفقراء، ويُسر بأن تكون رحمة مع المساكين والمظلومين. والحفظ على مال حياتنا العام هو من وصاياته لأننا وكلاء، فيجب أن تكون أمناء ليرضى بنا سيدنا الملك القدس، لقد قال لهم المسيح: "الأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ" (لو ١٦: ١٠).

أي كُنْ أَمِيناً فِي كُلِّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدِيكِ مِنْ أَشْيَاءٍ وَأَمْوَالٍ. كُنْ أَمِيناً عَلَى الْفَرْصَةِ الَّتِي تَتَاحُ لَكَ لِتَشَهِّدَ عَنِ الْمَسِيحِ. كُنْ أَمِيناً عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي تَقَابِلُهُ فِي حَيَاتِكِ. وَكَذَلِكَ لَا تُخْرِبْ فِيمَا لَكَلِّ، إِنَّ الْأَمَانَةَ وَالدَّقَّةَ فِي الْقَلِيلِ تَشَيرُ إِلَى الْأَمَانَةِ وَالدَّقَّةِ فِي الْكَثِيرِ، بَلْ هِيَ الْمُؤْهَلَ لِكِي يُعْطِيَ لَنَا الْكَثِيرَ، فَاللَّهُ لَنْ يَأْتِمَنَا عَلَى الْكَثِيرِ إِنْ لَمْ نَكُنْ أَمِنَاءَ فِي الْقَلِيلِ. وَهَذَا مَا قَالَهُ الْمَسِيحُ: "إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمِنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟" (عدد ١١).

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة استكشافية



الأدوات: بامبرز - مقص - كيس بلاستيك - ٣ أكواب بلاستيك "تفضيل الشفافة" - ٢ ملعقة سكر (يمكن استبدالها بملعقة تانج) - زجاجة مياه.

طريقة التحضير: تجهز مسبقًا قبل يوم العرض أمام الأولاد:

قص حفاض الأطفال البامبرز من الوسط واسكب المادة التي بداخله (على شكل بودرة)، ثم جمع تلك المادة داخل الكيس البلاستيك حتى يوم العرض.

طريقة العرض:

- ❖ ضع ثلاثة أكواب أمام الأولاد.
- ❖ ضع في الكوب الأول المادة التي أخرجتها من حفاض الأطفال، وفي الثاني ضع ملعقتين السكر أو التانج ثم في الثالث لا تضع شيئاً.
- ❖ صب ماء في الأكواب (ضع ربع الكوب ماء فقط).

النتيجة:

الكوب الأول ستنجمد المياه لوجود مادة الحفاض التي تمتصل الماء (البوليمر)، أمّا الثاني فستتحسن حالة المياه أمّا أن تحلو نتيجة السكر أو يتحسن لونها نظراً لوضع التانج، أمّا الثالثة فستظل المياه على حالها كما هي.

هكذا الحال في تعاملنا مع المال العام فبعضنا يُحافظ عليه كما هو كما في حالة الكوب الثالث دون تخريب أو تغير في طبيعته ... وبعضنا يخرقه كما الكوب الأول فيحول طبيعته إلى طبيعة فاسدة لا يمكنه هو أو غيره من استخدامه ... أمّا في حالة الكوب الثاني فيؤثر في طبيعة الماء للأفضل كما الذي ينمي المال العام سواء باستثماره أو إنمائه.

### قصة تعهدية



كان فيه أب كل يوم يجيئه شكاوي من المدرسين بسبب ابنه أنه مش بيذاكـر ... راح الأب قرر قرار أنه يشتري كاميرا للمراقبة ويحطها في أوضة ابنه علشان يقدر يراقبه ويشوفه بيذاكـر ولا لا . وقال لابنه أنا مش هافضل قاعد معك في الأوضة ٢٤ ساعة بس الكاميرا دي هاتسجل لي أنت يومك كان ماشي ازاي وأنا كل لماً أجي من الشغل هتابع الشريط بسرعة وأشوف . المهم الابن اضطر يذاكـر بجدية لأن الموضوع دلوقتي مابقاش زي الأول وبدأ المدرسين يحسوا بتفرقه الملحوظ عن الأول .

عدت سنة في سنة والابن خلس مرحلة الثانوية ودخل كلية من كليات القمة وفي الوقت ده قاله الأـب أنا مضطـر أقولـك على سـر خطـير كنت مخـبـيـه عـلـيـك طـول السـنـين اللي فـاتـت وـراـلـه الكـامـيرـا اللي في الأوضـة وـقالـه دي مجرد كـامـيرـا مـلـزوـقة عـلـىـ الـحـيـط وـمش بـتـسـجـل أيـ حـاجـة مجرد وجودـها قـدـامـكـ كان مـخلـيكـ بـنـذـاكـر بـجـديـه عـلـشـانـ تـرضـيـني ...

والرضا ده في الآخر عاد عليك أنت بفرح ومستوى تعليمي تفتخر بيـه دـايـماً ... يا ليـتنا نـلـعـقـ كـامـيرـاتـ داخلـيةـ لناـ لنـتـابـعـ أـنـفـسـناـ وـنـكـونـ أـلـوـلـاـ حـقـيقـيـونـ لـسـيـدـنـاـ الـربـ يـسـوعـ المـسـيـحـ . فالـمـسـيـحـ يـرـيدـنـاـ أـنـ نـكـونـ نـحـنـ نـامـوسـاـ لـأـنـفـسـنـاـ ... فـنـحـافـظـ عـلـىـ كـلـ مـاـ هوـ لـهـ مـنـ خـلـقـةـ وـمـالـ وـمـمـتـكـاتـ دونـ التـخـريبـ .

### مجموعات عمل



الأـدـواتـ: ١ـ . قـطـعـ قـمـاشـ أوـ كـرـتونـ كـبـيرـةـ .  
طـرـيـقـةـ العـرـضـ:

- نـطـلـبـ مـنـ الـأـوـلـادـ أـنـ يـقـسـمـوـ أـنـفـسـهـمـ إـلـىـ مـجـمـوعـاتـ مـنـ ٤ـ -ـ ٥ـ أـفـرـادـ .
- نـتـعـلـمـ عـنـ مـسـابـقـةـ أـفـضـلـ إـعـلـانـ عـنـ دـمـ التـخـريبـ .
- يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ عـبـارـةـ عـنـ (ـعـلـامـاتـ بـشـكـلـ عـلـامـاتـ الـمـرـورـ مـثـالـ مـمـنـوعـ إـلـقاءـ الـزـيـلـةـ هـنـاـ)ـ -ـ مـمـنـوعـ

الرسم على الجدران - لا تخرُب مقاعد المواصلات ... الخ) أو دعاية مُلقة عن ضرر التخريب  
على مجتمعنا أو غير ذلك.

- كافى الكل على عملهم، وعلق أعمالهم الفنية على جدران الكنيسة من الخارج ليراها شعب الكنيسة  
ويلترموا باحترام المال العام.

## الدرس



ندوة يديرها أحد الخدام بمعاونة باقي الخدام للتعریف بالملكية الخاصة والعامّة، وأن كلاهما هو عطية من الله. يبدأ الخادم بقراءة هذا الجزء من سفر (لوقا ١٦ : ١ - ١٣).

حکي المسيح هذا المثل ليعلّمنا شيئاً قوي وهو الأمانة في كل شيء ... صغيراً كان أو كبيراً، للغير كان أو لي لأن: "إِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَّاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيْكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟" (لو ١٦: ١٢).

في هذا المثل كان هناك وكيل لأحد الأشخاص الأغنياء ... يدير له ماله كما نحن في الحياة نؤتمن على أشياء من قبل رب، فما كان من هذا الوكيل إلا أنه أصبح غير أمين وساعت سمعته وعندما علم صاحب الوكالة بأمره، طلب منه تسليم وكاتته ... فاحتار الوكيل ماذا يفعل حتى يقبله الناس بعد أن يسلم حساب وكاتته.

+ بعض الأسئلة يجب أن يجيب عنها الأولاد:

❖ هل أنا وكيل للله على الأرض؟

❖ ما هي نوع الوكالة التي نحن مؤمنون عليها؟

هنا يجب الإشارة إلى المال العام "أي مواصلات - جدران - أعمال وأموال حكومية - حدائق عامة - حتى إلقاء القمامات في غير مكانها هو إهدار للمال العام".

❖ هل يجب علي أن أكون أمين في كل ما أنا مؤمن عليه؟ لماذا؟

.. ويكمel المسيح قوله عن هذا الوكيل بمدح تصرف الوكيل الحكيم لأنه استدعي كل من كان لسيده عليه دين وخفض له الدين، حتى يقبله الناس بعد أن يعفيه سيده منصبه. فصنع له أصدقاء بمال الظلم (أي بمال سيده).

فاليسير لا يريدنا أن نتمثل بهذا الوكيل غير الأمين بل على العكس، فالوكيل بالأساس هو إنسان أمين في كل شيء وعلى كل شيء ... ويطلب المسيح مننا أن نفك في مستقبلنا الأبدي بحكمة سمائية ونصنع لنا أصدقاء بمال الظلم الذي نحن مؤمنون عليه، لأنه لو كنا وكلاء أمناء لنحتاج إلى حكمة هذا الوكيل الخبيثة حتى تُقبل في الأبدية.

فالعشور والبكور إنها ليست لك. إنها نصيب رب. تدفعه لمستحقيه: للكنيسة والفقراء ... وإن كانت

هذه الأموال هي "مال ظلم" عندك. قد ظلمت فيه من يستحقونه، واستبقيته عندك. وعن هذا المال وأمثاله يقول الكتاب: "اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم" (لو ١٦:٩)، وهكذا يقول رب في سفر ملاخي النبي: "أيسُلُّبُ الإنسانُ اللهُ؟! فِإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَا سَلَبْنَاكُمْ فِي الْعُشُورِ وَالْتَّقْدِيمَةِ" (ملا ٨:٣).

❖ سؤال قوي "هل الأمانة وحدها قادرة على قبولنا في الأبدية؟"

نعم، لأن الإنسان المسيحي الأمين هو وكيل صالح للرب يحمل اسمه وسماته. فإذا كان أميناً مع نفسه ومع غيره، ومؤمن فيما أعطاه له الله ستكون النتيجة حتمية وهي الفوز بالملائكة.

إذاً الإنسان المسيحي الحقيقي هو شخص أمين يحمل صورة المسيح بداخله، يؤمن على كل شيء خصوصاً فيما للغير ... ويدرك أنه وكيل على المال العام بكل أشكاله فلا يُخرره ولا يهدره بل يرعاه وينمي.

+ في ضوء تلك الأمانة ماذا يجب علينا أن نفعل نحو الآتي:

١. المواصلات العامة "لا نقوم بتخريبها أو نسمح بذلك".
  ٢. إلقاء القمامات في غير مكانها ... هل هذا يهدى المال العام؟ نعم يستدعي وجود من يقوم بالنظافة بتكلفة أخرى.
  ٣. حتى استهلاكن العادل للكهرباء هو نوع من المحافظة على المال العام (فيجب علينا أن نقوم بإغلاق كل الأجهزة والأضواء غير المستعملة لأن الترشيد هو أمانة تجاه وطننا المؤمنين عليه).
  ٤. الأشجار المزروعة على جوانب الطريق، يجب الحفاظ عليها دون إتلافها لأننا نحصل على ما نتنفس منه "الأوكسجين" من خاللها.
  ٥. مدرستي وكنيستي وشارعي كلها ملك عام لي ولغيري يجب أن أعتبر نفسي وكيلآً أميناً عليهم للحفاظ عليهم لي ولمن بعدي.
- "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيَكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢:١٠). هي قول إلهي فيجب أن تكون أمناء على عطايا الله حتى نرث ملكته الأبدي ونُمدح من قبل الله كما الوكيل الأمين.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



- ماذا تعني الكلمة "متّل"؟
- ما هو اسم متّلنا اليوم؟

- ماذا فعل وكيل الظلم بمال سيده؟ وماذا كان ردّ فعل سيده؟
- هل يجب علينا أن نكون وكلاء أمناء لله؟ ولماذا؟
- كيف تكون الأمانة في المال العام؟
- ما هي آية الدرس؟



**هدف اللعبة:** التحرك بحذر حتى لا تلفت ما حولي.

#### **التشكيل:**

- تقسم الأسرة إلى فريقين متساوين.
- كل فريق يقسم إلى مجموعتين متساويتين وتقف كل مجموعة على بعد مسافة من الأخرى حوالي ١٠٠ متر.
- نعطي لكل فريق قطعتين من الكرتون  $30 \times 30$ .

#### **طريقة اللعب:**

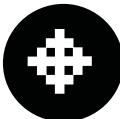
- عندما يبدأ الخادم الإعلان عن بدأ اللعبة يبدأ أول شخص في الفريق بالتحرك نحو نصف الفريق في الجهة المقابلة ولكن عليه إلا يمشي على الأرض مباشرة بل على قطعتين الكرتون ويبدل فيما بينهم تحت قدميه باستخدام يديه حتى يصل إلى الجانب الآخر.
- عندما يصل يبدأ المخدم في بداية الصف أخذ قطعتين الكرتون ويبدأ في الرجوع إلى نصف الفريق الآخر وهكذا إلى أن ينتهي كل أعضاء الفريق.
- من يتحرك بدون قطعتين الكرتون يرجع إلى خط البداية مرة أخرى.

#### **الفائز:**

هو الفريق الذي ينهي كل أعضاء المسابقة أولاً.



- يطلب من الأولاد تقسيم أنفسهم إلى مجموعات لعمل عمل فني خلال هذا الأسبوع يستعرضون فيه جمال بلادهم ليكون لنا منظور إيجابي تجاه بلادنا.
- يمكن عمل فيلم وثائقي - لوحة لمنطقة جميلة في بلدتهم - صور فوتوغرافية ... الخ.



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يارب على عطياتك، نشكرك على خيراتك الكثيرة. اجعلنا يارب نحافظ على كل شيء تعطيه لنا وتجعلنا مسئولين عنه. ونكون أمناء على مال بلدنا. آمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُعرف معنى الكلمة "مَثَلٌ" ويدرك اسم مثلاً.</li> <li>• يسرد المَثَل كما جاء في الإنجيل.</li> <li>• يصف كيف يحترم المال العام وعدم التخريب، فهو وصية إلهية.</li> <li>• كيف يكون وكيلًا أميناً على عطايا الله.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بفرح الرب الإله تجاه أمانته وتجاه تفانيه في احترام المال العام.</li> <li>• يشعر بالأسى تجاه غير الأمين.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على الإيجابية تجاه استثمار المال العام، مما يعود بالنفع على الجميع.</li> <li>• على أن يعمل ما هو إيجابي ويترك ما هو سلبي.</li> </ul>	

## كتابي المقدس موحى به من الله

# إيمان ديونيسيوس البطريرك

### مراجع الدرس:

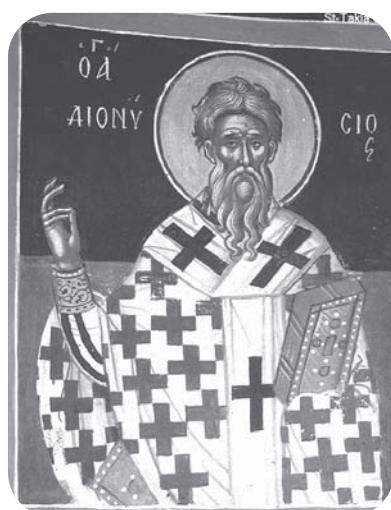
- السنكسار (يوم ٣ أبيب) - البابا ديونيسيوس البطريرك الـ ١٤.
- كتابنا المقدس ومسيحنا القدوس - الأنبا يوأنس أسقف الغربية.
- سؤال محيرني - استحالة تحريف الكتاب المقدس - القمص داود لمعي.

**محور الدرس:** كتابي المقدس هو موحى به من الله.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة حياة ديونيسيوس البطريرك رقم ١٤ ومن خلالها يتعرّف على أول وحي لكتاب المقدس.
- **يشعر:** بأهمية وعظمة الإيمان المسيحي القائم على أساس كتابي.
- **يتدرّب:** على الانتظام في قراءة الكتاب المقدس والاستفادة من تعاليمه وتطبيقاتها في حياته.

**آية الدرس:** "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيحِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ" (٢١٦:٣). (تى ٢)





هل الكتاب المقدس محرف؟ سؤال يعرض حياتنا جميعاً، وكمسحيين خصوصاً، وجوابنا واحد هو "لا"، لكن قليل منا يملك الأدلة الكاملة عن سبب استحالة هذا الأمر لنعرفها سوياً:

**أولاً:** أ. الكتاب المقدس هو كلمة الله للبشرية جماء. أي أن الكتاب المقدس هو من الله الملك الجبار، فمصدره سماوي. وفيه يُعلَّن لنا الله عن نفسه وعن شريعته، وعن عمله في التاريخ عبر العصور الممتالية.

ب. يعلن الكتاب المقدس الحقيقة عن الله وعن إرادته لل الخليقة - عمله وسبب وجود كل الأشياء - هو البداية - هو الأول - الله عادل - قدوس - فدير - مجيد - محب - رحيم - رءوف - آب سماوي - طاهر ... الخ. الله واحد، وحدانية الله جامدة: الآب والابن والروح القدس. علاقة الله بالناس أساسها المحبة. رغم خطية الإنسان، أعد الله طريق الخلاص في التجسد والفاء بموت المسيح على الصليب.

ج. الكتاب المقدس فريد من جميع النواحي:

١- **وحيه:** وهي الله الكتاب على مدى حوالي ١٦٠٠ سنة، منذ أيام موسى الذي أول من كتب الوحي إلى يوحننا الرسول الذي كان آخر من كتب الوحي.

اختلاف طرق الوحي: كلام وجه لوجه - أحلام - رؤيا - إعلانات من السماء - ملاك - التجسد: ظهور الله في المسيح يسوع ابن الإنسان - الروح القدس.

٢- **ترجمته:** ترجم الكتاب تقريباً إلى جميع لغات العالم المعروفة اليوم، ومع ذلك يحافظ على جماله وروعته وسمو رسالته.

٣- **توزيعه:** منذ بداية الوحي، انتشر الكتاب المقدس أينما حلَّ شعب الله وهو الكتاب الأكثر توزيعاً في العالم، لأنَّه كتاب الله، فمنذ اختراع الطباعة ما زال الكتاب المقدس هو رقم ١ في الطباعة والتوزيع.

٤- **وحدته:** لا تناقض فيه نهائياً، وإن وجدت بعض الأمور التي يعتقد الإنسان في الوهلة الأولى أنها متناقضة، ولكن بعد الدراسة والبحث يجد أنها أمور مُنسجمة وثُكمَّل بعضها البعض.

٥- **رسالته:** رسالة سامية وعظيمة ومقدسة، فهي رسالة المحبة، ورسالة السلام بين الله والناس، والسلام بين الإنسان وأخيه الإنسان. وهي أيضاً رسالة الغفران والتوبية، ورسالة الفضيلة والحياة الأبدية.

٦- **إعلاناته:** عن طبيعة الله الواحد المثلث الأقانيم، عن وجود السماء وجهنم والملائكة والأرواح الشريرة وأصل الكون ومصيره وعن الطبيعة البشرية.

٧- **نبواته:** عن ما حدث الآن وما سيحدث في المستقبل، وخصوصاً النبوات عن المسيح والخلاص الذي أعدد لها بموت الصليب والقيمة.

٨- **وعوده:** بالخلاص والحياة الأفضل وحماية الله وبركته للمؤمن، والوعد بالغفران للتائبين، والحياة الأبدية.

٩- **تاریخه**: تاریخ الوھی و تدوینه و تناقله عبر الأجيال، و اخباره عن الشعوب القديمة المختلفة التي سکنت الشرق الأوسط بشکلٍ خاص، و مسيرة التاريخ من آدم حتى المسيح، والنبوات عن أحداث تاريخية ستتم حتى اليوم الأخير.

١٠- **تأثيره في العالم**: تأثير الكتاب في الأدب والفن. تأثير الكتاب في الحضارة. تأثير الكتاب في حياة الإنسان المؤمن. هذا ويمكن أيضاً الاستعانة بهذه الردود:

#### **أولاً: الرد من العهد القديم:**

"لَا تَرِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنَقَّصُوا مِنْهُ" (تث ٤: ٢).

"إِلَى الْأَبْدِ يَارَبُّ كَلِمَتِكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَوَاتِ" (مز ١١٩: ٨٩).

"كُلُّ وصَايَاكَ حَقٌّ. مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسَسْتَهَا" (مز ١١٩: ١٥١ - ١٥٢).

"رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ" (مز ١٦٠: ٣٠).

"كُلُّ كَلْمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تَرْسُّ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ، لَا تَرَدُّ عَلَى كَلْمَاتِهِ لَئَلَّا يُوبَحَكَ فَتَكَذَّبَ" (أم ٥: ٣٠ - ٦).

"وَأَمَّا كَلْمَةٌ إِلَهَنَا فَتَبَثُّتٌ إِلَى الْأَبْدِ" (إش ٤٠: ٨). "أَنَا سَاھِرٌ عَلَى كَلْمَتِي لَأُجْرِيَهَا" (إر ١: ١٢).

#### **ثانياً: الرد من العهد الجديد:**

"لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ" (مت ٥: ١٧ - ١٨).

"السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ" (مت ٢٤: ٣٥).

"السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ" (مر ١٣: ٣١).

"وَلَكِنْ زَوَالُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ" (لو ١٦: ١٢).

"السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ" (لو ٢١: ٣٣).

"وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ" (يو ١٠: ٣٥).

"بِكَلْمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى الْأَبْدِ ... وَأَمَّا كَلْمَةُ الرَّبِّ فَتَبَثُّتٌ إِلَى الْأَبْدِ" (بط ١: ٢٣ - ٢٥).

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرِيدُ عَلَى هَذَا، يَرِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النَّبُوَةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ" (رؤ ١٩: ١٨ - ٢٢) تحذير واضح وشديد.

#### **ثالثاً: الرد من العلوم والمعارف المختلفة.**

##### **أ. مخطوطات الكتاب المقدس:**

١- **مخطوطات العهدين القديم والجديد معاً**: وأهمهما النسخة الفاتيكانية، والنسخة السينائية، والنسخة الإسكندرانية والنسخة الإغريقية.

٢- **مخطوطات العهد القديم**: وأهمها النسخة القاهرية، ونسخة الأنبياء في بطرسبورج في روسيا، والنسخة البابلية أيضاً في بطرسبورج، ونسخة حلب، ونسخة المتحف البريطاني، ونسخة روخلن للأنبياء، وأهم مخطوطات العهد القديم هي مخطوطات وادي قمران في فلسطين، والتي يرجع تاريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

**٣- مخطوطات العهد الجديد:** وهى كثيرة جداً ومن أهمها مخطوطات تشير بيته، وبردية بُدْمر والديا طسرون (أي مخطوطة اتفاق الأجزاء الأربع من الإنجيل) والنسخة البيزية، ونسخة واشنطن، ونسخة كلارومنت.

**ب. الحفريات والآثار والمخطوطات القديمة:**

جميع الحفريات الأنثربية في فلسطين والأردن والعراق ومصر وسوريا تؤكد صحة رواية الكتاب المقدس مثل: الحفريات في أطلال مدينة أوغاريت القديمة في سوريا وتل العمارنة، وأثار بابل وأريحا القديمة والقدس ومجدو وبيسان، وأسماء المدن الكثيرة في أعمال الرسل والتي تم اكتشاف آثار معظمها. وأثار الأماكن التي زارها رب يسوع.

**ج. التاريخ:**

مثل تاريخ وادي النهرين وقدوم إبراهيم من العراق، والخروج من مصر والضياع في البرية، وتاريخ إسرائيل القديم والنبي البابلي، وأيضاً ولاية كيرينيوس على سوريا، وتاريخ الشعوب القديمة المنقرضة مثل البيوسين والحثيين والأموريين الذين يتحدث عنهم الكتاب المقدس.

**د. شهادات واختبارات ملايين المؤمنين:**

كيف تغيرت مسيرة هؤلاء الناس بتأثير وعمل كلمة الله في حياتهم، من الرسول بولس إلى يومنا هذا.

**هـ. العلوم الإنسانية المختلفة:**

يوجد في الكتاب المقدس حقائق علمية مُذہلة ثبت صدقها وتطابقها مع العلم الحديث، مثل: الوراثة والأجنة. وعلم التربية. وعلم الاجتماع. وعلم النفس. كذلك الوصف الرائع والدقيق لحقيقة الطبيعة البشرية.

**و. المنطق:**

١- استخدام أسئلة منطقية للرد على تهمة التحريف؟

- من قام بالتحريف؟ أعطِ أسماءهم ودلilik؟

- كيف تم التحريف رغم وجود الكتاب في كل بلاد العالم؟

- متى تم التحريف؟ وفي أي عصر من العصور؟

- لماذا تم التحريف؟ ولماذا لم تُحذَف الآيات التي تتكلم بالويل على اليهود والخطة؟

- أين تم التحريف؟ أعطِ أسماء البلدان؟

- ماذا أو ما الذي تم تحريفه؟ ما هي المقاطع التي حُرِّقت؟

- والسؤال الأهم: هل يُعقل أن يتم تحريف كلام الله؟!

- فهل علم الله بالتحريف؟

- لماذا لم يوقف الله التحريف؟

- هل يستطيع البشر أو الشيطان تحريف كتاب الله القادر على كل شيء، الذي وعد بحفظ كلمته

إلى الأبد كما هو وارد في كل المخطوطات التي قبل الإسلام بمئات السنين؟

- لنفرض أن كلامك صحيح، وأن الكتاب الذي معنا اليوم مُحرَّف، فأين الأصل غير المحرَّف؟



## أنشطة تشويفية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار



فكرة بسيطة ممكن تعلمها للأولاد علشان يفكروا يقرأوا في الكتاب المقدس كل يوم: خلي كتابك المقدس في مكان معين بنروحله كل يوم (على المكتب مثلاً) وأفضل سايده مفتوح على الصفحة اللي هانقرأها تاني يوم، بحيث كل يوم لمّا تيجي تقدّع على مكتبك علشان تذاكر، تلاقيه قدامك مفتوح على الصفحة اللي المفروض تقرأها.

### إنجيلي المُفرح

### قصة تمهيدية



كان "ريمون" يعيش في روسيا مع والديه الأتقياء، فتعلم منهم أصول الدين وأحب الله. ولمّا دخل كلية الآداب قسم الفلسفة، اضطر إلى أن يترك والديه ويعيش في المدينة الجامعية بقرب الكلية. ذهب فرحاً في أول يوم دراسي وفي المحاضرة الأولى قال الأستاذ: إن الكون أوجد نفسه وأن هناك بعض المخالفين يزعمون أن هناك خالق للكون، وإنني أنصحكم أن تتركوا هذه الخرافات لكي تتجروا، هل منكم من يعتقد في هذه الخرافات؟". خاف الجميع ولكن "ريمون" وجد في نفسه الشجاعة ورفع يده. فقال له الأستاذ: "تعال هنا، ماذا تعتقد؟". فقال له "ريمون": "الله هو خالق الكون كما هو مكتوب في الكتاب المقدس وسواء أثبت العلم ذلك أو لم يثبت فهذه حقيقة لا جدال فيها"، غضب الأستاذ واعتبر ذلك نوع من التحدي وحذرء بعنف إن لم يترك هذه الخرافات الموجودة في هذا الكتاب، فلن ينجح. رجع "ريمون" حزيناً ولم يستطع استشارة والده، فقرر أن يذهب للكنيسة وصلّى صلاة عميقة: "يارب ثبتي في إيمانك مهما كانت النتيجة. وافتح بصيرة هذا الأستاذ الذي يؤثر على الكثيرين". وتوللت الأيام و"ريمون" مجتهد في دراسته، واثق برنا، والأستاذ في كل محاضرة يهزأ به ويسأله إذ هو مصمم إن كلام الكتاب، الذي يدعوه الكتاب المقدس، صحيح؟ فيجيبه بكل ثقة: "نعم يا أستاذ".

وقرب نهاية العام تغيب الأستاذ عدة مرات ولمّا سأله "ريمون" عن السبب، عرف أن ابنه مريض جداً ولم يستطع أحد من الأطباء معرفة هذا المرض أو علاجه. ذهب "ريمون" للكنيسة وصلّى صلاة عميقة، ثم أخذ عنوان الأستاذ وذهب ليزوره في بيته. فلمّا رأى الأستاذ "ريمون"، اندesh ولكن كان الحزن يملأ قلبه، وتغيرت لهجته وقال له: "انقضى يا ابني".

سأله "ريمون" عن صحة الابن، فقال له الأستاذ: "لا يوجد فائدة".

قال له "ريمون": "إني أعرف علاجه، فهل أنت مستعد أن تعمل أي شيء لأجل علاجه؟" أجابه الأستاذ: "ولو كان بآلاف الدولارات، ولكن ما هو هذا العلاج؟"، قال له: "أرجو أن تقف معي للصلوة". وبدون تردد، وقف الأستاذ مع تلميذه للصلوة. صلّى "ريمون" بحرارة أثرت كثيراً في الأستاذ. شعر الأستاذ بشعور غريب، سلام ابتدأ يتسرّب لقلبه وشكّر "ريمون" كثيراً. وبعد ما نزل "ريمون"، فتح الأستاذ الإنجيل، لا لينقضه أو يتعالى عليه بل بانكسار طلب من الله أن يكشف له ذاته. ومضى أسبوعاً والولد في شبه غيبوبة ولكن الأب بدأ يجد راحته في كلام الإنجيل، ولأول مرة ركع وصلّى قائلاً: "يا الله إني أؤمن بك، أنا كنت أعرف أنك موجود ولكنني لم أكن أريديك، أما الآن فإني أطلبك".

وبعد ١٠ أيام، إذ بالولد يفتح عينيه وبيراً والأب غير مصدق يردد قائلاً: "أشكرك يا الله"، فقال له ابنه: "ماذا تقول يا أبي". فقال له: "أتعرف من الذي شفاك؟ إنه خالق الكون العظيم الذي خلقني وخلقك وهو الذي حافظ عليك".

وانتهت السنة الدراسية ونجح "ريمون" ولكن الذي أبهج قلبه أكثر من النتيجة، هو رجوع الأستاذ لحضن يسوع.

## الدرس



### القديس البابا ديونيسيوس البطريرك الرابع عشر:

مين فيكم يا أولاد يقدر يقولي يعني إيه أرثوذكسيّة؟ برافو عليكم.. أرثوذكسيّة يعني "الإيمان المستقيم".

طيب حد يشرحنا بسرعة كده ليه بنسمي إيماننا بالإيمان المستقيم؟

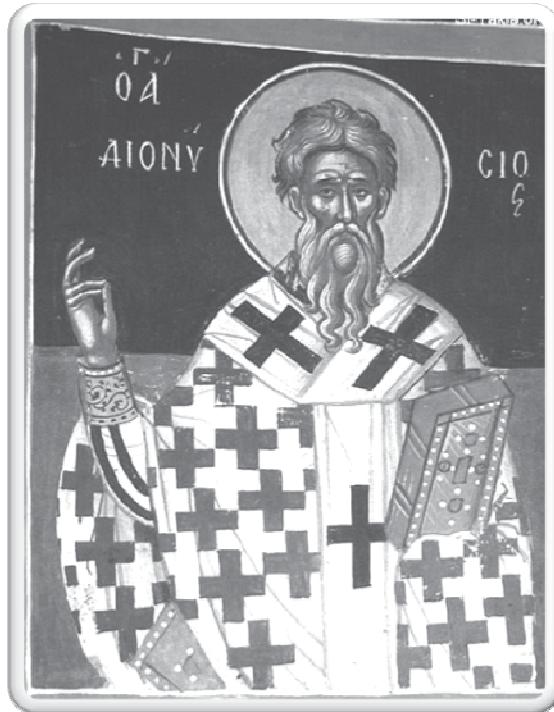
إيماننا إيمان مستقيم علشان احنا استلمناه زي ما هو من الرسل اللي استلموا من السيد المسيح شخصياً زمان، ومن ساعتها يا أولاد والكنيسة الأرثوذكسيّة هي الكنيسة الوحيدة اللي قدرت تحافظ على الإيمان بتاعها المستقيم من غير أي تحريف أو تغيير، وفضلت محافظة عليه على مر العصور ورغم كل الاضطهادات والضيقات البشعة اللي عدّت عليها.

النهارده يا أولاد هانتكلم عن قديس عظيم أوي من بطاركة الكنيسة الكبار اللي ساهموا كتير أوي في الحفاظ على الإيمان. القديس ده اسمه "البابا ديونيسيوس" وهو البطريرك رقم ١٤ من بطاركة الكرامة المرقسية وببداية حياته كانت غريبة شوية. تعالوا نعرف قصة حياته بالتفصيل:

ولِدَ ديونيسيوس يا أولاد من أب وأم مش مسيحيين كانوا بيعبدوا الكواكب وكان دينهم اسمه "الصابئة" ومن صغره يا أولاد باباه ومامته كانوا بيعلّموه الدين ده وكل الطقوس بتاعتة.

وفي مرة من المرات عدّت عليه واحدة ست عجوزة خالص وكان معها مجموعة أوراق، وقالت له: تحب تشتري الأوراق دي (هـى كانت مجموعة من رسائل بولس الرسول)؟ قال لها: وريني كده وابتداً يقرأ فيها

وعجبته أوي لأنه لقي فيها تعاليم جديدة وعميقة جداً فقالها: ممكن تحبي لي باقي الأوراق دي وأنا هديك أكثر من ثمنها؟ قالت له: حاضر دي كانت أوراق من أجدادي أحاول أدور لك عليهم (لأن الطباعة ماكنتش موجودة ومافيش حد عنده إنجيل في البيت، كان بيسمعوه في الكنيسة).



وراحت فعلاً يا أولاد جابت له شوية أوراق تانية من نفس الكتاب، لكن كان برضه الكتاب ناقص لسه، فسألتها. وقالت له: ده كل اللي عندي بس لو أنت عايز الكتاب كله ممكن تلاقيه في الكنيسة بتاعتي، ولأنه كان نفسه يقرأ أكثر من كتر ما عجبه الكلام الموجود بالورق ده اللي كان مبهر به، صمم أنه يروح الكنيسة واتقابل مع شناس وطلب منه رسائل بولس الرسول وأخذها وقرأها كلها وعجبته جداً، وأثرت فيه أوي لدرجة أنه قرر يذهب للبطريرك في الوقت ده ويتعلم على أيديه عن المسيح وفعلاً راح لأنبا ديمتريوس الكرام البطريرك الـ ١٢ وعلمه واداله كتب كتير يقرأها ودخله مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

فعلاً يا أولاد اتعمد بعدها علطول وكان بيحب ربنا جداً، وفهم كويس أوي التعاليم المسيحية والكتاب المقدس لدرجة أن الأنبا ديمتريوس عينه معلم للشعب. والبابا أثناسيوس قال عليه "معلم المسكونة" وبقي مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وبعد نياحة البابا ديمتريوس الـ ١٢ والبابا اللي بعده اللي هو البابا ياروكلادوس انفق الشعب على رسامه ديونيسيوس بطريركاً للكرازة المرقسية.

هو كان معاصر لاضطهادات كثيرة، ووقتها كتب هو سير شهداء كتير شافهم بعينه، ودي حاجة بتعترز بيها الكنيسة جداً. سنة ٢٥٧ م حدث اضطهاد فاليريان ونفاه فاليريان لمنطقة صحراوية، فشرّ أهلها وعدهم فزع فاليريان وقاله أنا قلت لك ماتعلمش ونفاه في مكان بعيد خالص ما فيهوش حد، فقد يصلّي ويكتب رسائل لشعبه علشان يشجعهم ويستدهم. وكان بيُلف البلد ويُساعد الفقراء ويقدم لهم المحبة.

من الهرطقات اللي قابلها هرطقة سابيليوس اللي كان بينادي بأن الثالوث القدس كيان واحد لكن مش مثلث الأقانيم يعني آب في العهد القديم وابن في العهد الجديد وبناء على رسائل البابا ديونيسيوس ووقفه ضد الهرطقة الخطيرة دي بابا روما سمع للبابا ديونيسيوس ونفى سابيليوس. وكان فيه هرطقات تانية كثيرة ضد الإيمان المسيحي السليم ووقف ضدتها بنعمة ربنا كلها. وقعد على الكرسي المرقسي ١٧ سنة وشهرين و ١٠ أيام. بركة صلواته تكون معنا.

عارفين يا أولاد إيه سرّ عظمة هذا القديس العظيم، وإيه اللي جنبه للإيمان؟ ... فعلاً هو الكتاب المقدس. والآن تعالىوا نتعرف على الكتاب المقدس شوية.

**مَا يَتَكُونُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ؟** يَتَكُونُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ مِنْ عَهْدَيْنِ: (عَهْدٌ قَدِيمٌ ، عَهْدٌ جَدِيدٌ). يَتَكُونُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ مِنْ ٣٩ سَفْرًا بِالإِضَافَةِ لـ ٧ أَسْفَارًا أُخْرَى غَيْرَ مُوجَودَةٍ فِي الطِّبْعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا وَمُوجَودَةٌ فِي طِبْعَةٍ مُنْفَصَلَةٍ، وَهُوَ مَا كُتِبَ قَبْلَ مِيلَادِ السَّيِّدِ الْمُسِيحِ، وَيَتَكُونُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ مِنْ ٢٧ سَفْرًا وَهُوَ مَا كُتِبَ بَعْدَ مِيلَادِ الْمُسِيحِ.

**+ مَتى كُتِبَ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ؟** يَرْجِعُ تَارِيخُ الْبَدْءِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ٣٥٠٠ سَنَةٍ مُضَتْ، حِيثُ دُعِيَ مُوسَى لِيَكْتُبَ أَوَّلَ الْأَسْفَارِ الْمَقْدَسَةِ حَوْالَيِّ سَنَةِ ١٥١٢ ق.م، وَقَدْ اسْتَغْرَقَ تَدوِينَهُ حَوْالَيِّ ١٦٠٠ سَنَةً حِيثُ كَتَبَ يَوْحَنَانَ الْحَبِيبَ آخِرَ الْأَسْفَارِ حَوْالَيِّ سَنَةِ ٩٨ م.

**مَنْ الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ؟** أُوحِيَ اللَّهُ إِلَى حَوْالَيِّ ٤٠ كَاتِبًا لِيُدُونُوا كَلْمَةَ اللَّهِ، كَانُوا مُخْتَلِفِينَ فِي ظَرْفِهِمْ وَتَقَافِعِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ وَزَمَانِهِمْ (خَلَالَ ١٦٠٠ سَنَةً) مِنْهُمُ الطَّبِيبُ لُوقَّا الْبَشِيرُ، وَمِنْهُمُ رَاعِي الْغَنَمِ كَمُوسَى، جَانِي جَمِيزُ كَعَامُوسَ، وَرَئِيسُ الْوُزَارَاءِ مُثْلُ دَانِيَالَ، وَجَامِعُ الْضَّرَائِبِ مُثْلُ مَتَّى، وَصَيَادُ مُثْلُ بَطَرْسِ وَيَوْحَنَانَ.

**+ أَيْنَ كُتِبَ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ؟** تَعَدَّدَتِ الْأَماَكِنُ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ فِي إِطَارِ ثَلَاثِ قَارَاتٍ هِيَ كُلُّ الْعَالَمِ فِي هَذَا الْوَقْتِ: (آسِيا وَأَفْرِيَقِيَا وَأُورُوبَا) قَدْ كُتِبَ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ فِي قَصُورِ الْمُلُوكِ مُثْلُ: دَاؤِدُ، وَسَلِيمَانُ، وَفِي وَحْشِيَّةِ الصَّحَرَاءِ مُثْلُ مُوسَى، وَفِي أَرْضِ الْمَعَارِكِ مُثْلُ دَانِيَالَ، وَجَامِعِ الْضَّرَائِبِ مُثْلُ مَتَّى، وَأَمَاكِنَ أُخْرَى عَدِيدَةٍ.

**+ وَحْدَةُ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ:** بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ يَضْمِنُ هَذَا الْكَمِ الْهَائلَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْفَصْوَلِ يَرْوَى فِي صَفَحَاتِهِ كُلَّ صَنُوفِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْأَدْبُورِ وَالتَّارِيخِ وَالْقَصَصِ وَالْتَّرَاجِمِ وَالْتَّشِبِيهَاتِ وَالنَّبُوَاتِ وَالْتَّعَالِيمِ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كُتِبَ فِي فَقْرَاتِ زَمْنِيَّةٍ تَزِيدُ عَنْ ١٦٠٠ سَنَةً وَأَنَّ ٤٠ شَخْصًا قَامُوا بِكِتَابَتِهِ مَعَ تَبَانِيِّ أَعْمَالِهِمْ وَمَرَكِزِهِمْ وَتَقَافِعِهِمْ وَظَرْفِهِمْ إِلَّا أَنَّكَ حِينَمَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ تَجِدَ انسِجَاماً تَامًاً يَفْوَقُ الْعُقْلَ فِي نَصْوَصِهِ وَتَعَالِيمِهِ الْجَوْهِرِيَّةِ، وَفِي الْأَفْاظِهِ وَتَعْبِيرَاتِهِ فَجَمِيعُهُمْ تَكَلَّمُوا عَنْ قَصَّةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ قَصَّةُ الْفَدَاءِ، وَشَخْصٌ وَاحِدٌ هُوَ شَخْصُ رِبِّنَا يَسُوعَ فِي وَحْدَةٍ عَجِيْبَةٍ، هَذَا لِأَنَّهُ الْكَاتِبُ وَاحِدٌ وَهُوَ رُوحُ اللَّهِ الْقَدُوسِ.

#### **تَقْسِيمُ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ:**

##### **أ. أَقْسَامُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:**

**الْقَسْمُ الْأُولُّ:** يُسَمَّى الْكِتَابُ الْقَانُونِيَّةِ الْأُولَى (١٢ - ٥ - ٥ - ١٢ - ٥ - ١٢):

١ - كِتَابُ الشَّرِيعَةِ: أَسْفَارُ مُوسَى الْخَمْسَةِ (الْتَّكَوِينُ - خَرْجُ - لَاوِيْنُ - عَدُدُ - تَتْبِيْةُ).

٢ - كِتَابُ التَّارِيخِ: ١٢ (يَشُوعُ - قَضَاهُ - رَاعُوتُ - صَمْوَئِيلُ أَوَّلُ وَثَانِيُّ - مَلُوكُ أَوَّلُ وَثَانِيُّ - أَخْبَارُ أَيَّامِ أَوَّلُ وَثَانِيُّ - عَزْرَا - نَحْمِيَا - أَسْتِيرُ).

٣ - كِتَابُ الْحِكْمَةِ (الْأَسْفَارُ الشَّعْرِيَّةُ): ٥ (أَيُّوبُ - مَزَامِيرُ - أَمْتَالُ - جَامِعَةُ - نَشِيدُ الْأَنْشَادِ).

٤ - كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ وَتَقْسِيمُهُ إِلَيْهِ:

أ. كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَبَارِ: ٥ (إِشْعَيَاءُ - إِرْمِيَا - مَرَاثِيُّ إِرْمِيَا - حَرْقِيَالُ - دَانِيَالُ).

ب. كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ الصَّغَارِ: ١٢ (هَوْشُعُ - يَوْنِيْلُ - عَامُوسُ - عَوْبِدِيَا - يَوْنَانُ - مِيَخَا - نَاحُومُ - حَبْقُوقُ - صَفْنِيَا - حَجَى - زَكْرِيَا - مَلَخِيَا).

**القسم الثاني:** يُسمى الكتب القانونية الثانية: طوبيا - يهوديت - تتمة أستير - الحكمة - يشوع ابن سيراخ - نبوة باروخ - تتمة دانيال - مز ١٥١ - المكابين أول وثاني.

وهذه الأسفار غير مطبوعة بالكتاب المقدس المتداول بين أيدينا، الذي طبعه البروتستانت، حيث أنهم لم يضعوا إلاً أسفار العهد القديم التي جمعها عزرا الكاهن (٥٣٤ ق.م) بعد الرجوع من السبي، وهذه الأسفار لم تظهر إلاً بعد موت عزرا الكاهن الذي جمع المجموعة الأولى. وذلك لأن بعضها تعدد العثور عليه أيام عزرا بسبب تشتت اليهود بين الممالك، كما أن البعض الآخر منها كُتب بعد زمن عزرا الكاهن.

#### **ب . العهد الجديد:** (٤ - ١ - ١٤ - ٧ - ١) :

- ١- البشائر الأربع: متى - مرقس - لوقا - يوحنا.
٢. السفر التاريخي: أعمال الرسل.
- ٣- الرسائل وتنقسم قسمين: أولاً: رسائل بولس الرسول: ١٤ (رومية - كورنثوس أولى وثانية - غلاطية - أفسس - فيلبي - كولوسي - تسالونيكي أولى وثانية - تيموثاوس أولى وثانية - تيطس - فليمون - عبرانيين) رسائل الجامعة: يعقوب - بطرس الأولى والثانية - يوحنا الأولى والثانية والثالثة - يهودا السفر النبوى: سفر الرؤيا.

#### + هل الكتاب المقدس موحى به من الله؟ أدلة الوحي الداخلية:

- ١- الكتاب نفسه يشهد إنه موحى به من الله: "كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتّوبيخ، للتقويم والتّأديب الذي في البر" (٢ تي ٦:٣).
- ٢- سمو الكتابات عن أفكار الكتبة: فكيف يتحدث إشعيا قائلاً: "ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعوه اسمه عمانوئيل" (إش ٢:١٤)، وكيف يقول إشعيا أيضاً: "الجالس على كُرة الأرض" (إش ٤٠:٢٢) والعالم كلّه حتى وقت قريب كان يظن أن الأرض مُنسَطة.
- ٣- استحالة كذب مَن كتبوه لأنهم: رغم تبادعهم في المكان والزمان اتفقوا على نفس التعاليم. كانوا رجالاً أنقياء ومشهوداً لهم، ذكروا أخطاءهم مثل: إنكار بطرس، وخطية داود .. فكان بالأولى إخفائها إن كانوا كاذبين.
- ٤- الكتاب المقدس بسيط وعميق ويفهمه ويستفيد منه كل الناس البسيطة في العالم.
- ٥- الكتاب المقدس له تأثير قوي على نفوس الناس.
- ٦- وحدة الكتاب المقدس التي تكلّمنا عنها في بداية الدرس.
- ٧- توافق الكتاب المقدس مع العلم مثل إثبات كروية الأرض.
- ٨- تحقيق النبوات في الكتاب المقدس خاصة النبوات التي تتكلم عن السيد المسيح التي حدثت بتقاصيلها بمنتهى الدقة مثل دخول السيد المسيح أورشليم على أتان وجحش ابن أتان (زكريا ٩:٩).

## تدريب



- أن يتعلم أن الإيمان المسيحي الأرثوذكسي هو الإيمان المستقيم السليم.
- أن يتعلم أن يقرأ جيداً ويعرف أساسيات إيمانه ويسأل عنه.
- أن يهتم بقراءة الإنجيل لأنه صوت ربنا وقصة خلاصنا.
- أن يقاوم كل فكر غريب عن تعاليم الكنيسة الأرثوذك司ية.
- أن يحب الجميع من كل الطوائف والأديان، لكن لا يفقد هويته الأرثوذك司ية.
- يصلّي لأجل إيمان كل من حوله وخلاصهم.

## التطبيق والتجاوب



## ألعاب



هل تسمع صوت الله في الكتاب المقدس؟

قسم أولادك إلى ٣ مجموعات بحيث يقفوا في ٣ صفوف متوازية ... الصف الأول والثالث يُمثلوا فريق والصف الأوسط يُمثل فريق. عند الإشارة يُردد الصف الأول آية من الكتاب المقدس بصوت عالٍ وعلى الصف الثالث أن ينهيها ويكتشفها ... خصوصاً وأن الصف الثاني في هذا الوقت يُردد أحداث عشوائية لتضليل الصف الثالث.

كرر اللعبة بتبديل الصفوف. والفريق الفائز هو الذي يحصل على أكبر عدد من الآيات رغم حاجز الصوت. ناقش مع أولادك ما الذي يعوق سمعانا لصوت الله في الكتاب المقدس؟

## تدريب



- القراءة اليومية المنتظمة في الكتاب المقدس.
- استخراج آية تعجبك ونفذها عملياً في حياتك.



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب ... يا مَنْ وضعت كلماتك لتعليمنا وتَدِينَا ... عَلِّمْنِي طرِيقَك حتى أعرِفُك ... ارشِدنِي بوصايمِك حتى أَسِيرُ في طرِيقَك إلى النهاية ... قُدْنِي يا رب كما قُدْتَ البابا دِيونيسيوس بنور كلامك إلى الإيمان، فصار مُعْلِّم للمسكونة ... اعمل في بِقَوْةِ كلامك وفِعْلِ روحك القدوس. واجعلني أداة لمجد اسمك القدوس. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقدير	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مَنْ هو البابا دِيونيسيوس رقم ٤ في بطاقة الكرازة المرقسية.</li> <li>• يحكي قصة حياة البابا دِيونيسيوس وأهم الأحداث.</li> <li>• يذكر أقسام الكتاب المقدّس ومن كتبه وأين ومتى.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بِقَوْةِ الكنِيَّةِ الأرثوذكسيَّةِ وإيمانها الصَّحِيحُ المُعْتمَدُ أساساً على الكتاب المقدّس.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على قراءة الكتاب المقدّس يومياً والاستفادة من تعاليمه وتطبيقاتها في حياته.</li> </ul>	يتدرّب

## أنا لي دور

لا يَسْتَهِنْ أَحَدُ بِحَدَّاثِتِكَ

# القديس الطفل شوره

### مراجع الدرس:

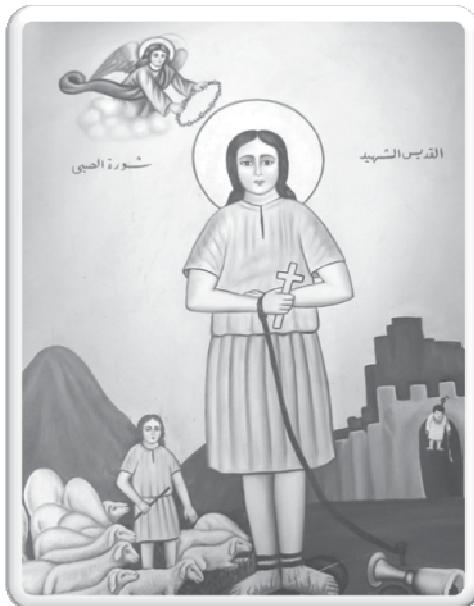
- تقسيم رسالة تيموثاوس الأولى - القمص تادرس بعقوب ملطي.
- محاضرة علاقات داخل الخدمة - القس أنطونيوس فهمي.
- فكر الخدمة عند القديس يوحنا الذهبي الفم - القمص مرقس داود.

**محور الدرس:** أنا لي دور - فضيلة للحياة.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة شوره الصبي.
- يشعر: بيده في الحياة وأهميته.
- يتدرّب: على القيام بيده في الكنيسة أو المدرسة.

**آية الدرس:** "لَا تَقْلِ إِنِّي وَلَدٌ" (إرميا 1: 2).





"لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدَائِثِكَ، بَلْ كُنْ قُدوَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصْرُفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ" (١٢: ٤ تي).

إن كان الخادم حديث السن، فلا تصغر نفسه فيه، فإن الشيخ لا يحسب هكذا بشيبة السن، وإنما باتسامه بالحكمة، ليس فقط خلال المعرفة والوعظ والتعليم، وإنما أيضاً في تدبير الأمور وإعلان الحب أي اتساع القلب ليضم فيه كل نفس، وفي كل حكمة الروح، فلا ينحرف عن الخط الروحي المتزن، وفي الإيمان بلا تخوف ولا تردد، وفي حياة الطهارة والنقاوة ... الرعاية لا تطلب خبرة زمن بقدر ما تطلب خبرة حياة صادقة وأمينة، معلنة على فم الراعي وفي قلبه وروحه وفي كل تصرفاته الظاهرة والخفية، فيكون مثالاً حياً لشعب الله.

**يقول القديس يوحنا الذهبي الفم:** "ما دامت حياتك مُترنزة فإنهم لا يستخفون بحدائقك، بل بالحرى يعجبون بك بالأكثر، لهذا يكمل قائلاً: "كُنْ قدوةً للمؤمنين: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصْرُفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ". لظهوركمثال للأعمال الصالحة في كل شيء، ولتكن نموذجاً للحياة المسيحية، نموذجاً يُقدم للغير كناموس حي وقاعدة وقياس للحياة الصالحة. هذا ما يليق بالمعلم".

فنحن نمثل جسم ربنا يسوع المسيح فنحن لحم من لحمه وعظامٌ من عظامه ... فكل شخص يمثل خلية في جسم ربنا يسوع المسيح فنحن أعضاء جسم واحد ... ومن ضمن ألقاب الكنيسة أنها "كنيسة واحدة" فنحن نشتراك في وحدة واحدة ... "هكذا نحنُ الْكَثِيرُينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ" (رو: ١٢: ٥) ... فنحن نمثل جسم حقيقي لربنا يسوع المسيح، فالله هو الرأس والمدبر للجسم ولهذا فنحن مترابطون ... إن جسد ربنا يسوع يتراوّله المؤمنون ولذلك فكل عضو له كرامة ومحبة وأهمية وكيان فنحن نعمل مع بعض في تكامل ولسنا ضد بعض أو هناك تخاصم أو تعارض، وكما يُقال: (هؤلاء الذين أفهموا الروح القدس معاً مثل قيثارة) (ذكصولوجية باكر) ... فنحن مثل القيثارة فلا توجد قيثارة إلا إذا اختلفت النغمات، وليس شرط أن يكون كل شخص مثل الآخر بل لا بد أن نعمل في اتفاق ووحدة وتنسيق ولا يجب أن يقلل أحد من دور الآخر بل كل شخص مهم وأيضاً مهم لآخر.

فليس دورنا في الكنيسة أن نرى الأعظم أو أن نلغي أدوار بعضنا، ولكن اعمل شيء صغير جداً وكُنْ أميناً فيه ... فكل شخص له دور وكرامة ودالة ... ويُحکى أنه كان يوجد مجلس شيوخ وكانوا يتحدثون عن الأنبا أنطونيوس هل هو أخذ رتبة كهنوتية أم لا يزال راهباً؟ وكان يوجد شخص صامت بينهم. فسألوه فقال لهم: "أنا لا أعلم رتبته ولكنني أعلم أنه كان عاملًا بدرجته".

فالملهم أن ينفذ كل إنسان دوره بطريقة صحيحة ... وكل شخص عليه مسؤولية في الكنيسة ودور، فلا تتهاون في دورك وتعتبره غير مهم ولا تطلب دور غيرك ولا تتصارع مع أحد، بل كُنْ عضواً إيجابياً واشترك في كل نشاط ولا تكن سلبياً ولا تتقد، واسْعِ للبنيان لا للهدم ... والذي لا يقوم بدوره يكون عيناً. وإذا لم يشعر الخادم بمسؤوليته في العمل الذي يقوم به حتى إذا كان عملاً بسيطاً، يصبح غير أمين في الكنيسة ولا

يُنْمِي الروح الواحدة ولا يُنْمِي روح المحبة، وكما قال القديس بولس الرسول: "أَكْمَلُ نَقَائِصَ شَدَائِدِ الْمَسِيحِ" (كو 1: 24).

### عزيزي الخادم:

كل خدمة في الكنيسة لا بد أن يكون هدفها خلاص النقوس... فأنت مسئول ولا تقل أنك صغير... أبناءك كان طفلاً لكن عظيم في الإيمان... إرميا كان يشعر أنه صغير لكن الله قال له: "لا تَقُلْ أَنِّي لَدَكَ لَا تَتَكَلَّ كَمْ أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنِ إِظْهَارِ صُورَةِ أَوْلَادِ اللهِ فِي الْبَيْتِ..." إن أردت أن تعرف أن كان هذا الشخص خادماً أم لا، اعرفه في البيت... انظر سلوكه في البيت ولا تهتم بصورته في الكنيسة لأنك قد يكون منظراً... بينما نسمع عن آخر أنه يخدم ويحب بيته وينتعب من أجله ويصلّي بوقار وهو نور لمن حوله فيكون سبب خلاص نفوسهم... الخدمة ليست مجموعة أولاد ينادوك بأستاذ أو تاسوني، بل أنت مسئول عن خلاص النقوس واحذر أن تكون عثرة لأولادك... إن أردت أن تكون خادماً اشعر بمسؤولية نحو إخوتك وأصحابك ولا تقل عندما أصير خادماً سأبحث عن خلاصهم، مثل هذا الإنسان لن يكون خادم حقيقي.

الخادم الحقيقي هو مَنْ يُقْدِمُ الْحُبَّ لِكُلِّ مَنْ يُقْبَلُهُ وَيَهْتَمُ بِخَلَاصِ النُّفُوسِ مِثْلُ الْقَدِيسِ يُوحَنَّا الْذَّهَبِيِّ الْفَمِ... كلام عظامه لم يكن عقائدي بالدرجة الأولى مثل البابا أثanasius (ضد Arius) والبابا كيرلس الكبير (ضد نسطور).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مجموعات عمل



الأدوات: ورق مانيلا - أقلام - مقص.

### طريقة العرض:

- ارسم مجموعة الورود كمنظر أساسي على لوحات من الكرتون أو ورق المانيلا، نكتب كل كلمة من كلمات الآية على وردة ثم اجعل كل طفل يختار شكلاً من أشكال الورد.
- نرتّب الأطفال حسب ترتيب الآية. اجعل كل الأطفال يقولون الآية معاً، وتأكد أن كل طفل عرف الكلمة الموجودة على الورقة التي يمسكها. وعندما يقول كل الأطفال الآية، على كل طفل عند سماع الكلمة التي يمسكها أن يرفعها إلى أعلى.
- كرر هذه الطريقة عدة مرات حتى تتأكد أن الأولاد قد عرّفوا الآية وحفظوها. ومن الممكن عمل هذه الطريقة بأن يقول كل طفل في دوره الكلمة التي معه وهو يرفعها إلى أعلى فتحصل على الآية بأصوات مختلفة.



**الأدوات:** أدوات مطبخ متعددة - تشمل بعض الأشياء غير المعتادة.

**طريقة العرض:** اعرض الأوعية المتعددة. اسأل إذا كان الأطفال يعرفون فيما تُستخدم كل واحدة. كل هذه الأدوات لمهام مختلفة فهي كلها للاستخدام في المطبخ، فالبشر يحبون أن تكون لهم الآلة المناسبة لكل عمل مختلف وهذا شيء رائع، لقد خلق كل واحد منها باستخدامات وأغراض مختلفة ولكن بغرض رئيسي لكي نمجده؛ لأن كل واحد منها له دور رغم صغر سنه.

## الدرس



يُقدم هذا الدرس بطريقة الدرس التفاعلي بحيث أن **نشرك الأطفال** في حوار القصة ويكون:

١. مجموعة تمثل الخرفان.
٢. مجموعة تمثل الرعاعة.
٣. مجموعة تمثل الشعب.
٤. مجموعة تمثل الجنود.
٥. ٣ شخصيات (شوره الطفل - الوالي - الساحر).

قبل البدء في الدرس نوضح للأطفال أنه في هذه المرة احنا الأطفال هانمثل القصة مع بعض ونؤسمهم على حسب المجموعات الموجودة بالأعلى. على أن يكون كل خادم مع مجموعة ويرتدي كل مجموعة (أو

شخصية) منهم جملة يتميز بها ويقولها وسط الدرس وهذه الجمل هي:

١. الشعب: شوره ده أقوى من الشجاعان قلبه أسد مش قلب جبان.
  ٢. الجنود: يا تبّخ لاؤثان يا هنأكل الخرفان همهمهه.
  ٣. الرعاعة: خرفانا مع شوره فرحانين بنحبه علشان هو أمين.
  ٤. الخرفان: شوره حبيينا هو راعينا بيأكلنا ويحمينا .. مااااااء.
  ٥. شوره: أنا "كوجي **وازجع**" لكن "جوري **واووو**" (أنا "صغير" لكن "قوي").
  ٦. الوالي: أنت يا شوره يا غلبان لو بخّرت لاؤثان هاديك ذهب وفلوس كمان.
  ٧. الساحر: يللا صحصح فُوق من النوم، شوره هايموت مسموم.
- عندما يقول الخادم (اللي بيسرح الدرس التفاعلي).
- مثلاً: راحوا الرعاعة لشوره وقالوا ...

+ يبدأ الخادم في شرح قصة شوره.

**الخادم:** زمان قوي يا أولاد كان فيه صبي من قرية تدعى طناي وكان مقيماً ببلدة شنشيف تبع مدينة أحيميم في الصعيد، وكان راعي للغنم ويمكن يكون قدكوا أو أكبر شوية كان اسم الولد ده شوره، بس شوره ده بالرغم أنه صغير "كوجي ٢٥٣٢"، لكنه كان عنده صفات حلوه كتير، كان بطلاً بمعنى الكلمة وسر بطولته لأنه كان أمين ويحب ربنا وشجاع مش يخاف من أي حاجة لأن ربنا يسوع معه، هو كمان كان شايف نفسه قوي "جوري ٢٥٣٦" مش عنده عضلات وكده، لا ده علشان شايف أن قوته دي من ربنا مش منه هو.

**الخادم:** كان دائمًا يا أولاد شوره كان يقول: (يقول شوره جملته: أنا كوجي لكن جوري) براقو يا شوره عازين نصف لشوره.. ولأن شوره كان أمين جداً، وبالرغم من صغر سنه ومش كبير، مكانش بيتنضايق، بالعكس ده كل الناس الكبيرة كانت بتحبه علشان أمانته، لدرجة في مرة جه الرعاة كانوا مسافرين وكانوا عازين يسيروا الخرفان بتاعتهم مع حد علشان يأكلوا، ففكروا مين اللي يقوم بالمهمة دي لغاية ما كلهم قالوا بصوت واحد: ... (يقول الرعاة جملتهم).

آاه فعلًا شوره أمين على الحاجة. اتحمل المسئولية وساعد الناس لما طلبوا منه حاجة قال أنا صغير؟ لا. قال أنا ضعيف ليه اتحمل مسئولية؟ لا. أمال شوره كان بيقول إيه .. (يقول شوره جملته). أنت عارفين حتى الخرفان اللي كانوا مع الرعاة أول ما عرفوا أنهم هايبيروا مع شوره فرحوا خالص وقالوا: ... (يقول الخرفان جملتهم).

لكن في يوم جه والي شيرير اسمه أريانوس وأمر أنه كل المسيحيين اللي في البلد يخرجوا للأوثان.

**الخادم:** وأمر جنوده وقال (بصوت الوالي) يا جنودي الوحوش ... أنا عازكم في مهمة رسمية أنا عازكم تنزلوا البلد وتخلوا الناس كلها وبالذات المسيحيين يجوا يخرجوا للأوثان. الجنود سمعوا كلام الوالي أريانوس وجريوا بسرعة ويدبوا الأرض برجليهم (الجنود) وأول ما جم قابلوا شوره راحوا بكل قوة قالوا شوره: ... (يقول الجنود جملتهم).

شوره تفتكروا يعمل إيه؟ يديهم الخرفان ولا يبخر للأوثان؟!

(من الممكن أن نأخذ آراء الأطفال سريعاً في النقطة دي).

شوره ماعطاهمش الخرفان ولا بخر للأوثان. عارفين عمل إيه جرى بسرعة مسك عاصيته وجرى ورا الجنود علشان يحمي الخرفان لأن الجنود حاولوا يأخذوا منه خروفين.

صرخ شوره وقال بكل شجاعة لأنه بطلاً وأمين على حاجته (يقول شوره جملته).

فرح الشعب خالص وقال بكل قوة ... (يقول الشعب جملتهم).

فعلًا الشعب عرف أن شوره شجاع وأنه قد المسئولية وأنه أمين وأنه يحب ربنا خالص وكمان أنه كوجي لكن جوري (صغير لكن قوي).

علشان كده اتأكدوا أنه فعلًا بطلاً والوالى أريانوس سمع الشعب بيهدف لشوره وعرف الحكاية، وقال: "إيه ده أنا جنودي تتضرب ومن مين من عيل صغير لا راح ولا جه. أنت مش عارفين يعني إيه جنود أريانوس العظيم تتضرب. لا أنا مش هاسكت يا جنودي ... هاتولي اللي اسمه شوره ده حالاً".

غضب الوالي خالص وجابوا له شوره، لكن الوالي حب يأخذ شوره باللطف، الأول فراح الملك قال لشوره: ... (يقول الوالي جملته).

لكن شوره رفض أي حاجة وكان شجاع قدر أنه يدافع عن إيمانه مع أنه برضه صغير، وراح شوره قاله: ... (يقول جملته).

غضب الوالي أريانوس أكثر وأكثر وبكل قوته زعف ونادى على الجنود وقال لهم: "أنتم تعذبوا شوره ده أشد عذاب لحد لماً يموت".

لكن يا أولاد ربنا كان دائمًا بيبقى معاه يشفيه وينقذه. كل ده والشعب بيشفوف المنظر وكل ما ربنا يشفيه يمجدوا ربنا ويقولوا: ... (يقول الشعب جملته).

والوالي اتغاظ أكثر وأكثر لدرجة أنه شك في الآلات اللي جاييها للتعذيب. وبعد نعب وعداب كثير قرر الوالي أنه يجيب أعظم ساحر في البلد. فين الساحر هاتولي الساحر (يدخل الساحر ويقول جملته).

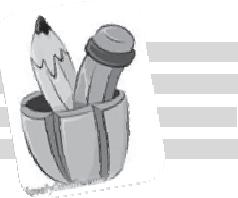
وادي يا أولاد السم لشوره لكنه عمل حاجة غريبة رمى شوره الكأس بتاع السم ووقعت منه تعابين كثيرة لكنه برضه ما خافش وصرخ وصلّى لربنا وقال: ... (يقول جملته). وراح داس التعابين برجلية.

برضه كل الشعب صرخ وقال: ... (يقولوا جملتهم) احتار الوالي أريانوس معاه وراح قرر أنه يقطع رأس البطل شوره بعد عذابات كثيرة أوي، واستشهد يا أولاد القديس شوره الصبي البطل في يوم ١٠ كيهك من السنة القبطية. بركة شفاعة تكون معنا. آمين.

#### + ملحوظة:

١. إن أمكن أن نوفر ملابس للأدوار حتى ولو كانت بسيطة علشان ندخل الأطفال في جو الدور اللي بيملؤوه.
٢. ممكن نراجع ونعمل مسابقة بين الأطفال مين أحسن مجموعة تقول.
٣. مراجعة الدرس ضروري للتأكد من أن القصة وصلت كاملة.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم

- ما اسم بلد القديس شوره؟
- ماذا فعل شوره عندما قدم الساحر له السم في الكأس؟
- ما اسم الوالي الذي أمر أن كل المسيحيين يُخرجوا للأوثان؟

- ماذا فعل شوره عندما حاول الجنود أخذ الخرفان منه؟
- ما سرّ محبة الرعاعة وترك الخرفان مع شوره؟

## ألعاب



**اسم اللعبة:** الكرة الصينية.

**الأهداف:** زيادة الانتباه وسرعة الاستجابة وزيادة التركيز وأني لي دور وسط مجتمعي وأصحابي.  
**الأدوات:** كرة.

**التشكيل:** لعبه جماعية، يقف على شكل دائرة.

**طريقة اللعب:** يجلس الأطفال في دائرة وينقاذون الكرة بدون ترتيب محدد عندما يتلقى الطفل الكرة يكون زميله الذي يقع على يمينه لمس أذنه اليمنى وزميله الذي يقف على يساره يلمس أذنه اليسرى وال طفل الذي يُخطئ سوف يخرج من اللعبة لعدم تركيزه، بعدها يرمي الطفل الكرة ل طفل آخر فيقوموا أصحابه من اليمين واليسار بلمس أذنيه بسرعة وتركيز ... هكذا.

**ملحوظة:** ستحظى اللعبة بقبول أكثر من الأطفال إذا تم زيادة سرعتها.

**الفائز:** هو أكثر طفل لديه تركيز وشديد الانتباه هو الذي يبقى في آخر اللعبة ولم يخطئ.

## تدريب



- يقوم الطفل بمساعدة كل من يحتاج المساعدة ولا يستصغر نفسه أو يقلل من دوره.
- يتعهد مع نفسه على فعل الخير ولو مرة كل يوم مهما كان بسيطاً.

## صلة



تأمل فيها ... عيشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع المسيح أشكرك لأنني على الرغم من أنني صغير لكن أنت بتشجعني وبتسندني وبتدني  
القوة أني أعمل أعمال عظيمة بقوتك. أنت يا إلهي زي ما ساعدت الطفل شوره القديس وخليته يحافظ على  
الخرفان وكمان يدافع عن إيمانه حتى الموت ... بشفاعته خلّيني إنسان إيجابي وقوى ... آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقدير	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم بلد القديس شوره.</li> <li>• يصف ماذا فعل شوره عندما قدم الساحر له السم في الكأس.</li> <li>• يذكر اسم الوالي الذي أمر أن كل المسيحيين يُبْخِروا للأوثان.</li> <li>• يذكر ماذا فعل شوره عندما حاول الجنودأخذ الخرفان منه.</li> <li>• يفسّر محبة الرّعاعة وترك الخرفان مع شوره.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثّل فرح وثبات شوره أمام الوالي واعترافه بمسيحيته.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر السلوك بشجاعة والثبات في إيمانه بالرب يسوع.</li> <li>• يتّفق مع أصدقائه تمثيل أوبريت شوره مع بعضهم.</li> </ul>	يتدرّب



مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمَهِ لِيُعْطِيهِمُ الطَّعَامَ فِي حَيْنَهِ؟  
طَوْبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدَهُ يَجْدِهِ يَفْعَلُ هَكَذَا. (مت ٢٤: ٤٥ - ٤٦)

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة، ابتدائي، وإعدادي.  
وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها اياتيرشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر.  
ووَضْعُ مناهج للتعليم المسيحي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من  
كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئه.

ولجنة إعداد المناهج بالمجمع المقدس، ومقرّرُها نيابة البحير الجليل الأنبا دانيال  
أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدم  
والخدمات المُتَخَصِّصين، عَقَدُوا عَدَّة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا  
الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق  
إصداره من مناهج محلية، ثم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثفة وبدأت في  
إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات،وها نحن نضعها بين يدي القدير  
ليُبَارِكَها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد.  
نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة  
ومباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية  
ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.  
أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية  
تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع الكرازة:

[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)

<https://coptic-treasures.com>